

# الْحَكْمُ الْعَلِيُّ

فِي قُوْلِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْمَدَارِسِ الثَّانِيَّةِ

الْأَجْزَاءُ ١ - ٣

تألِيفُ

علي الجارم ومصطفى أمين

طبعة مدينة صاحبة سارة

مَكْتَبَةُ الْبَشِيرِ

فَسْرُ الْطَّبَاعَةِ وَالنَّسْرُ

مَدِينَةُ سُورَهُ وَرَعْيَهُ مَدِينَةُ الْقِرْبَةِ (السَّاجِدَةِ)  
كُوُنُونِيَّهُ بَاكِستانِ

# الْحَوَالُ الْأَصْدِقُ

فِي قُوَّلَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْمَدَارِسِ الثَّانِيَّةِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

التأليف

علي الجارم ومصطفى أمين

طبعة مديرية صحيحة ملونة



قسم الطباعة والنشر  
جمعية تعاوني مهند على الخيرية (اسمهما)  
كراتشي - باكستان

اسم الكتاب : **النجوالاصح** (المدارس الثانوية)

عدد الصفحات : ٢٥٢

السعر : ١٧٠ روبيه

الطبعة الأولى : ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١

اسم الناشر : **مكتبة البشرى**

جمعية شودهري محمد علي الخيرية (مسجلة)  
Z-3، اوورسيز بنكلوز، جلستان جوهر، کراتشی. باکستان

الهاتف : +92-21-34541739, +92-21-37740738

الفاكس : +92-21-34023113

الموقع على الانترنت : [www.maktaba-tul-bushra.com.pk](http://www.maktaba-tul-bushra.com.pk)

[www.ibnabbasaisha.edu.pk](http://www.ibnabbasaisha.edu.pk)

البريد الإلكتروني : [al-bushra@cyber.net.pk](mailto:al-bushra@cyber.net.pk)

---

يطلب من : مكتبة البشرى، کراتشی. باکستان ٢١٩٦١٧٠ +92-321-2196170  
مكتبة الحرمين، اردو بازار، لاہور. +92-321-4399313  
المصباح، ١٦ - اردو بازار، لاہور. +92-42-7124656, ٧٢٢٣٢١٠  
بل لینڈ، سئی پلازہ کالج روڈ، راولپنڈی. +92-51-5773341, ٥٥٥٧٩٢٦  
دار الإخلاص، نرد قصہ خوانی بازار، پشاور. +92-91-2567539  
مكتبة رشیدية، سرکی روڈ، کوئٹہ. +92-333-7825484

وأيضاً يوجد عند جميع المكتبات المشهورة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَبِمَعْنَتِكَ يَنْبَلِجُ الْحَقُّ وَيَسْتَبِينُ، اللَّهُمَّ صُلْ عَلَى نَبِيِّكَ الْعَرَبِيِّ الصَّادِقِ  
الْأَمِينِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

وبعد، فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا **النحو الواضح** للسدارس الابتدائية كبير الأثر في تذليل قواعد العربية وتقريبها للناشئين، فقد أقبل عليه الطلاب من أقطار الشرق وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعلم فطرياً غير ذي عوج، واتخذه كل معلم صديقاً مرشدًا إلى أقوم السبل، وعده كل والد معيناً لولده إذا روعته داجيات الكتب، وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا لزاماً، وإنساؤه أو نسيانه عقوقاً ونكراً.

وقد رأينا كثيراً من كتبوا وألفوا بعدها أخذوا يحتذون حذونا ويحاكون طريقتنا، ونحن لشيء من ذلك مغبطون مستبشرون.

كان كل ما ذكرنا من آثار **النحو الواضح** أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للسدارس الثانوية؛ ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور القين، وينقذهم من لمح الحيرة إلى شاطئ الأمين، فوضعنا لكل سنة من سني الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في القواعد العربية، والله المسؤول أن يجعل نفعه شاملًا كاملاً، إنه سميع محبب.

علي الجارم ومصطفى أمين

## المفرد والمزيد

### ١- أبواب المفرد

**الأمثلة:**

- ٤- فَرَحَ يَفْرَحُ      ٣- فَتَّاحَ يَفْتَّاحُ      ٢- ضَرَبَ يَضْرِبُ
- ٥- كَرْمَ يَكْرُمُ      ٦- حَسِيبَ يَحْسِبُ      ٧- طَهَانَ يُطْهِي

**البحث:** الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثة مجردة، وأول كل منها مفتوح، أما ثانية فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير.

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها، فأفعال باب نصر أكثر من أفعال باب ضرب؛ لذا سمي بباب نصر بـ"الباب الأول"، وبباب ضرب بـ"الباب الثاني" وهكذا.

أما المثال السابع فرباعي مجرد، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع.

**القاعدة (١):** الفعل المفرد قسمان، ثلاثي ورباعي، فالثلاثي له مع مضارعه ستة أبواب هي:

- ١- نَصَرَ يَنْصُرُ      ٢- ضَرَبَ يَضْرِبُ      ٣- فَتَّاحَ يَفْتَّاحُ
- ٤- فَرَحَ يَفْرَحُ      ٥- كَرْمَ يَكْرُمُ      ٦- حَسِيبَ يَحْسِبُ

أما الرباعي المفرد فله وزن واحد، وهو أن يكون مضارعه مضموم حرف المضارعة مكسور ما قبل الآخر.

تمرین ١-

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية:

جمع يجتمع صرف يصرف قيل يقبل حكم يحكم نثر ينشر حرص يحرص  
هرب يهرب ذهب يذهب سهل يسهل صعب يصعب غضب يغضب لقي يلقي

**تمرين -٢**

- أ- هات الماضي لكل مضارع مما يأتي واذكر بابه، وضع أربعة أفعال في جملة مفيدة:  
 يَرْسُمُ يَكْبِيرُ يَسْأَلُ يَعْشِي يَشْكُرُ يَغْفِرُ يَعْظِمُ يَنْزِلُ.
- ب- اذكر مضارع كل فعل مما يأتي، ثم ضعه في جملة مفيدة:
- تَرْجَمَ حَرَّجَ شَرَبَ فَصُحَّ دَحْرَجَ.

**تمرين -٣**

كم صورة للماضي إذا كان المضارع مضامون الثاني؟ وكم صورة له إذا كان المضارع مفتوح الثاني أو مكسورة؟ مثل الجميع ذلك في جمل تامة.

**تمرين -٤**

كون خمس جمل تشتمل كل منها على مضارع من باب نصر وضرب وفتح وفرح وكرم، على الترتيب.

**تمرين -٥**

اشرح البيتين الآتيين وبين باب كل فعل بهما:

لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ مِقْدَارَةً      لَمْ يَفْخُرْ الْمُؤْلِى عَلَى عَبْدِهِ  
 أَمْسَى النَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ      يَعْجِزُ أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

**٤- مزيد الثلاثي**

**الأمثلة:**

$\left. \begin{array}{l} \text{إِسْتَعْلَمَ الْئَاسُ الْحَبْرَ.} \\ \text{الْحَلُوَى الْعَنْبُ.} \\ \text{إِجْلَوَذُ \sup{١)} الْمُحْسَنُ.} \\ \text{إِخْضَارُ الرَّزْعُ.} \end{array} \right\}$	$\left. \begin{array}{l} \text{إِنْصَرَفَنَا إِلَى أَعْمَالِنَا.} \\ \text{إِشْتَأْلَمَ الْكِتَابُ عَلَى قَوَائِدَهُ.} \\ \text{أَصْفَرَ وَجْهُ الْمُدْنِينِ.} \\ \text{تَبَارَى الظَّلَائِلُ فِي الْعَدْوِ.} \\ \text{تَقَدَّمَ فِي الْطَّيَّارَانِ} \end{array} \right\}$	$\left. \begin{array}{l} \text{أَخْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ.} \\ \text{كَرَمَتِ الشُّعُوبُ نَايِغِيَهَا.} \\ \text{رَحَاسَبَ السَّيِّدُ الْخَادِمَ.} \end{array} \right\}$
$\left. \begin{array}{l} ١ \\ ٢ \\ ٣ \end{array} \right)$		

**البحث:** إذا رجعت إلى الأصل الفلاطي لكل فعل من الأفعال السابقة عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جمعت في كلمة "سالتمونها".

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد: هو الهمزة أو التضعيف أو الألف، ولا يخرج الفلاطي المزید عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث. أما أفعال الطائفة الثانية فثلاثية زيد على كل فعل منها حرفان، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرفت الحرفين الزائدتين عليه، وليس للثلاثي المزید بحروفين إلا الصور المخمس التي تراها في الأمثلة.

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثة زيد عليها ثلاثة أحرف، وللثلاثي معها صور أربع.  
**القاعدة (٢):** مزيد الثلاثي أنواع ثلاثة:

أ- مزيد بحرف: هو الهمزة أو التضعيف أو الألف.

ب- مزيد بحروفين: هما الهمزة والنون، أو الهمزة والفاء، أو الهمزة والتضعيف، أو الناء والألف، أو الناء والتضعيف.

ج- مزيد بثلاثة أحرف: هي الهمزة والسين والناء، أو الهمزة والواو والتضعيف، أو الهمزة والواو الزائدة المضعة، أو الهمزة والألف والتضعيف.

### ٣- مزيد الرباعي

الأمثلة:

- |   |  |
|---|--|
| ١ | $\left. \begin{array}{l} \text{تَبْعَثُرُ الْوَرَقُ} \\ \text{اَخْرَجْمُم^{(١)} \text{الْتَّلَامِيدُ} \text{فِي} \text{فِتَاء} \text{الْمَدْرَسَةِ}. \end{array} \right\}$                 |
| ٢ | $\left. \begin{array}{l} \text{تَدَهُوَرُ سِعْرُ الْقُطْنِ} \\ \text{اَفْرَقْقَع^{(٢)} \text{الْمُرَدَّهُمُونَ}. \end{array} \right\}$   |
| ٣ | $\left. \begin{array}{l} \text{اَشْمَعَلُ^{(٣)} \text{الْعَمَالُ} \text{فِي} \text{ظَلَّبِ الرَّزْقِ}. \\ \text{اَقْسَعَرُ الْحَارِسُ} \text{مِنَ} \text{التَّرْدِ}. \end{array} \right\}$ |

(١) اخرجم: تجمع.

(٢) افرقع: تفرق.

(٣) اشعل: بادر وأسرع.

**البحث:** مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بعْثَرْ وَهُوَرْ، ثم حَرْجَمْ وَفَرْقَعْ، ثم شَمْعَلْ وَقَشْعَرْ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء. وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان، هما الهمزة والنون في "إِحْرَجْمْ" و"إِفْرَنْقَعْ"، والهمزة والتضعيف في "إِشْمَعْلْ" و"إِقْشَرْ". وليس للرباعي المزيد بمحرفين إلا هاتان الصورتان.

**القاعدة (٣):** مزيد الرباعي نوعان:

أ- مزيد بحرف: هو التاء في أوله.

ب- مزيد بمحرفين: هما الهمزة والنون أو الهمزة والتضعيف.

### تمرين - ١

بين في الحكایة الآتیة الأفعال المجردة والمزيدة، وحرروف الزيادة في كل فعل، ثم اكتبها بعبارة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى:

حَكَى يَحْيَى بْنُ أَكْفَمَ قَالَ: بَئُّ عَنْدَ الْمُؤْمِنِ فَانْتَبَهَ فِي بَعْضِ الْلَّيْلِ، فَتَوَهَّمَ أَنِّي نَائِمٌ وَقَدْ عَطَشَ فَلَمْ يَسْتَدِعِ الْغَلَامَ، لِنَلَا أَسْتِيقْظَ، وَقَامَ يَتَمَشَّى هادِئًا فِي خُطَابِهِ، فَلَمَّا شَرِبَ رَجَعَ وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهِ، وَأَخْذَهُ سُعال، فَرَأَيْتَهُ يَجْمِعُ كَمَّةً فِي فَمِهِ؛ كَيْ لَا أَسْمَعَ سُعالَهُ، وَأَنْبَقَ الفَجْرُ وَقَدْ تَنَاهَمْتُ، فَتَمَهَّلَ قَلِيلًا، ثُمَّ تَحَرَّكَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ، يَا غَلَامُ، نَبَّهَ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَصَحَّتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! شَاهَدْتُ بَعْيَنِي جَمِيعَ مَا كَانَ الْلَّيْلَةَ، وَبِذَلِكَ جَعَلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْنَا سَادَةً.

### تمرين - ٢

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة:

إِسْتِطَال	أَنْتَظَمْ	إِنْتَقَلْ	أَجَازْ	تَقَرَّبَ
إِرْبَدَ <sup>(١)</sup>	تَقَاضَى	قَاسَمْ	حَرَمْ	إِعْشَوْشَبَ <sup>(٢)</sup>

(١) إربد: الغبر.

(٢) اعشوشب المكان: أنتب.

**تمرين - ٣**

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل:

حضر سمع شهد فرج خرج.

**تمرين - ٤**

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحروفين:

رفع قتل طوى خضر بعد.

**تمرين - ٥**

الحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة:

شعل رضي ضرب فتح كرم.

**تمرين - ٦**

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة:

احدوذب<sup>(١)</sup> تدحرج ادلهم<sup>(٢)</sup> تزلزل اشرأب<sup>(٣)</sup> اشمأر<sup>(٤)</sup> تألق<sup>(٥)</sup>

**تمرين - ٧**

١- كون ثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ثلاثي مزيد بالهمزة، ثم بالألف ثم بالتضييف.

٢- كون جملتين أولاهما مبدوءة بفعل مزيد بحروفين، والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف.

**تمرين - ٨**

بين الأفعال المجردة والمزيدة وأحرف زياقتها في البيتين الآتيين، ثم اشرحهما:

سماحة ولا تستوف حقلة كلُّه  
وأبْق فلم يستوف قطُّ كريمُ

كلا طرقَ في قصصِ الأمور ذميم

(١) احدوذب الظاهر: الخن.

(٢) ادلهم الظلام: اشتد.

(٣) اشرأب إليه: مد عنقه لينظر.

(٤) تألق البرق: لمع.

## بعض خصائص الفعل الثلاثي

**الأمثلة:**

مَدَ	يَمْدُدُ	قَضَى	يَقْضِي
سَقَ	يَسْقُطُ	مَضَى	يَمْضِي
عَفَ	يَعْفُ	دَعَا	يَدْعُو
خَفَ	يَخْفِي	ذَنَا	يَدْنُو
		سَارَ	يَسِيرُ
يَعْدَ	وَعْدَ	بَاعَ	يَبْيَعُ
يَجْدَ	وَجَدَ	جَارٌ	يَجْوَرُ
يَصْفُ	وَصَفَ	ضَاغٌ	يَضْوَغُ

٣

٤

**البحث:** الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني، أصل ألفها ياء أو واء، ويعرف هنا الأصل من المضارع أو المصدر، فالياء في "يقضي" مثلاً تدل على أن الألف في "قضى" أصلها ياء، ويشاهد عند قرن كل ماض بمضارعه أن ما أصل ألفه ياء يكون من باب ضرب، وما أصل ألفه واء يكون من باب نصر، ولو أنك تتبع أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً.

وبالطائفة الثانية أفعال مضدية جوفاء مفتوحة الثاني؛ لأن أصل "سار" سَيَرْ، ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال، وإذا تأملت ألف كل أجوف هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واء، ويشاهد عند مقابله كل ماض بمضارعه أن الألوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب، وإن كانت منقلبة عن واء كان من باب نصر، وهذه قاعدة مطردة أيضاً.

وبالطائفة الثالثة أفعال مضدية مضعفة مفتوحة الثاني؛ لأن أصل "مد" مَدَّ، وكذلك يقال فيما بعده،

و عند تأمل هذه الأفعال يرى بعضها متعدياً كما في الفعلين الأولين، وبعضها لازماً كما في الفعلين التاليين هما، و عند النظر إلى كل ماض ومضارعه، يمكن أن يستتب أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متعدياً كان من باب نصر، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب. وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوي، وهي مفتوحة الحرف الثاني، وبالرجوع إلى مضارعها وتتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب ضرب.

#### القاعدة (٤): الماضي المفتوح الثاني:

- أـ إن كان ناقصاً يائياً، أو أجوف يائياً، فهو من باب ضرب. وإن كان ناقصاً واوياً، أو أجوف واوياً، فهو من باب نصر.
- بـ وإن كان مضعفاً، فإن كان متعدياً فهو من باب نصر كثيراً، وإن كان لازماً فهو من باب ضرب غالباً.
- جـ وإن كان مثلاً واوياً، فهو من باب ضرب غالباً<sup>(١)</sup>.

#### تمرين - ١

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب، ثم ضع ثلاثة منها في جمل تامة:

وَرَدَ	شَدَّ	هَدَى	شَدَّ	نَوَى
قَسَّا	شَاعَ	ذَنَا	وَقْشَمَ <sup>(٢)</sup>	فَازَ

#### تمرين - ٢

بين اللازم والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية، وادرك بابه ثم استعمل ثلاثة في جمل مفيدة:

هَدَّ	قَلَّ	فَرَّ	ضَمَّ	رَقَّ	قَصَّ	شَخَّ
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

#### تمرين - ٣

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وبين باب كل منها مع ذكر السبب:

قاد	قَضَى	غَرَّا	شاد	عَفَّا
-----	-------	--------	-----	--------

(١) من خصائص الثلاثي أيضاً أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق، وحرروف الحلق هي: الفمزة والخاء والخاء والعين والعين والهاء.

(٢) الوشم: غرز الإبرة في الجلد مع مادة ذات لون؛ لترك أثراً فيه.

## تمرين - ٤

يقال: "حَلَّ التَّلْمِيذُ الْمَسَأَةً" و "حَلَّ لِلْمَرِيضِ الْفَطْرُ" في رمضان، فما مضارع كلِّيهما وما بابهما مع بيان السبب؟

## تمرين - ٥

يقال: "هُوَ النَّجْمُ" و "هُوَيَ الْطَّفْلُ أَمَّهُ" (١) فما مضارع كلِّيهما وما بابهما مع ذكر السبب؟

## تمرين - ٦

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة:

- أ- مضارع مضعف متعدد.
- ب- مضارع ناقص من باب نصر.
- ج- مضارع أجوف من باب ضرب.
- د- مثال من باب ضرب.

## تمرين - ٧

اشرح البيعين الآتيين، وبين باب كل فعل فيهما، مع ذكر السبب:

صَدِيقِي مَنْ يَرِدُ الشَّرَّ عَنِي      وَيَرِي بالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي  
وَيَضْفُولِي إِذَا مَا غَبِيْتُ عَنْهُ      وَأَرْجُوهُ لِتَائِيَةِ الرَّزْمَانِ

## الإبدال والإعلال

## ١- قلب الألف والياء واوا

الأمثلة:

١	شَاهَدَ السَّاخِنُونَ الْهَرَمَ.	أَبْيَعَ الْقَمَرُ.	شَوَّهَدَ الْهَرَمُ.
	حَاكِمُ الْقَاضِي الْمُتَّهَمُ.	أَيْسَرَ التَّاجِرُ.	١ حُوكَمَ الْمُتَّهَمُ.
	سَامَعَ الْخَلِيمُ الْمُذَنِّبُ.	أَبْقَنَتُ الْحُتْرَ.	سُومَعَ الْمُذَنِّبُ.

(١) هو النجم: سقط، وهو الطفل أمه: أحبهما.

**البحث:** الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول، وترى أن هذا البناء سبب ضم أولئكها، ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول، وتتجدد مكانها واواً، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها، فإنها تقلب واواً.

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياء مفتوح ما قبلها، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال، بل تجد اسم فاعل لكل منها، ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله، بل تجد مكانها واواً، وإذا تسألت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل ساكنة بعد ضم، وهذا قلب واواً، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم.

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفًا وضع بدل حرف، فوضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى، وببدل الياء في الأمثلة الثانية، وهذا يسمى إبدالاً، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً.

**القاعدة (٥):** الإبدال جعل حرف مكان آخر وإذا كان الحرف المتغير حرف علة يسمى إعلالاً أيضاً.<sup>(١)</sup>

**القاعدة (٦):** إذا وقعت الألف بعد ضم تقلب واواً.

**القاعدة (٧):** إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضم تقلب واواً.

### ١- تمرين

ابن للمجهول كل فعل مما يأتي وبين ما يحدث فيه من الإعلال وسيبيه.  
زاحم قابل نافس صادر صاحب بادر جاهد.

### ٢- تمرين

هات المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتيين، وبين ما يحدث في كل منهما من الإعلال.

أَيْتَمَّ أَيْتَسَ

(١) يعد قلب المهمزة حرف علة إعلالاً، كما إذا اجتمع هرمزان وكانت الثانية ساكنة فإنها تقلب مدعياً من جنس حرمة الأولى، نحو آمن أو من إيماناً.

**٣- تمرين**

بَيْنَ الْوَاوِ الْأُصْلِيَّةِ وَالْوَاوِ الْمُنْقَلَبَةِ عَنْ حُرْفٍ أَخْرَى فِي الْكَلَمَاتِ الْآتِيَّةِ:

أَوْصَى حُورِبَ مُؤْقَدٌ مُوقِطٌ.

**٤- تمرين**

إِبْنُ الْأَفْعَالِ الْآتِيَّةِ لِلْمَعْلُومِ، وَادْكُرْ سَبِيلَ ذَهَابِ إِعْلَالِهَا:

ضُورَبَ فُوجِيَّ عَوْمَلَ غُولَبَ حُوبَسَ قُوسَمَ عَوْقَبَ عَوْجَلَ.

**٥- تمرين**

كُونَ ثَلَاثَ جَمْلَ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فَعْلٍ قَلْبَتْ فِيهِ الْأَلْفَ وَاوَّا، وَثَلَاثَةِ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى فَعْلٍ بِهِ وَاوَّلَيْهِ.

**٦- تمرين**

ا شرح البيتين الآتيين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال:

إِذَا نُودِي لِلْحَمِيرِ فَكُنْ أَوْلَ سَبَاقٍ  
وَانْ عُودِيَتْ فَاسْتَعْصَمْ بَادَابَ وَأَخْلَاقِي

**٦- قلب الواو ياءً****الأمثلة:**

- |  |  |
|--|--|
| ١- <b>يَسُودُ الرَّءَاءُ يَأْدِيهِ، فَكُنْ سَيَداً.</b><br><b>لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَالْأَعْتَالُ بِالثَّيَّاتِ.</b> | <b>أَنْجِزَ حُرُّ مَا وَعَدَ، فَأَنْجِزِ الْمِيعَادَ.</b><br><b>ثُوزَنُ الْأَمْوَارُ بِالْعَقْلِ؛ لَأَنَّهُ خَيْرٌ مِيزَانٍ.</b><br><b>أُورَقَ الشَّجَرُ، فَرَاوَهُ الْإِيْرَاقُ.</b><br><b>يَهُونُ الْعَمَلُ، فَالْعَمَلُ هَيْنَ.</b> |
|--|--|

- |  |
|--|
| <b>يَعْدُو الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ، وَأَنْدَمُهُمَا العَادِي.</b><br><b>يَسْمُو الْوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ، إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِيِّ.</b><br><b>وَيَعْلُو بِرْجَالِهِ، إِلَى قِيَةِ الشَّرِيفِ الْعَالِيِّ.</b> |
|--|

**البحث:** انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالاً ثلاثة هي: يسود، ونوى، وبهون، وكل منها مشتمل على واو، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سيد ونوية وهين، مع أنها من مادة الأفعال، فلا بد أن يكون "سيد" أصله سَيُود، و"نوية" أصلها نُوْيَة، و"هين" أصلها هَيْبُون، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء، والأولى منها ساكنة، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وكذلك يصنع بكل كلمة تشبه هذه الكلمات، ومن ذلك اسم المفعول من نحو: قضى ورمى، فإنك تقول فيه: مقضى ورمى، والأصل مقصوب ومرموي.

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات: ميعاد، وميزان، وإيراق، وتجد مكان الواو ياء، فلا بد أن يكون أصل هذه الياء واواً، وأن أصل الكلمات: موعد، موزان، إوراق، ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياء، وكذلك تقلب ياء كل الواو ساكنة بعد كسر.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال: يعدو، يسمو، يعلو، وهي واوية، ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعلالي، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادي والسامي والعالي، وأنه لوقع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياء، وكذلك كل الواو تجمع هذين الشرطين.

#### القاعدة (٨): تقلب الواو ياء:

- أـ إذا اجتمعت هي والياء في كلمة وكانت الأولى منها ساكنة.
- بـ إذا وقعت ساكنة بعد كسر.
- جـ إذا وقعت متطرفة بعد كسر.

#### تمرين - ١

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل، وبين ما حدث فيها من الإعلال:

ميت.	القاسي	الداني	إيراد	ميراث	خلي <sup>(١)</sup>
------	--------	--------	-------	-------	--------------------

(١) الخلي: الخلي من الهم.

**تمرين -٢**

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال "إكرام"، فهاته، وبين ما حدث فيه من الإعلال:  
 أَوْلَمْ أُوقَدَ أُوعَزَ أُوجَرَ أُوْمَأَ أُوْصَلَ أُوْقَعَ أُوْفَدَ.

**تمرين -٣**

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، وبين ما حدث فيه من الإعلال:  
 رَقَ شَقَّ يَرَى نَسِيَ لَقِيَ كَفَى.

**تمرين -٤**

اذكر ما في المصادر الآتية من إعلال:  
 ظَلَّ: فعله ظَوى، غَيَّرَ: فعله غَوَى، أَكَّ: فعله أَوَى.

**تمرين -٥**

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال "استغفار" فهاته، واذكر نوع الإعلال الذي يحدث به، وسببه:  
 إِسْتَوْعَبَ إِسْتَوْقَفَ إِسْتَوْرَدَ إِسْتَوْحَشَ.

**تمرين -٦**

هات اسم الفاعل معروفاً بالألف واللام لما يأتي، وإذا حدث به إعلال فاشرحه:  
 بَدَا رَنَا شَكَا طَفَا<sup>(١)</sup> خَلَا عَفَا صَفَا.

**تمرين -٧**

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب:  
 القاضي الداعي ميلاد إيسار إيقاظ وفيَّ بينَ مَهْدِيًّا.

**تمرين -٨**

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائني الثلاثي، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي، وبين ما بها جمِيعاً من إعلال.

(١) طفا الشيء فوق الماء: لم يرسب.

## ٩- تمرين

اشرح البيتين الآتيين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو ياء:

ما انْضَرَ الرَّوْضُ إِبَانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءُ الْغَوَادِي فَهُوَ رَبَّانٌ  
عَنَّثَ بِلَامُهُ لَهُنَا فَأَطْرَبَيَ كَائِنًا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عَيْدَانٍ

## ٣- قلب الواو والياء همزة

الأمثلة:

- |   |  |
|---|--|
| <p>إذا سادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ، فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ.</p> <p>٢<br/>لا تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ مَا تَظَلَّبُ.</p> <p>إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحُقْقَ فَأَرْشِدُهُ.</p>   | <p>إِذَا دَعَاكَ الْمُضْطَرُ فَاسْتَجِبْ الدُّعَاءَ.</p> <p>١<br/>كَانَ عَمَرٌ إِذَا قَضَى عَدَلَ في الْقَضَاءِ.</p> <p>وَإِذَا وَقَى كَانَ مِقْلَانِي الْوَقَاءِ.</p> |
| <p>التاريخُ صَحِيقَةُ أو صَحَافَتْ كُلُّها عَظِيمَةً.</p> <p>٢<br/>يُوصَرْ مَلْجَأً لِلْعَجَائِزِ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرٌ.</p> <p>إِجْتَهَدْ عِنْدَ كِتَابِكَ الرَّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرَّسَالَةِ جَيِّلًا.</p> |  |

**البحث:** تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألفها منقلبة عن واو أو ياء، وهي دعا وقضى ووقف، ولكن لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات: دعاء وقضاء ووفاء، مع أنها من مادة الأفعال نفسها، فلا بد أن تكون "دعاء" أصلها دعاء، و"قضاء" أصلها قضاء، و"وفاء" أصلها وفاء، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة، وهذا تراه لو استقريته مطروداً، وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء، أصل ألفها واو أو ياء، وهي ساد وحال وحاد، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال، ويشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله، وأن همزة حللت محلها، لأن "سائد" أصله ساود، و"حال" أصله حاول، و"حاد" أصله حايد، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفرداً وجمعه على صيغة منتهي الجموع، وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث آخرها حرف مد زائد، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها.

**القاعدة (٩):** تقلب الواو والياء همزة إذا تطرفت إحداها بعد ألف زائد.

**القاعدة (١٠):** تقلب الواو والياء همزة في اسم فاعل الأجواف الثلاثي الذي وسطه ألف.

**القاعدة (١١):** حرف المد الزائد في مفرد مؤنث يقلب همزة إذا وقع في الجمع بعد ألف صيغة منتهي الجموع.

### ١- تمرين

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه:  
جلائل، صفاء، قائم، أعداء، نائم، عرائس، شفاء، سحائب، نساء، أناء، مائل، قصائد.

### ٢- تمرين

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب:

أنباء شراء باع مسائل فضائل إنشاء وسائل أرزاء<sup>(٤)</sup> عداء<sup>(٥)</sup>.

### ٣- تمرين

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال، فما أفعاها في الحالين؟ وما معنى كل فعل؟

ثائر جائز سائل زائر.

### ٤- تمرين

اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهي الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال، مع ذكر السبب:

قلادة تجيبة غمامه تحميلا<sup>(٢)</sup> قلوص<sup>(٣)</sup> حلوبة<sup>(٤)</sup>.

(١) الرزء: المصيبة.

(٢) كثير العدو أي الحري.

(٣) الشجر المختمع الكيف.

(٤) الناقة الشابة.

(٥) الناقة الخلوية التي تخلب.

## تمرين - ٥

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي، وبين ما فيه من إعلال وسببه:

حام	ساح	رام	زال	خاب
قال	Chan	عاب	شان	عاد.

## تمرين - ٦

مصادر الأفعال الآتية على مثال "إكْرَام" فكيف تصوغها؟ وإذا حدث فيها إعلال فاذكره وبين سببه:

أُجْرِي	أَهْدَى	أَمْضَى	أَفْضَى
أَثْرَى	أَعْطَى	أَقْصَى	أَعْلَى

## تمرين - ٧

في كل كلمة من الكلمات الآتية إعلalan، فما هما وما سببهما؟

استيلاء: فعله استولى، استيفاء: فعله استوفى، استি�صاد: فعله استوصى.

## تمرين - ٨

كون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي، وثلاث أخرى بكل منها جمع تكسير على صورة "فعائل".

## تمرين - ٩

اشرح البيتين الآتيين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة:

هَوَاجِرُ الْأَيَّامِ فِي ظَلَالَكُمْ أَصَائِلُ<sup>(١)</sup>  
مَا فِي الرِّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءُ طَائِلٌ

(١) الماجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر، والأصائل: كأنه جمع أصيلة؛ وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب. ويريد بـ"هواجر الأيام شدائدها، وبالأشائل أوقات الراحة والتعميم.

## ٤- قلب الواو والياء ألفا

**الأمثلة:**

- ١- كان أبو بَشِّرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا حَجَّ مَالٌ.
- ٢- ولا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا حَجَّ مَالٌ.
- ٤- وَيَدْعُونَ لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا.
- ٤- وَيَرْبِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَأَى.

**البحث:** الفعل "قال" في المثال الأول أجوف مضارعه "يقول"، والفعل "مال" في المثال الثاني مضارعه "يميل"، فـأين الواو في الماضي الأول، وأين الياء في الماضي الثاني؟ لا بد أن تكون ألف في أحدهما منقلبة عن واو، وفي الآخر منقلبة عن ياء، وأن أصل قال "قول" ومال "مَيَّل" فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً. وكذلك الشأن في ألف كل أجوف.

وإذا نظرت المثالين الآخرين رأيت الفعلين: دعا ورمي، والأول مضارعه يدعوه، والثاني مضارعه يرمي، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دعوا، وأصل الثاني رمي، فوقعتا الواو والياء متحركتين بعد فتح، فقلبتا ألفاً. وما تقدم يستنبط أن الواو والياء تقلبيان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما.

**القاعدة (١٢):** إذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلهما مفتوحاً تقلبيان ألفاً.

### تمرين - ١

ما أصل كل الكلمات الآتية؟ وماذا فيها من إعلال، وما سببها؟

بَرَى حَامَ قَضَى غَامَ أَعْلَى سَرِي رَنَا<sup>(١)</sup> سَهَا.

### تمرين - ٢

الأفعال الآتية من باب فرح، فهات مضارعها، وإن كان به إعلال فبينه:

رَوَى حَشِّي عَرَى عَيْنَى شَيْيَى حَيَّى.

### تمرين - ٣

هات اسم المفعول معروفاً بالألف واللام مما يأتي، وإن حدث به إعلال فاشرحه:  
يَشَّرِّي يَفْتَرِي يَشْتَهِي يَصْكَرِي يَمْتَطِي.

(١) رنا إلى الشيء: أَدَمَ النَّظَرَ إِلَيْهِ.

## تمرين -٤

القاضي والغازي يجمعان على القضاة والغزاة، بين أصل الألف في الجمعين، واذكر ما حدث فيما من الإعلال.

## تمرين -٥

بين الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل الكلمات الآتية مع ذكر السبب:

قابل مرقاة محاجمل إعنتدى مبرأة.

## تمرين -٦

هات ثلاثة أفعال آخرها ألف، ثم ثلاثة وسطها ألف، وبين أصل كل وما فيه من إعلال.

## تمرين -٧

اشرح البيتين الآتيين، ثم عين الكلمات التي حصل فيها إعلال، ونوعه:  
 إذا سأله فَعُلَّ الْمُرْءُ سَأَلَهُ ظُلْهُ  
 ثُمَّ وَضَدَّهُ مَا يَعْتَدَهُ مِنْ ثَوْهِمْ  
 وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِقَوْلِ عُدَائِهِ  
 وَأَصَبَّحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِ مُظْلِمٌ

## ٥- قلب الواو والياء تاءً

الأمثلة:

- (١) وَصَلَ اِوْتَصَلَ اِتَّصَلَ
- (٢) وَعَظَ اِوْتَعَظَ اِتَّعَظَ
- (٣) يَسَرَ اِيَّسَرَ اِسَرَ

**البحث:** لدينا فعل ثلاثي أوله واو أو ياء، مثل: وصل ويسر، وأردنا أن نبني منه على صيغة "افتuel"، ألم يكن القياس أن نقول: "اوصل" و"ايسر"؟ نعم هذا هو القياس، ولكن العرب لم تقل لهذا بل قالت: اتصل وايسر، بقلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء "افتuel"، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذي على صيغة "افتuel"، يحصل في مصدره ومشتقاته، كـ"اتصال ومتصل".

**القاعدة (١٣):** إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء "الافتعال" وما تصرف منه تقلب تاء.

### تمرين - ١

ابن الأفعال الآتية على صيغة "افتَّعل" وبين ما حدث فيها من الإعلال:

وَصَفَ وَعَدَ وَسَمَّ وَرَأَنَ.

### تمرين - ٢

بين أصل كل كلمة مما يأتي، وما حدث فيها من الإعلال:

مُتَكَلِّمٌ اَسْعَى اِجْهَاجٍ اِتْضَاعٍ اِتْهَامٍ.

### تمرين - ٣

بين كل إعلال في كلمة "اتقى" مجردها "وق".

### تمرين - ٤

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على "افتَّعل"، ثم هات المصدر وأسم الفاعل من كل فعل، واشرح ما في إحدى هذه الكلمات من الإعلال.

### تمرين - ٥

اشرح البيت الآتي، وبين ما في كلمة "متقد" من الإعلال:

يَا رَبَّ صَدِيرٍ عَلَيْ مُتَقِيدٍ أطْفَالُهُ بِالسَّمَاجِ وَالْكَرْمِ

## الإبدال

الأمثلة:



(١) وسم الشيء: جعل له علامة.

**البحث:** بقسم (أ) أفعال ثلاثة مبدوءة بdal أو زال أو زاي، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة "افتعل"، ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (ج) لم تجد تاءً "افتعل" ورأيت مكانها دالاً، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله dal أو زال أو زاي إذا بني على "افتعل" تبدل فيه تاءً "افتعل" دالاً، ومثل "افتعل" مصدره ومشتقاته.

وبقسم (د) أفعال ثلاثة مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، وفي قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على "افتعل"، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد "تاءً افتعل" بل تجد مكانها طاء، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، إذا بني على "افتعل" تبدل فيه تاءً "افتعل" طاءً، ومثل "افتعل" في ذلك مصدره ومشتقاته.

**القاعدة (١٤):** إذا كان أول الثلاثي دالاً أو زالاً أو زاياً وبُني على "افتعل"، تبدل تاءً "افتعل" دالاً، ومثل ذلك يحصل في مصدر "افتعل" و مشتقاته.

**القاعدة (١٥):** إذا كان أول الثلاثي صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً وبُني على "افتعل"، تبدل تاءً "افتعل" طاءً، ومثل ذلك يحصل في مصدره ومشتقاته.

### ١- تمرين

كيف تأتي بصيغة افتعل من الأفعال الآتية؟

رَأَدَ دَانَ رَجَرَ صَلَحَ خَدَمَ زَانَ.

### ٢- تمرين

ما مجرد الأفعال الآتية وما أحرف الزيادة التي بها؟

اضْطَعَنَ<sup>(١)</sup> اِصْطَنَعَ اِصْطَبَرَ اِظْرَدَ اِصْطَحَبَ.

### ٣- تمرين

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال، فبین كلیهما مع ذکر الأسباب.

إِزْدَهَاءٌ اِصْطَلَاءٌ إِزْدَرَىٌ مَصْطَفِىٌ اِصْطَافَ.

(١) الضعن: الحقد.

## تمرين - ٤

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة.

## تمرين - ٥

اشرح البيت الآتي ويبين ما في كلمة "المضطر" من الإبدال:

إذا لم يكن إلا الأَسْنَةُ مَرْكُبٌ فما حيلةُ الْمُضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُها

## الإعلال بالتسكين

الأمثلة:

- ١- يَدُومُ الْوَدُّ بِالْمُجَامِلَةِ.
- ٢- القطن الوصري لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلِ.
- ٣- اعْمَلِ الْوَاجِبَ رَغْبَةً لَا مُخَافَةً.
- ٤- اجْعَلْ مَالِكَ مَبْدُولاً وَعَرْضَكَ مَصْوُناً.
- ٥- اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ الْعُقَلَاءُ مَعِيَّناً.

**البحث:** الفعل "يدوم" أجوف واري، فيكون من باب نصر، والفعل "يزيد" أجوف يائي فهو من باب ضرب، وإذا لابد أن يكون ضبطهما هكذا: يَدُومُ وَيَزِيدُ، فماذا حصل فيهما؟ الذي حصل أنه قرر أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاي، فصار الفعلان هكذا: يَدُومُ وَيَزِيدُ، وكذلك يقال في أشباه هذين الفعلين.

وفي المثالين الثالث والرابع الكلمتان "مقام" و"مخافة" من "قام يقوم" و"خوف يخوف" فأصلهما إذاً مَقَوْمٌ وَمَخْوَفَةٌ، فنقلت حركة الواو فيها إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقَوْمٌ وَمَخْوَفَةٌ، ثم يقال: إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فتقلب ألفاً كما علمت.

وفي المثال الخامس كلمة "مَصْوُونٌ" اسم مفعول من "صان يصون"، فأصلها مَصْوُونٌ، نقلت فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً، فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين.

(١) الأَسْنَة: جمع سنان وهو طرف الرمح.

وفي المثال الأخير كلمة "مَعِيبٌ" اسم مفعول من "عَاب يعيب"، فأصلها مَعْيُوبٌ، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبليها، ثم اجتمع ساكنان - الياء والواو - فحذفت الواو؛ ممّاً لاجتماع ساكنين، فصارت مَعِيبٌ فكسرت العين لمناسبتها، ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه "مصنون" و"معيب". مما نقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله، فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين.

**القاعدة (١٦):** إذا كان الحرف المعتل في الكلمة متراكماً، وكان قبله حرف صحيح ساكن، سُكِّن المعتل بنقل حركته إلى الحرف الصحيح، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين<sup>(١)</sup>.

### ١- تمرin

بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية:

انْفَقَ أَنْ حُوكِمَ مَرَةٌ حَمِيدٌ الطَّوْسِيُّ أَمَامُ الرَّشِيدِ، واعْتَقَدَ أَنَّهُ مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ لَمْ تُثْجُرْ أَسَالِبُ الاعتذارِ، وَبَعْدَ أَنْ عَجَزَ عَنِ إِجْمَادِ وسِيلَةٍ مِّنِ الْوَسَائِلِ، أَوْ حِيلَةٍ تَحَوَّلُ دُونَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا أَهَابَ الرَّشِيدُ بِالْجَلَادِ، وَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْقَاسِي صَائِلاً بِسِيفِهِ كَمَا يَصُولُ الأَسْدُ اخْطَرِبَ حَمِيدٌ وَبَكَىٰ، فَقَالَ الرَّشِيدُ لِمَ البَكَاءُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا أَنَا بِخَافِفٍ، وَلَكِنِي حَزِينٌ لِمُوتِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ.

### ٢- تمرin

ما أبواب الأفعال الآتية؟ وما نوع إعلالها؟

يَسِيرُ يَصُومُ يَحْوُمُ يَعِيشُ يَسُودُ يَبِيدُ يَطِيرُ يَجُودُ.

### ٣- تمرin

ما أصل كل كلمة مما يأتي؟ وكم نوعاً من الإعلال بها؟

منام ملامة مرام مجال منارة مقارنة مثار.

(١) من أنواع الإعلال بالحدف، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية، كحذف الواو في نحو "بعد" و"يزن".

**تمرين -٤**

الأفعال الآتية من باب فرح فهات مضارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه:  
 خاف نام غار حار نال عاف.

**تمرين -٥**

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية، وبين ما فيه من إعلال:  
 باع شان رام قاس صاد قال كال.

**تمرين -٦**

ابن الأفعال الآتية للمجهول، وإن حدث بها إعلال فاشرحه:  
 يُعيَّد يُقْيِد يُجَيِّد يُرِيد يُسِيء يُطِيل يُخِيف.

**تمرين -٧**

هات اسم الفاعل لكل مما يأتي، وبين ما يحصل من الإعلال:  
 أصاب أناب أمال أجاب أبان أعن أشار.

**تمرين -٨**

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، واشرح ما به من إعلال:  
 أقام أجاد أشاع أجاب أضاع أغاث.

**تمرين -٩**

كون جملة بها كلمة فيها إعلال وإبدال، وأخرى بها كلمة فيها إعلال ليس غير، وثالثة تشتمل على  
 كلمة بها إبدال ليس غير.

**تمرين -١٠**

اشرح البيت الآتي، وبين ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين:  
 يَهُوْنَ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَسَلَمَ أَغْرَاضُ لَنَا وَعَقُولُ

## الميزان الصرفي - ١

**الأمثلة:**

١- كرم فعل	٢- درهم فعل	٣- فهم فعل	٤- اصرف الفعل	٥- هدب فعل	٦- دحرج فعل	٧- لاعب فاعل
٨- قمر فعل	٩- سفرجل فعل	١٠- قسم فعل	١١- استختر است فعل	١٢- شرب فعل	١٣- حرف فعل	١٤- حرف فعل

**البحث:** أظهر ما يقال في هذا الباب: إنه وضع لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثة جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث. فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أنها وضعت الفاء محل الشين من "شرب"، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان، وهو فعل بالشكل الذي ضُبطت به أحرف الموزون، وكذلك يقال في "كرم" و"قمر" وأشباههما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخمسية مجردة، ولما كان الميزان "فعل" على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في دحرج: "فعَّلْ"؛ وزدنا لامين في الخماسي فقلنا في سفرجل: "فعَّلْ". وكذلك يفعل في كل رباعي وخماسي محدين.

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى "هدب" حرفها الثاني ضعف؛ لذلك ضعفنا الحرف المقابل له في الميزان. وكذلك يفعل في "فهم" و"قسم" وأمثالهما.

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية زائدة، فكلمة "لاعب" فيها اللام والعين والباء، وهي أصلية، وفيها الألف وهي زائدة، وبشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وضعت مكان الأحرف الأصلية على الترتيب، وأن ألفاً زائدة وضعت مكان الألف الزائدة، ومثل ذلك يعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية زائدة.

**القاعدة (١٧):** يوزن الثلاثي المجرد بوضع الفاء من "فعل" مكان الحرف الأول، والعين مكان الثاني، واللام مكان الثالث، وتضبط أحرف الميزان على حسب ضبط أحرف الموزون دائماً.

**القاعدة (١٨):** يوزن الرباعي والخمسني المجردان بزيادة لام في الأول ولامين في الثاني على آخرف " فعل".

**القاعدة (١٩):** إذا كانت الكلمة مزيدة بتضعيف حرف ضعف الحرف المقابل له في الميزان.

**القاعدة (٢٠):** إذا اشتملت الكلمة على حرف زائد أو أكثر، وضع الزائد مكانه في الميزان.

### الميزان الصرفي - ٤

الأمثلة:

فَلْ	قُمْ	فَعَلْ	صَامْ
إِفْعَوْنَا	إِسْعَوْنَا	إِفْتَقَلْ	إِصْطَبَرْ
يَرْمُونَ	يَقْعُونَ	يَقْعُلْ	يَقْوُمْ
هِبَةً	عِلَّةً	مَبْعَلْ	مَرَامْ
زَنَةً	عِلَّةً	مَقْعُولْ	مَهْدِيٌّ

**البحث:** إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالاً أو إبدالاً، ففي "صام" إعلال بالقلب، وفي "اصطبر" إبدال، وفي "يقوم" إعلال بالتسكين وفي "مرام" إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب، وفي "مهدي" إعلال بالقلب،

وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأينا له يتأثر بأي نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال، ويتجاهل حدوث شيء منها، ومن ذلك نستبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال بالقلب أو التسكين توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال.

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذي حذف من الكلمة حذف مقابلته من ميزانها، فالحرف الثاني وهو الواو حذف من "قم"، فحذف من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان.

**القاعدة (٢١):** إذا حصل في الكلمة إبدال أو إعلال بالقلب أو التسكين، وزنت الكلمة على حسب أصلها قبل الإبدال أو الإعلال ولا ينظر إليهما.

**القاعدة (٢٢):** إذا حذف من الكلمة بعض أحرفها حذف نظيرها حذف نظير ذلك من الميزان.

### ١- تمرين

زن الأسماء المعرية والأفعال في العبارة الآتية:  
إذا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ، فإنَّ منْ أَكْبَرْ مَا يَضُرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأَمْمَ أَنْ تُتَّخِذَ الْمَوَاعِيدُ ذِرِيعَةً إِلَى الْمَقَاتِلَةِ وَالْتَّسْوِيفِ، وَكَثِيرًا مَا يُؤْمِنُ الْمَيَاعُ بِكُلِّ مُحِرَّجَةٍ مِّنَ الْأَيْمَانِ، وَالْقَائِلِ وَالْمَقْوُلِ لَهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا كاذِبَةٌ، فَإِذَا تَقْهَرَتِ الْحَجَارَةُ وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ؛ فَذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي حَاجَةٍ مَاسِيَةٍ إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِياجِهَا إِلَى الْمَالِ.

### ٢- تمرين

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل.

شَمْسٌ نَّظَرٌ كَيْفٌ عَلِيمٌ جَعْفُرٌ فَرَّ بَعْرٌ.

### ٣- تمرين

هات كلمات للموازين الآتية مع الضبط:

فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعَلَّ فَعَلَّ.

### ٤- تمرين

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل:

يَسُودُ يَسِيلُ مَقَامُ قَادَ إِرْدَلَفُ<sup>(١)</sup> مَرْيَيُ قَضَى إِلَّا صَلَ.

### ٥- تمرين

زن الكلمات الآتية واضبط الميزان بالشكل:

صُنُ دَاعٌ سَعَةٌ يَقْضُونَ إِرْضَ.

## تمرين - ٦

هات ميزان الكلمات الآتية مضبوطاً:

إِسْتَجَارَ      إِنْطَلَقَ      إِنْتَفَعَ      احْمَارَ      اقْشَعَرَ      تَقْدَمَ.

## تمرين - ٧

هات كلمات للموازين الآتية واضبطها:

فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ
مُفَاعِلَةٌ	إِفْعَالٌ	فَعْوَلٌ	مَفْعُولٌ
فَعَلَاءٌ			فَعِيلٌ

## تمرين - ٨

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان:

أَطْبَاءٌ      أَعْدَاءٌ      جَيْدٌ      مِيشَاقٌ      نَائِمٌ      سُعَاهٌ.

## تمرين - ٩

صُنْعٌ من "مات" و"غال" على وزن فعلة، وإذا حدث إعلال فيبيه.

## تمرين - ١٠

صُنْعٌ من "نَبَيَّ" على وزن مفعول، ومن "وَنَى" على وزن مفعَّل، وإذا حدث إعلال فاشرحه.

## تمرين - ١١

صُنْعٌ من "جَالَ" على وزن مَفْعَل، ومن "غَلَّا" على وزن فَعِيل، ومن "قام" على وزن فَيْعَل، وإذا حدث إعلال فوضحه.

## تمرين - ١٢

فعل "مِيقَاتٍ" وَقَتَ، وفعل "مِيقَاتٍ" وَقَيْ، فما ميزانهما، وماذا فيهما من إعلال؟

## تمرين - ١٣

تكون كلمة "مُعْتَاد" اسم فاعل وتكون اسم مفعول، زِنْها في الحالين، ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حالة منها.

## ١٤- تمرин

اشرح البيتين الآتيين ثم زرن فعلين وثلاثة أسماء فيهما:

بَلَاء لَيْسَ يَعْدِلُ بَلَاءً      عَدَاوَةً عَيْرُ ذِي حَسَبِ وَدِين  
بِبِيَحْكَ مِنْهُ عِزْضًا لَمْ يَصُنْهُ      وَتَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضِ مَصْوَنْ

## أسماء الأفعال

**الأمثلة:**

١	أَفْ (١) لِمَنْ يَبْيَسْ.	٢	دَافَعْ (١) عَنِ الشَّرِيفِ.	٣	عَلَيْكَ (٢) نَفْسَكَ فَهَذَبَهَا.	٤	رُوِيدَكَ (٨) إِذَا سِرْتَ.	٥	كَتَابِ (٢) الْدَّرْسِ.
	صَهْ (٧) إِذَا تَكَلَّمَ عَيْرُكَ.								

**البحث:** الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معانٍ للأفعال، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً، ودخول "لم" في المضارع، وقبول ياء المخاطبة في الأمر، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات، فهي إذاً ليست أفعالاً، ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسم لفعل ماض، ومنها ما هو اسم لفعل مضارع، ومنها ما هو اسم لفعل أمر، وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها

(١) هيئات: بعد.

(٢) عليك: الرمز.

(٣) كتاب: أكتب.

(٤) أف: أضظر.

(٥) دونك: حد.

(٦) دافع: ادفع.

(٧) صه: أسك.

(٨) رويدك: تمهل.

(٩) سماع: اسمع

في معاني الأفعال، بل وضعت من أول الأمر؛ لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مرتجلة. وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية تجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جاراً ومحوراً أو ظرفاً أو مصدرأ، وهذه تسمى منقولة.

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة تجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كتب، ودفع، وسعة، وهي أفعال ثلاثة متصرفة تامة، وكل فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فعال.

**القاعدة (٢٣):** اسم الفعل: كلمة تدل على معنى الفعل ولا تقبل علاماته. وهو من حيث زمانه ثلاثة أقسام: اسم فعل ماض، واسم فعل مضارع، واسم فعل أمر، ومن حيث وضعه قسمان: مرتجل ومنقول، وينقل عن الجار وال مجرور والظرف والمصدر.

**القاعدة (٢٤):** يُصاغ اسم فعل أمر على وزن فعال من كل فعل ثلاثة متصرف تام.<sup>(١)</sup>

(١) طائفة من أسماء الأفعال ومعانٍها:

ج - أسماء فعل الأمر		ب - أسماء الفعل المضارع		أ - أسماء الفعل الماضي	
إيلك	= تباعد	هيئاً	= أسرع	بُطَّان	= بطل
بله	= دُغ	هَيْتَ	= هَيْتَ	سَرْعَان	= سرعان
أمائمك	= تقدُّم	هُلُمْ	= تعال	وَشَكَان	= وشكان
آمين	= استجابة	عَدْنَك	= خذ	شَان	= بعده
حَيَّ	= أَقْبِلَ	لَذِيدَك	= حاذ		
هَيَّا	= هَيَّا	هَاكَ			
مَة	= أكْفَفْ				
مِكَانِك	= أُثِيتْ				

## تمرين -١

خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع ب نوعيه:

تحي على خير العمل ذاكراً مجدك القديم، وإليك عن كل ما يقف بك دون  
آمالك الجسام.

## تمرين في الإعراب -٢

نموذج:

- وَيُ لِشَابٍ لَا يَعْمَلُ.

وي: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، والفاعل مستتر وجوباً، تقديره: أنا.

لشاب: جار و مجرور متعلق بـ"وي". لا : نافية.

يعمل: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، والجملة صفة.

- دُونَكَ الْكِتَابَ.

دونك: دون اسم فعل بمعنى خذ، والفاعل مستتر وجوباً، تقديره: أنت.

الكتاب: مفعول به منصوب.

أعرب الجملتين الآتتين:

- ١- صَدَّ عَمَّا يَشِينُ

تمرين -٣

اشرح البيت الآتي وأعربه:

عليك نفسك هَدَبَها فَمَنْ مَلَكَتْ قيادةَ النَّفْسِ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومًا

## الفعل المعتل وأحكامه<sup>(١)</sup>

### ١- المثال

الأمثلة:

أ	وَعَدَ يَعْدُ عَدْ	وَجَلَ يَوْجَلُ إِبْجَلْ	ب
	وَرَضَلَ يَصِلُّ صِلْ	وَرَجَعَ يَوْجَعُ إِرجَعْ	

**البحث:** نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل، فنقول:  
 كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاء وواو، ويشاهد في القسم (أ) أن المضارع مكسور العين، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره، ويشاهد في القسم (ب) أن المضارع مفتوح العين، وأن فاء المثال لم تمحذف منه ولا من أمره ولكنها قلبت ياء في الأمر؛ لسكونها وكسر ما قبلها.

**القاعدة (٥٥):** تمحذف فاء المثال المجرد في المضارع والأمر، إذا كان واوياً مكسور العين في المضارع.

### ٢- الأجوف

الأمثلة:

١- ضَالَ يَضُولُ ضُلْتُ.      ٢- مَالَ يَمْيِلُ مِلْتُ.      ٥- خَافَ يَخَافُ خَفْتُ.

٤- رَامَ يَرُومُ رُمْتُ.      ٦- حَازَ يَحَارُ جَرْتُ.

**البحث:** حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما تعلم، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين "مال" و"عاشر" من باب ضرب، وإذا تأملت ماضي هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاءه مضمة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه

(١) في منهج المدارس الابتدائية استيقاء لأقسام المعتل وأحكامه، لهذا اختصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية.

لابقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب، نحو ملئ وعشت؛ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الآخرين فهما من باب فرح، فأصل "خاف يخاف" خوف يجوف وأصل "حار يحار" حير يحير، وترى عند إسناد مضاريهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تحرك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحرف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف، لأنه محرك بالكسر.

**القاعدة (٢٦):** إذا أُسند الماضي الأجوف إلى ضمير رفع متحرك، حركت فاءه بالضم إن كان من باب نصر، وبالكسر إن كان من باب ضرب أو فرح.

### ٣- الناقص

الأمثلة:

- ١- خَيَّثُتْ خَنْوَاهَا ٢- تَهُوَّتْ تَهُوا ٣- عَلَوَّتْ عَلَوَاهَا ٤- قَصَّيَّتْ قَصَّوَاهَا ٥- اسْتَدْعَيْتْ اسْتَدْعَوَاهَا
- ٦- سَمِّيَتْ السِّبَّتْ سَمَّوَاهَا ٧- أَتَيْتْ تَسْعِيَنَ ٨- أَتَيْتْ تَسْعِيَنَ ٩- أَتَيْتْ تَدْعِيَنَ ١٠- الرَّجَالُ يَسْعُونَ
- ١١- الرَّجَالُ يَدْعُونَ ١٢- الرَّجَالُ يَدْعُونَ ١٣- أَتَسْتَأْتِيَّتْ أَتَسْتَأْتِيَّتْ ١٤- أَتَنْتَمِيَّتْ أَتَنْتَمِيَّتْ ١٥- أَتَنْتَمَدْعُونَ
- ١٦- الْفَتَيَّاتُ يَسْعِيَنَ ١٧- الْفَتَيَّاتُ يَمْشِيَنَ ١٨- الْفَتَيَّاتُ يَدْعُونَ

**البحث:** سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة، وإذا درست الأمثلة السابقة فإنعام عاد إلى ذاكرتك ما يُبين لك فيما يلي:

**القاعدة (٢٧):** إذا كان الناقص يائياً أو واوياً سواءً أكان ماضياً أم مضارعاً، وأُسند إلى غير الواو أو ياء المخاطبة لا يحدث فيه تغيير.

**القاعدة (٢٨):** إذا كان آخر الماضي الناقص ألفاً وأُسند إلى غير الواو، فإن كان ثلاثياً ردت ألفاً إلى أصلها، وإن زاد على ثلاثة قلبت ألفاً ياء.

**القاعدة (٢٩):** إذا اتصلت تاء التائيث بال الماضي الناقص الذي آخره ألف حذفت ألفاً.

**القاعدة (٣٠):** إذا أُسند الناقص ماضياً أو مضارعاً إلى واو الجماعة، أو مضارعاً إلى ياء المخاطبة حذف حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو والياء، إذا كان المحذوف ألفاً، وضم ما قبل واو الجماعة، وكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا لم يكن ألفاً.

**القاعدة (٣١):** المضارع الناقص الذي آخره ألف إذا أُسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت ألفه ياء.

**القاعدة (٣٢):** الأمر الناقص كالمضارع في جميع أحكامه.

### ١- تمرين

تبين في العبارة الآتية كل مضارع حذفت فاء، وعيّن حركة فاء الأجوف المستند إلى ضمير رفع متحرك، مع بيان السبب:

سرث في ليلة قمراء على شاطئ النيل؛ لتتجدد النفس راحتها بين ذراعي السكينة الصامتة،  
فخللت الأمواج ثسب لتعلق بأذبال النسيم، وكدت أظلن أشعة القمر فوقها حبائل المؤدة بين  
الأرض والسماء، فصحت في خشية ورعب: ما أبدع صنع الواحد القهار! ثم عدت إلى  
مُستقرّي، بعد أن لُمّت الذين يقفون عاجزين عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال.

### ٢- تمرين

هات مضارع الأفعال الآتية، وضع ثلاثة في جمل مفيدة:

ورَدَ وَضَحَّ وَزَنَ وَصَفَ وَجَبَ.

### ٣- تمرين

أُسند الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة، واشكّل فاء كل فعل، مع بيان السبب:

رَامَ قَامَ عَافَ بَاعَ نَامَ سَارَ.

**تمرين ٤-**

كون جملة تبتدئ بأجوف مضموم الفاء، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فرح.

**تمرين ٥-**

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال في الجمل الآتية، وما سبب الشكل؟

- ١- الغَرِيَّونَ سموا بالعلم والاختراع.
- ٢- اجتثب من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب.
- ٣- خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

**تمرين ٦-**

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرَى لَقِي خَلَا إِشْرَى ذُكُورٍ إِنْتَهِي.

**تمرين ٧-**

حول العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه:  
صل أخاك إذا نأى وسامحه إذا هفا.

**تمرين ٨-**

كون خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ ناقصٍ مسندٍ إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

**تمرين ٩-**

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة وياء المخاطبة في كل فعل من الأفعال الآتية؟ وما سبب الشكل؟

- ١- امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.
- ٢- الأبطال يُخْفِونَ عند الطمع وتبَدُّونَ عند الفزع.
- ٣- إجني ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغني بالقناعة، وارني إلى العلي.

**١٠- تمررين**

أنسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به:  
**يشقّ يعلو إرم يَقْضي إِصْعَ أَعْفُ.**

**١١- تمررين**

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه:  
**أَنْتَ ترَقُّ وَتَسْمُو وَتَنَالُ مَا تَبْتَغِي بِالْجَدِّ وَالْأَدْبِ.**

**١٢- تمررين**

- ١- كون جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.
- ٢- كون جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.
- ٣- كون جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

**١٣- تمررين**

اشرح معنى البيتين الآتيين، وأنسند ماضي كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة، ثم أعرب  
**الثاني منها:**

**إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَكُفُّ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ      فَلِيَسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالَحٌ**  
**إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصُفْ عَيْشَهُ      وَلَا يُسْتَطِيَ الْعِيشَ إِلَّا الْمَسَامِعُ**

## توكيد الفعل

### ١- أحكام توكيد الفعل

الأمثلة:

وحقك أسوف أخدم الوطن.	وحقك لا أخدم الوطن.
والله لا قوم بواجي الآن.	والله لا قوم بيواجي.
تالله لا أساعدك.	تالله لا أساعدك.
إما تُسافر تتعلّم.	إما تُسافر تتعلّم.
ليرحم المسكين.	ليرحم المسكين.
هل تُسافر في الصيف؟	هل تُسافر في الصيف؟
لا تُكثِّر من الجدال.	لا تُكثِّر من الجدال.
سأعِدُّ الفقراء.	سأعِدُّ الفقراء.
افتصدُ في النقَّات.	افتصدُ في النقَّات.

**البحث:** الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية، ومنها ما أكد بنون التوكيد، ومنها ما لم يؤكد، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال، فانظر إلى الطائفة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع وأن هذه اللام متصلة بالفعل. وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال، ورأيت أنها مثبتة غير منفية، هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكّد بالبنون وجوباً.

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول، وزمن المضارع للحال في الثاني، والمضارع منفي في الثالث، وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يمتنع توكيده، لأنه لم يستوف شروط الوجوب.

## أحكام توكيد الفعل

وإذا تأملت الطائفة (ب) رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقاً بـ"إن" الشرطية المدغمة في "ما" الزائدة، وفي المثال الثاني مسبوقاً بلام الأمر، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام، وفي الرابع مسبوقاً ببنيه، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه الطائفة، غير مؤكدة في الأمثلة المقابلة لها، مع أنها سواء في كل شيء، ومن ذلك يستتبط جواز توكيده في هذه الأحوال.

وعند تأمل الطائفة (ج) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده.

**القاعدة (٣٣):** الماضي لا يؤكّد بنون التوكيد.

**القاعدة (٣٤):** المضارع يجب توكيده إذا كان جواباً لقسم غير مفصول من اللام مستقبلاً مثبتاً.

**القاعدة (٣٥):** المضارع يجوز توكيده إذا كان مسبوقاً بـ"إن" المدغمة في ما، أو بأداة طلب (١).

**القاعدة (٣٦):** المضارع يتمتنع توكيده في حالتين: الأولى: إذا كان جواباً لقسم ولم يستوف شروط وجوب التوكيد، الثانية: إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزًا.

**القاعدة (٣٧):** فعل الأمر يجوز توكيده.

### تمرين ١

بيان حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب:

قال أبو العباس السفاح في إحدى خطبته: والله! لأعملَنَّ اللَّيْنَ حَقَّ لَا تَنْفَعُ إِلَّا الشَّدَّةُ، ولأُكْرِمَنَّ الْخَاصَّةَ مَا أَمْتَهُمْ عَلَى الْعَامَّةِ، ولأُغْمِدَنَّ سَيِّفَ حَقَّ يَسْلُهُ الْحَقُّ، ولأُعْطِيَنَّ حَقَّ لَا أَرَى لِلْعَطْيَةِ مَوْضِعًا.

### تمرين ٢

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها:

يَتَعَلَّمُ تَسَافِرُ نَحْسُنَ يُخْلَصُ يَتَاجِرُ أَسَامِحُ.

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والنهي والاستفهام والعرض والتحضير والتمني، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع المسبوق بـ"لا" النافية، أو "ما" الزائدة وحدها، أو "لم"، أو أداة جزاء غير "أما"، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح.

**تمرين - ٣**

اجعل الأفعال الآتية جواباً لقسم بحيث يمتنع توكيدها مع استيفاء أسباب الامتناع:

نَكْرُمْ يَرِبَّ أَسْفِيدْ نَسْمَعْ.

**تمرين - ٤**

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي، ثم اذكر حكم توكيدها:

شَكَرْ أَرْقَقْ تَبَذَّلْ تَثَأَّرْ تُسَرِّفْ.

**تمرين - ٥**

ضع مضارعاً في كل مكان خالٍ من التراكيب الآتية:

- |                                |                                   |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ١- قال الله ..... على اليتيم.  | ٢- وحقك ..... إلى أوربا.          |
| ٤- وحق الوطن ..... شأن الوطن.  | ٥- وأبيك ..... الفقراء.           |
| ٧- بما بيننا من ود ..... قدرك. | ٨- وشرف العلم ..... في طلب العلم. |

**تمرين - ٦**

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة:

إِعْدِيلْ سَاعِيْهْ أَصْدِقْ صِلْ صَنْ جُدْ.

**تمرين - ٧**

لم لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية؟

يَكْتُبْ مُحَمَّدْ، يَشْرُبْ الْجَمَلْ، يَنْامُ الطَّفَلْ، يَقْرَأُ التَّلَمِيْدْ، يَخْرُجُ الْخَادِمْ.

**تمرين - ٨**

كون ثلاثة جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد، وثلاثة بكل منها مضارع جائز التوكيد، ثم

ثلاثة بكل منها مضارع ممتنع التوكيد.

**تمرين - ٩**

اشرح البيت الآتي وأعرمه، وادرك حكم توكيد الفعلين المؤكدين به:

لَا تَمْدَحَنَ امْرَأْ حَتَّى تُجْرِبَهْ      وَلَا تَدْمَنَهْ مِنْ غَيْرِ تجْرِيبِهِ

## ٢- طريقة توكيد الأفعال

**الأمثلة:**

أ	<table border="0" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 25%;">تَذُوَّنْ</td><td style="width: 25%;">لَتَذُوَّنْ</td><td style="width: 25%;">تَصِيرْ</td><td style="width: 25%;">لَتَصِيرْ</td></tr> <tr> <td>تَذُوَّنْ</td><td>لَتَذُوَّنْ</td><td>تَصِيرَانْ</td><td>لَتَصِيرَانْ</td></tr> <tr> <td>تَذُوَّنْ</td><td>لَتَذُوَّنَانْ</td><td>تَصِيرَنْ</td><td>لَتَصِيرَنَانْ</td></tr> <tr> <td>تَذُوَّنْ</td><td>لَتَذُوَّنَانَ</td><td>تَصِيرِينْ</td><td>لَتَصِيرِينَ</td></tr> <tr> <td>تَذُوَّنْ</td><td>لَتَذُوَّنَانَ</td><td>تَصِيرِينَ</td><td>لَتَصِيرِينَ</td></tr> <tr> <td>تَذُوَّنْ</td><td>لَتَذُوَّنَانَ</td><td>تَصِيرِونْ</td><td>لَتَصِيرِونَ</td></tr> </table>	تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنْ	تَصِيرْ	لَتَصِيرْ	تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنْ	تَصِيرَانْ	لَتَصِيرَانْ	تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانْ	تَصِيرَنْ	لَتَصِيرَنَانْ	تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانَ	تَصِيرِينْ	لَتَصِيرِينَ	تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانَ	تَصِيرِينَ	لَتَصِيرِينَ	تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانَ	تَصِيرِونْ	لَتَصِيرِونَ
تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنْ	تَصِيرْ	لَتَصِيرْ																						
تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنْ	تَصِيرَانْ	لَتَصِيرَانْ																						
تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانْ	تَصِيرَنْ	لَتَصِيرَنَانْ																						
تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانَ	تَصِيرِينْ	لَتَصِيرِينَ																						
تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانَ	تَصِيرِينَ	لَتَصِيرِينَ																						
تَذُوَّنْ	لَتَذُوَّنَانَ	تَصِيرِونْ	لَتَصِيرِونَ																						
ب	<table border="0" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 25%;">تَرْضِي</td><td style="width: 25%;">لَتَرْضِيَنْ</td><td style="width: 25%;">تَقْضِي</td><td style="width: 25%;">لَتَقْضِيَنْ</td></tr> <tr> <td>تَرْضِيَانْ</td><td>لَتَرْضِيَانْ</td><td>تَقْضِيَانْ</td><td>لَتَقْضِيَانْ</td></tr> <tr> <td>تَرْضِيَانْ</td><td>لَتَرْضِيَانَ</td><td>تَقْضِيَانَ</td><td>لَتَقْضِيَانَ</td></tr> <tr> <td>تَرْضِيَانْ</td><td>لَتَرْضِيَانَ</td><td>تَقْضِيَنْ</td><td>لَتَقْضِيَنَ</td></tr> <tr> <td>تَرْضِيَانْ</td><td>لَتَرْضِيَانَ</td><td>تَقْضِيَنَ</td><td>لَتَقْضِيَنَ</td></tr> <tr> <td>تَرْضِيَانْ</td><td>لَتَرْضِيَانَ</td><td>تَقْضِيُونْ</td><td>لَتَقْضِيُونَ</td></tr> </table>	تَرْضِي	لَتَرْضِيَنْ	تَقْضِي	لَتَقْضِيَنْ	تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانْ	تَقْضِيَانْ	لَتَقْضِيَانْ	تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيَانَ	لَتَقْضِيَانَ	تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيَنْ	لَتَقْضِيَنَ	تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيَنَ	لَتَقْضِيَنَ	تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيُونْ	لَتَقْضِيُونَ
تَرْضِي	لَتَرْضِيَنْ	تَقْضِي	لَتَقْضِيَنْ																						
تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانْ	تَقْضِيَانْ	لَتَقْضِيَانْ																						
تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيَانَ	لَتَقْضِيَانَ																						
تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيَنْ	لَتَقْضِيَنَ																						
تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيَنَ	لَتَقْضِيَنَ																						
تَرْضِيَانْ	لَتَرْضِيَانَ	تَقْضِيُونْ	لَتَقْضِيُونَ																						

**البحث:** أمامك أربع طوائف من الأمثلة: الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر، أنسد إلى ضمير مستتر، وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، مؤكداً مرة وغير مؤكدة أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بونون وبين آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تمحى منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل المسند إلى نون النسوة أكد بونون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بـألف فاصلة، أما مؤكدة ما أنسد لياء المخاطبة فقد حذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال، فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة، فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين، ومثل ذلك يقال في مؤكدة ما أنسد إلى واو الجماعة.

وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر

وباء المخاطبة وواو الجماعة، فإن الألف تقلب ياء في الحال الأولى، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر، وواو الجماعة محركة بالضم، في الحالين الآخرين والأمر كال مضارع في جميع ما ذكرنا.

**القاعدة (٣٨):** إذا أكَدَ المضارع بالتون جرت عليه الأحكام الآتية:

أ- تُحذف ضمة الرفع أو نونه.

ب- المسند للضمير المستتر أو الاسم الظاهر يفتح آخره وتقلب ألف الناقص فيه ياء.

ج- المسند لألف الاثنين تكسر فيه التون ثقيلة.

د- المسند لتون النسوة تفصل فيه ألف بين التونين ولا تكون نونه إلا ثقيلة مكسورة.

هـ- المسند لياء المخاطبة أو وواو الجماعة تُحذف فيه الياء والواو، إلا في المعتل بالألف، فتنبقي ياء المخاطبة مكسورة وواو الجماعة مضبوطة.

**القاعدة (٣٩):** الأمر كال مضارع عند التوكيد.

### ١- تمرين

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يجيز توكيدها أو يوجبه مع الضبط:

تُعَظِّمُ يُسْدِي تَرْجُو أَخْتَى تَنْضِي تَسْمُو تَنْتَقِي.

### ٢- تمرين

حوّل إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى تون النسوة، ثم إلى وواو الجماعة، ثم إلى

ياء المخاطبة مع الضبط بالشكل:

١- لَتَحْفَظَنَّ شَرْفَ أَبِيكَ. ٣- لَتَخْنُونَّ عَلَى الْعَصِيفَ.

٤- لَتَشْرِيَنَّ الْمَجَدَ بِالْإِقْدَامِ. ٢- لَتَنْسَيَنَّ الْإِسَاعَةَ.

### ٣- تمرين

خاطب بالعبارة الآتية المثنى، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث:

لئن ذهبت إلى الإسكندرية لترى جمالاً ورواءً ولثبدين عجبًا، ولتضبوؤن إلى مشاهدتها كثيرةً.

**تمرين - ٤**

- ١- كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكدة مسندة إلى الاسم الظاهر.
- ٢- كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكدة مسندة إلى ياء المخاطبة.
- ٣- كون ثلاث جمل بكل منها مضارع ناقص بالألف مؤكدة مسندة إلى واو الجماعة.
- ٤- كون ثلاث جمل بكل منها مضارع ناقص بالياء مؤكدة مسندة إلى نون النسوة.
- ٥- كون ثلاث جمل بكل منها مضارع ناقص بالواو مؤكدة مسندة إلى ألف الاثنين.

**تمرين - ٥**

أكذب الفعلين في الجملتين الآتتين، ثم زنهما قبل التوكيد وبعده:

- ١- الآباء لا يقْسُون على أبنائهم.
- ٢- الأمهات لا يقْسُون على أبنائهن.

**تمرين - ٦**

اشرح البيت الآتي ثم أعرّبه:

لَا تَيَسِّرْ إِذَا كَبُوتُمْ مَرَّةً      إِنَّ النَّجَاحَ حَلِيفُ كُلِّ مُثَابِرٍ

**نعم وبئس****الأمثلة:**

- ١- يُبَشِّرُ الْخُلُقُ الْكَذِبُ.
- ٢- يُبَشِّرُ جَلِيلُ السُّوءِ التَّمَامُ.
- ٣- يُبَشِّرُ سَلَاحًا الْيَقِيَّةَ.
- ٤- يُبَشِّرُ مَا تَقْصِفُ بِهِ الْكَسْلُ.
- ٥- يُبَشِّرُ حَالَدُ بْنُ الْوَلِيدَ.
- ٦- يُبَشِّرُ مَصْدَرُ الْخِصْبِ التَّيْلُ.
- ٧- يُبَشِّرُ وَطَنًا مَصْرُ.
- ٨- يُبَشِّرُ إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ.

\*\*\*

٩- حَيَّدَا جَوْ وَضَرَّ.

**البحث:** الأمثلة الأربع الأولى مبدوعة بالفعل "نعم" وهو فعل ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر، وهو يدل على المدح. والأمثلة الأربع الثانية مبدوعة بالفعل "بئس" وهو فعل ماض جامد

يدل على الذم. وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الشمانية رأيته محلى بـ"الـ" أو مضافا إلى المحلـ بها، أو ضميراً مستترـاً مفسراً بـ"بــينـ"ـ، أو كلمة "ـماـ". وإذا جاوزـتـ الفاعـلـ فيـ كلـ جـملـةـ رـأـيـتـ اـسـماـ مـرـفـقاـ هـوـ المـخـصـوصـ بـالـمـدـحـ أـوـ الذـمـ،ـ وـهـوـ يـعـربـ خـبـراـ لـمـبـتـداـ مـحـذـفـ وـجـوبـاـ تـقـدـيرـهـ المـدـوحـ أـوـ الـذـمـوـمـ،ـ وـيـجـبـوـزـ أـنـ يـقـدـمـ المـخـصـوصـ الفـعـلـ هـكـذاـ "ـخـالـدـ بـنـ الـولـيدـ نـعـمـ الـقـائـدـ"ـ،ـ وـحـيـنـذـ يـعـربـ مـبـتـداـ وـالـجـملـةـ التـالـيـةـ خـبـراـ لـهـ.

وإذا نظرت إلى المثالـينـ الآخـرينـ رـأـيـتـ أـنـ الفـعـلـينـ "ـجـبـداـ وـلـاـ جـبـداـ"ـ يـسـتـعـمـلـانـ كـ"ـنـعـمـ"ـ وـ"ـبــئـسـ"ـ،ـ وـذـاـ فـيـهـماـ اـسـمـ إـشـارـةـ فـاعـلـ،ـ وـمـاـ بـعـدـهـماـ هـوـ المـخـصـوصـ بـالـمـدـحـ أـوـ الذـمـ.

**الـقـاعـدـةـ (ـ٤٠ـ)**ـ:ـ "ـنـعـمـ"ـ فـعـلـ لـلـمـدـحـ،ـ وـ"ـبــئـسـ"ـ فـعـلـ لـلـذـمـ،ـ وـيـجـبـ فـاعـلـ كـلـ مـنـهـماـ أـنـ يـكـونـ مـقـتـرـاـ بـ"ـالـ"ـ،ـ أـوـ مـضـافـاـ لـمـقـتـرـنـ بـهـاـ،ـ أـوـ ضـمـيرـاـ مـسـتـرـتاـ وـجـوبـاـ بـنـكـرـةـ،ـ أـوـ كـلـمـةـ "ـماـ".ـ

**الـقـاعـدـةـ (ـ٤١ـ)**ـ:ـ إـذـاـ تـأـخـرـ المـخـصـوصـ عـنـ الفـعـلـ أـعـربـ خـبـراـ لـمـبـتـداـ مـحـذـفـ وـجـوبـاـ،ـ أـوـ مـبـتـداـ خـبـرـهـ الـجـملـةـ قـبـلـهـ،ـ وـإـذـاـ تـقـدـمـ الفـعـلـ أـعـربـ مـبـتـداـ لـيـسـ غـيـرـ.

### ١- تمرين

بـيـنـ نـوـعـ فـاعـلـ "ـنـعـمـ"ـ وـ"ـبــئـسـ"ـ وـالمـخـصـوصـ فـيـمـاـ يـأـيـأـ:

- ٧- نـعـمـ صـدـيقـاـ الـكتـابـ.
- ٨- بـئـسـ رـجـلاـ مـنـ يـعـتمـدـ عـلـىـ سـواـهـ.
- ٩- الـزـرـاحـ يـورـثـ النـدـ فـيـشـ العـادـةـ.
- ١٠- كـانـ عـمـرـ عـادـلـاـ فـعـمـ الـخـلـيفـةـ.
- ١١- الإـسـكـنـدـرـيـةـ نـعـمـ الـمـصـيـفـ.
- ٦- نـعـمـ شـاهـدـةـ عـلـىـ مـحـيـدـ مـصـرـ الـأـهـرـامـ.
- ١٢- تـنـزـهـتـ فـيـ الـجـزـيرـةـ فـنـعـمـ الـمـنـتـرـةـ.

### ٢- تمرين

بـيـنـ الـفـاعـلـ وـالمـخـصـوصـ فـيـ الـجـملـ الـآـتـيـةـ:

- ٣- حـبـداـ الـقـنـاعـةـ مـعـ الـجـيـدةـ.
- ٤- لـاـ حـبـداـ يـوـمـ لـاـ تـعـملـ فـيـهـ خـيـرـاـ.

**تمرين -٣**

ضع المخصوص في الجمل الآتية:

- |                                    |       |
|------------------------------------|-------|
| ٤- نعم رأس الأسرة المحمدية.....    | ..... |
| ٥- بئس شرابة.....                  | ..... |
| ٦- بئس الخلق.....                  | ..... |
| ٧- نعم ما يَعْمَلُ الطَّبِيبُ..... | ..... |

**تمرين -٤**

ضع في كل مكان خال كل أنواع فاعل "نعم" و"بئس" على التعاقب:

- |                             |                                     |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| ١- نعم..... الصانع المجيد.  | ٥- بئس..... خلُف الوعد.             |
| ٢- نعم..... أبو الهول.      | ٦- بئس..... صديق الرَّحَاءِ.        |
| ٣- نعم..... المدرسة.        | ٧- بئس..... الأثرة.                 |
| ٤- نعم..... خِدْمَةِ الوطن. | ٨- بئس..... الكتب المفسدة لِلأخلاق. |

**تمرين -٥**

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لـ"نعم" أو "بئس":

- |                  |         |                      |
|------------------|---------|----------------------|
| أم الكبائر،      | المطيع، | ما يُؤْدِي إلى الشر، |
| ما تنتج أرض مصر. | العار،  | مُنْقِذُو المرضى،    |

**تمرين -٦**

١- كون أربع جمل تشتمل على "نعم" مع استيفاء أحوال الفاعل.

٢- كون أربع جمل تشتمل على "بئس" مع استيفاء أحوال الفاعل.

**تمرين -٧**

اشرح البيت الآتي شرحاً موجزاً ثم أعرّبه:

فَنَعَمْ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنَهُ  
وبئس امرأً من لا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

فلا تعجب

الأمثلة:

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | مَا أَعْدَلَ الْقاضِيَّا<br>مَا أُنْقِيَ الْمَاءُا                            | أَعْدَلُ بِهَا<br>أُنْقِي بِهَا   |
| ٢ | مَا أَشَدَّ اِرْدَحَامَ السَّلْهَىِ<br>مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا! | أَشَدَّ يَارْدَحَامَهَا<br>أَصْعَبُ يَكْوُنُهُ مُرًّا!                        |
| ٣ | مَا أَشَدَّ حُضْرَةَ الرَّزْعِ<br>أَشَدَّ يُخْضُرَتَهَا                       | أَشَدَّ يُخْضُرَتَهَا<br>أَقْبَحُ يَأْنَ يُعَاقَبَ!                           |
| ٤ | أَضْرَرْ يَالَا يَضْدُقُ<br>أَقْبَحْ يَأْنَ يُعَاقَبَ الْبَرِيءُا             | أَضْرَرْ يَالَا يَضْدُقُ الصَّابِنُا<br>أَقْبَحْ يَأْنَ يُعَاقَبَ الْبَرِيءُا |

**البحث:** إذا أردت أن تتعجب من عدل القاضي أو نقاء الماء، أتيت من الفعل الذي تريد التعجب منه بوزن **ما أَعْجَلُ** أو **أَعْجَلُ** به.

وإذا تأملت فعلي التعجب في مثالي الطائفة الأولى، رأيتها من "عدل" و"نقى"، وهما فعلاً ثلاثيان، تمامان، مثبتان، مبنيان للمعلوم، متصرفان<sup>(٤)</sup>، ليس الوصف منها على أ فعل<sup>(٥)</sup>، قابلان للتفاوت، بمعنى أنها مبتداً يختلفان بحسب ما يتصل بهما، فالعدل ليس في الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس في الأمواه بحال واحدة، بخلاف نحو "نقى" و"مات"، فإنهما غير قابلين للتفاوت.

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعل ساعي لك أن تصوغ منه مبادرة "ما أفعل" و"أفعل به". وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي: ازدحام وكون وخضرة، وأفعال هذه المصادر هي ازدحام وكان وخضر، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية، لم يمكن التعجب منها مبادرة كما ترى في الأمثلة. وهذا توصلنا إلى التعجب بـ"ما أشد" أو "أشيد" ونحوهما، ثم أتبينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً. ولذا أن نأتي به مؤولاً.

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني للمجهول مباشرة

(١) المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر، وغيره الجامد، كـ "عسي وليس وهب وتعلم".

(٢) نحو خضر و عرج و حور، فإن الوصف منها أحضر وأعرج وأحور.

وهو "يعاقب"، ولا من الفعل المنفي وهو "لا يصدق"، لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعد وأتينا بعده بمصدر الفعل مسؤولاً ليس غير، لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي.

**القاعدة (٤٢):** للتعجب صيغتان: هما: ما أَفْعَلْهُ وَأَفْعَلْتُه.

**القاعدة (٤٣):** يشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرةً أن يكون ثالثياً، تماماً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، متصرفاً، ليس الوصف منه على أفعل، قابلاً للتفاوت.

**القاعدة (٤٤):** إذا كان الفعل غير ثالثي، أو ناقصاً، أو كان الوصف منه على أفعل، توصلنا إلى التعجب منه بـ"ما أشد" أو "أشدّ" ونحوهما، وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مسؤولاً.

**القاعدة (٤٥):** إذا كان الفعل مبنياً للمجهول، أو منفياً، توصل إلى التعجب منه بـ"ما أشد" أو "أشدّ" ونحوهما، متلوأً بمصدره مسؤولاً.

**القاعدة (٤٦):** لا يتعجب من الفعل الحامد مطلقاً، ولا من الفعل الذي لا يتفاوت معناه<sup>(١)</sup>.

### تمرين - ١

تعجب من الأفعال الآتية، وبين السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرةً، وما لا يجوز، وما يجب أن يكون فيه المصدر مسؤولاً:

- ١- إِحْمَرَّت الوردة.
- ٢- يُصَام رمضان.
- ٣- هَبَّت الريح.
- ٤- لَا يَرِدُ الفائتُ الحزنُ.
- ٥- بات الحفير ساهراً.
- ٦- الْخَرُّ تكفيه المقالة.
- ٧- لَا ينفع الضرب في حديد بارد.
- ٨- عَدَا المهر.
- ٩- أَسْرَعَ القطار.
- ١٠- صار الماء جليداً.
- ١١- العبد يُقرع بالعصا.
- ١٢- ضَلَعَ الرَّأْسُ.

(١) جاء في "التصريج": والذي لا يتفاوت معناه لا يتعجب منه إلا إن أردت وصف زائد عليه، نحو: ما أفعج موته وأفعج مماته.

## تمرين -٢

هات الأفعال التي تعجب منها بوساطة أو بغير وساطة، مع وضعها في جمل مشابهة لهذه:

- ٥- ما أُقبح أن يخالف الولد أباً!
- ٦- ما أشد أن يصبح الفقر جائعاً!
- ٧- أُقبح بـلا يعرف فضل الفاضل!
- ٨- ما أحسن فصل الربيع!
- ١- ما أحمل السماء!
- ٢- أكرم بالعرب!
- ٣- أعظم بتقدم الصناعة بمصر!
- ٤- ما أُنفع أن يبذل المال في الخيرا

## تمرين -٣

تعجب من بعض صفات ما يأتي:

البحر الحديقة النملة الأسد القاهرة

## تمرين في الإعراب -٤

نموذج:

- ١- ما أؤسع الأمل!

ما: نكارة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. أُوسع: فعل ماض والفاعل مستتر وجوباً، تقديره هو يعود على "ما". الأمل: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة من الفعل والفاعل خبر "ما".

- ٢- أُقبح بالبخل

أُقبح: فعل ماض على صورة الأمر مبني على فتح مقدر لجيئه على هذه الصورة.  
بالبخل: الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضم مقدرة منعت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

أعرب الجمل الآتية:

- ٣- أُعذبْ بماء النيل!
- ٤- ما أشدَّ أن يصْرِيَ الجمل!
- ١- ما أزهى الأزهار!
- ٢- ما أكثر استفادة المُنتَهِ!

## تمرين - ٥

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أوصيهما:

يُنْفَسِي هَذِي الْأَرْضَ مَا أَطْبَى الرُّبَا  
وَمَا أَحْسَنَ الْمُضْطَافَ وَالْمُرَبَّعَا  
وَلَيَسْتَ عَشَيْاً الْجَمِيْرِ يَرْوَاجِعُ  
عَلَيْكَ وَلَكُنْ خَلْ عَيْتَكَ تَدْمَعَا

### تأنيث الفعل للفاعل

الأمثلة:

- ١) سافَرَتْ فَاطِمَةُ. ٢) سافَرَتْ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ أَوْ سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ.  
٣) الْشَّمْسُ تَظْلِمُ. ٤) الْخَرْبُ انتَهَىٰ. ٥) تَعُودُ غَدًا رَبِيبٌ أَوْ يَمْوُدُ غَدًا رَبِيبٌ.

- ٦) تَظْلِمُ الشَّمْسُ أَوْ يَظْلِمُ الشَّمْسُ. ٧) جَاءَتِ الْغَلْمَانُ أَوْ جَاءَ الْغَلْمَانُ.  
٨) انتَهَىَ الْخَرْبُ أَوْ انتَهَىَ الْخَرْبُ. ٩) يَكْتُبُ التَّوَاكِلُ أَوْ يَكْتُبُ التَّوَاكِلُ.

**البحث:** الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أثبت الفعل له هنا، وتأنيقه في هذه الحال واجب.

وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على "الشمس"، وثانياً على "الحرب" وهو غير مؤنثين حقيقين، ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثتين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً<sup>(١)</sup>، في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً. وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقي التأنيث ولكنه قُفصل عن فعله؛ ولذا جاز تأنيث فعله وتركه. وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازي التأنيث، ونرى فعله مرة مؤنثاً، وأخرى غير مؤنث، مما يدل على الجواز.

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير، ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه.

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب، كـ"دار ونار وذراع واصبع وسوق وعين وأذن وعن وسن".

**القاعدة (٤٧):** يجب تأنيث الفعل:

- أـ إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث غير منفصل عن الفعل.
- بـ إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث مجازي التأنيث.

**القاعدة (٤٨):** يجوز تأنيث الفعل:

- أـ إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله.
- بـ إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث.
- جـ إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو المؤنث.<sup>(١)</sup>

### ١- تمارين

بيان حكم تأنيث كل فعل في العبارة الآتية مع ذكر الأسباب:

جلسَت للشعراء سُكينة بنتُ الحسين، وتقدَّت أشعارهم تقدَّم البصیر بصناعة الكلام، وكانت سكينة إذا رأت رأياً خَصَّع رجال الشعر لما ترى، وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر وازدهرت، وجعل الأمراء يَتَنَزَّلُونَ الذهب والفضة على الشعراء فتسابق المُجيدون، وكان من ثُلُك رفع اللغة وإعلاه شأنها.

### ٢- تمارين

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً مرة مع وجوب تأنيث الفعل، ومرة مع جوازه:  
سُعاد سُلَيْمَى التلميذة البنت المعلمة عائشة.

### ٣- تمارين

اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية:  
اليَدُ السُّنَّ الإِصْبَعُ الْأَرْضُ الْأَذْنُ الْعَيْنُ.

### ٤- تمارين

اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي فاعلاً، وبين حكم تأنيث الفعل:  
الرِّجْلُ الْكَأسُ السَّاقُ النَّارُ الْقَدْمُ الْضَّلَعُ.

(١) لا يبني الفعل ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً بل يبقى معهما كما كان مع مفرد هما.

تمرين - ٥

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً، واذكر حكم تأنيث الفعل:  
الجندوـ العلماءـ المهندسونـ الأوـانـسـ العـلمـاتـ.

تمرین - ۶

۷- تمریز

اشرح البيت الآتي وأعربه:

قد تُنكر العين ضوء الشمس من رَمَدٍ وَيُنكِرُ الفم طعم الماء مِنْ سَقَمٍ

نائب الفاعل

إذا كان ظرفاً أو جاراً و مجروراً أو مصدراً

## الأمثلة:

- |   |  |   |
|---|--|---|
| <p>٢) ذهَبَ إِلَى مَنْزِلَكَ</p> <p>فُرِحَ بِتَجَاجَاحِ أَخِي</p> <p>يُخَلَّسُ فِي الْحَدِيقَةِ</p> | <p>٣) يُقْنَطُ الْقِطَارُ مُتَّخِرًا</p> <p>أَعْلَمَ عَلَيِ الْيَأسِ مُضِرًا</p> | <p>٤) نُقْلَ الْحَبْرُ</p> <p>سُهْرَثْ لَيْلَةً قَمَرَاءً</p> |
| <p>٥) يُزَدَّهُمُ ازْدَحَامُ شَدِيدٍ فِي الْأَسْوَاقِ.</p> <p>هُجُومٌ هُجُومٌ عَنِيفٌ.</p>          | <p>٦) سُكِّيْثْ سَاعَةً الْإِمْتِحَانِ.</p> <p>يُمْشِي أَمَامَكُ.</p>            |   |

**البحث:** أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعددة مبنية للمجهول، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول ناب عن الفاعل، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذي ناب عن الفاعل وبقى غيره منصوباً.

إذا كان ظرفًا ...

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية، رأيناها لازمة مبنية للمجهول، وهذا غير ما عرفناه في دروسنا السابقة، وهو أن الفعل المتعدي هو الذي يبني للمجهول، فهل هذه المسألة الجديدة من شروط سترى.

انظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفًا مخصوصاً أو معرفاً، وهذا يسمى ظرفًا مختصاً، ثم إنك ترى أن هذه الظروف، وهي ليلة، وساعة، وأمام، لا يتلزم في استعمالها أن تكون منصوبة، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة<sup>(١)</sup>.

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جاراً ومجروراً، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدرًا مختصاً متصرفاً لأن العرب لم تلتزم نصبه<sup>(٢)</sup>.

**القاعدة (٤٩):** إذا كان الفعل متعدياً لأكثر من مفعول، ثم يبني للمجهول، ناب المفعول الأول مناب الفاعل، وبقي ما عداه منصوباً.

**القاعدة (٥٠):** يبني اللازم للمجهول إذا كان نائب الفاعل جاراً ومجروراً، أو ظرفًا، أو مصدرًا مختصين متصرفين.

**القاعدة (٥١):** يثبت لنائب الفاعل جميع أحكام الفاعل السابقة.

### ١- تمرین

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل:

يسكن الفلاح المصري داراً صغيرة مبنية باللين، ويشرب الماء الكبير، ويعيش عيشة قليلة الكلفة، وقد عمدت الحكومة الآن إلى العناية بشأنه، وهو كريم بالفظرة، إذا نزل بيتناه ضيف سقاه اللَّيْنِ، أو أطعمه الجُنَاحَةِ، أو ذبح له دجاجة، وقد يُقيم الضيف اليوم واليومين من غير أن يحيَّنْ تهاوناً في إكرامه، وهو شديد الغيرة قد يبدُّل حياته لإنفاذ شرفه، والقطن عماد ثروته، فإذا عَلِمَ أَنَّ ثمن القطن مرتفع فرَحَ نهاره وظرَبَ ليله.

(١) الطرف غير المتصرف يلزمه النصب على الظرفية أو الظرفية والحر بـ"من"، نحو قط وعوض وبينما، وقبل وبعد ولدن وعند.

(٢) المصدر غير المتصرف مثل: سبان ومعاذ.

## تمرين -٤

ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول، وبنائب الفاعل:

- ١- ما أكرمت إلا إياك.
- ٢- أذهبني ربِّي فأحسن تأدبي.
- ٣- أشكُرك.
- ٤- إياك نعبد.
- ٥- تربدون أن تناولوا الغاية.
- ٦- صُمنا رمضان.
- ٧- قاضِي الدائِن مدِينه.
- ٨- سافرَ الصديق على الطائر الميمون.

## تمرين -٣

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها جاراً ومحوراً:

سمحَ نَدِمَ جَالَ عَكْفَ ظَبَئَ تَفَرَّقَ قَسَا.

## تمرين -٤

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها ظرفًا:

بَرَقَ صَاحَ حَسْعَ وَتَبَ سَقْطَ حَمْدَ.

## تمرين -٥

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل مصدرًا:

زَلَ عَطِشَ أَقْبَلَ شَعَ رَأَرَ قَعَدَ جَاعَ.

## تمرين -٦

هات ثلاث جمل بكل منها فعل متعد لاثنين مبني للمجهول، ثم ثلثاً بكل منها فعل لازم مبني للجهول، ونائب الفاعل ظرف في الأولى، جار ومحور في الثانية، مصدر في الثالثة.

## تمرين في الإعراب -٧

**نموذج:**

ضَرَبَ فِي الْلَّيلِ.

**ضَرَبَ:** فعل ماض مبني للمجهول.

**في الليل:** جار ومحور نائب فاعل.

أعرب الجمل الآتية:

١- نَيْحَ نُبَاخُ شدِيدٌ. ٢- فُرَّ من السجن. ٣- سيرَ وارُوك.

## تمرين - ٨

اشرح البيت الآتي وأعرّبه:

إذا عيش في خير امرئ وتواله توالي عليه الحمد من كل جانب

## المبتدأ والخبر

## ١- المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة:

ما مُجْتَهَدٌ غائبٌ.	عليٌ مُهَدَّبٌ.
هُلْ كَرِيمٌ يُغْنِي الْمَلْهُوقَ؟	الرَّازِعَةُ عِمَادُ الزَّرْوَةِ.
طَالِبٌ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ.	أَنْتَ مُحَمَّدٌ.
زَهْرَةٌ صَفَرَاءُ ذَبْلُثٌ.	هَذِهِ مَتَارَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.
فِيكَ شَمْمٌ.	الَّذِي أَعْجَبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا.
عِنْدِي كِتَابٌ.	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُولَعٌ بِإِنجَازِهَا.

ب

**البحث:** يشتمل كل مثال في الطائفة (أ) على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين.

ويشتمل كل مثال في الطائفة (ب) على مبتدأ وخبر، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقة بنفي أو استفهام، وأن النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة، أو بالوصف، أو بتقديم الخبر عليها، وهو جار ومحروم، أو ظرف.

المبتدأ إذا كان نكرة

**القاعدة (٥٦):** الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ويقع نكرة إذا دلت على عموم، كما إذا سبقت بنفي أو استفهام، أو دلت على خصوص، كما إذا أضيفت لنكرة أو وصفت، أو تقدمها خبرها وهو ظرف، أو جار ومحور.

### تمرين ١-

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المسوغ:  
 السيارات كثيرة بالمدن والقرى، ولها منافع وفيها مضار، والسبب في كثرة كوارثها جرأة السائقين وتهاوئهم، وقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً، فما أحد سمع، ولا مجازف ثاب إلى رشده، ففي كل يوم حادثة، وبكل مكان كارثة، والواجب أن توضع قوانين شديدة، ففي الصرامة حزم، وفي الحيطة سلامه.

### تمرين ٢-

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر:  
 الصديقان القاهرة السفينة الباعة البنات المخترعون.

### تمرين ٣-

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإitan بما يسُوغ الابتداء به:  
 غلام كتاب فتاة رجال سيدات نجمان.

### تمرين ٤-

هات مبتدأ منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية:  
 في الدار فوق الشجرة على المائدة أمام المدرسة حول المنزل.

### تمرين ٥-

خصص النكرات الآتية مرة بوصف، ومرة بإضافة، ثم اجعل كلًّا منها مبتدأ وأخبر عنه:  
 كراسة حقيبة غصن حصان سيارة تلميذ.

### تمرين ٦-

هات ست جمل المبتدأ فيها نكرة، مع استيفاء المسوغات التي عرفتها.

## ٧- تمرين

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب البيت الثاني:

أشبابٌ يَضِيغُونَ فِي غَيْرِ نَفْعٍ  
وَرَمَانٌ يَمْرُرُ إِنْزَرَ زَمَانٍ  
مَا رَجَاءٌ مُحَقَّقٌ بِالثَّمَانِي  
أَوْ حَيَاةٌ مُحَمَّدَةٌ بِالثَّوَانِي

## ٤- مواقع حذف المبتدأ وجوباً

الأمثلة:

- |  |   |
|--|---|
| ١) <b>يَعْمَلُ الْفَاتِحُ صَلَاحَ الدِّينِ.</b><br><b>يَعْمَلُ الْأُمُّ أَسْمَاءُ بْنُتُ أَبِي بَكْرٍ.</b><br><b>يَصْدِقُ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ.</b> | ٢) <b>إِفْتَدِي بِعُمَرَ الْعَادِلِ.</b><br><b>إِجْتَنِبِ اللَّهِمَ الْخَسِيسَ.</b> |
|--|---|

- |  |  |
|--|--|
| ٣) <b>شَيْءٌ فِي شَيْءَيْ.</b><br><b>عَفْوًا وَاسِعًا.</b><br><b>رَصِبْرُ جَمِيلٌ.</b> | ٤) <b>فِي ذَمَّتِي لِأَخْلَعَنَ رِداءَ الْكَسَلِ.</b><br><b>فِي غَنْقِي لِأَبْذَلَنَ كُلَّ جُهْدِي.</b><br><b>فِي غَنْقِي لِأَكْرِمَنَ الْعَرَبِيَّةَ.</b> |
|--|--|

**البحث:** انظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة "نعم" و"بئس"، وقد سبق لك أن تخصص "نعم" و"بئس" بمحوز فيه إعراباً: الأول: أن يعرب خبراً لمبتدأ ممحظوظ، والثاني: أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ ممحظوظ، كان المبتدأ ممحظوظاً وجوباً، وهذا أحد المواقع التي يجب فيها حذف المبتدأ.

تأمل الطائفة الثانية ترى في آخرها صفات مرفوعة، كـ"العادل والحسيس"، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو النبذ أو الترحم، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ ممحظوظ وجوباً.

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدراً، وتتجد أن معنى المثال الأول "أمرى ثبات في شتيّ،" فكلمة "ثبات" خبر لمبتدأ محذوف، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين، وهذا من الموضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال، وتقدير المثال الأول: "في ذمتي يمين" فالجار والمجرور خبر مقدم، و"يمين" مبتدأ مؤخر، وهذا أيضاً من الموضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

**القاعدة (٥٣):** يجب حذف المبتدأ في أربعة مواقع:

- أ- إذا كان خبره مخصوصاً "نعم" و"بئس".
- ب- إذا كان خبره نعتاً مقطوعاً للمدح أو النم أو الترجم.
- ج- إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله.
- د- إذا كان خبره مشمراً بالقسم.

### تمرين ١-

بين المبتدأ المحذوف وجوباً في العبارات الآتية، وسبب حذفه:

نعم الصديق الوفي في الشدة، الذي يَهْب لك موَدَّته الصادقة في غير تَكْلِيف ورباء، إذا  
أدبرت عنك الدنيا فِي قِبَالِ يُئْسِي الكوارث، وإذا أَبْعَدَت الحاجةُ قرناةَك فَقُرْبَ يُؤْنسِ  
النفس ويزيل الوحشة، ففي ذمَّتي لأنْتَ أَسْعَدْ بهذا الصديق إذا ظَفِرتْ به مَمْنَ مَلَكْ  
نفَّاسِ الدُّنْيَا وذَخَّانِهَا.

### تمرين ٢-

ضع المخصوص بالمدح أو النم في الأمكانة الحالية وبين إعرابه:

- |                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| ١- نعم وسيلة الانتقال..... | ٤- بئس هادم الأسرة..... |
| ٢- نعم الجندى.....         | ٥- نعم التاجر.....      |
| ٣- بئس المال.....          | ٦- بئس المرأة.....      |

**تمرين - ٣**

انعنت الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة وبين إعرابها:

- ١- الحمد لله.
- ٢- آمنت بالأنبياء.
- ٣- أغثِ البائسات.
- ٤- لا تعاشر الأدنياء.
- ٥- أسعِ المصايبين.
- ٦- اهْجُرُ اللثيم.

**تمرين - ٤**

قدر المحذوف في الجمل الآتية، وبين موقعه من الإعراب:

- ١- عَذْلٌ عامٌ.
- ٢- عَزَاءً جَمِيلًا.
- ٣- شُكْر العاجز.
- ٤- نَهْضَة مباركة.
- ٥- وُثُوبُ الليث.
- ٦- تَوَانِ شَائِنُ.

**تمرين - ٥**

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم وبين إعرابه:

- ١- لقد بذلت جهدي.
- ٢- إن الأدب خير حلية.
- ٣- لأُثَابِرَنَ حق أفوز.
- ٤- لَمْ صُرْ تفَخَّر بالعاملين.

**تمرين - ٦**

كون سمت جمل حُذف في كل منها المبتدأ وجوهاً، مع استيفاء مواقع الحذف.

**تمرين في الإعراب - ٧**

**نموذج:**

**تحية خالصة.**

**تحية:** خبر لمبتدأ محذوف وجوهاً، والتقدير: تحفيظي.

**خالصة:** نعت لـ "تحية" مرفوع.

**أعرب الجمل الآتية:**

- ١- نعم الوطن مصر.
- ٢- عزم ثابت.
- ٣- في ذمي لاغْطِفَنَ على البائسين.
- ٤- أحنُ على الغلام البتيم.

## تمرين ٨-

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول:

في عُنْقِي لِأَشْدِينَ يَدًا      لِكُلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيْهَا  
إِذَا وَضَعْتُ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ      مَنْتَحُتْ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

## ٣- مواقع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة:

لَعْنَكَ لِأَخْلِصَنَ لَكَ الْوَدَّ.      كُلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ.  
أ      أَيْمَنُ اللَّهِ لِأَشْكُرَنَ الْمُنْعَمَ.      كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ.  
ج      يَمِنُ اللَّهِ لِأَنْصِقَنَ الْمَظْلُومَ.      كُلُّ عَنْلٍ وَجَزَاؤُهُ.

لَوْلَا التَّبِيلُ لَكَانَتْ مَصْرُ قَفْرَا.      احْتَرَمَ الْتَّلْمِيْدَ مُهَدِّبَاً.  
ب      لَوْلَا أَمْلُ في الشَّبَابِ لَيَسْتَا.      أَكْثَرُ حُبِّ الرَّهْرَ نَاضِراً.  
د      لَوْلَا الْابْتِكَارُ مَا يُرِيُ الْبُسْتَانَ مُثْمِراً.      أَحْسَنَ مَا يُرِيُ الْبُسْتَانَ مُثْمِراً.

**البحث:** تأمل أمثلة الطائفة (أ) تجد كل مثال مبدواً باسم مرفوع صريح في القسم؛ لأن "عمرك" معناها حياتك، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم، وكل اسم مرفوع من هذه مبدأ، فـأين خبر؟ نحن نقدرها "قسمي" في هذه الأمثلة وأشباهها، وهو ممحض وجوباً.

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوة بكلمة "لولا" التي لها جملة شرط وجواب، فالشرط في المثال الأول وجود النيل والجواب كون مصر قفراء، ولولا" هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفراء لوجود النيل بها، وإذا تأملت الكلمات التي بعد "اللولا" رأيتها مرفوعة، على أن كلاً منها مبدأ، فـأين الخبر؟ إنه ممحض وجوباً، والتقدير: لولا النيل "موجود" وكانت مصر قفراء، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

ارجع إلى أمثلة الطائفة (ج) تجد كل مثال مبدئاً باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عطف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيته محذوفاً وجوباً، وقد يشير هنا "مقترنان".

و عند البحث في أمثلة الطائفة (د) ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافاً وإما اسمًا دالاً على التفضيل مضافاً إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحد هما، فما هي إذاً خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول: احترازي التلميذ حاصل إذا كان مهذباً، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهها ألغى عن الخبر.

**القاعدة (٥٤):** يُحذف الخبر وجوباً في أربعة مواقع:

- أ- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم.
- ب- إذا كان المبتدأ بعد "لولا"، والخبر كون عام، نحو: موجود وكائن.
- ج- إذا كان المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة.
- د- إذا ألغت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً، والمبتدأ مصدر مضاف إلى معهوله، أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول.

### ١- تمارين

بين في العبارات الآتية المواطن التي حذف فيها الخبر وجوباً، وقدر الخبر واذكر سبب الحذف:  
 لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم، وميدان تنافسها، فكل دولة وأساطيلها، وكل  
 أمة ورأيتها، وأكثر ما تهاب الدولة قوية في البحار، وأعظم إجلال الأمم إياها منيعة فوق  
 الماء، ولولا السيطرة على المحيط، ولو لا الجرأة على اختراقه ما فازت دولة ببرام، فليس  
 بعجيب أن تسود أمة برجالي رُكوبُهم البحار مانحة، واقتحامُهم العواصف ثائرة.

### ٢- تمارين

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحاً في القسم، وقدر خبره:

- ١- لقد وفيت بوعدي.
- ٢- تغير جليس في الرمان كتاب.
- ٣- إن البخيل عدو نفسه.
- ٤- لأنَّه يبعد عن الدنيا.

## ٣- تمرين

قدر الخبر في الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه:

- ١- الجنديُّ وسلامه.
- ٤- أحسنَ أكلي الفاكهة ناضجةً.
- ٥- التلاميذُ وكتبهم.
- ٦- أنفعُ عمل الصانع متقدناً.
- ٢- بغضي الرجل بذيناً.
- ٣- الحصانُ وسرجه.

## ٤- تمرين

أتمم التراكيب الآتية ثم عين المبدأ والخبر:

- |                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| لولا الشمس.....    | لولا المنافسة..... |
| لولا القوانين..... | لولا العقول.....   |

## ٥- تمرين

كون ست جمل حذف في كل منها الخبر وجوياً، مع استيعاب مواقع حذفه.

## ٦- تمرين في الإعراب

نموذج:

١- **لَعْنِي لِأُغْيِيَ اللَّهُوْفَ.**

**لَعْنِي:** اللام لام الابداء، "عُنْرِي" مبتدأ ومضاف إليه، والخبر مذوف وجوباً تقديره  
**قُسْعِي.** لأُغْيِي: اللام لام القسم، "أُغْيِيْن" فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل أنا.

**اللهُوْف:** مفعول به.

٢- **كُلُّ مَنْزَلٍ وَحْدِيَّةً.**

**كُل:** مبتدأ مرفوع. **مَنْزَل:** مضارع إليه.

**وَحْدِيَّة:** الواو حرف عطف يدل على المصاحبة، "حْدِيَّة" معطوفة على "كل"، والهاء مضارف إليه، والخبر مذوف وجوباً، تقديره "مُقْتَنَان".

أعرب الجمل الآتية:

- ١- يمِنَ اللَّهُ لَقْدْ أَخْبَرْتُ وَعْدِي.  
٢- لَوْلَا هُوَ أَمَّا عَامِشَ مُخْلُوقٍ.

٣- كُلُّ حَيْوانٍ وَغَرَائِزِهِ.  
٤- شَرِيفُ الْمَاءِ نَقِيًّا.

تمرين - ۷

- أ- اشرح البيتين الآتيين وأعرب ثانيهما:  
 صرُوفٌ لَيَالٍ مَا فَيْتَنَ جَوَارِيَا  
 وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَى الْعَيْنَ مُرَائِيَا

أَرِيَ الْقَاسِ أَشْبَاهُ وَإِنْ غَيْرَتْهُمْ  
 فَأَكْثَرُ مَا تَلَقَى الْفَقِيرُ مُدَاهِهَا

ب- إشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني:  
 طُوبِيَّثُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ  
 مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيِّبٌ عَرْفُ الْعُودِ  
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ نُشَرَ فَضْيَلَةً  
 لَوْلَا اشْتَعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاقَرَث

#### ٤- مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة:

١. { إِنَّمَا الْحَيْدُدُ صُلْبٌ.  
رَمَ أَنْتَ إِلَّا شَاعِرٌ. } ٢

٣. { الرَّهْرُ بِيَتْسِمُ.  
الْتَّسِيمُ رَقًّ. }

٤. { عَيْ صَدِيقِي.  
أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِيْةً. }

٥. منْ فَاتِحُ مَصْرَ مِنَ الْعَرَبِ؟  
مِنْ يُشَاهِدُ الْأَثَارَ يَدْهَشُ.  
ما أَعْظَمَ الْهَرَمَ  
كُمْ طَفْلٌ مُهَمَّلٌ فِي الْطُّرُقَاتِ  
هِيَ الدُّنْيَا تُغْطِي وَتَنْمَعُ.  
لَمْ ضُرُّ هِبَةَ التَّلِيلِ.  
الَّذِي يُجْبِي فَلَهُ مُكَافَأَةً.

**البحث:** كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدأت على الترتيب هي: "من" الاستفهامية، و"من" الشرطية، و"ما" التعجبية، وـ"كم" الخبرية، وهي اسم بمعنى كثير، ثم "هي" وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده، هي هنا "الدنيا تعطي"، ويسعى مثل هذا الضمير بـ"ضمير الشأن أو القصة"، والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى "لام الابتداء"، وفي المثال الأخير اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدأت جماعتها لها الصدارة، أي أنها تكون دائماً في صدر الجملة؛ لذلك يجب أن تقدم الأخبار.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على "إنما" أو على "ما" وـ"إلا" وهما طريقان للقصر الذي هو تحصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت: "إنما الحديد صلب" كان الحديد مقصوراً، وصفة الصلابة مقصورة عليهما، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصال بالصلابة فليس بلين، ومثل ذلك يقال في المثال الثاني، ومن ذلك يرى أن ما بعد "إنما" أو "ما" هو المقصور، فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصال بالخبر يجب تقديم المبتدأ.

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية، فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أخّرنا المبتدأ لـ"ألتبس" بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتي بجملة فعلية، بل إن لها غرضًا خاصًا في التعبير بجملة اسمية، لذا يجب تقاديمه.

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص، فلو أخر المبتدأ فيها لـ"ألتبس" بالخبر، مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لا أن يحكم به، ففي المثال الأول إذا عرف من تحدثه علياً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت: على صديقي، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تقول: صديقي على، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

**القاعدة (٥٥):** يجب تقديم المبتدأ في أربعة مواضع:

أ- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة وهي: أسماء الاستفهام، والشرط، وـ"ما" التعجبية، وـ"كم" الخبرية، وضمير الشأن، والمقترن بلام الابتداء، والموصول الذي اقترن خبره بالفاء.

بـ- إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر.

جـ- إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.

دـ- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين، أو نكرين متساويتين في التخصص.

### تمرين ١

عِنْ فِي الْعَبَارَةِ الْآتِيَّةِ كُلَّ مِبْتَدَأٍ يَجِبْ تَقْدِيمِهِ عَلَى الْخَبَرِ، مَعْ ذِكْرِ السَّبِيلِ:  
هي اللغة العربية ساطعة البيان، فما أحسن لغة العرب! كم كلمة فيها جامعة، وكم  
أسلوب رائع، من يُعْصِي في بحرها المحيط يَظْفَر بالدُّرُّ، والذي يبحث عن آثارها فأمامه  
نفائس لا تَقْنُى عجائبها ولا تنفذ غرائبيها، وهي الكنز الدفين والقول المبين، فمن المنكر  
لهذه الأسرار؟ ومن المحاول إطفاء هذه الأنوار؟ إنما هو غُرُّ جاهل، أو عنيد مكابر،  
والعربية تعيش على الرغم منه، والعربية تزدهر، والحق الباقي، والباطل الفاني.

### تمرين ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه، ثم اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:  
ضمير الشأن، كم الخبرية، من الاستفهامية، ما الشرطية، ما التعجبية.

### تمرين ٣

أدخل "إنما"، ثم "ما" و"إلا"، على الجمل الآتية، واذكر سبب تقديم المبتدأ:  
الثيرشُّ، الهواء الطَّلقُ مفید، الجَنْ عَارُ، المرأة قوامُ المنزل، الصدقُ مُنجٌ، اللعبُ مُنشَطٌ.

### تمرين ٤

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم:  
الأدب الريح السفينة القمر الطائر الحصان.

### تمرين ٥

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:  
يَئْبَحُ بِزَارٍ سَافِرٍ يَهْطِلُ أَثْرَت.

**تمرين - ٦**

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية:

- ١- الصدق يفوز صاحبه.
- ٢- الورد يتفتح.
- ٣- العلم يرُفعك.
- ٤- البنت كرمت أخلاقها.

**تمرين - ٧**

هات خبراً لكل مبتدأ مما يأتي، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم:

**أَحْسَنْ مِنْكَ عَمَلاً، مَصْرَ، لِسَائِكَ، عَدُوَّيِ، الْكِتَابِ.**

**تمرين - ٨**

كون خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم؛ لأنّه في الأولى مقترب بلام الابداء، وفي الثانية اسم موصول، وفي الثالثة مقصور على الخبر، وفي الرابعة تخبر عنه بجملة فعلية، وفي الخامسة مساوا الخبر في التعرف أو التخصص.

**تمرين في الإعراب - ٩**

**نموذج:**

**١- هي الأيام دُولٌ.**

هي: ضمير الشأن مبتدأ أول.

الأيام: مبتدأ ثان.

دول: خبر المبتدأ الثاني، وجملة "الأيام دول" خبر المبتدأ الأول.

**٢- ما الكتاب إلا جليس لا يُمل.**

ما: نافية.

الكتاب: مبتدأ.

إلا: أداة حصر.

جليس: خبر المبتدأ.

**٣- لا يُمل: لا" نافية، "يمل" فعل مضارع، ونائب الفاعل هو، والجملة صفة.**

## أعرب الجمل الآتية:

١- الذي يَصْبِرُ فَلَهُ الجزاء الأَوْفَ.

٣- مصر أمننا.

٤- إنما الناس أعداء لما يجهلون.

٤- كُمَّ مَنَاظِرُ بَصَرٍ.

## تمرين -١٠-

اشرح البيت الآتي وأعرب شطروه الأول:

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَاعٌ      وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

## ٥- مواضع تقديم الخبر وجوباً

## الأمثلة:

- |   |  |
|---|--|
| ١ | <p>أين كيابك؟</p> <p>إِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبَحْرِيُّ عَنِي سِيَارَةً.</p> <p>متى الامتحان؟</p> <p>إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ لَدَيَّ كِتَابٌ.</p> <p>كيف الحالض؟</p> <p>مَا الْخُطِيبُ إِلَّا عَلَى الْحَصَانِ سَرْجَهُ.</p> |
| ٢ | <p>في القصيبة توابها.</p> <p>لِلْعَالِمِ جَزَاءُ عَمَلِهِ.</p>   |
| ٣ | <p>لِلْقَادِيمِ دَهْشَةً.</p>  |

**البحث:** أمثلة الطائفة الأولى تتالف من مبتدأ وخبر، فأين المبتدأ، وأين الخبر؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به، فإذا قال قائل: أين كتابك؟ كان معنى ذلك "كتابك" مسؤول عن مكانه، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين، ومن ذلك تتبين أن "أين، ومتى، وكيف" أخبار مقدمة، وأن تقديمها واجب؛ لأنها أسماء استفهام، وهذه لها الصدارة دائماً.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصرآ، ولما كانت الكلمات التالية لـ"إنما" وـ"ما" هنا هي الصفات كان القصر قصر صفة على موصف فإذا قلت: إنما الشاعر البحري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحري لا يتصف بها غيره، وتريد بذلك المبالغة، فالمحكوم عليه في الأمثلة - وهو المبتدأ - متأخر، والمحكم به - وهو الخبر - متقدم، ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر. وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف، أو جار و مجرور، وهي كما تعلم أخبار مقدمة، وترى أيضاً أن مبتدأتها نكرات، فلو قدمنا أحدها وقلنا: "سيارة عندي" لظن السامع أن

الكلام لم يتم، وأن كلمة "عندني" ليست خبراً بل صفة، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر، لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومحوراً، والمبتدأ نكرة غير مخصوصة بوصف أو إضافة. وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفية الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومحور وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً: "ثوابها في الفضيلة" لعاد الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة، لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهها.

**القاعدة (٥٦):** يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع:

- أـ إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصداره.
- بـ إذا كان الخبر مقصورةً على المبتدأ.
- جـ إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومحوراً والمبتدأ نكرة غير مخصوصة.
- دـ إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.

### ١- تمرين

عين في العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمها على المبتدأ مع ذكر السبب:  
 في حياتنا المنزلية نُقْصُ، سببَهَ قَضَاءُ الْآيَاءِ وَقَتْأُ طَوِيلًا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَعِيدِينَ عَنْ  
 مَنَازِلِهِمْ، فَأَيْنَ الْعِنَايَةُ بِالْأَطْفَالِ، إِذَا لَمْ يَرِ الطَّفَلُ أَبَاهُ إِلَّا قَلِيلًا؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَتَيمِ؟  
 إِنَّمَا الشَّفِيقُ مِنْ يَهْبُ حَيَاتَهُ لَوْلَاهُ وَأَسْرَتَهُ، فَلَلِإِهْمَالِ عَاقِبَتُهُ، وَلِلْتَّهَوُنِ فِي الْوَاجِبِ سُوءُ مَعْيَّبَتِهِ.

### ٢- تمرين

أدخل "إنما"، ثم "ما" و"إلا" على الجمل الآتية، وبين سبب وجوب تقديم الخبر:

- ١ـ العادل عمر.
- ٣ـ المنتصر من انتصار على أهواهه.
- ٤ـ المسئلُ سؤال اللئام.

### ٣- تمرين

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بظرف أو جار ومحور، وبين ما يجب فيه تقديم الخبر وما لا يجب:  
 طائر، سمك كثير، حديقة، صورة فتاة، العلام، نجوم.

**تمرين - ٤**

اجعل التراكيب الآتية أخباراً واجبة التقديم:

فوق المائدة      تحت الوسادة      في الكوب      على الأريكة      خلف المنزل      للحق.

**تمرين - ٥**

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر:

لِمَجَالِسِ الْعِلْمِ      لِصَاحِبِ الذَّئْبِ      عَلَى الْمُسِيَّءِ      مَا تُباهي بِهِ الْبَنْتُ.

**تمرين - ٦**

كون أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم؛ لأنَّه في الأولى مما له الصدارة، وفي الثانية مقصور على المبتدأ، وفي الثالثة جار ومحور، وفي الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ.

**تمرين في الإعراب - ٧**

**نموذج:**

١- متى السفر؟

متى: اسم استفهام خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع.

السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع.

٢- على المقصّر جزاءٌ تقصيّره.

على: حرف جر.

المقصّر: محور بـ "على" والجار والمجرور خبر مقدم.

جزاء: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

تقصيّره: تقصير مضاف إليه والضمير في محل جر مضاف إليه.

أعرب الجمل الآتية:

١- أين الطريق؟

٣- في الإيجاز بلاغة.

٤- إنما المخلص من صافاك في السر والجهير. ٤- للريف فوائد وللمدن مزاياها.

## تمرين - ٨

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الشاعر عنهما:

رُبَّمَا اسْتَفْتَحْتُ بِالْمَزْ حَمَالِيَ الْجِمَامِ  
إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَكَ جَمَ فَاهُ يُلْجَامِ

## ٦- سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر

الأمثلة:

١	ما مُسَافِرٌ أَخْوَكَ.	ما مُسَافِرٌ أَخْوَكَ.
٢	أَمْطِيعُونَ الْحَادِمُونَ؟	أَمْطِيعُ الْحَادِمُونَ؟
	ما مَخْذُولُ الْمُتَابِرُونَ.	ما مَخْذُولُ الْمُتَابِرُونَ.

**البحث:** إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتالف من كلمتين مسبوقتين بـ **بني** أو **استفهام**، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسمًا مشتقاً من المصدر، فهي اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالي مفرداً كذلك، ورأيت أنك تستطيع أن تقول: "ما مسافر أخوك"، وأن تقول: "ما أخوك مسافر" ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تعرب "مسافر" مبتدأ و"أخوك" فاعلاً سد المبدأ، وأن تعرب "أخوك" مبتدأ مؤخراً و"مسافر" خبراً مقدماً، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول: "ما مخندول المثابر" وأن تقول: "ما المثابر مخندول" فذلك أن تعرب "مخندول" مبتدأ و"المثابر" نائب فاعل، لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني لل مجرور فيرفع نائب الفاعل، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر، ولذلك أن تعرب "المثابر" مبتدأ مؤخراً و"مخندول" خبراً مقدماً. وقس على ذلك أشباهه.

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام، ولكن تاليه مثنى أو مجموع، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟ لا، إذ لا يجوز لك أن تقول: "ما أخواك

مسافر؟؛ لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد سد الخبر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام، وطابق ما بعده في التثنية والجمع، وإذا أردت إعراب المثال الأول منها أعربت "مسافران" خبراً مقدماً و"أخواك" مبتدأ مؤخراً، ولا يصح أن يكون "مسافران" مبتدأ وأخواك فاعلاً، لأن المشتق كال فعل كلاماً لا يبني ولا يجمع إذا كان الفاعل مثني أو جمعاً. وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

**القاعدة (٥٧):** يُشترط في المبتدأ المشتق الذي يرفع فاعلاً أو نائب فاعل سد سد الخبر، أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام.

**القاعدة (٥٨):** إذا كان المشتق مفرداً وتاليه مفرداً، جاز أن يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد سد الخبر، وأن يكون المشتق خبراً مقدماً وتاليه مبتدأ مؤخراً.

**القاعدة (٥٩):** إذا كان المشتق مفرداً وتاليه مثني أو مجموعاً، وجب أن يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد سد الخبر.

**القاعدة (٦٠):** إذا كان المشتق مثني أو مجموعاً وتاليه كذلك، وجب أن يكون المشتق خبراً مقدماً وتاليه مبتدأ مؤخراً.

### ١- تمرين

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد:

- |                               |                                   |                              |
|-------------------------------|-----------------------------------|------------------------------|
| ١- أَمْهَرُونَ الْجَنُودِ؟    | ٢- أَفَاهِمُ التَّلَمِيذِ؟        | ٣- مَا مَذْمُومُ الْكَرِيمِ. |
| ٤- مَا سَابِقُ الْجَوَادَانِ. | ٥- مَا مَشْكُورُونَ الْبُخَلَاءِ. | ٦- أَمْكَسُورُ الْقَلْمَانِ؟ |

### ٢- تمرين

ضع كلمة في المكان الحالي، وبين ما تستحقة من أوجه الإعراب مع بيان السبب:

- |                      |                      |                       |
|----------------------|----------------------|-----------------------|
| ١- أَحْسِنْ.....     | ٢- أَرْجَاحَانْ..... | ٣- مَا مَغْلُوبْ..... |
| ٤- أَمْثَابُونْ..... | ٥- أَفَاثِزُونْ..... | ٦- مَا مَفْهُورْ..... |

**تمرين - ٣**

ضع اسمًا مشتقاً بعد نفي أو استفهام في المكان الحالى، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثانى من الإعراب:

- ١-..... الشجاع.   ٣-..... اللاعبون.   ٥-..... الشاهدان.
- ٢-..... الحارسان.   ٤-..... المبدّر.   ٦-..... الفلاحون.

**تمرين - ٤**

حول الاسم الثانى "ذو النعمة" في الجملة الآتية إلى المثنى والجمع بنوعيهما، وبين بعد ذلك إعرابه، ثم حول الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيهما، وبين إعراب الاسم الثانى:  
أحسود ذو النعمة؟

**تمرين - ٥**

- ١- كون ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها سادًّا مسد الخبر.
- ٢- كون ثلاث جمل يجب أن يكون فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام خبراً مقدماً.

**تمرين في الإعراب - ٦**

نموذج:

١- **أسائرُ القِطَارِ؟****أسائرُ: الهمزة للاستفهام، سائر مبتدأ مرفوع.****القطار: فاعل سد مسد الخبر.**٢- **مَا مَلُومُ الْمُتَّائِيِّ.****ما: نافية. ملوم: مبتدأ مرفوع.****المتأني: نائب فاعل سد مسد الخبر.****أعرب الجمل الآتية:**

- ١- **أَنَافَعُ الْبَكَاءُ عَلَى مَا فَاتَ؟**
- ٢- **أَمْكُثُومُ الْخَبْرُ؟**
- ٣- ما نائمُ الحارسان.
- ٤- ما مكرّمُ الْكُسَالِي.

## تمرين ٧-

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما:

وَهُلْ تَأْفِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجْبُ بَيْتَنَا  
وَدُونَ النَّذِي أَمْلَأْتُ مِنْكَ جَجَابُ  
وَفِي التَّفْسِ حاجاتٌ وَفِيكَ فَظَاهَةٌ  
سُكُوتِي بِيَانٍ عِنْدَهَا وَخَطَابُ

## إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ الْمُشَبَّهَاتِ بَلْ يُسَ

الأمثلة:

- |                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| ١- إن القصور شاهقةٌ      | ١- القصور شاهقةٌ        |
| ٢- إن الأنهر فائضةٌ      | ٢- الأنهر فائضةٌ        |
| ٣- ما الحصون منيعةٌ      | ٣- الحصون منيعةٌ        |
| ٤- ما الدخائر كثيرةٌ     | ٤- الدخائر كثيرةٌ       |
| ٥- لا زمان مُسالماً      | ٥- الزمان مُسالماً      |
| ٦- لا شارع مُزدحماً      | ٦- الشارع مُزدحماً      |
| ٧- لا وقت وقْت تَدَامَةٌ | ٧- الوقت وقت تَدَامَةٌ  |
| ٨- لا ساعة تَوْبَةٌ      | ٨- الساعة ساعة تَوْبَةٌ |

**البحث:** الأمثلة الشامية الأولى كلها جمل اسمية تتالف كل واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة "إن" أو "ما" أو "لا" أو "لات".  
وإذا بحثت عما أحدهته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفت معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويسمى الأول اسمها، والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه "ليس" في المعنى والعمل.

ارجع إلى الأمثلة الأربعية الأولى بعد دخول "إن" و"ما" عليها تجد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر وأن النفي الذي أفادته الأداة باق لم ينتقض بـ"إلا"، وهذا شرطان لا بد منهما لعمل "إن" و"ما" عمل ليس.

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول "لا" عليهم، تجد بهما الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أن الاسم والخبر في كل من المثالين نكترتان.

انظر بعد ذلك إلى المثالين الآخرين بعد دخول "لات" عليهم تر الاسم والخبر في كل منها اسمي زمان، وأن أحدهما ممحظى، وهذا شرطان في عمل "لات" هذا العمل.

**القاعدة (٦١):** تعمل "إن" و"ما" و"لا" و"لات" النافيات عمل "ليس"، فترفع الاسم وتتصب الخبر، ولكنها لا تعمل هذا العمل إلا بشرط.

أ- فيشترط في عمل "إن" و"ما" أن يتقدم اسمهما على الخبر، وألا ينتقض نفيهما بـ"إلا".

ب- ويشترط في عمل "لا" فوق الشرطين المتقدمين أن يكون معولاها نكترتين.

ج- ويشترط في عمل "لات" أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما.

### ١- تمرin

بّيّن في الجمل الآتية الأدوات التي تعمل عمل "ليس"، وبين الاسم والخبر في كل جملة:

١- إن الرياح عاصفة.      ٥- فرّ السّجين ولا ت حين مقر.

٢- ما آمالك خائبة.      ٦- لا جاهلة محظمة.

٣- لا صداقة دائمة بغير إخلاص.      ٧- تعجبُ ولا ت وقت عتاب.

٤- ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل.      ٨- لا تمرة ناضجة.

### ٢- تمرin

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية حرفًا من الحروف النافية التي تعمل عمل "ليس"، مع استيعاب الحروف، واضبط أواخر الكلمات العربية بالحركات:

١- الأرض مجيدة.      ٢- الأزهار ناضرة.      ٣-..... اليوم يوم جهاد.

٤- تجارتكم راجحة.      ٥- الساعة ساعة إبحاجم.      ٦-..... الجودان جامحان.

٧-..... تلميذ من المدرسة غائب.      ٨-..... العمال مُتعَبُون.

## تمرين - ٣

أتم الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل:

- ..... ٥- إن أمة.....
- ..... ٦- إن الكسلان.....
- ..... ٧- لا ظالم.....
- ..... ٨- إعْتَذَرَ لِوَلَاتِ.....
- ..... ١- ما فيضان النيل.....
- ..... ٢- ما شوارع المدينة.....
- ..... ٤- حاول الفرار ولات.....

## تمرين - ٤

ما الذي أوجب إلغاء عمل "إن" و"ما" و"لا" في الجمل الآتية؟

- ..... ٦- ما دنیاك إلا فانیة.
- ..... ٧- إن الفراغ إلا فساد.
- ..... ٨- لا المدینة واسعة ولا الشوارع نظيفة.
- ..... ٩- ما بالآباء فخركم.
- ..... ١٠- إن الرجل إلا قارئ.
- ..... ١- ما أمرك إلا عجيب.
- ..... ٢- إن سعيك إلا مشكور.
- ..... ٣- لا الشمس مشرقة ولا السماء مُضجحة.

## تمرين - ٥

لم لا يَصْلُحُ الجمل الآتية لدخول "لا" العاملة عمل ليس عليها؟ اجعلها صالحة لذلك، ثم

أدخل "لا" على كل منها:

- ..... ٤- الصفوف مستقيمة.
- ..... ٥- أفلامنا مبرية.
- ..... ٦- السحاب كثيف.
- ..... ١- الشجرة مورقة الأغصان.
- ..... ٢- الدار واسعة الأرجاء.
- ..... ٣- الصورة جميلة الألوان.

## تمرين - ٦

١- كون ست جمل مبدوعة بـ"إن" النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، ملغاة في  
الثلاث الثانية.

- كون ست جمل مبدوءة بـ "ما" النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية.
- كون ست جمل مبدوءة بـ "لا" النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية.
- كون أربع جمل تشمل كل منها على "لات" التي تعمل عمل "ليس".

### ٧- تمرن في الإعراب

**نموذج:**

لات وقت مزاج.

لات: حرف نفي يعمل عمل "ليس" مبني على الفتح، واسمها محذوف.

وقت: خبر "لات" منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

**مزاج:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أعرب الأمثلة الآتية:

- ١- ما معروفك ضائعاً.  
 ٢- لا عذر لك مقبولاً.  
 ٤- إن أنت إلا وفيٌ.  
 ٤- تَدِيمُ الْبُغَا وَلَاتْ سَاعَةً مَنْدَمٌ.

### ٨- تمرن

اشرح أحد الأبيات الآتية ثم أعرّبه:

وإذا قيئتْ قَبْعْضُ شَيْءٍ كَافِيًّا  
 وَمَعْقُولُهُ وَالجِسْمُ خَلُقُ مُصَوَّرٌ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَاقِي  
 مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسيْطَةِ كَافِيًّا  
 وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا أَصْعَرَانِ لَسَانُهُ

## زيادة الباء في خبر "ليس" و"ما"

**الأمثلة:**

$\left. \begin{array}{l} \text{لَيْسَ الْفَقْرُ يَعْنِي} \\ \text{لَيْسَ التَّقْتِيرُ يَمْحُومُ} \\ \text{لَيْسَ الْعِتَابُ يُفَيِّدُ} \end{array} \right\}$ ٣	$\left. \begin{array}{l} \text{لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْنِيَا} \\ \text{لَيْسَ التَّقْتِيرُ حَمْوَدَاً} \\ \text{لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدَاً} \end{array} \right\}$ ١
$\left. \begin{array}{l} \text{مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا يَسْهُلُ} \\ \text{مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا} \\ \text{مَا التَّنَافُسُ يَمْدُومُ} \end{array} \right\}$ ٤	$\left. \begin{array}{l} \text{مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا} \\ \text{مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا} \\ \text{مَا التَّنَافُسُ مَدْمُومًا} \end{array} \right\}$ ٢

**البحث:** تأمل خبر "ليس" و"ما" في الأمثلة السابقة، تجده تارة يجيء منصوباً كما في أمثلة الطائفتين الأوليين، وتارة يجيء مجروراً بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخيرتين. وإذا أسقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيماً بدونها، فهي إذاً حرف جر زائد تدخل على الخبر فتجره لفظاً مع بقائه منصوباً في التقدير، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده.

**القاعدة (٦٢):** يجوز أن يقترن خبر "ليس" و"ما" بالباء الزائد، فيجر في اللفظ، ويبقى منصوباً في التقدير.

### تمرين - ١

أدخل الباء الزائد على أخبار "ما" و"ليس" في الجمل الآتية:

- ١- ما الفتيان سفراً.
- ٢- ما الخطيب مؤثراً.
- ٣- ما الأشجار مورقات.
- ٤- ما أصدقاؤك مخلصين.
- ٥- ليست الملاجئ كثيرة.
- ٦- ليس الإغراء في الترف محموداً.
- ٧- ليس التراث في الأمور مذموماً.
- ٨- ليس اعتزال الناس فضيلة.

**تمرين -٢**

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار:

- ٥- ليس **الحرّاس** بمستيقظين.
- ٦- ما النيل بفائق.
- ٧- ليس شاطئنا النيل بقاچلين.
- ٨- ما كل غيّ بسعيد.
- ١- ما البنات بجاهلات.
- ٢- ليس الضباب بشكيف.
- ٣- ليست الأزهار بذاiplات.
- ٤- ما المخادع بأخيك.

**تمرين -٣**

ضع في الأماكن الخالية أخباراً لـ"ليس" وـ"ما" النافية، وهاتها مرة مقرونة بالباء الزائد، ومرة غير مقرونة بها.

- ٥- ليس قرض الشعر.....
- ٦- ليست موائد الطعام.....
- ٧- ليس جوًّ مصر.....
- ٨- ما حنان الأم.....
- ١- ما نوافذ الحجرة.....
- ٢- ما العجلة في الأمور.....
- ٣- ليست الأيام.....
- ٤- ليس ركوب الخيل.....

**تمرين -٤**

- ١- كون ثلث جمل يكون اسم "ليس" في كل منها مثنى، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.
- ٢- كون ثلث جمل يكون اسم "ليس" في كل منها جمع مؤنث سالماء، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.
- ٣- كون ثلث جمل يكون اسم "ما" النافية في كل منها جمع مذكر سالماء، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.
- ٤- كون ثلث جمل يكون اسم "ما" النافية في كل منها اسم إشارة لجمع الإناث، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

## تمرين في الإعراب - ٥

**نموذج:**

ما باذلَ التَّعْرُوفَ يُمَكِّرُوهُ.

ما: حرف نفي يعمل عمل "ليس" وهو مبني على السكون.

باذل: اسم "ما" مرفوع وهو مضاف.

المعروف: مضاف إليه.

**مذكره:** الباء حرف جر زائد، ومذكره خبر "ما" محور لفظاً منصوب تقديرأ.

أعرب الجمل الآتية:

١- ما الأسد بقاصير الوثبة.      ٣- ليست الجاهلات بمحترمات.

٢- ما ساقا النعامة بقصصيتين.      ٤- ليس البغاء بمحبوبين.

## تمرين - ٦

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه:

وَلَيْسَ أَحْوَانَ الدَّائِمِ الْعَهْدُ بِالَّذِي      يَئْمُنُكَ إِنْ وَلَىٰ وَيُرِضِيكَ مُفْلِأً

...

وَمَا كُلُّ ذِي لِتٍ يِمْؤِنِيكَ نُضْحَةً      وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُضْحَهُ بِلَبِيبٍ

## أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ

الأمثلة:

عَسَى الصَّيْقُ أَنْ يَنْقُرِجَ. عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ.	كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيَّبُ. كَادَتِ السَّفِينَةُ تَغْرَقُ.
حَرَى الْعَمَامُ أَنْ يَنْقَشِعَ. حَرَى الْعَابِطُ أَنْ يَخْضُرَ.	كَرَبَ الشَّنَاءُ يَنْقُضِي. كَرَبَ الْمَاءُ يَجْمُدُ.
إِخْلَوَقُ الْمُذَئِبُ أَنْ يَتَوَبَ. إِخْلَوَقُ الْهَوَاءُ أَنْ يَعْتَدِلَ.	أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ. يُوشَكُ الْمَرِيضُ أَنْ يَرَأً.
شَرَعَ الْطَّفْلُ يَبْكِي. شَرَعَ الْجَيْشُ يَتَحَرَّكُ.	أَذْنَاتُ السَّاءُ تُعْطَرُ. أَذْنَانُ الرَّاعِدِ يَقْصِفُ.
أَخْدَ الْقَوْبُ يَبْلِي. أَخْدَ الْبَيْنَاءُ يَنْهَارُ.	

البحث: الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات "كان"، فهي تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر طرفاً من الأحكام التي اخصت بها.

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال: "كاد وكرب وأوشك" تدل على قرب وقوع خبرها، فمعنى "كادت الشمس تغيب" قرب غياب الشمس، وهلم جرا، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة بـ"أفعال المقاربة".

انظر في أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال: "عسى وحرى واحلولق" تدل على رجاء حصول خبرها، فمعنى "عسى الضيق أن ينفرج" أرجو انفراج الضيق، وهكذا، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة بـ"أفعال الرجاء".

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجد الأفعال "شرع وأنثأ وأخذ" يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر، فمعنى "شرع الطفل يبكي" ابتدأ الطفل البكاء، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال بـ"أفعال الشروع" ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها "طفق، وجعل، وعلق، وقام، وأقبل، وهب".

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى، وتأمل خبر هذه الأفعال، تجده دائمًا جملة فعلية فعلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بـ"أن" وتجزء منها، وجدته قد أتى مجرداً في "كاد وكرب" وفي أفعال الشروع، غير أن هذا التجزء كثير في "كاد وكرب"، وواجب في أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترباً بها في "أوشك وعسى وحرى واحلولق"، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين الأولين، واجب في الفعلين الآخرين، ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجزء من "أن" والاقتران بها على أربعة أقسام.

#### **القاعدة (٦٣) : من الأفعال التي تعمل عمل كان:**

**أ - أفعال المقاربة، وهي: كاد، وكرب، وأوشك، وتدل على قرب وقوع الخبر.**

**ب - أفعال الرجاء، وهي: عسى، وحرى، واحلولق، وتدل على رجاء وقوع الخبر.**

**ج - أفعال الشروع، وهي: شرع، وأنثأ، وأخذ، وطفق، وجعل، وعلق، وقام، وأقبل، وهب، وتدل على الشروع والبدء في الخبر.**

#### **القاعدة (٦٤) : يشترط في هذه الأفعال أن يكون خبرها جملة فعلية، فعلها مضارع مجرد من**

"أن" مع "كاد وكرب" وأفعال الشروع، مقرنون بها مع أوشك، وعسى، وحرى، واخلولق، وقد يقترن بها على قلة في "كاد وكرب" كما يتجرد منها على قلة في أوشك وعسى<sup>(١)</sup>. القاعدة (٦٥) : مثل هذه الأفعال في عملها ما تصرف منها<sup>(٢)</sup>.

### ١- تمررين

بِئْ معنى كل فعل ناقص، وعَيْن اسمه وخبره فيما يأتي:

- أخذت الأشجار ثورق.
- تكاد الحرب تضع أوزارها.
- أوشك الصيف أن يقضى.
- إخلوlect الحمى أن تفارق المريض.
- عسى الرخاء أن يدوم.
- طفق الغلمان يتنافسون في السباحة.

### ٢- تمررين

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها واستوف جميع هذه الأفعال:

- الشمس تُشرق
- الذهري يذبل
- الصبح يَظْلِعُ
- الزاد ينقد
- الناس يموتون من البرد
- الزرع يَبَسُّ من العطش.
- الداء يَقْضِي على المريض.
- الرخاء يَعِمُّ البلاد.

### ٣- تمررين

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال:

- العمال يَتَبَعُون
- الوادي يُخْصِب
- الجندي يَذَوِّدون عن الوطن
- الرجلان يَقْتَلَان
- الظالم يَئُدم.
- الجاهل يُسْيء إلى نفسه

(١) اختصت "عسى واخلولق وأوشك" من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفى بفاعلها ويشرط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدرها مؤولاً من "أن" والمضارع، فتقول: عسى أن ينفرج الضيق ، واخلولق أن يشعر البستان، وأوشك أن يقبل الربيع.

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضى، إلا كاد وأوشك وطفق وجعل، فقد ورد لكل منها ماض ومضارع.

- ٧- على يدعوا إلى الخير    ٨- الأغنياء يُواسون الفقراء. ٩- الفلاح يُقصد القمع.  
 ١٠- الصناع يتنافسون في العمل.

**تمرين - ٤**

أتم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الحالي، وبين حكمه من حيث الاقتران بـ "أن" والتجدد منها:

- |                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| ٧- يكاد الظلم.....     | ١- أوشكت السُّحب..... |
| ٨- هبَ رجال العلم..... | ٢- أخذت المدينة.....  |
| ٩- عسى الخصب.....      | ٣- أخلائق السلام..... |
| ١٠- جعل المُوسرون..... | ٤- أنشأ الصناع.....   |
| ١١- قام المهندسون..... | ٥- حررت المودة.....   |
| ١٢- كبريت العلة.....   | ٦- طفقت الفتيات.....  |

**تمرين - ٥**

- ١- هات مثالين لفعلين ناقصين يقترن المضارع في خبرهما بـ "أن" وجوياً.  
 ٢- هات مثالين لفعلين ناقصين يتجرد المضارع في خبرهما من "أن" وجوياً.

**تمرين - ٦**

ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة.

**تمرين - ٧**

ادرك ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة.

**تمرين - ٨**

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في إحداهما تماماً وفي الثانية ناقصاً وبين معناه في الحالين:

قام      أخذَ      جعلَ      هبَ      أنشأ.

## ٩- تمرين في الإعراب

نموذج:

١- كاد **الثَّمَرُ** يطيب.

كاد: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الثَّمَر: اسم "كاد" مرفوع بالضمة.

يطيب: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر "كاد".

٤- عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ.

عَسَى: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الصَّفَاءُ: اسمها مرفوع بالضمة.

أَنْ: حرف مصدر ونصب مبني على السكون.

يَدُومُ: فعل مضارع منصوب بـ"أَنْ" والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤول من "أَنْ"

والفعل خبر "عَسَى".

أعرب الجمل الآتية:

١- أخذت الأزهار تتفتح.

٢- اخلوق العاملان أَنْ يتعبا.

٣- يُوشِيك الطفل أَنْ يتكلم.

## ١٠- تمرين

اشرح البيت الآتي وأعربيه:

إذا انصرقت نفسي عن الشيء لم تَكَدْ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرَ الدَّهْرِ تُثْقِلُ

## تحفيف إن وأن وكأن ولكن

**الأمثلة:**

إن عملك متفقٌ	أو
إن مرضه عضالٌ	أو

١

علمت أن ليس لقصير فلاج

يُلْعَنِي أَنْ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى اللَّصِ	الشمس طالعة لكن المطر نازل.
كَانَ قَدْ ظَلَعَ الْقَمَرُ	الكتاب صغير لكن ثقته عظيم.

٢

كَانَ لَمْ يُهْمِلْ وَاجِهَةَ أَحَدٍ

**البحث:** عرفت فيما تقدم أن الحروف "إن وأخواتها" تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول وتترفع الثانية، وقد اختصت "إن وأن ولكن" بأنها قد تخفف نونها المشددة، فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتي:

تأمل كلمة "إن" في مثالي الطائفة الأولى تجد أنها هي "إن" المعروفة لك ولكنها خفت في النطق، وتجد أنها تارة تأتي عاملة عمل "إن" المشددة فتنصب الاسم وتترفع الخبر، وتارة تلغى فلا تعمل شيئاً، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير موجودة، وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها، حق لا تلبس بـ"إن" النافية التي تقدمت لك.

انظر إلى الكلمتين "أن وكأن" في أمثلة الطائفة الثانية، تجدهما صورتين مختلفتين لـ"أن وكأن" اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق بينهما وبين المشددين من حيث العمل، غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً مذوهاً مفسراً بالجملة التي تأتي بعده، وهو ضمير الشأن الذي تعرفه، أما خبرهما فهو الجملة المفسرة، فإذا قلت: "علمت أن ليس لقصير فلاج" كان تقدير ذلك "علمت أنه ليس لقصير فلاج"، وإذا قلت: "كأن قد طلع الفجر" كان تقديره "كأنه قد طلع الفجر".

تبدى الكلمة "لَكُنْ" في مثالي الطائفة الأخيرة، تجد أنها هي "لَكُنْ" المشددة عينها جاءت مخففة في النطق، وتجد أنها مهملة لا عمل لها، وهي كذلك في كل مثال تجيء فيه مخففة.

**القاعدة (٦٦):** تُخفف إن وإن وكأن ولَكُنْ: أما إنْ فيجوز عند التحفيف إعماها وإهمالها، وإذا أهملت دخلت لام الابتداء على الخبر فارقة بين الإثبات والنفي. وأما أنْ وكأنْ فلا تهملان، غير أن الاسم فيما ي يكون ضمير الشأن مخدوفاً. وأما لَكُنْ فتهمل وجوباً.

### تمرين - ١

بين العامل والمهمل من "إن" المخففة وأخواتها في الجمل الآتية، وبين للعامل اسمه وخبره:

٥- رأيت أن لا صديق وفي.

١- إن الكذب مقوت.

٦- تصر الزهر وكأن لم يكن ذابلة.

٢- سيرني أن ليس بينكم خلاف.

٧- المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة.

٣- كان لم تتفق نصيحي.

٨- إن اليأس لقاتل.

٤- إن هؤلاء الجنود لياسلون.

### تمرين - ٢

أدخل "إن" المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة عاملة ومرة مهملة:

١- أبوك طبيب ماهر ٢- ذو المال محترم ٣- المقصرون ملُومون

٤- الفتيات مُهذبات ٥- البقرات سمان ٦- القراءة مفيدة ٧- البت مطيبة ٨- البنات مطيبة

### تمرين - ٣

أدخل "أن" المخففة على الجمل الآتية وبين اسمها وخبرها في كل جملة:

١- لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة. ٥- سيندم الطالمون.

٦- لن يتضيع العُرُف بين الله والناس. ٢- ليس تحت الشمس جديد.

٧- عواقب الصبر محمودة. ٣- رضا الناس غاية لا تدرك.

٨- لا تُسُودُ الأُمُّ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ. ٤- قد ارتفع سعر القطن.

**تمرين -٤**

أدخل "لَكُنْ" المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، وضع قبلها ما يناسب من الكلام واشكّل أواخر الكلمات بعدها:

- ١- النّظام مضطرب.
- ٢- الريح قليل.
- ٣- الصناع قليلون.
- ٤- الأسعار رخيصة.
- ٥- النوافذ مفتوحة.
- ٦- الطريق وَغَرَّة.

**تمرين -٥**

كون تسع جمل تبتدئ الثلاث الأولى منها بـ"إن" المخففة العاملة، والثلاث الثانية بـ"إن" المخففة المهملة، والثلاث الأخيرة بـ"كأن" المخففة.

**تمرين في الإعراب -٦**

نموذج:

رأيت أن لَيْس للجاهل احْتِرام.

رأيت: فعل وفاعل.      أن: مخففة من الفعلة وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.      ليس: فعل ماض ناقص.      للجاهل: جار ومحرور خبر "ليس".  
 احترام: اسم "ليس"، وجملة "ليس للجاهل احترام" في محل رفع خبر "أن" المخففة، وأن "أن" وما بعدها في تأويل مصدر سد مفعولي "رأى".

أعرب الجمل الآتية:

- ١- إن البخل لعار.
- ٢- وجدت أن لـك عذر.
- ٣- وجدته صبوراً كأن لم ثُلِّم به نائبة.
- ٤- القطن قليل لكن سعره رخيص.

**تمرين -٧**

اشرح قول إبراهيم بن المهدى في رثاء ابنته وأعرب البيت الأول:

كَانَ لَمْ يَكُنْ كَالْغَصْنِ فِي مَيْعَةِ الضَّ حَاسَقَةُ النَّدَى فَاهْتَرَ وَهُوَ رَطِيبٌ  
 كَانَ لَمْ يَكُنْ كَالْدُرْ يَلْمَعُ ثُورَةً بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشَنَّهُ ثُقُوبُ

## كُف إِنْ وَأَخْوَاتِهَا عَنِ الْعَمَل

**الأمثلة:**

ليتما الدَّهْرَ مُسَالِمٌ	۲	إِنَّمَا الْحَيَاةُ جَهَادٌ
ليتما الإِنْسَانُ كَامِلٌ		إِنَّمَا الْقَنَاعَةُ كَثِيرٌ
ليتما السُّرُورُ دَائِمٌ		إِنَّمَا تُقَاسُ هُمُّ النَّاسِ بِالْأَعْمَالِ
ليتما الشَّبَابُ رَاجِعٌ		إِنَّمَا يُعَاقَبُ السُّبْئِيُّ

**البحث:** تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد "إن" في كل منها ملغاً لا عمل لها، وتتجدها في المثالين الأوليين داخلة على جملة اسمية، وفي المثالين التاليين داخلة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها بـ"ما" الزائدة، فهي التي كفتها عن العمل، وهي التي أزالت اختصاصها بالأسماء، ومثل "إن" في ذلك أنَّ، ولڪنَّ، وكأنَّ، ولعلَّ، فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بـ"ما" الزائدة بطل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد "ليت" داخلة على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثالين الأوليين، ملغاً في المثالين الآخرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغاءها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائمةً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها بـ"ما" الزائدة، وإذا تدبرت "ليت" في كل مثال تتصل فيه بـ"ما" الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة.

**القاعدة (٦٧):** تتصل "ما" الزائدة بـ"إن" وأخواتها فتكفها عن العمل، وتزيل اختصاصها بالأسماء، إلا "ليت" فيجوز إعمالها وإلغاؤها، ولا يزول اختصاصها بالأسماء.

### تمرین - ١

بین الحروف العاملة والملغاة من "إن" وأخواتها في العبارة الآتية، وبين سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها: زرت سوقاً من أسواق الريف مرَّةً وما كنت أبغى شرارة ولا بيعاً، وإنما أردت أن أغرف

شيئاً من عادات القوم وأعماهم في هذه السوق. فَصَدِّثُ إِلَيْهَا مِبْكَرًا، فَحَيَّلَ إِلَى أَنَّا الْطَّرِقَ  
الْمُؤْدِيَ إِلَيْهَا أَنْهَارَ تَرْخَرَ بِالْقَرْوَيْنِ: مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَغَلْمَانَ، وَمَا بَلَغَتْ بَابَهَا حَتَّى شَهَدَتْ  
النَّاسُ يَتَزَاحَمُونَ وَيَتَدَافَعُونَ، كَأَنَّمَا هُمْ فِي مَلْحَمَةٍ أَوْ مَعْرِكَةٍ حَامِيَةٍ. دَفَعَتْ بِنَفْسِي بَيْنَ  
الْدَّافِعِينَ، وَدَخَلَتْ السَّوقَ فَإِذَا صَحْبٌ وَضَجْيجٌ، وَنِزَاعٌ وَشَجَارٌ، وَأَقْدَارٌ مُتَرَكِّمةٌ وَغَبَارٌ  
ثَاثِرٌ، وَأَقْوَاتٌ يَغْطِيُهَا جَيْشٌ مِنَ الْبَعْوُضِ وَالْذَّنَبَابِ، وَسَلْعٌ مَعْرُوضَةٌ فِي غَيْرِ نَظَامٍ، وَالنَّاسُ  
حَيَّارَى لَا يَدْرُونَ مِنْ أَثْمَانِهَا شَيْئاً، وَلَكِنَّمَا يَتَسَاوَمُونَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدَىٰ، فَمَرَّةٌ يَرْجُونَ  
وَمَرَّةٌ يَخْسِرُونَ.

ولَيَتَمَا لَهُذِهِ الْأَسْوَاقِ نَظَاماً صَحِّيًّا دَقِيقَاً وَقَوَانِينَ تَحُولُ دُونَ عَيْنِ النَّاسِ وَضَرَرُهُمْ:

### ٢- تَمْرِينٌ

بَيْنَ مَا جَاءَ عَامِلاً وَمَا جَاءَ غَيْرَ عَامِلٍ مِنْ "إِنَّ" وَأَخْواتِهَا فِي الْعَبَاراتِ الْآتِيَةِ، وَوُضُّحَ سَبِيلُ الْإِلَاغَاءِ  
فِيمَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا:

- ١- إنما الرجوع إلى الحق فضيلة.
- ٢- إن المطر غزير.
- ٣- إنما الأعمال بالنيات.
- ٤- لأن القصر جبل شامخ.
- ٥- لأنها يُفْعَلُ الحيوان.
- ٦- لأن الشمس قرص من الذهب.
- ٧- ستعلمون أنما يكفاها المجد.
- ٨- ساعني أن أباك مريض.
- ٩- الرجل يخيل ولكنما ابنه ججاد.
- ١٠- تعب العامل ولعكن العمل قليل.
- ١١- ليتما الناس منصفون.
- ١٢- ليتما الحياة خالية من الكدر.
- ١٣- لعل الجيش مُنتصر.
- ١٤- لعلما الصناعة ناهضة.

### ٣- تَمْرِينٌ

صل "إنَّ" وأخواتها في الجمل الآتية بـ"ما" الزائدة، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز:  
١- إنَّ الريح شديدة. ٢- إنَّ أذني الحصان صغيرتان. ٣- أغليَّتْ أَنَّ الزراقة طويلاً العنق.  
٤- سرني أَنَّ التاجر رايع. ٥- كان الماء مرأة. ٦- كان الحمل سفينه.  
٧- كان المعلمين آباء. ٨- لبيت الإنسان محله. ٩- لبيت الربيع دائم.

١٠- الخادم حاضر لكنَّ السيد غائب.

### ٤- تمرين

أدخل "إنَّ" على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة مقرونة بـ"ما" الزائدة ومرة غير مقرونة، واشكُل أواخر الكلمات في الحالتين:

- ١- القرم ضيء. ٢- الغوب نظيف. ٣- النيل فائض. ٤- البناء شاهق. ٥- السفينة سائرة.
- ٦- الذباب مصر. ٧- المصباح متقد. ٨- الجمل قويٌّ. ٩- الغيل ضخم.

### ٥- تمرين

أدخل "ليتَما" على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل وبين ما يجوز في ضبط اسمها:

- ١- السماء مصححية. ٢- الهواء معتدل. ٣- المهر مذلل. ٤- الربيع قريب. ٥- المال كثير.
- ٦- الصديق مهذب. ٧- العتاب نافع. ٨- الصحة دائمة. ٩- البستان مشرّ.

### ٦- تمرين

١- كُون ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على "إنَّ" المتصلة بـ"ما" الزائدة، والثلاث الثانية على "أنَّ" المتصلة بـ"ما" الزائدة أيضاً، واشكُل أواخر الكلمات.

٢- كُون ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على "كأنَّ" المتصلة بـ"ما" الزائدة، والثلاث الثانية على "لكنَّ" المتصلة بها أيضاً، واشكُل أواخر الكلمات.

٣- كُون ثلاثة جمل تشتمل كل منها على "ليتَ" المتصلة بـ"ما" الزائدة، وبين ما يجوز في ضبط اسمها.

### ٧- تمرين في الإعراب

**نموذج:**

إنما تَأَمَّرَةُ الْعِلْمُ الْعَمَلُ.

إنما: "إنَّ" حرف توكييد، وما" كافة عن العمل. ثمرة: مبتدأ مرفوع.

العلم: مضارف إليه مجرور. العمل: خبر المبتدأ مرفوع.

أعرب الجمل الآتية.

٣- الاخوان كثيرون ولكنما الأوفىاء قليلون.

١- إنما البشاشة حُلَّ المَوْدَة.

٤- وجدت أنما صدقة الجاهل تَعَب.

٢- ليتما الغايات تُبلغ بالأمانى.

### ٨- تمرين

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الأول منهما:

وَغَوَارٍ مُسْتَرَدَةً  
إِنَّمَا الْدُّنْيَا هِيَ  
وَرَحَاءٌ بَعْدَ رَحَاءٍ  
شِدَّةً بَعْدَ رَحَاءً

## لا" النافية للجنس

الأمثلة:

- |                     |                             |                         |
|---------------------|-----------------------------|-------------------------|
| ١                   | ٢                           | ٣                       |
| لا شاهد زورٍ محظوظٌ | لا راكباً فَرَسًا في الطريق | لا شجرة زمان في البستان |
| لا ضديرين مجتمعان   | لا مقصراً في واجبه ممدوخ    | لا نجداً في عمله مذموم  |
| لا مجدين محزومون    | لا راعي عنيم في الحقل       | لا جاهلات محترمات       |
| لا جاهلات محترمات   |                             |                         |

**البحث:** أنت تعرف أن "إن" وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها، ومن أخوات إن "لا" النافية للجنس، وهي التي يقصد بها النص على أن الخبر منفي عن جميع أفراد الجنس<sup>(١)</sup>، وإنما أفردنا الكلام عليها هنا؛ لأن لها أحكاماً وشروط خاصة بها تعرفها مما يأتي:

تأمل اسم "لا" في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث، فهو في الطائفة الأولى مضاف، وفي الطائفة الثانية شبيه بالمضاف، وفي الطائفة الثالثة مفرد: أي غير مضاف ولا شبيه بالمضاف على مثال

(١) فإذا قلت: "لا بستان مثر"، فقد نفيت الأئمّار عن جميع أفراد البستانين، وعلى هذا لا يصح أن تقول: لا بستان مثر بل بستانان؛ لأن هذا يكون تناقضنا، بخلاف "لا" العاملة عمل "ليس" فإنما ليست نصاً في نفي الجنس بل تحتمل نفي الواحد ونفي الجنس، فإذا قدرتها نافية للواحد حاز أن تقول: لا بستان مثراً بل بستانان، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك.

ما عرفت في باب النداء، وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأوليين منصوباً دائماً، وووجده في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به، فإن كان قبل دخول "لا" عليه ينصب بالفتحة بني على الفتح، وإن كان ينصب بالياء؛ لأنَّه مثنى أو جمع مذكر سالم بني على الياء، وإن كان ينصب بالكسرة؛ لأنَّه جمع مؤنث سالم بني على الكسرة، كما هو واضح في الأمثلة.

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن "لا" لم تقترب بحرف جر في أي مثال، وتجد أن اسمها وخبرها نكترتان، وأن اسمها لم يفصل عنها بفاصل، فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل "لا" عملَ أن، فإن فقد الشرط الأول بطل عملها فتقول: "وضع الأثاث في الحجرة بلا ترتيب"، وإن فقد شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرارها، فتقول: "لا أبوك حاضر ولا أخوك"، ولا في الشوب طول ولا قصر".

**القاعدة (٦٨):** تعمل "لا" النافية للجنس عمل "إن" فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر وسمى خبراً.

**القاعدة (٦٩):** ينصب اسمها إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف وبيني على ما ينصب به إذا كان مفرداً.

**القاعدة (٧٠):** يشترط في عملها ألا يدخل عليها جار، وأن يكون اسمها وخبرها نكترتين، وألا يفصل الاسم عنها بفاصل، فإن فقد الشرط الأول بطل عملها، وإن فقد شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرارها.

### تمرин - ١

ميَّز "لا" العاملة من الملاعة فيما يأتي، وبين سبب الإلغاء:

- |   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| ٦- لا دُكَانٌ فاكهانيٌّ قريبٌ               | ١- إشتريت الحصان بلا سرج             |
| ٧- لا في القصيدة هِجَاءٌ ولا مدحٌ           | ٢- لا مُكْثِرٌ مُزَاحٌ مهيبٌ         |
| ٨- لا مؤمنٌ قاطنٌ                           | ٣- لا الرجل كريمٌ ولا ابنته          |
| ٩- لا هُرَّحٌ قَيْرَحٌ ولا هو ميتٌ قَيْنَعٌ | ٤- لا ظلمٌ اليوم                     |
| ١٠- لا دَقْرَنِي معيٌ ولا قلبيٌ             | ٥- لا في الحديقة صَيْبَانٌ ولا بناتٌ |

**٢- تمرين**

عين في الجمل الآتية نوع اسم "لا" النافية للجنس، وبين المعرف منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

- ٧- لا عاصياً أباه مُوَقَّف.
- ٨- لا صحراءات في أوربا.
- ٩- لا متناسفين في الخير نادمون.
- ١٠- لا كواكب طالعات.
- ١١- لا باعث عنب في السوق.
- ١٢- لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.
- ١- لا خير في وَدَ امرئ مُتَّقِلْب.
- ٢- لا فَرَّات في البستان.
- ٣- لا عاقلين متشائمان.
- ٤- لا حسود مستريح.
- ٥- لا صاحب جُود مذموم.
- ٦- لا دار كتب في المدينة.

**٣- تمرين**

اجعل كل اسم مما يأتي اسمًا لـ"لا" النافية للجنس، وألحق به خبراً مناسباً:

- ١- مُتَّقِلْبُ عَمَلَه
- ٢- أبوأسرة
- ٣- رايات
- ٤- نجدون في أعمالهم
- ٥- صانع معروف
- ٦- صديقان
- ٧- مصباح
- ٨- بارُّ بوالديه
- ٩- ذو فضل.

**٤- تمرين**

ضع اسمًا لـ"لا" النافية للجنس في الأماكن الخالية، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم:

- ٥- لا ..... فقيرة.
- ٦- لا ..... شجاع.
- ٧- لا ..... يلتقيان.
- ٨- لا ..... محبوان.
- ١- لا ..... أفضل من الكتاب.
- ٢- لا ..... في النهر.
- ٣- لا ..... خائبون.
- ٤- لا ..... محترمات.

**٥- تمرين**

أ- هات أربع جمل يكون اسم "لا" النافية للجنس في الأولى منها منصوباً بالفتحة، وفي الثانية منصوباً بالياء، وفي الثالثة منصوباً بالألف، وفي الأخيرة منصوباً بالكسرة.

## البحث عنها

بـ هات ثلاث جمل يكون اسم "لا" النافية للجنس في الأولى منها مبنياً على الفتح، وفي الثانية مبنياً على الياء، وفي الأخيرة مبنياً على الكسر.

## تمرين ٦-

هات ثلاث أمثلة لـ"لا" النافية للجنس الملغاة، بحيث يكون سبب الإلغاء في الأول دخول حرف الجر عليها، وفي الثاني عدم تنكير معنويتها، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفواصل.

## تمرين ٧-

ميز في الجمل الآتية لـ"لا" النافية للجنس من لـ"لا" النافية للواحد، وبين عمل كل منها:

- ١ لا تلميذ غائبٌ بل تلميذان.
- ٢ لا مُتنَزَّهٌ في المدينة بل متنزهات.
- ٤ لا عملٌ خيرٌ ضائعٌ.
- ٥ لا حيٌ خالدٌ.

## تمرين ٨-

اذكر المعاني التي تأتي لها "لا" ثم بين العاملة منها وغير العاملة، ووضح نوع العمل مع التمثيل.

## تمرين في الإعراب ٩-

نموذج:

لا حارسين في البستان.

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون. حارسين: اسم "لا" مبني على الياء؛ لأنـه مثنى.  
في البستان: جار و مجرور خبر لـ"لا".

أعرب الأمثلة الآتية:

- ١ لا مُتَرَيَّثِينَ مَدْمُومُونَ.
- ٣ لا مع المسافر ماء ولا زاد.
- ٤ لا مستشيراً في أمره نادم.
- ٥ لا زمانَ ربيعٌ مُتَلَوِّنٌ.

## تمرين ١٠-

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه:

ولا حَيْرَ فِي حُسْنِ الْجَسْوُمِ وَتُبَلِّهَا      إذا لم تَرِنْ حُسْنَ الْجَسْوُمِ عَقُولَ

وَلَا حَيْرَ فِي جِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ  
بَوَادُرٌ تَحْمِي صَفَوَهُ أَنْ يُكَدِّرَا<sup>(١)</sup>

## لا سيماء

### الأمثلة:

- ١- أَحِبُّ رِجَالُ الْأَدْبِ وَلَا سِيمَا الشُّعْرَاءُ  
أو الشُّعَرَاءَ.
- ٢- أَغْبَبْتُ بِالْجَبَشِ وَلَا سِيمَا قَائِدَهُ  
أو قَائِدَهُ.
- ٣- سَاعِدَ النَّاسَ وَلَا سِيمَا الْفَقَرَاءُ  
أو الْفَقَرَاءَ.
- ٤- يُكَافَأُ الْمُجَدُونَ وَلَا سِيمَا مُجَدٌ خَلْقُهُ كَرِيمٌ  
أو مُجَدٌ أو نَجِدًا.
- ٥- أَحِبُّ سُكْنَى الْقُرَى وَلَا سِيمَا قَرْيَةً عَلَى النَّيْلِ  
أو قَرْيَةً أو قَرْيَةً.
- ٦- أَجَادَ الْخَطَبَاءُ وَلَا سِيمَا خَطِيبٌ حَدِيثُ السَّنَنِ  
أو خَطِيبٌ أو خَطِيبًا.

**البحث:** إذا قال قائل: "أحب رجال الأدب" فهمنا أنه يميل إلى الأدباء، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك "ولَا سيماء الشعراة" فهمنا شيئاً جديداً، وهو أن نصيبي الشعراة من محبته يفوق نصيبي غيرهم، وذلك لأن كلمة "سي" بمعنى مثل، فكانه قال: ولكن الشعراة لا يماثلهم أحد من رجال الأدب في ولوعي بهم ومحبتي لياهم، فتركيب "لا سيماء" إذا يفيض تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم. تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءاً بـ"لا" النافية للجنس، فما اسمها إذاؤ؟ وما خبرها؟ اسمها كلمة "سي" وخبرها مخدوف دائماً، تقديره "موجود" أو "حاصل" أو نحو ذلك، أما كلمة "ما" المتصلة بـ"سي" فهي إما زائدة، وإما اسم موصول، وإما نكرة موصوفة بمعنى شيء، وهي في الحالتين الأخيرتين مضارف إليه.

تدبر الاسم الواقع بعد "لا سيماء" في كل من الأمثلة المتقدمة، تجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن جاء معرفة كان مرفوعاً أو مجروراً ليس غير، أما الرفع فعل أنه خبر لمبتدأ مخدوف تقديره هنا "هم الشعراة"، وتكون

(١) الباردة: الحدة وما يسبق من قول أو فعل في وقت الغضب.

هذه الجملة صلة لـ "ما" على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، وأما الجر فعل تقدير إضافة "سي" إليه وزيادة "ما"، فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم، وأما نصبه فعل أنه تمييز لـ "ما"، وجاز ذلك؛ لأنه نكرة.

**القاعدة (٧١):** يؤتى بتركيبب لا سيما لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.

**القاعدة (٧٢):** الاسم الواقع بعد لا سيما إن كان معرفة جاز فيه الرفع والجر ليس غير، وإن كان نكرة جاز فيه أوجه الإعراب الثلاثة.

### تمرين - ١

اقرأ الأمثلة الآتية، وبين في الاسم الذي بعد لا سيما ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كل وجه:

١- أَجِبْ تَسْلُقُ الْجَبَالِ وَلَا سِيمَا الشَّاهِقَةِ.

٢- سَيِّعَاقُ الْمَذْنِبُونَ وَلَا سِيمَا مَذْنِبُ لَهُ سَابِقَةً.

٣- يُفْقِي الْعَالِقُ مَالَهُ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ وَلَا سِيمَا مَسَاعِدَ الْفَقَرَاءِ.

٤- أَعْجَبَنِي الْقَوْمُ وَلَا سِيمَا أَمِيرُ بَيْنِهِمْ.

٥- أَحْسَنَ إِلَى الْفَقَرَاءِ وَلَا سِيمَا فَقِيرٌ عَاجِزٌ.

٦- يُعْجِبُنِي الْعَمَالُ الْمَجْدُونُ وَلَا سِيمَا عَامِلٌ مُبِكِّرٌ.

٧- رَبِحَ تَجَارِ الْمَدِينَةِ وَلَا سِيمَا تَجَارُ الْقَطْنِ.

٨- يَضْرِ السَّهْرَ كُلَّ طَفْلٍ وَلَا سِيمَا طَفْلٌ جَسْمَهُ ضَعِيفٌ.

### تمرين - ٢

ضع في الأماكن الحالية جملًا مناسبة، وبين أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد لا سيما:

١- ..... ولا سيما شرفاته. ٥- ..... ولا سيما آخرك.

٢- ..... ولا سيما شجر الكافور. ٦- ..... ولا سيما العلماء.

٣- ..... ولا سيما مُرَاحٌ يُؤَدِي إِلَى الْخَصَامِ. ٧- ..... ولا سيما عَنْيَةٌ يُواسِي بِمَالِهِ الْفَقَرَاءِ.

٤- ..... ولا سيما صديق وفي. ٨- ..... ولا سيما كتب الأدب.

**٣- تمرين**

ضع اسمًا مناسباً بعد "لا سيما" في كل جملة من الجمل الآتية، وبين الوجوه الممكنة في ضبط آخره:

- ١- أثاث المنزل ثمين ولا سيما.....
- ٢- مناظر الريف جميلة ولا سيما.....
- ٣- يحب العقلاء الهدوء ولا سيما.....
- ٤- التمارينات البدنية مفيدة ولا سيما.....
- ٥- الفراغ يفسد العقول ولا سيما.....
- ٦- كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما.....
- ٧- يحب المعلم تلاميذه ولا سيما.....
- ٨- أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سيما.....

**٤- تمرين**

١- كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد "لا سيما" في كل منها معرفة وبين الأوجه الممكنة في إعرابه.

٢- كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد "لا سيما" في كل منها نكرة، وبين ما يجوز في إعرابه.

**٥- تمرين**

كون تسعة جمل يكون الاسم الواقع بعد "لا سيما" في الثلاث الأولى منها مثنى، وفي الثلاث الثانية

جمع مذكر سالم، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة.

**٦- تمرين**

عبر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على "لا سيما":

- ١- الفاكهة غذاء مفيد، وأفضل أنواعها البرتقال.
- ٢- زرت حديقة فراعي كل شيء فيها، وإن أنس لا أنس حُسْن الورود المختلفة الألوان.
- ٣- لي شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير.
- ٤- أحسيت إلى الناس وأبدأ بأهلي وجيولي.

**٧- تمرين في الإعراب****نموذج:**

العلماء محترمون ولا سيما العاملين.

العلماء: مبتدأ مرفوع. محترمون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو. ولا سيما: الواو

اعتراضية، ولا نافية للجنس، وـ"سي" اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضارف، وـ"ما" زائدة العاملين: مضارف إليه مجرور بالياء؛ لأنَّه جمع مذكر سالم، أعرَب الجمل الآتية:

- ١- إسْتَشَرَ الأَصْدِقَاءِ لَا سِيمَا صَدِيقًا عَاقِلًا.
- ٢- سَأَزُورُ آثَارَ الْقَاهِرَةِ لَا سِيمَا جَامِعَ عُمْرَوْ.
- ٣- حَفِظَ التَّلَامِيزَ دُرُوسَهُمْ لَا سِيمَا أَخِيكَ.

## ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق

الأمثلة:

- ٦- جَدَ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدَّ.
- ٧- أَحْسَنَ الْعَامِلَ بَعْضَ الْإِحْسَانِ.
- ٨- أَكْرَمْتُ الصَّيْقَ ذِلِّكَ الإِكْرَامِ.
- ٩- جَامِلَتُكَ نِجَامَلَةً لَا جَامِلَهَا أَحَدًا.
- ٥- ضَرَبَ الْحَوْذَى الْجِصَانَ سَوْطًا.

**البحث:** الألفاظ: "اعترافاً" وـ"سريعاً" وـ"القهقري": وـ"ثلاثةً" وـ"سوطاً" وـ"كل" وـ"بعض" وـ"ذلك" وـ"ها" من "أجاميلها" في الأمثلة المتقدمة يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله، وبخلاف ذلك المصدر، فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب: "أقررت بذنبي إقراراً"، وـ"سار القطار سيراً سريعاً"، وـ"رجع الجيش رجوع القهقري"، وهلم جرا.

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تنصب على المفعولية المطلقة، كان من الواضح أن تنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالَّة في أماكنها، على أنها نافية عن المفعول المطلق. تدبِّر هذه الألفاظ النافية عن المفعول المطلق مرة ثانية، واحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجد صلة وثيقة بينهما، فاللفظ الأول مرادف للمصدر، والثاني صفتَه، والثالث نوعه، والرابع عدده، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب.

**القاعدة (٧٣):** ينوب عن المصدر مرادفة وصفته وما يدل على نوعه أو عدده أو آله وـ"كلٌّ" وـ"بعض"

مضاقتين إليه، والإشارة إليه، وضميره، فينصب كل واحد منها على أنه نائب عن المفعول المطلق.

### ١- تمرین

عِين كل نائب عن المفعول المطلق في العبارة الآتية وبين سبب نيابته:

التمرينات البدنية تزيد العضلات صلابة والقلب قوة، وتساعد الأمعاء والكلى أتم مساعدة، فعلى الإنسان أن يُعْنِي بها كل العناية، وأن يجعل لنفسه حظاً منها كل يوم، وأفضل أنواع التمرين البدني ما كان في الهواء الطلق، فيحسن بالإنسان أن يمشي في الحقول كثيراً، وأن يسبح عموماً، وأن يتمتعى صهوات الخيل ركوباً، وأن يستغل في حديقة منزله دفعتين أو ثلاثة كل أسبوع، وعلى الإنسان ألا يجهد نفسه في هذا التمرين ذلك الإجهاد الذي يأتيه المنافسون في ميادين السباق، فإن ذلك قد يضر الجسم أكثر مما يفيده.

### ٢- تمرین

عِين نائب المفعول المطلق في الجمل الآتية:

- ١- تلا القراء القرآن أحسن تلاوة.
- ٢- زَرَّى الصياد الطير سَهْمًا.
- ٣- سَجَدَ المصْبِلُ أربعَاءً.
- ٤- ما نام المريض بعض النوم حتى هَبَّ مُزْعجاً.
- ٥- يُحِبُّ العاقل وطنه كلَّ الحب.
- ٦- هَجَّمَ الجنديُّ الدُّغْرِيَّ<sup>(١)</sup>.
- ٧- الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة.
- ٨- صفحَ عنه صفحالاً أصفحه عن أحد.
- ٩- إذا نجحْتَ دعوتَ الجفليَّ<sup>(٢)</sup>.
- ١٠- أَوْئَمَ صديقي ودعا التَّقْرِيَّ<sup>(٣)</sup>.

### ٣- تمرین

ضع نائباً عن المفعول المطلق في كل مكان حال، بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين:

(مرادف)

- أَقْبَلَ النَّاسُ.....

(١) الدُّغْرِيُّ : الاقتحام من غير تشكيت.

(٢) الجفليُّ : الدُّعْوَةُ العامة.

(٣) التَّقْرِيُّ : الدُّعْوَةُ الخاصة.

- ٢- أبغض الجبان.....  
 (مرادف)  
 ..... ٣- نأكل في اليوم.....  
 (عدد)  
 ..... ٤- بعد أن غضب..... رجع إليه حلمه  
 (اسم إشارة)  
 ..... ٥- أحب الماء الطلق.....  
 (كل)  
 ..... ٦- إحترمته احتراماً.....  
 (ضمير)  
 ..... ٧- أتعب العامل نفسه.....  
 (بعض)  
 ..... ٨- ضرب اللاعب الكرة.....  
 (آلة)  
 ..... ٩- أكرم منا الضيف.....  
 (صفة)  
 ..... ١٠- نظرت إلى المقصّر.....  
 (نوع)

**تمرين - ٤**

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائباً عن المفعول المطلق في جملة تامة:

- |            |             |              |         |            |
|------------|-------------|--------------|---------|------------|
| كل الإنقاذ | بعض الإهمال | تلك المساعدة | أتم حفظ | ذلك السلوك |
| عشرين      | عصا         | توكيلًا      | سروراً  | يسيراً.    |

**تمرين - ٥**

- ١- كون جملة الفاعل فيها مبني مذكر، مع اشتتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق.
- ٢- كون جملة نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم، مع اشتتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.
- ٣- كون جملة المبتدأ فيها جمع مذكر سالم والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.
- ٤- كون جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق.
- ٥- كون جملة شرطية، يكون كل من فعل الشرط والجواب فيها متكلماً بنائب عن المفعول المطلق.

**تمرين - ٦**

كون تسع جمل تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق، واستوف جميع الأنواع التي تعرفها.

## ٧- تمارين في الإعراب

**نموذج:**

زار الطبيب المريض أربع مرات.

**زار:** فعل ماض مبني على الفتح. **الطبيب:** فاعل مرفوع. **المريض:** مفعول به منصوب.

**أربع:** نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. **مرات:** مضارف إليه مجرور.

أعرب الجمل الآتية:

- ٣- سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعْيَ.
- ٤- عَظَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكُمْ.
- ١- وَقَتَّبَ كُلَّ الشَّفَقَةِ.
- ٢- جَلَسَ الرَّجُلُ الْقُرْفُصَاءُ.

## الإضافة

### ١- الإضافة المعنوية واللفظية

**الأمثلة:**

صانع المعروف مشكور مخمور الحصال مندوح سريع الغضب مذموم الحافظاً دُرُّوبيها مكافائن المتفقون أعمالهم راجحون المنصف التّاليس تحبّب المحب ق فعل الخير سعيد	٣ ٤ ١ ٢	تُور الشّمس قوي عُنق الجمل طويلاً ريش الطّاؤس جميل أسمع بُكاءً طفلي أرى آثار أقدام أشم رائحة ورد
---	------------------	---

**البحث:** درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان متوناً قبلها، وتحذف تنوينه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب.

انظر المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده، فإن لفظ "نور" مثلاً إذا أخذ وحده دل على نور غير معين، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: "نور الشمس" بالإضافة فقد عينته وعرفته، وفي أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت: "أسمع بكاء" من غير إضافة، كان لفظ البكاء عاماً يشمل بكاء الطفل وبكاء المرأة وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: "أسمع بكاء طفل" تكون قد خصصته وضيقته عموماً، وتسمى الإضافة في أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها "إضافة معنوية"؛ لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً، وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين، تجد أنه لم يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً<sup>(١)</sup>، غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بمحذف تنوينه إن كان متوناً في الأصل، أو حذف تونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا "إضافة لفظية"، وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً.

ولو أنك وزنت بين أمثلة الإضافة المفظية وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدت فرقاً واضحاً، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً<sup>(٢)</sup>، وترى المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف<sup>(٣)</sup>، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجده مجردـاً من "الـ" في جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجدـه مرة مجرداً من "الـ" كما في أمثلة الطائفة

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف فلأنـ "صانع" من قوله: "صانع المعروف" يصح أن توصف به نكرة، فيقال: "رأيت رحـلا صانـعـ المعـرـوفـ" وهذا دليل على بقاء تكيره، وأما أنه لم يكتسب التخصيص فلأنـ تخصـصـ الصـنـعـ بالـمـعـرـوفـ ليس بـجـديـدـ؛ لـحـصـولـهـ قـبـلـ الإـضـافـةـ فيـ نـحوـ فـلـانـ صـانـعـ معـرـوفـ.

(٢) المراد بالوصـفـ كلـ اسمـ دـالـ عـلـىـ ذاتـ مـتـصـفـةـ بـصـفـةـ كـ "صـانـعـ وـخـمـودـ وـسـرـيعـ"ـ،ـ فإنـ الـلـفـظـ الأولـ مـثـلاـ يـدلـ عـلـىـ ذاتـ مـتـصـفـةـ بـالـصـنـعـ.

(٣) فالـفـلـظـ "الـمـعـرـوفـ"ـ منـ قـوـلـكـ:ـ "صـانـعـ الـمـعـرـوفـ مـشـكـورـ"ـ مـثـلاـ مـفـعـولـ بـهـ فيـ الـمـعـنـىـ لـصـانـعـ.

الثالثة، ومرة مقررناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة، وإذا تدبرته في هذه الطائفة، حيث جاء مقررناً بـ"الـ" جوازه، وجدته في المثال الأول مثنى، وفي الثاني جمع مذكر سالمٌ، وفي الثالث مضافاً لما فيه "الـ"، وفي الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه "الـ"، وهذه الموضع الأربع هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بـ"الـ".

**القاعدة (٧٤):** الإضافة قسمان: معنوية ولفظية.

أ - فالإضافة المعنوية ما أفادت المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله.

ب - والإضافة اللفظية ما لم تقد المضاف إلا التخفيف بمحذف تنوينه إن كان في الأصل منوناً، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالمٌ، ويضاف فيها الوصف إلى معموله.

**القاعدة (٧٥):** يمتنع في الإضافة المعنوية دخول أـلـ على المضاف مطلقاً؛ ويمتنع ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا فيما يأتي:

أ - أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالمٌ.

ب - أن يكون المضاف إليه مقررناً بـ"الـ" أو مضافاً لما فيه "الـ".

## ٢- المضاف إلى ياء المتكلم

الأمثلة:

١	فُتُّ بِنَصِيبِي مِنَ الْعَمَلِ	أو	بِنَصِيبِي	فُتُّ بِنَصِيبِي مِنَ الْعَمَلِ	أو	بِنَصِيبِي			
٢	سَوْرُتُ بِإِدَابِي	أو	بِإِدَابِي						
	أَغْطِفُ عَلَى الْفَقِيرِ بِضَدَقَاتِي	أو	بِضَدَقَاتِي						

**البحث:** انظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تحد المضاف اسمـاً صحيحاً آخر وليس مثنى ولا جمع مذكر سالمٌ، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وباء المتكلم

(١) أصل متقندي "منقدو" فقلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع ياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكنها وفتحها، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على التحو  
المذكور في أمثلة هذه الطائفة.

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً، أو منقوصاً، أو مثنى، أو جمع مذكر سالماً،  
والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً، وإذا تأملت آخر المضاف وباء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً  
دائماً، والياء مفتوحة دائماً، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات  
الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

**القاعدة (٧٦):** إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كسر آخره لمناسبة الياء، وجاز في الياء  
الإسكان والفتح، إلا إذا كان مقصوراً، أو منقوصاً أو مثنى، أو جمع مذكر سالماً فيجب تسكين آخر  
المضاف وفتح الياء.

### ٣- ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوزاً

الأمثلة:

جَلَّسْتُ حَيْثُ الْمُنْتَظَرُ جَبِيلُ  
جَلَّسْتُ حَيْثُ يَجْعَلُ الْمُنْتَظَرُ  
أَجِبْيَكَ إِذَا دَعَوْتَني.  
أَجِبْيَكَ إِذْ هَاطَ الْمَطَرُ  
أَجِبْيَكَ إِذَا دَعَوْنِي.

١  
٢  
٣

تَرَأَ الْمَطَرُ عَلَى جِينَ الْفَلَاحِ قَائِطُ  
هَذَا وَقْتُ يُكَافِئُ الْمُجِدُونَ  
رُزْتُكَ فِي زَمْنٍ فَرِزْتَ فِي الْامْتِحَانِ  
أَوْ جِينَ  
أَوْ وَقْتَ  
أَوْ زَمْنَ

**البحث:** الطائفة الأولى تشتمل على "حيث" وهي ظرف مكان مبني، والطائفة الثانية تشتمل على  
"إذا" وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على "إذ" وهي ظرف مبني للزمان المستقبل،  
وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك

تبعد كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن "حيث" تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة ب الماضي أو مضارع، ووجدت أن "إذ" تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بما يدل على المضي، وأن "إذا" لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات: "حين" و"وقت" و"زمن" أسماء للزمان المبهم؛ لأن كلاً منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاد في مثاله إلى الجملة التي بعده، والإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا؛ لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

**القاعدة (٧٧):** حيث وإذا ظروف مبنية لا تضاف إلا إلى الجملة.

**القاعدة (٧٨):** اسم الزمان المبهم: ما دل على وقت غير محدود<sup>(١)</sup>، ويضاف إلى الجملة والمفرد، فإذا أضيف إلى الجملة جاز إعرابه وبناؤه على الفتح<sup>(٢)</sup>.

### ١- تمرين

بين كل مضاد ومضاف إليه، وميّز الإضافات المعنوية من الإضافات اللفظية في الدعاء الآتي:

دعا أعرابي ربّه فقال: يا عَمَادَ مِنْ لَا عَمَادَ لَهُ، ويا رُكْنَ مِنْ لَا رُكْنَ لَهُ، ويا مُحِيرَ الصَّاغِعَنَّ،  
ويا مُنْقَذَ الْهَلْكَى، ويا عَظِيمَ الرِّجَاءِ، أَنْتَ الَّذِي سَبَّحَ لَكَ سَوَادَ اللَّيلِ وَبِيَاضَ النَّهَارِ وَضُوءَ  
الْقَمَرِ وَشَعَاعَ الشَّمْسِ وَحْفِيفَ الشَّجَرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي مُعِينُ الْمُتَكَبِّنِ عَلَيْكِ، أَنْتَ شَاهِدُهُمْ  
وَالْمَطْلُعُ عَلَى ضَمَائِرِهِمْ، سَرِي لَكَ مَكْشُوفٌ، وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، إِذَا أَوْحَشْتَنِي الغَرْبَةُ آسَفَني  
ذَكْرَكَ، وَإِذَا أَكَبْتُ عَلَيَّ الْغَمْومَ لَجَأْتُ إِلَى الْاسْتِجَارَةِ بِكَ؛ عَلَمًا بِأَنَّ أَزْمَةَ الْأُمُورِ كُلُّهَا بِيَدِكَ،  
وَمَصْدِرُهَا عَنْ قَصَائِدِكِ.

(١) من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه كـ"غداة وعشية وليلة وصباح ومساء".

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبني، أما إذا جاء بعد فعل معرب أو جملة ابعة فالإعراب أرجح.

**تمرين -٢**

ميز الإضافة اللفظية من الإضافة المعنوية في الجمل الآتية:

- ١- حب الشفاء طبيعة الإنسان.
- ٢- كثرة سائقو السيارات.
- ٣- ساق النعامة طويتان.
- ٤- عواقب المكاره محمودة.
- ٥- المظلوم مستجاب الدعاء.
- ٦- آفة العلم النسيان.
- ٧- الشجرة مورقة الأغصان.
- ٨- الفيل عظيم الجثة.
- ٩- لا تتكلم قبل أن تُفكّر.
- ١٠- آفة العدل مَيْل الولاة.

**تمرين -٣**

بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما:

- ١- في الحجرة خزانة كتب.
- ٢- نهر النيل من أطول الأنهر.
- ٣- سريع الغضب كثير الرَّلل.
- ٤- حارساً البستان قويان.
- ٥- كثرة الطعام تفسد الأبدان.
- ٦- فاعل الشر يلقى الشر.

**تمرين -٤**

بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول "الـ" عليه، وكل مضاف يجوز أن يقتربن بها، وبين السبب:

- ١- تغرس الأشجار على ضفتي النهر.
- ٢- مُثيرو الفتنه ببغضون.
- ٣- الشلوج فوق قمم الجبال.
- ٤- ينهض الوطن ببنائه.
- ٥- ثروة مصر من زارعي أرضها.
- ٦- المرء بقلبه ولسانه.
- ٧- شاهداً الحادث حاضران.
- ٨- لا تثق بما دحيك في وجهك.

**تمرين -٥**

اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنين، ثم مجموعين، وأدخلهما بعد الثنائي والجمع في جمل مفيدة، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بـ"الـ":

- ١- خادم وطنه
- ٢- سائق السيارة
- ٣- محب نفسه
- ٤- منقذ الغريق
- ٥- غلاف الكتاب
- ٦- عنق الجمل
- ٧- فناء الدار
- ٨- حامل العلم
- ٩- قائد الجيش.

**تمرين - ٦**

ضع "المضاف إليه" في الأمثلة الآتية:

- ١- أقمت حيُث ..... أجبني إذا.....
- ٢- سافرت إذ ..... تكلَّم حيث.....

**تمرين - ٧**

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى "حيث"، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى "إذ" وما يصلح أن يكون مضافاً إلى "إذا"، ثم استعملها مضافاً إلى هذه الظروف:

- ١- الحرُّ شديد.
- ٢- أظلمَ الجوُّ.
- ٣- ثور العواصف.
- ٤- تفتحت الأزهار.

**تمرين - ٨**

بَيْنَ فِي أَيِّ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَّةِ يَجُوزُ إِعْرَابُ اسْمِ الزَّمَانِ وَبِنَاءُهُ عَلَى الْفَتْحِ، وَادْكُرِ السَّبَبَ:

- ١- ساعدتَيَّ فِي وَقْتِ الشَّدَائِيدِ.
- ٢- تيقظَتُ عَلَى حِينِ أَذْنِ الْمُؤْذِنِ.
- ٣- هَذَا أَوَانِ يُرْزَعُ الْقَصْبُ.
- ٤- سرَقَ اللَّصُّ فِي وَقْتِ الْفَجْرِ.
- ٥- يَشْتَدُ الْبَرْدُ فِي زَمْنِ الشَّتَاءِ.
- ٦- هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الْجَدُّ.
- ٧- بَعْتُ فِي يَوْمٍ أَرْتَفَعَ السَّعْرُ.

**تمرين - ٩**

في أي الأمثلة الآتية يجوز في ياء المتكلم التسكين والفتح؟ وفي أيها يجب الفتح؟ بين السبب في الحالين:

- ١- هُؤلاءِ إِخْرَانِيَّ الْمَهْذَبُونَ.
- ٢- أَطْبَعَ وَالَّذِي وَجَيَّبَ مَعْلِمِي.
- ٣- عَذَّايَ لَهُمْ فَضَلَّ عَلَيَّ.
- ٤- أَخْوَكَ هَادِيَ إِلَى الْخَيْرِ.
- ٥- عَيْنِيَ قَوْيَاتِيَ الْإِبْصَارِ.
- ٦- سُوايَ يَهَابُ الْمَوْتَ.
- ٧- ذَرَاعَيَ مَفْتُولَاتَنِ.
- ٨- أَنْتَ مُرْشِدِيَ إِلَى الْخَيْرِ.

**تمرين ١٠-**

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة:

الباب	السكر	الليل	الكتاب	الأشجار
الورد	الشمس	المنزل	الأسد	الفاكهة

**تمرين ١١-**

كون من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه، ثم ضعهما في جملة تامة:

نَقِيق	شاطئان	فاتح	الضفدع	النهر
الجمل	مصر	ضيوفهم	سنام	المكرمون.

**تمرين ١٢-**

- ١- كون أربع جمل اسمية، المبتدأ في كل منها مضاف عُرف بالمضاف إليه.
- ٢- كون أربع جمل اسمية، الخبر في كل منها مضاف خصص بالمضاف إليه.
- ٣- كون أربع جمل فعلية، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً.
- ٤- كون أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.
- ٥- كون أربع جمل يشتمل كل منها على مضاف مقترن بـ"الـ"， واستوف جميع الموضع التي يجوز أن يقترن فيها المضاف بـ"الـ".

**تمرين ١٣-**

- ١- هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكنها وفتحها، وأربعة أخرى للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجب فتحها.
- ٢- هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم، واجعل كلًّا منها مرة مضافاً إلى مفرد، ومرة مضافاً إلى جملة في عبارة تامة.

## ١٤- تمرين في الإعراب

**نموذج:**

حضرتُ على حين انصرفت.

**حضرتُ:** فعل ماض وفاعل.

**على:** حرف جر.

**حين:** اسم زمان مُبهم مبني على الفتح في محل جر وهو مضاف.

**انصرفت:** فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه.

**أعرب الأمثلة الآتية:**

١- مُهِمْلُو واجبهم مَلُومُون .      ٢- أنت يُمْنَاتِي الَّتِي أبْطَشَ بِهَا.

٣- فاض النيلُ عَلَى حِينَ يَئُسَنَا .      ٤- اجْلَسَ حِينَ أَرْدَتَ.

## ١٥-

اشرح البيت الآتي وبيان فيه كل مضاف ومضاف إليه:

وَالْتَّفْسُ راغبٌ إِذَا رَغَبَتِهَا      وَإِذَا ثَرَدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْتَئُ

\* \* \*

الْجَوَالُ الْأَضْعَفُ

في قولِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المبني والمعرف من الأفعال والأسماء

### ١- المبني من الأفعال

الأمثلة:	أطْعُنْ أَبَاكَ
رَكِبَتِ الْفَرَسِ	لَأَنْصُرَنَّ الظَّالِمَ
أَنْجَيَنَّ عَمِيلِي	لَأَنْزَلَنَّ الشَّيْابِ
أَحْسَرَ الغَائِبِ	أَنْتَرَكَنَّ الْجَدَالِ
أَوْفَوْا بِالْعَهْدِ	أَفْشَيَنَّ السَّلَامِ الْبَنَاتُ يَأْكُلْنِ
أَنْجَيَنَّ عَمِيلِي	لَأَنْجَيَنَّ عَمِيلِي

**البحث:** عرفت في دروس المدارس الابتدائية الأفعال المبنية وأحوال بنائها معرفة مفصلة، وإنك لو تدبّرت الأمثلة السابقة، وقشت بها أشباهها، لعادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، فالطائفة الأولى من الأمثلة تذكرك الفعل الماضي وأحوال بنائه، والطائفة الثانية تذكرك فعل الأمر وأحوال بنائه، والطائفة الأخيرة تعرض عليك صور المضارع المبني، وأحوال التي يبني عليها. على أنا نرى من المفيد هنا أن نعود إلى ذكر قواعد هذا الباب في إيجاز وإجمال.

**القاعدة (٧٩):** المبني من الأفعال هو الماضي والأمر والمضارع المتصل بنون التوكيد أو نون الإناث.

**القاعدة (٨٠):** الماضي يبقى على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك، وعلى الضم إذا اتصل بواو الجماعة، وعلى الفتح فيما عدا ذلك.

**القاعدة (٨١):** الأمر يبني على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة، وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة، وعلى حذف حرف العلة إن كان معتل الآخر، وعلى حذف النون إذا اتصلت به ألف الأنثيين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة.

**القاعدة (٨٢):** المضارع يبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة<sup>(١)</sup>، وعلى السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

- (١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مياشراً كما في الأمثلة، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ -

**تمرين - ١**

ميز الأفعال المبنية فيما يأتي، وبين حال بناء كل منها:

قال الإمام علي كرم الله وجهه من وصية بعث بها إلى أبناء الحسن: "امض أخاك النصيحة<sup>(١)</sup> وتحرج الغيط<sup>(٢)</sup>؛ فإني لم أر جرعة<sup>(٣)</sup> أحل منها عاقبة ولا أذ مغبة<sup>(٤)</sup>، وإن لمن غالظك؛ فإنه يوشك أن يلين لك، وإن أردت قطيعة أخيك فاستيق له من نفسك بقية ترجع إليها إن بدا له ذلك يوماً ما، ومن ظن بك خيراً فصدق ظنه ولا ترغبن فيمن زهد عنك ولا يكوتَنْ أخوك على مقاطعتك أقوى منك على صلته، ولا تكوتَنْ على الإساءة أقوى منك على الإحسان".

**تمرين - ٢**

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى مبنياً على الفتح، وفي الثانية مبنياً على الضم، وفي الثالثة مبنياً على السكون:

أكرم نصر استفاد عون.

**تمرين - ٣**

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في الأولى مبنياً على الفتح، وفي الثانية مبنياً على السكون:

ينسى يرجو يحسن يساعد.

**تمرين - ٤**

أسند الفعل "فرح" إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة، ثم بين نوع بنائه في كل حال.

= كألف الاثنين في نحو: لتهيان، أو ملحظة كواو الجماعة وباء المخاطبة في نحو: لتهين، ولتهين، كان المصارع معرياً بالتون الخدوفة للتخفيف.

(١) امض أخاك النصيحة: أجعلها حالصة من كل ما يشينها.

(٢) تحرج الغيط: اكتظمه وأصر على احتماله.

(٣) الجرعة: القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة.

(٤) المغبة: العاقبة.

**تمرين ٥**

هات فعل الأمر من "يسعى" بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً على السكون، ومرة مبنياً على حذف حرف العلة، ومرة مبنياً على حذف النون.

**تمرين ٦**

حوال الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة، ثم إلى المشنى والجمع بتنوعيه، وبين نوع بناء فعليها في كل حال.

إذا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأُخْبِرْ.

**تمرين ٧**

عين في الأمثلة الآتية الأفعال المبنية والمعرفة، وبين سبب البناء والإعراب.

- (١) البناء ينبع من العمل مبكراً.
- (٢) لا تعمدُ على غير أنفسكم.
- (٣) لا تغدران بدمتكم.
- (٤) لا يُزهدنَّ في المعروف من لا يشكِّر للك.
- (٥) إذا مدحْت فلا تبالغْ في المدح.
- (٦) كن مقدرات، ولا تكونْ مقيرات<sup>(١)</sup>.

**تمرين في الإعراب - ٨**

**نموذج:**

لترفعَ شأن الوطن.

لترفعن: اللام لام القسم، و"ترفعن" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال<sup>(٢)</sup>،  
والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.  
شأن: مفعول به منصوب وهو مضاد. الوطن: مضاد إليه مجرور.

(١) المقدر: المقصد، والمقرر: المضيق في النفقة.

(٢) أصل "ترفعن" لترفعونَ بثلاث نونات متواترات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع  
لتوالي الأمثال، فالمعنى بعد حذفها ساكنان، هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

أعرب الجمل الآتية:

- (١) لتصيرانَ علَى المُكْرُوهِ. (٢) لَشَعَاقِينَ إِذَا أَسْأَتُمْ.  
 (٣) لَتَفْوزُنَ إِذَا اجْتَهَدْتُمْ. (٤) لَا تَصْنَعُنَ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ.

### ٩- تمرin

اشرح البيتين الآتيين وهما في المدح، وبين فيما الأفعال المبنية، وأحوال بنائهما:  
 وَقَيَّدَتْ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ<sup>(١)</sup> مُحْبَةٌ وَمِنْ وَجْدِ الْإِحْسَانِ قِيدًا تَقِيَّدَا  
 إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَامَهُ الْغَيْرِ وَكَنْتَ عَلَى بُعدِ جَعْلِنَاكَ موَعِدًا

### ١٠- تمرin

اشرح ببيقي زهير بن أبي سلمي، وأعرب الأول منها:

فَلَا تَكْتَمِنَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> مَا فِي نُفُوسِكُمْ لِيَخْفِي وَمِمَّا يُكَتِّمُ اللَّهُ يَعْلَمُ  
 يُؤْخَرُ فِي وُضُعْفِ كِتَابِ فِي دُخْرِ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أُوْيَعَجِّلُ فِي نِقْمَةٍ<sup>(٣)</sup>

## ٢- العرب من الأفعال

الأمثلة:	
١	لَا تَنْهَرْ سَائِلاً.
٢	لَا تَسْعِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ.
٣	لَا يَفْلُحُ الْكَسْلَانُ. لَا يَحْسَدُ لَنْ يَسْوَدُوا. لَا يَقْضَىءُ يَعْدُلُونَ.

البحث: سبق لك أن علمت أن المعرف من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمت أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجزماً، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعم، وقشت بها أشباهها عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وإنما مجملوها لك فيما يأتي:

(١) الذرا، بالفتح: الستر والكتف.

(٢) لا تَكْتَمِنَ اللَّهُ: لا تَكْتُمُوا عَنْهُ.

(٣) يَنْقَمُ: يَعَاقِبُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا.

**القاعدة (٨٣):** المعرف من الأفعال هو المضارع الذي لم تتصل بأخره نون التوكيد أو نون الإناث.

**القاعدة (٨٤):** يرفع الفعل المضارع بالضمة، وتنوب عنها النون في الأفعال الخمسة، وينصب بالفتحة، وتنوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة، ويجزم بالسكون، وتنوب عنه حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر، وحذف النون في الأفعال الخمسة.

### ١ - تمرين

ميز الأفعال المبنية من الأفعال المعرفة فيما يأتي، وبين نوع البناء أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب نوع الإعراب:

أوصى عبد الله بن عباس رجلا فقال: لا تتكلم بما لا يعنيك، ودع الكلام في كثير مما يعنيك، حتى تجد له موضعًا، ولا تماري حليماً ولا سفيهاً، فإن الحليم يطغى عليك، والسفهية يؤذيك، وأذكر أخاك إذا توارى عنك بما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، وأعمل عمل امرئ يعلم أنه مجريء بالإحسان مأخذ بالإجرام.

### ٢ - تمرين

أسد الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة وباء المخاطبة على الترتيب، واجعلها مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجزومة:

يستفيد يخشى يدنو

### ٣ - تمرين

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمبني بنوعيه، ثم لجماعة الذكور، وراع ما يتضمنه ذلك من التغيير في الجملة، ثم أعرّب الفعلين في الحال الأولى:

هذا الرجل يهوى الفضيلة وبهدي الناس إليها.

### ٤ - تمرين

حوال الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المبني والجمع بنوعيه: أرض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك، ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك.

## تمرين - ٥

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما:

قسا فالأسد تفزع من قُواه  
ورَقْ فنحن نفزع أن يذريا  
أشد من الرياح الهوج<sup>(١)</sup> بطشاً  
وأسرع في التندى منها هبوا

## ٣ - المبني من الأسماء

الأمثلة:

- ١ في الحجرة أحد عشر كرسيا.  
 ٢ جلست مع أحد عشر رجلا.  
 ٣ من أئمة النحو سيبويه.  
 كان ابن أحمد بن طولون يدعى خمارويه.
- ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبل.  
 إن نجحت فلك المكافأة من بعد.

**البحث:** أحاطت في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية، وعرفت هناك أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: كـ"أنا وأنت"، وأسماء الإشارة: كـ"هذا وهذه"، والأسماء الموصولة: كـ"الذي والي". وأسماء الاستفهام: كـ"متى وأين"، وأسماء الشرط: كـ"من ومهما"، وأسماء الأفعال: كـ"هيئات وأمين"، وبعض الظروف: كـ"إذ وإذا وحيث وأمس".  
 ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضاً المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، كـ"يا هشام" وـ"يا رجل" تزيد به ذاتاً تقصد إقبالها، واسم "لا" النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف: كـ"لا حي باق" ، وـ"لا ضدين مجتمعان".

وبقيت من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك، ولذلك نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول:

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلًا منها يشتمل على عدد مركب هو "أحد عشر"، وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول مبتدأ، وفي المثال الثاني مضافاً إليه،

(١) الهوج: جمع هوجاء وهي الشديدة العصيف، والندى: الجود.

ولكذلك لا ترى علامة الجر مع أنه صحيح الآخر، فهو إذاً مبني، وبناؤه على فتح جزأيه كما ترى. ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تسعه عشر ما عدا "اثني عشر" و"اثنتي عشرة"؛ فإنَّ صدر كل منها معرب إعراب المبني مع بناء العجز على الفتح. ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى: "يعودني الطبيب صباح مساء"، وتقول في الثانية: "عليِّ جاري بيتٌ أي جاري ملاصقاً.

انظر إلى الطائفة الثانية تجده الكلمتين: "قبل وبعد" وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملت معنى كل منها في المثالين، أدركت أن هناك مضافاً إليه محنوفاً لفظه متواياً معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول: "ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبل" تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذا الظرفان يبيان على الضم في هذه الحال. وكذلك كل اسم بهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونوي معناه كـ"غير وأول وأسماء الجهات"، فإذا ذكر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حذف ونوي لفظه، أو حذف ولم ينو لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول: "منعني أبي جائزة فله الشكر من قبل المنح ومن بعده"، أو "من قبل ومن بعد". أو من قبل ومن بعد.

تأمل الأسمين "سيبووه" و"خمارووه" في المثالين الآخرين تجدهما مختومين بكلمة "وبه"، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يرددان فيها، فهما إذا مبنيان على الكسر. ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختومة "بوبه". ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن "فعال" علماً لأنثى كـ"رقايش" وـ"حذايم"، أو سبأها كـ"يا خبات وبأكذاب"، أو اسم فعل كـ"نزال وترالك".

#### القاعدة (٨٥): من الأسماء المبنية ما يأتي:

أـ. الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة<sup>(١)</sup>، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط<sup>(٢)</sup>، وأسماء الأفعال، وبعض الظروف، وهذه كلها تبني على ما سمعت عليه.

(١) يستثنى بعض النحوة من أسماء الإشارة ذين وتون، ومن الأسماء الموصولة اللذين واللتين؛ لأن هذه الألفاظ الأربع في رأيه معربة إعراب المبني.

(٢) يستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والأسماء الموصولة "أي"؛ فإنها تعرب بالحركات إلا إذا كانت الموصولة مضافة، وصدر صفتها محنوفاً؛ فإنها حيتذت بنى على الضم، نحو: حالس أيهم أفضل.

- بـ- المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، وهو يبني على ما يرفع به.
  - جـ- اسم لاـ النافية للجنس إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، ويبني على ما ينصب به.
  - دـ- مركب من الأعداد<sup>(١)</sup> والظروف والأحوال، وهذه يطرد فيها البناء على فتح الجزأين.
  - هـ- المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفظاً، وهي تبني على الضم.
  - وـ- ما ختـم بـ"ويه"، وما جاء على وزن فـعـالـ عـلـمـاً لـأـنـيـ، أو سـبـاهـ، أو اـسـمـ فعلـ، وهذه كلـها يـطـردـ فيها الـبـنـاءـ عـلـىـ الـكـسـرـ.

تمرين - ١

**ميّز الأسماء المبنية فيما يأتى، وبين أحوال بنائتها:**

تمرین - ۲

ضعف الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرأة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر.

## نظام الـ HWE ونظام اللائـي

٣ - تمریز

ضع اسمًا مبنياً في كل مكان من الأمكانة الحالية فيما يأتي، واضبط آخره بالشكل:  
١- ..... تعطون على المساكين. ٢- قرأت الكتاب ..... أحبته إلى. ٣- أحب.....

(١) يشتمل من الأعداد المركبة اثنا عشر واثنتا عشرة كما رأيت في البحث.

- ٤- ..... تحسنين الطاهي.  
 ٥- فهمت..... سمعته منك. ٦- ..... أن تقصير في واجبك.  
 ٧- ..... يفرط في السهر بمرض. ٨- مشيت..... ميلاً.  
 ٩- يزور الطبيب المريض.....  
 ١٠- غرست..... شجرة.  
 ١١- ما سمعت بقدومك من..... ١٢- ..... يأت الشتاء ثلبيس الصوف.

**تمرين - ٤**

بين المبني والمعرف من كلمتي "قبل" و "بعد" فيما يأتي مع ذكر السبب:

- ١- كان النجاح حليفي فللمعلم الشكر من قبل ومن بعد.  
 ٢- نظف أستانك من قبل النوم ومن بعيد.  
 ٣- طلبت معونتكم، وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبل.  
 ٤- ما كان للهرم مثلث في عظمته من قبل ومن بعد.

**تمرين - ٥**

كون جملًا مفيدة تشتمل كل واحدة منها على اسم مبني، مع استيفاء جميع أنواع المبنيات التي تعرفها.

**تمرين - ٦**

مثل في جمل مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون بهذا الترتيب.

**تمرين - ٧**

- ١- كون ثلاث جمل في كل منها اسم مبني على السكون في محل رفع.  
 ٢- كون ثلاث جمل في كل منها اسم مبني على الضم في محل نصب.  
 ٣- كون ثلاث جمل في كل منها اسم مبني على الفتح في محل جر.  
 ٤- كون ثلاث جمل في كل منها اسم مبني على الكسر في محل رفع.

**تمرين - ٨**

اكتب مقالاً قصيراً تصف فيه الحياة المدرسية، وضع خطأً تحت كل اسم مبني تستعمله في مقالك.

## ٩- تمرين في الإعراب

نموذج:

في الحجرة تسعة عشر طالباً.

في الحجرة: جار ومحور خير مقدم. تسعة عشر: مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع.

طالباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

أعرب الجمل الآتية:

١- من يزرع القصب؟ ٣- أشرب الدواء ليل نهار. ٤- رويد أخاك. ٤- ما رأيت أبا المهوول من قبل.

## ١٠- تمرين

اشرح البيتين الآتيين، وعيّن فيهما الأسماء المبنية، وبين مواقعها من الإعراب:  
 وما قاتل الأحرار كالغفو عنهم      ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا  
 إذا أنت أكرمت الكريم ملكه      وإن أنت أكرمت اللئيم تمرداً

## ٤- المعرف من الأسماء

الأمثلة:

١- كبير الغلام، وطابت أخلاقه وعاداته.  
للغيل نابان طويلتان.  
 أحب العلم والعلماء }  
 إذا رأيت ذا فضل فاحترمه. }

٢- حضر المهندسون وحضر أخوك معهم.  
 أطع والديك ومعلميك.  
 الأمهات يهذبن البنات.

٣- راقني جمال القصر غرفه وشرفاته.  
لا تقصر في احترام أبيوك وأستاذيك وكل ذي فضل.  
يطيب الشتاء في أسوان.

**البحث:** في منهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب، وإنك إذا تأملت الأمثلة المتقدمة، وتدررت أسماءها العربية، وبحثت فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته،

تذكرت ما سبقت دراسته هناك، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

**القاعدة (٨٦):** الأسماء جميعها معرية إلا ألقاظاً مخصوصة تقدم ذكر الكثير منها في الباب الماضي.

**القاعدة (٨٧):** أنواع إعراب الاسم ثلاثة: رفع، ونصب، وجر.

**القاعدة (٨٨):** الأصل في رفع الاسم أن يكون بضمها، وتنتهي إليها ألف في المثنى، و"واو" في جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.

**القاعدة (٨٩):** الأصل في نصب الاسم أن يكون بفتحة، وتنتهي إليها "ألف" في الأسماء الخمسة، و"ياء" في المثنى، وجع المذكر السالم، وكسرة في جمع المؤنث السالم.

**القاعدة (٩٠):** الأصل في جر الاسم أن يكون بكسرة، وتنتهي إليها "ياء" في المثنى وجع المذكر السالم والأسماء الخمسة، وفتحة في الممنوع من الصرف.

### ١- تمارين

عين الأسماء المعرية فيما يأتي، وبين الإعراب وعلامته في كل اسم:

لما بنى المنصور مدينة بغداد، واستكثر في بنائها النفقات، رأى أن يهدم إيوان كسرى، ويستعمل أنقاضه، فاستشار خالد بن برمك في ذلك، فقال خالد: لا تفعل يا أمير المؤمنين! فإنه آية الإسلام، ومصلى علي بن أبي طالب ﷺ، وما يبذل في نقضه يربى على نفعه، فقال له المنصور: أبىت يا خالد! إلا ميلاً إلى العجمية. ثم أمر المنصور بهدمه، ففتحت فيه ثلمة كانت النفقه عليها أكثر مما حصل منها، فأمسك المنصور وقال: يا خالد! قد صرنا إلى رأيك، قال خالد: يا أمير المؤمنين! أنا الآنأشير بهدمه؛ لئلا يتحدث الغادرون والراذخون أئك عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

### ٢- تمارين

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة: سعاد، ساق النعامة، الفرس، إبراهيم، المهزبون، ذوا فضل، أبو بكر، كلمات.

## ٣- تمرين

ثُنَّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كل واحدة منها بعد الثنائية والجمع في جملتين تامتين:

المسافر الراية المتعلم المذهبة الظالم.

## ٤- تمرين

١- كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة.

٢- كون ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

٣- هات ثلاث جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم، بحيث يكون هذا الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

٤- هات جملتين بالأولى منها جمع مؤنث سالم منصوب، وبالثانية اسم من نوع من الصرف مجرور.

## ٥- تمرين

اشرح بيتين مما يأتي وأعرب بيتاً واحداً:

قال أبو الطيب يدح سيف الدولة:

فدتك نفوس الحاسدين فإنها

معذبة في حضرة ومجيبة

وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها

ويجهد أن يأتي لها بضرير<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً:

ولا تطمعن من حاسد في مودة

وإن كنت تبديها له وتنيل

وانا لنلقى الحادثات بأنفس

كثير الرزايا عندهن قليل

(١) الضريب: المثيل.

## اقتران جواب الشرط بالفاء

**الأمثلة:**

- ١- من سعى في الخير فسعده مشكور.
- ٢- إن حيّاك أحد بتحية فحيه بأحسن منها.
- ٣- من أفضى سرَّ الصَّديق فليس بأمين.
- ٤- إن عصيت أمرِي فلن تنال محبتي.
- ٥- إن نهضت مصر اليوم فقد نهضت من قبل.
- ٦- إن تجتهد فما أقصُّ في مكافأتك.
- ٧- من يتعب في صغره فسيستريح في كبره.
- ٨- من ظلم الناس فسوف يندم.

**البحث:** انظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعاً جملًا شرطية، تتالف كل واحد منها من أداة شرط، وجملتين بعدها هما جملتا الشرط والجواب. تدبر بعد ذلك جملة الجواب وحدها في كل مثال، وحاول أن تجعلها في مكان جملة الشرط. إنك إن فعلت ذلك لم يستقم كلامك؛ لأن الجواب في المثال الأول جملة اسمية وأداة الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية، وأنه في بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها في المثال الثاني طليبي، وفي المثال الثالث جامد<sup>(١)</sup>، وفي الرابع مسبوق بـ"لن"، وفي الخامس مسبوق بـ"قد"، وفي السادس مسبوق بـ"ما"، وفي السابع مسبوق بـ"السين"، وفي الثامن مسبوق بـ"سوف"، وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجملة الفعلية التي تجيء على صورة من الصور السبع المتقدمة.

تأمل أحوجية الشرط في الأمثلة الشمانية المتقدمة تجدها جميعاً مقرونة بالفاء، ولو أنك تتبع جميع أحوجية الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط، لوجدتها دائمًا مقرونة بالفاء.

**القاعدة (٩١):** إذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطاً، وجب اقتراه بالفاء، وذلك بأن كان جملة اسمية، أو فعلية فعلها طليبي أو جامد أو مسبوق بـ"لن أو قد أو ما أو السين أو سوف".

---

(١) الفعل الجامد: هو ما يلزم صورة واحدة كـ"عسى وليس ونعم وبس".

**تمرين - ١**

بين الجمل الشرطية في العبارة الآتية، وبين السبب في اقتران أجوبتها بالفاء:  
 المصريون من أحسن خلق الله استعداداً، فإن نافسوا غيرهم من الأمم في علم فما تقصرون عن ذلك **فظنُّهم**، وإن سابقوا في الصناعات فلن تبعد عنهم غاية، وإن عمدوا إلى زراعة **فهم** أهل كدح وجلاد، وإن يروموا مراماً فنق بأنهم أولو عزم وهمة، **نسبهم** عريق، ومجدهم أثيل، فإن نهضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين، وإن أخذوا بأسباب الحضارة فإنهم يسيرون على سنن آباء عظام وأجداد كرام، ومن خالجه شك في عظمتهم فليقراها في صحائف الآثار.

**تمرين - ٢**

أتم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحدوفة مقرونة بالفاء، واستوف جميع الموضع التي يجب فيها اقتران الجواب بالفاء:

- ٥- من مدخلك بما ليس فيك.....
- ٦- إن صحت الأشرار.....
- ٧- ما تول من معروف.....
- ٨- إن أحسنت إلى الناس.....
- ٩- من أحب أن يطاع.....
- ١٠- من يسع بالفساد بين الناس.....
- ١١- مما تخف من طباعك.....
- ١٢- إذ ما تتقن عملك.....

**تمرين - ٣**

جعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط:

- ١- ..... نعم القرین
- ٢- ..... أهنتم العدوی
- ٣- ..... ما نسلم من الأذى
- ٤- ..... قد أساء إلى وطنه
- ٥- ..... تجدان زرعا ناضراً
- ٦- ..... لن ينال مطلبه
- ٧- ..... سيفوتوك القطار
- ٨- ..... الفوز حليفك
- ٩- ..... يقوى بدنك
- ١٠- ..... اتبع نصيحة الطبيب
- ١١- ..... سوف تلتحقك التدامة
- ١٢- ..... لا تقصر في عملك

## ٤ - تمرين

كون تسعة جمل شرطية، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

## ٥ - تمرين

كون خمس جمل شرطية، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية، فعلها مسبوق في الأولى بـ "ما"، وفي الثانية بـ "لن"، وفي الثالثة بـ "قد"، وفي الرابعة بـ "السين"، وفي الخامسة بـ "سوف".

## ٦ - تمرين في الإعراب

نموذج:

من جد فالنجاح حليفه:

من: اسم شرط جازم مبني على السكون. **جد**: فعل ماض مبني على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر. **النجاح**: الفاء واقعة في جواب الشرط، والناجح مبتدأ مرفوع.

**حليفه**: "حليف" خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، واهء مضاف إليه. والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم، جواب الشرط.

أعرب الجملتين الآتتين:

١- ما تفعل من خير فلن يتضيع جراوته.

٢- إن ظلمت فسوف تخاسب.

## ٧ - تمرين

اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه:

أضاع العمر في طلب المحال  
ومن طلب العلا من غير كد  
من العيش ما يصفو وما يتذكر  
ومن عاش في الدنيا فلا بد أن يرى  
فقد قلل في ما يرتقيه اصطباره  
ومن قلل في ما يرتقيه اصطباره

## العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء

الأمثلة:

- إن تعلمُ وتنابرِ أو تنابرَ تنجُح.
  - إن تخلُّف وتكذبُ أو وتكذبَ تأثم.
  - إن تقض وتعدلُ أو وتعدل تدركُ رضا الناس.
- \*\*\*
- من يأكلُ كثيراً يتخمُ ويمرضُ أو ويمرضُ أو ويمرضُ.
  - من يتبعُ هواه يشقُ ويندمُ أو ويندمَ أو ويندمُ.
  - ما تدَّخرُ ينفعُك وينفعُ وطنك أو وينفعُ أو وينفعُ.

**البحث:** الأمثلة الثلاثة الأولى جمل شرطية، وإذا تأمّلت فعل الشرط في كل منها وجدته متلوّاً بفعل مضارع مسبوق بالواو وإذا تدبّرت هذا الفعل المقوّن بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجرّوم، ومرة منصوب، أما الجزم فالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فـ“أنْ” مضمرة وجوباً بعد الواو، وتكون الواو إذاً واؤ المعية، ولو أنك تتبع كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو، لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه، والفاء مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين ينصب الفعل بعدها تقييد السبيبية.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجدها أيضاً جملًا شرطية، وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبوق بالواو، وإذا تأمّلت هذا المضارع المقوّن بالواو هنا، وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه، فهو مرة مجرّوم، ومرة منصوب، ومرة مرفوع، أما الجزم والنصب فلما تقدّم، وأما الرفع فعلى تقدير استثناف الكلام وابتدايه، ولو أنك تتبع كل فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالواو، لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه، والفاء هنا مثل الواو أيضاً.

**القاعدة (٩٦):** إذا تلا الشرط مضارع مقترب بالواو أو الفاء جاز فيه وجهان: الجزم على العطف، والنصب على إضمار “أنْ”， أما إذا تلا الجواب مضارع مسبوق بإحداثها، فيجوز فيه الجزم والنصب لما سبق، والرفع على الاستثناف.

**تمرين - ١**

بین في العبارات الآتية كل وجه ممکن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء:

- ١- من يصحب الأخيار ويتبع نصيحة الحكماء تستقيم أموره.
- ٢- من يعمل فيتقن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.
- ٣- من يعاشر الناس بالمعروف يحبه ويكرمه.
- ٤- من يفطر في السهر يضعف ويسرع إليه الهرم.
- ٥- من يبكي إلى عمله يغن ويسعد.
- ٦- من يأكل طعاماً حاراً ويشرب ماء بارداً تفسد أسنانه.
- ٧- من يكثر مزاحه تسقط هيبته، ويضيع احترامه.
- ٨- إن تسكن في الريف تقل نفقتك فيكثر مالك.
- ٩- إن تركبوا الخيل تقو أبدانكم ويزيد نشاطكم.

**تمرين - ٢**

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، واجعله مسبوقاً مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبين الوجوه الممكنة فيه:

- ١- إن تمش في الحقول..... يصح بدنك.
- ٢- إن تتكلم ..... يكثر سقطك.
- ٣- إن تتعلموا السباحة..... تنجوا من الغرق.
- ٤- من يتفق..... يؤمن الفقر.
- ٥- من يعامل الناس..... يحبوه.
- ٦- من يتعاتب الأصدقاء..... يملؤه.
- ٧- إن تعد مريضاً..... يتأمل.

**تمرين - ٣**

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، واجعله مسبوقاً مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبين الوجوه الممكنة فيه:

- ١- إن ندخل البستان نقطف من أزهاره..... ٢- من يستعن بنا نسأله إلينه.....
- ٣- ما تفعل من لم ينفع الناس يستغنو عنه..... ٤- من خير يعلمه الله.....

- ٦- إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس.....  
 ٧- متى ينضج العنبر نقطفه.....  
 ٨- متى يأتي الصيف يهجر الأغنياء مصر.....  
 ٩- من يسيء إلى الناس يخزه ضميره.....

**تمرин - ٤**

- ١- كون ثلاثة جمل شرطية في كل منها فعل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.
- ٢- كون ثلاثة جمل شرطية في كل منها فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.
- ٣- كون ثلاثة جمل شرطية في كل منها فعلان مضارعان، أو همما تال لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيهما تال للجواب مسبوق بالواو، وبين ما يجوز فيما من أوجه الإعراب.

**تمرين - ٥**

اشرح قول زهير وبين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة، ثم أعرّب الشطر الأول منه:  
 ومن يك ذا فضل فيدخل بفضله      على قومه يُستغَنَ عنه ويذمّ

**اجتماع الشرط والقسم****الأمثلة:**

- ١- إن أتقنت العمل وحَقِّك أضاعف لك الأجر.  
 ٢- إن اتبعت نصيحة الطبيب والله تشفّ.
- ٣- إن صحبت الأشرار وأبيك تندم.

- \*\*\*
- ٤- وحَقِّك، إن أتقنت العمل، لأضاعف لك الأجر.  
 ٥- والله، إن اتبعت نصيحة الطبيب لتشفيّ.  
 ٦- وأبيك، إن صحبت الأشرار لتندمّ.

**\*\*\***

- ٧- أخوك إن أتَقْنَ العملَ وحقك أضاعف له الأجر أو لأشاعفَنَ.
- ٨- أنت والله، إن اتبعت نصيحة الطبيب تشفِّ أو لتشفيَنَ.
- ٩- إنك وأبيك، إن صحبت الأشرار تندمُ أو لتندمنَ.

\*\*\*

**البحث:** الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة عرفتها، وجواب القسم لا يكون كذلك<sup>(١)</sup>، وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد، جعل الجواب لأحدهما دون الآخر، ولمعرفة ما يحباب منها نقول:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كل منها قد اجتمع فيه شرط وقسم، وقد تقدم فيه الشرط على القسم، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلاً مضارعاً مجزوماً، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم، ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم، لوجدنا الجواب للشرط.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط، وتجد الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقويناً باللام مؤكداً، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط، ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط، لوجدنا الجواب للقسم.

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلًّا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم أيضاً، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبدأ في المثالين

(١) الجملة التي تقع جواباً للقسم تعتبرها الأحكام الآتية:

- أـ الفعلية المصدرة بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بثواب التوكيد، نحو: وحقك لأسعدن الفقير.
- بـ الفعلية المصدرة بماض مثبت متصرف يؤكد فيها الماضي باللام وقد، نحو: وحقلك لقد ساعدت الفقير.
- جـ الفعلية المصدرة عماض حاصل يؤكد فيها الحاصل باللام، نحو: وحقلك لنعم خلقاً الصدق.
- دـ الاسمية المثبتة توكل باللام، نحو: وحقلك لفاعل الخير بمحري بعمله، أو بـ "إن" نحو: وحقلك إن فاعل الخير بمحري بعمله، أو بـ "أن" واللام، نحو: وحقلك أن فاعل الخير بمحري بعمله.
- هـ الجملة الفعلية أو الاسمية تفي في جواب القسم بـ "ما" أو "إن" أو "لا"، وتتجزء من اللام وجوابها، نحو: وحقلك ما على مسافر، وحقلك إن على مسافر، وحقلك لا مجتهد خالباً، وحقلك ما سافر على، وحقلك إن سافر على، وحقلك لا يسافر على.

الأولين، وإن في المثال الثالث، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة، وجدته تارة يجيء للشرط، وتارة يجيء للقسم، سواء أتقدم الشرط أم تأخر. وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتولى فيها شرط وقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.

**القاعدة (٩٣):** إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهم، فإن تقدم عليهم ما يحتاج إلى خبر جاز أن يكون الجواب للسابق أو اللاحق.<sup>(١)</sup>

### ١- تمرин

بين ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقسم وما جاء جواباً للشرط، واذكر السبب:

١- إن الغني إن أحسن إلى القراء، والله ليحبه.

٢- إن تسلك سبيل الخير لعمرك تستقم أمورك.

٣- وأبيك إن زُرتني إني لشاكر.

٤- أخوك والله إن لم يَتَرَوْ في أمره فسوف يندم.

٥- تالله إن أحسنت عملك لقد خدمت وطنك.

٦- الترف والله إن كثُر في الأمة لا يعظ شأنها.

٧- مالك والله إن لم تحسن القيام عليه فسوف يذهب.

٨- من مدحك بما ليس فيك لعمرِي فقد ذمك.

٩- لئن أخلصت في عملك ليرفعن شأنك.<sup>(٢)</sup>

### ٢- تمرин

أتم الجمل الآتية، واذكر وجہ ما تقول:

١- اللئيم لعمرك إن أحسنت إليه.....

٢- ابنك والله إن هذبته.....

(١) إذا حذف جواب الشرط وجب كون الشرط ماضياً لفظاً أو معنى.

(٢) تسمى اللام في "لئن" موطة للقسم، وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر؛ لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط.

- ٤- قاله إن كثُر مُزاحك.....  
 ٥- من يبَرُّ إلى عمله والله.....  
 ٦- من يهمل واجبه وحياتك.....  
 ٧- الوطن وحقه إن أخلصتم له.....  
 ٨- إن تعود الصدق وأبيك.....  
 ٩- لئن لم تفعل ما آمرك به.....  
 ١٠- الفقير والله إن رحمته.....  
 ١١- من يخالط الأدنياء وحقك.....

**تمرين - ٣**

اجعل كل ترتيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة توالى فيها شرط وقسم:

- ١- تلق مني ما يسرك.....  
 ٢- فهو في مأمن من الفاقة.....  
 ٣- لنجاحك محقق.....  
 ٤- لنعم ما يفعلون.....  
 ٥- لغزو بناه.....  
 ٦- إنهم لظالمون.....  
 ٧- لتفوز ببناء.....  
 ٨- لفتن يخفق.....  
 ٩- لعرض صحتك للتألف.....  
 ١٠- تتقدم.....  
 ١١- لسوء تدبم.....  
 ١٢- فبئس الخلق.....  
 ١٣- لقد أديت واجبك.....  
 ١٤- إنني أجهضك

**تمرين - ٤**

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط، ومرة جواباً لقسم، بعد إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالين:

- ١- قد خدمت الوطن.....  
 ٢- عسى التوفيق أن يصاحبك.....  
 ٣- سوف تناول ما تبتغي.....  
 ٤- مصر مهد الحضارة.

**تمرين - ٥**

قدم الشرط على القسم في الجمل الآتية مع جعل جواب القسم صالحاً لأن يكون جواباً للشرط:

- ١- لئن صنعت الخير ما تندم.....  
 ٢- لئن أنهضت لغتك لقد أنهضت وطنك.....  
 ٣- لئن خطبت إنك لأفضل خطيب.....  
 ٤- لئن علوت لأنت بذلك حقيق.....

## تمرين - ٦

- ١- كون ست جمل يتواли في كل منها شرط وقسم، وقدم الشرط في الثلاث الأولى، والقسم في الثلاث الثانية.
- ٢- كون ثلاثة جمل يتواли في كل منها شرط وقسم مسبوقان بمبتدأ في الأولى، وبـ"كان" في الثانية، وبـ"إن" في الثالثة.
- ٣- كون ثلاثة جمل بكل منها قسم مقدم على شرط والجواب مضارع ممتنع التأكيد.

## تمرين - ٧

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني منهما:

فإذا رميْتُ يُصيّبِنِي سَهْمِي	فَوْمِي هُمْ قَاتِلُوا أَمِيمَ أَخِي
ولئن رميْتُ لَا وَهَنْ عَظِيمِي	فَلَئِنْ عَفْوُتُ لَا عَفْوُنَ جَلَلا

### حذف الشرط أو الجواب

الأمثلة:

- ١- تجنب المزاح وإلا تسقط هيبيتك.
- ٢- دع الخصم وإلا ينزلك شره.
- ٣- زرني وإلا أعتُب عليك.

\*\*\*

- ٤- ستدمن إن ظلمت.
- ٥- أنت جبان إن كذبت.
- ٦- أنت إن قلت الحق شجاع.

**البحث:** عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلاً منها يتضمن على كلمة "إلا"، وليس هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرفتها، ولكنها في الحقيقة تتالف من كلمتين هما إن الشرطية ولا النافية، وقد أدخلت الأولى في الثانية. إذاً فكل مثال يشتمل على جملة شرطية، فأين فعل الشرط فيه وأين

الجواب؟ تأمل المثال الأول وهو "تجنب المزاح وإلا تسقط هيبيتك" تجد أن المعنى: والا تتجنب المزاح تسقط هيبيتك، فحذف فعل الشرط وهو "تجنب"، وبقي الجواب، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين، وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط "إن" المدغمة في "لا" النافية.

انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجد جواب شرطها ممحض، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين، أولهما: أنه قد تقدم الجواب أو اكتنفه ما يدل عليه. الثاني: أن فعل الشرط ماض، وهكذا يحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى توافق فيها الشرطان المذكوران.

**القاعدة (٩٤):** يجوز أن يحذف فعل الشرط بعد "إن" المدغمة في "لا" النافية.

**القاعدة (٩٥):** يجب أن يحذف الجواب إذا سبقه أو اكتنفه ما يدل عليه، وكان فعل الشرط ماضياً.

### ١- تمرين

بين الممحض في كل جملة من الجمل الشرطية الآتية:

- ١- عامل الناس بالحسنى والا فإنهم يكرهونك.
- ٢- إن كان لك عذر عفونا عنك والا فالعقاب جراوك.
- ٣- لا بد للفرس من سوط، وان كان بعيد الشوط.
- ٤- أحسن إذا أردت أن يحسن إليك.
- ٥- لا تفسد بين اثنين والا كان على يديهما هلاكك.
- ٦- صن لسانك والا يقطعك بمحده.

### ٢- تمرين

- ١- كون أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها ممحض، والجواب جملة اسمية.
- ٢- كون أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها ممحض، والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى وا الجماعة، وفي الجملتين الآخرين إلى نون النسوة.
- ٣- كون أربع جمل شرطية جواب الشرط في كل منها ممحض، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفي الجملتين الآخرين إلى اسم ظاهر.

### ٣- تمرين

استعمل "إلا" في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيما.

تمرين في الإعراب - ٤

## نمودج:

اعمل ولا تحرم.

اعمل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.

**وإلا:** الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، فعل الشرط مذوف تقديره: تعمل.

**تحريم:** فعل مضارع مبني للمجهول محزوم في جواب الشرط، ونائب الفاعل مستتر وجوباً

تقديره: أنت.

**أعرب الجمل الآتية:**

- ٣- قل خيراً ولا فاصمت.  
٤- أرو الزرع ولا يذيل.  
٥- جامل إخوانك ولا يهجروكز  
٦- أوف بعهوك إذا عاهدت.

٥ - تمریں

- ١- اشرح البيت الآتي وأعرب الشرط الأول منه:  
يعز غني النفس إن قل ماله  
ويغنى غني المال وهو ذليل

٢- اشرح البيت الآتي، وأعرب الشطر الآخر منه:  
فإن تولني منك الجميل فأهلها  
وإلا فإبني عاذر وشكور

جزم المضارع في جواب الطلب

الأمثلة:

- |                                   |                |
|-----------------------------------|----------------|
| ١- لا تكثّر العتاب يكثّر أصدقاوْك | أو يكثّر.      |
| ٢- لا تعجل في أمروك تسلّم         | أو تسلّم.      |
| ٣- لا تفرط في الأكل تصلح معدتك    | أو تصلح.       |
| ٤- احترم الناس يحترموك            | أو يحترمونك.   |
| ٥- واس الفراء بمحبوك              | أو يحبونك.     |
| ٦- أين الحديقة نذهب إليها         | أو نذهب إليها. |

**البحث:** انظر إلى الأفعال المضارعة: يكثُر، وتسْلِم، وتصلح، في الأمثلة الثلاثة الأولى، وكذلك الأفعال المضارعة: يحترم، ويحب، ونذهب في الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعاً مسبوقة بطلب ومرتبة عليه، وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال، وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً، أما الجزم فيُخرج على أن هناك شرطاً محفوظاً، تقديره في المثال الأول "إلا تكثُر العتاب يكثُر أصدقاؤك"، وتقديره في المثال الثاني "إلا تعجل في أمورك تسْلِم" وهلم جرا، وأما الرفع فوجهه ظاهر؛ لأن الفعل لم يقدمه ناصب ولا جازم.

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداة الطلب في كل منها "لا النافية" وجدت أنه يصح لك أن تضع "إن" قبل "لا" في كل مثال من غير أن يفسد المعنى؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلاً: "إلا تكثُر العتاب يكثُر أصدقاؤك"؛ وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: "لا تصنع المعروف في غير أهله تندم"؛ لأنه لا يستقيم أن تقول: "إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم".

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بغير النهي<sup>(١)</sup> وجدت أنه يصح لك أن تضع "إن" وفعلاً مفهوماً من السياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً: "إن تحترم الناس يحترمونك"؛ وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: "سأعد أخاك لا يساعدك"؛ لأنه لا يستقيم أن تقول: "إن تساعد أخاك لا يساعدك".

**القاعدة (٩٦):** قد يجمم المضارع إذا وقع جواباً للطلب، وجذمه حينئذ بشرط محفوظ. وشرط الجزم بعد النهي صحة المعنى بتقدير دخول "إن" قبل "لا"؛ وشرطه بعد غير النهي من أنواع الطلب صحة المعنى بوضع "إن" وفعل مفهوم من السياق موضع ما يفيد الطلب.

### ١ - تمارين

بين الأفعال المضارعة المجزومة في العبارة الآتية، وبين سبب الجرم في كل فعل منها:

(١) الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر والاستفهام والعرض والتحضير والتمني والرجاء.

قال ذو الإصبع العدواني: ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسوّدوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم، يذكركم كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم.

### ٢- تمرين

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أجبت بها الطلب في الجمل الآتية، وبين سبب الضبط في كل منها:

- ١- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
- ٦- أوقد المصباح تبصر ما في الحجرة.
- ٧- اركب الخيل يكثر نشاطك.
- ٨- لا تلعب بالنار تحترق.
- ٩- أسرع في مشيتك تدرك أصحابك.
- ٤- لا تهملا تقليم أظفاركم تتسخ.
- ٥- سامح أخاك تدم لك مودته.
- ٣- لا تلعنوا تقليل أطفاركم تتفسخ.
- ٢- لا تفتش سر الصديق يأتمنك.
- ٠- لا تنزل البحر تأمن الغرق.

### ٣- تمرين

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها:

- ٦- تعلم السباحة.....
- ٦- تحبب الإسراف.....
- ٧- ليت لي مالاً.....
- ٨- أتفقد عملك.....
- ٩- لا تقل في الناس ما لا تعلم.....
- ٤- لا تكثر الجدل.....
- ٥- عامل الناس بالحسنى.....

### ٤- تمرين

ضع في كل مكان خال في الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه:

- ١- لا تحسن إلى لئيم.....
- ٢- لا تخالط السفهاء.....
- ٣- اقتن الكتب النافعة.....
- ٤- لا تضرب الحصان.....
- ٥- لا تسيء إلى الناس.....
- ٦- لا تسخر من الأعمى والأصم.....
- ٧- لا تضيّع وقتك في اللهو.....
- ٨- لا تعصي والديك.....

## ٥ تمرين -

- ١- كون ست جمل في كل من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم في جواب النهي، وفي كل من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم في جواب طلب ليس بنهي.
- ٢- كون ثلاث جمل، المضارع في كل منها جواب للنهي، ولكنه لا يجوز جزمه.

## ٦ تمرين -

اشرح بيتي أبي تمام، وأعرب الثاني منهما:

إذا قلت في شيء نعم فأتمه  
فإن نعم دين على الحرواجب  
ولالافق لاسترح وثريح بها  
لثلا يقول الناس إنك كاذب

## أدوات الشرط الجازمة وإعرابها

الأمثلة:

- ١ أين يكثُر الظلم يضعف العمران.  
أين يكثُر الظلُم يُزَرِّعُ القطن.
- ٢ أني يكنى الشيل جاريًّا تخصب الأرض.  
أيَّان تكنُ وفيَا يكثُر محبوك.
- ٣ أي لعب تعامل إخوانك يعاملوك.  
كيفما تعامل إخوانك يعاملوك.
- ٤ من يكثُر كلامه يكثُر ملامه.  
أي نفع تنفع الناس يحمدوك عليه.
- ٥ من يكثُر عجولاً يكثُر زللَه.  
من احترم الناس احترموه.
- ما تقرأ يفدرك.

**البحث:** تقدم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة، وقد درست هناك معانيها، وعرفت ما كان منها اسمًا وما كان حرفًا، وتبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات، فنقول: تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية، تجد أداة الشرط في مثالى الطائفة الأولى دالة على زمان، وفي مثالى الطائفة الثانية دالة على مكان، وتجد فعل الشرط تماماً أو ناقصاً، وفي هذه

الأمثلة الأربعية تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تماماً، وخبره إن كان ناقصاً. وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان. انظر إلى مثالى الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث؛ لأن "أيًا" تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه. وهي في المثالين مضافة إلى المصدر، والمصدر دال على الحدث، فتكون هي كذلك، ومن أجل ذلك تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها. وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه "أي" الشرطية دالة على حدث. انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيما دالة على الحال، وفعل الشرط في أولهما تماماً، وفي ثانيهما ناقصاً، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالاً. ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له، وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال.

واذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات، ووُجِدَت فعل الشرط في أول هذه الأمثلة لازماً، وفي ثانيها ناقصاً، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبى من الأداة، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ<sup>(١)</sup>، وفي المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط. وكذلك الحال في كل أداة شرط تقع على ذات.

**القواعد:** تعرب أدوات الشرط كما يأتي:

**القاعدة (٩٧):** إن دلت الأداة على زمان أو مكان كانت في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تماماً، وخبره إن كان ناقصاً<sup>(٢)</sup>.

**القاعدة (٩٨):** إن دلت الأداة على حدث كانت مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط<sup>(٣)</sup>.

**القاعدة (٩٩):** إن دلت على الحال كانت في محل نصب على الحال إن كان فعل الشرط تماماً، وخبرأً لفعل الشرط إن كان ناقصاً<sup>(٤)</sup>.

(١) أما الخبر فجملة الشرط.

(٢) وأدوات هذا النوع هي: "مني وأيان" للزمان، و"أين وأن وحيشما" للمكان، و"أي" مضافة إلى زمان أو مكان.

(٣) وأداة هذا النوع هي: "أي" مضافة إلى المصدر.

(٤) وأداتا هذا النوع هما: "كيفما وأي" مضافة إلى ما يفيد الحال.

**القاعدة (١٠٠):** إن دلت على ذات كانت في محل رفع، على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط لازماً أو ناقصاً أو متعدياً واقعاً على أجنبٍ منها، وفي محل نصب على أنها مفعول به إن كان فعل الشرط متعدياً واقعاً على معناها<sup>(١)</sup>.

### ١- تمرين

كيف تعرب أدوات الشرط في الأمثلة الآتية:

- ١- أي خطأ تخطئه فعليك إصلاحه.
- ٢- متى يأتي فصل الصيف يتضخم العنبر.
- ٣- أيان يمكن الجسم سقيناً فالعقل لا يقوى على عمله.
- ٤- كييفما يمكن العود يمكن ظله.
- ٥- أيان يكثر فراغ الشبان يكثر فسادهم.
- ٦- ما تقدم من خير أو شر تحز به.
- ٧- من لم ينذر عن حوضه يهدم.
- ٨- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه.

### ٢- تمرين

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة، ثم بين مواقعها من الإعراب:  
أيان كييفما أي مهما ما متى من أني

### ٣- تمرين

- ١- ايت بمثاليين تعرب أداة الشرط في كل منها حالاً.
- ٢- ايت بمثاليين تعرب أداة الشرط في كل منها خبراً لفعل الشرط.
- ٣- ايت بمثاليين تعرب أداة الشرط في كل منها ظرف زمان لفعل الشرط.
- ٤- ايت بمثاليين تعرب أداة الشرط في كل منها ظرف مكان لخبر فعل الشرط.

(١) وأدوات هذا النوع هي: "من وما ومهما وأي" مضافة إلى اسم ذات.

- ٥- ايت بمتاليين تعرب أداة الشرط في كل منها مفعولاً مطلقاً.  
 ٦- ايت بمتاليين تعرب أداة الشرط في كل منها مبتدأ.  
 ٧- ايت بمتاليين تعرب أداة الشرط في كل منها مفعولاً به.

#### تمرين - ٤

اشرح البيت الآتي وأعرّيه:

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

### أدوات الشرط التي لا تجزم

الأمثلة:

- ١- لواحتي المريض لسلم.  
 ٢- لوتائى العامل ما ندم.  
 ٣- لولا أخاك كريم لساد.  
 ٤- لولا النيل ل كانت مصر صحراء.  
 ٥- لولا الهواء ما عاش إنسان.  
 ٦- لولا الطبيب لساعات حال المريض.  
 ٧- لوما التعب ما كانت الراحة.  
 ٨- لوما العمل لم تكن للعلم فائدة.  
 ٩- لوما ثواب العاملين لفترت الهمم.

**البحث:** إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كل مثال منها مركباً من جملتين، حصول مضمون الأولى منها شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات: "لو" و"لولا" و"لوما". وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر، وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن "لو" تقيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأن "لولا" و"لوما" تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: "لواحتي المريض لسلم" كما في المثال الأول، كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض؛ لأنَّه امتنع عن حماية نفسه من الطعام، وإذا قلت: "لولا النيل ل كانت مصر صحراء" كما في المثال الرابع، كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء؛ لوجود النيل بها، وإذا قلت "لوما ثواب العاملين لفترت الهمم" كما في

المثال التاسع، كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الشواب. وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجرم، وإليك بيانها وإجمال معانيها:

**لما:** وهي ظرف بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: لما نزل المطر ربا الزرع.  
**كلما:** وهي ظرف يفيد التكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: كلما رأيت فقيراً عطفت عليه.  
**إذا:** وهي ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدراً، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط، ومثالها: إذا مرضت فاذهاب إلى الطبيب، وإذا الطبيب نصح لك فاعمل بنصيحة.  
**أما:** وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط و فعله، ومعناها "مهما يكن من شيء" وتلزم الفاء جوابها، ومثالها: مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عمراناً وأكثرها سكاناً.

**القاعدة (١٠١):** لو، ولو لا، ولو ما، وكلما، وإذا، وأما، جميعها أدوات تفيد الشرط ولا تجرم.

**القاعدة (١٠٢):** "لو" تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط<sup>(١)</sup>، و"لو لا" و"لو ما" تدلان على امتناع الجواب لوجود الشرط، و"لما" و"كلما" ظرفان للماضي، ولا يليهما إلا الفعل الماضي، و"إذا" ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدراً، و"اما" تفيد التفصيل وتقوم مقام أداة الشرط و فعله معاً، وتلزم الفاء جوابها.

### تمرين - ١

بين ما في العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعيّن جملة الشرط وجملة الجواب في كل موضع:

١- قال عمر بن عتبة: لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: يا بني! قد تقطعت عنك شرائع الصبا، فالزم الحياة تكن من أهله، ولا يغرنك من مدحك بما تعلم غيره من نفسك؛ فإنه من قال فيك من الخير ما لم يعلم إذا رضي قال فيك من الشر مثله إذا سخط.

٢- قال بعض الحكماء: ثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما المهنكتات فشح مطاع، وهوئ مُتَّبع،

(١) جواب "لو" إما فعل ماض وإنما فعل مضارع منفي بـ"لم"، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً غلب اقتراحه باللام، وإن كان ماضياً منفيـاً بـ"ما" قل اقتراـنه بما، وإن كان مضارعاً منفيـاً بـ"لم" لم يقترـن، ومثل "لو" في ذلك "الولا" و"الوما".

وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقير، والعدل في الرضا والغضب.

٣- من استخف بالصديق ذهبت مودته.

٤- إذا أقبلت الدنيا على إنسان أغارته محسن غيره، وإذا أدررت عنه سلبته محسن نفسه.

٥- لوما المدارس لازدحمت السجون.

٦- من حفر حفيراً أخذه كان حتفه فيه.

٧- لولا العلم ما تقدم العمran، ولولا التجارب لم يستفدى إنسان.

٨- استحق من ذم من لوكان حاضراً لبالغت في مدحه، ومدح من لوكان غائباً لسارعت إلى ذمه.

٩- إن يكن الشغل مجده فإن الفراغ مفسدة.

١٠- كلما كثرت خزان الأسرار زادت ضياءاً.

١١- لما ظفر المأمون بإبراهيم بن المهدى استشار فيه وزيره، فقال الوزير: يا أمير المؤمنين! إن قتلته فلنك نظرة، وإن عفوت عنه فلنا لك من نظير.

### تمرين - ٢

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف:

- |                                    |                                       |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| ١- لولا حسنظن بك.....              | ١- لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه.....   |
| ٢- أما الأهرام.....                | ٤- كلما زارني صديق.....               |
| ٥- إذا أكثرت عتاب الصديق.....      | ٦- لوما الجبور وقلة الإنفاق.....      |
| ٧- لما حُفرت ترعة السويس.....      | ٨- لولا القصاص.....                   |
| ٩- إذا عدل السلطان.....            | ١٠- كلما أغرق الناس في الترف.....     |
| ١١- لما فتح عمرو بن العاص مصر..... | ١٢- لو تعنى كل أم بتهذيب أبنائها..... |

## ٣- تمرين

أتتم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المخوذة:

- ٦- لو..... لاستراح في كبيرة.
- ٧- كلما..... زادت ثقة الناس به.
- ٨- لو..... ما أحبته رعيته.
- ٩- كلما..... ابتهج الناس.
- ١٠- لما..... تقدم العمُران.
- ١- لولا..... ما تمتَّع الأغنياء.
- ٢- إذا..... فسل ما يستطيع.
- ٣- لو..... ما ندمت.
- ٤- لوما..... ما جرت الأنهاـر.
- ٥- لما..... زاد انتشار العلم.

## ٤- تمرين

كون سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف الأدوات التي لا تجزم.

## ٥- تمرين

- ١- هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط.
- ٢- هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لوجود الشرط.
- ٣- هات جملتين شرطيتين تدخل أدلة الشرط في كل منهما على فعل مقدر.

## ٦- تمرين في الإعراب

**نموذج:**

لولا الشمس ما أضاء القمر.

**لولا:** حرف امتناع لوجود، وهي أدلة شرط غير جازمة. **الشمس:** مبتدأ خبره محذف وجوباً وهما جملة الشرط. **ما:** نافية. **أضاء:** فعل ماض. **القمر:** فاعل والجملة من الفعل والفاعل

جواب الشرط.

**أعرب الأمثلة الآتية:**

- ١- إذا مرضت فاستشر الطبيب.
- ٢- لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان.
- ٣- كلما ذهب جيل جاء غيره.
- ٤- لو احترمت الناس لاحترموك.

## تمرин - ٧

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

فحلو وأما وجهه فجميل  
أدنى إلى شرف من الإنسان  
ولم أستفد علمًا فما ذاك من عمرى  
ولم أر كالمعروف أما مذاقه  
لولا العقول لكان أدنى ضيغم  
إذا مر بي يوم ولم أخذ يداً

## تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

الأمثلة:

- ٤- الغبار ثائر
- ٥- المشي مفید
- ٦- العدل محمود
- ٧- الرجل قصیر
- ٨- المعنون مقطوع

**البحث:** كل مثال من الأمثلة المتقدمة مكون من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلًا بنفسه وليس مأخوذًا من غيره، ويسمى اسمًا جامدًا.  
وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذًا ومشتقًا من غيره، ويسمى اسمًا مشتقًا، فـ"ثائر" مأخوذ من الشوران، وـ"مقطوع" من القطع، وـ"قصیر" من القصر، وهلم جراً.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المتقدمة، تجد منها ما يدل على ذات<sup>(١)</sup> كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى<sup>(٢)</sup> محمد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها.

**القاعدة (١٠٣):** الاسم قسمان: جامد ومشتق.

- أ- فالجامد ما لم يؤخذ من غيره، وهو نوعان: اسم ذات، واسم معنى.
- ب- والمشتق ما أخذ من غيره.

**القاعدة (١٠٤):** مصادر المشتقات هي الأصول التي يكون منها الاشتراك، وجميعها من أسماء المعاني.

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كـ"رجل وبيت".

(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره كـ"ياض وشحاعة".

**١- تمرين**

اقرأ القطعة الآتية وميز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة كذلك ميز أسماء الذوات من أسماء المعاني:  
 قصد أبو سعيد الصوفي نظام الملك، فقال له: يا أمير المؤمنين! أترغب في أن أبي لك مدرسة  
 ببغداد مدينة السلام لا يكون في معمور الأرض مثلها، يبقى بها ذكرك إلى أن تقوم الساعة،  
 قال: أفعل، ثم كتب إلى وكلائه ببغداد أن يمكنه من المال، فابتاع بقعة جليلة على شاطئ دجلة،  
 وخط المدرسة النظامية المشهورة وبنها أحسن بنيان، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع  
 ضياعاً واسعة، وخانات وحمامات وقفت عليها، فكملت لنظام الملك بذلك رياضة وسُودَّ وذكر  
 جميل طبق الأرض خبره، وعم المشرق والمغرب أثراً، وكان ذلك في القرن الخامس من الهجرة.

**٢- تمرين**

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارات الآتية:  
 الأدب زينة في الغنى، كنز عند الحاجة، عون على المروءة، صاحب في المجلس، مؤنس في  
 الوحدة، تعمر به القلوب الواهية، وتحيا به الألباب الميتة، وتتفند به الأ بصار الكليلة، ويدرك  
 به الطالبون ما يحاولون.

**٣- تمرين**

- كون أربع جمل اسمية، المبتدأ في الجملتين الأوليين اسم ذات، وفي الجملتين الأخيرتين اسم معنٍ.
- كون ثلاثة جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنٍ.
- كون ثلاثة جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم معنٍ، والمفعول به اسم ذات.

**٤- تمرين**

- كون ثلاثة جمل اسمية، المبتدأ في كل منها اسم مشتق وخبره كذلك.
- كون ثلاثة جمل فعلية، المفعول الأول في كل منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسم مشتق.

**٥- تمرين**

اشرح البيت الآتي، وبين ما فيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة:  
 مما حَسِنَ أَنْ يعذر المرأة نفَسَهُ وليس له من سائر الناين عاذر

## المصدر

### ١- مصادر الأفعال الثلاثية

**الأمثلة:**

- ١) صبغت القرط صياغة.      ٢) أبىت الضيم إباء.      ٣) خفق القلب حفقاناً.      ٤) رحل القوم رحيلأ.
- ٥) صبغت الغرب صياغة.      ٦) نفر الغزال يفاراً.      ٧) فاض النيل فيضاناً.      ٨) وخد البعير وخيداً<sup>(١)</sup>.
- ٩) نعف الغراب نعيأ.      ١٠) خضر الزرع خضرة.      ١١) سعل المريض سعالاً.
- ١٢) يكى الطفل بكاء.      ١٣) شهُب المُهُر شهبة<sup>(٢)</sup>.      ١٤) دار الرأس دواراً.

**البحث:** كل مثال من الأمثلة المتقدمة متنه باسم دال على حدث مجرد من الزمان، وهذا الاسم يسمى مصدرأ، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحداً، وجدت أفعالها جميعها ثلاثة، ووجدتها مختلفة الصيغ والأوزان، فهي على وزن فعالة في الطائفة الأولى حيث تدل على جرفه، وعلى وزن فعال في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع، وعلى وزن فعulan في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب، وعلى وزن فعال في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير، وعلى وزن فعلية أو فعال في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت، وعلى وزن فعالية في الطائفة السادسة حيث تدل على لون، وعلى وزن فعال في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم، وستراها مفصلة في القواعد الآتية، على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة، وإنما هي غالبية؛ إذ المدار في المصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

**القاعدة (١٠٥):** المصدر ما دل على حدث مجرد من الزمان، وهو أصل جميع المشتقات.

**القاعدة (١٠٦):** مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة لا تعرف إلا بالسماع والرجوع إلى كتب اللغة،

(١) الوخيد: نوع من السير.

(٢) الشهبة في الألوان: البياض الغالب على السواد.

غير أن هناك ضوابط غالبية أهمها ما يأتي:

- بـ- فَعَالٌ فيما دل على امتناع.
- جـ- فَعْلَانٌ فيما دل على اضطراب.
- هـ- فَعِيلٌ أو فَعَالٌ فيما دل على صوت.
- زـ- فَعَالٌ فيما دل على داء.

وإذا لم يدل المصدر على شيء من ذلك فالغالب:

- أـ. في فَعْلٍ أن يكون مصدره على فُعلة أو فَعَالَة كـ"سهولة وفصاحة".
- بـ- وفي فَعْلَ اللازم أن يكون مصدره على فَعَل كـ"فرح وعطش".
- جـ- وفي فَعْلَ اللازم أن يكون مصدره على فُعل كـ"تعود وجلوس".
- دـ- وفي المتعدد من فَعْلَ وفَعَلَ أن يكون مصدره على فَعَل كـ"فهم وفتح".

## ٢- مصادر الأفعال الرباعية

الأمثلة:

- |   |                           |  |                                 |
|---|---------------------------|--|---------------------------------|
| ١ | [أكِرمْتُ الضيف إكراماً]  | [هَدَبْتُ الولد تهذيباً]                         | [جَادَلْتُ جِدالاً أو مُجادلة.] |
| ٢ | [أرْشَدْتُ الناس إرشاداً] | [رَتَّبْتُ الأثاث ترتيباً]                       | [سَابَقْتُ سباقاً أو مسابقة.]   |
| ٣ | [دَحَرَجْتُ الكرة دحرجاً] | [وَسَسْتُ الخلي وسوسه أو وسوساً <sup>(١)</sup> ] |                                 |
| ٤ | [عَثَرْتُ الورق بعثرة]    | [زَلَّلْتُ الأرض زَلَّلة أو زَلَّلاً]            |                                 |

**البحث:** الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، جميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغها، وأوزانها، وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال.

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لـ"فَعَل" جاءت المصادر على "إفعال"، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لـ"فَعَل" جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على

(١) الوسوسنة: صوت الخلي.

وزن "فاعل" جاءت المصادر على فعال أو مفاعلة، وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي محمد مضعف جاءت المصادر على فعلة، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعفة جاءت المصادر على فعلة أو فعلان.

**القاعدة (١٠٧):** مصادر الأفعال الرباعية قياسية، وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال:

أ- فإن كان الفعل على وزن أفعال مصدره على إفعال.<sup>(١)</sup>

ب- وإن كان على وزن فعال مصدره على تفعيل.<sup>(٢)</sup>

ج- وإن كان على وزن فاعل مصدره على فعال أو مفاعلة.

د- وإن كان على وزن فعلان مصدره على فعلة إلا إذا كان مفعلاً فيجوز في مصدره فعلان أيضاً.

### ٣ - مصادر الأفعال الخمسية والسداسية

الأمثلة:

١- اشتد البرد اشتداداً. ٢- احمر الورد احمراراً. ٣- اطمأن الوالد اطمئناناً.

٤- استكبر الجاهل استكباراً. ٥- تقدم الجيش تقدماً. ٦- تنافس الصناع تنافساً.

**البحث:** الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخمسية والسداسية، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل، وإما مبدوءة ببناء زائدة، وإنك ل تستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية.

**القاعدة (١٠٨):** مصادر الأفعال الخمسية والسداسية قياسية، وتتأي على وزنين:

أ- إن كانت مبدوءة بهمزة وصل جاءت على وزن الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخر.<sup>(٣)</sup>

ب- وإن كانت مبدوءة ببناء زائدة جاءت على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر فقط.<sup>(٤)</sup>

(١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كـ "أقام وأعان" حذفت ألف الأفعال من مصدره وعوض عنها تاء في الآخر فيقال: إقامة وإعاناً.

(٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كـ "ولى ورثي" حذفت ياء التفعيل من المصدر وعوض عنها تاء في آخر فيقال: تولية وترثية.

(٣) إذا كان الفعل على وزن استفعل وكانت عينه ألفاً حذفت ألف الاستفعال من مصدره وعوض عنها تاء في الآخر كـ "استقام استقامة واستفاد استفادة".

(٤) إذا كان الفعل على وزن تفعل أو تفاعل وكانت لامه ألفاً قبلت ألف في المصدر ياء وكسراً ما قبلها كـ "تأنٍ تانية، وتولى توالي".

**تمرين - ١**

بين المصادر الواردة في العبارتين الآتتين، واذكر الضابط لكل منها:

١- قال أحد الفلاسفة: ينبغي للإنسان أن يتثبت قبل أن يقول أو يفعل؛ فإن الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع عن الكلام، والإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء، والإقدام على العمل بعد التفكير وحسن التثبت خير من الإمساك عنه بعد الإقدام عليه والدخول فيه.

٢- سئل بعض الحكماء: أي الأمور أشد تأييداً للعقل، وأيها أشد إضراراً به؟ فقال: أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء: مشاوراة العلماء، وتجربة الأمور، وحسن التثبت، وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء: الت怱ج، والتهاون، والاستبداد.

**تمرين - ٢**

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله: زراعة، دُكْنة، نَعْقَ، حِدَادَة، رُزْقَة، قُوْرَان، غَلَيَان، بَدْلَ، ضَجْيجَ، نُهُوضَ، صُدَاعَ، صَهْيلَ، ذَمِيلَ،<sup>(١)</sup> دَبِيبَ، حُوارَ، رُكُوعَ، أَمْنَ، نَبَاهَة، غُذْوَة، رَكَامَ.

**تمرين - ٣**

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله: ز مجرة، إسلام، مجاملة، إقدام، تفكير، إملاء، مسابقة، تلبية، نزال، تكسير، معاشرة، خصام، تتممة، انهزام، سيطرة، استعلاء، تعلم، تأدُّب، انتصار، تفاؤل.

**تمرين - ٤**

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسة منها في جمل تامة:

طار، حاك، رحل، كتب، استقر، اصفر، هاج، تكبر، سبع، أقبل، اشمار، صعب، هبط، بكى، تخاذل، أصلح، طرب، جرى، وقف، طن.

(١) نوع من السير.

## ٥ تمرin -

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً، ثم ضعه في مكان المصدر من كل تركيب:

صياغ الديك،	صيف الرعد،	زفير النار،	هيجان الشر،
تغريد الطائر،	هدير الماء،	خرب المهر،	مُواه الحمام،
حفيف الشجر،	خداع المنافق،	شجاعة الأسد،	صليل السيف.
	مراوغة الشعب،		طلوع الشمس.

## ٦ تمرin -

هات مصادر الأفعال الآتية، وزن كل مصدر، وضعه في جملة مفيدة:  
أفاد، عزي، أعاد، استهان، تقاضي، تولى، تمادي، اهتدى، تعدى، استمال.

## ٧ تمرin -

كون أربع جمل بكل منها موصول تشتمل صلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية، وراع أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجمل مختلفة الصيغ.

## ٨ تمرin -

اشرح البيت الآتي وأعربه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر:  
إنا لفِي زَمْنٍ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ      من أكثر الناس إحسان وإجمال

## إعمال المصدر

## الأمثلة:

- |                          |                               |
|--------------------------|-------------------------------|
| ١ يسرني شكرك المنعم      | ٢ نحن في انتظار أنباء البريد. |
| ٣ عقابك المذنب رادع له   | ٤ إطاعتك الرئيس فضيلة         |
| أعمك حسن التهذيب أبناءه. | واجب علينا تشجيع كل مجتهد     |
| العقل شديد الحب وطنه.    | آخرك كثير الإنقاذ عمله.       |

**البحث:** يشتمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولت أن تضع مكان هذا المصدر "أن" والفعل "أو" "ما" والفعل "لوجدت ذلك مستطاعاً، فإنه يصح في المثال الأول مثلاً أن تقول:

"يسري أن شكرت المنعم" إن أردت المضي، أو "يسري أن تشكر المنعم" إن أردت الاستقبال، أو "يسري ما تشكر المنعم" إن أردت الحال.

انظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلاً منها عاملاً عمل فعله، سواء أكان مضافاً كما في أمثلة الطائفة الأولى<sup>(١)</sup>، أم منوناً كما في أمثلة الطائفة الثانية، أم محل بـ"أن" كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحل بالآلف واللام.

وهذا أحد موضعين يعمل فيما المصدر عمل فعله، تانيهما أن ينوب مناب الفعل، نحو: ترك الإهمال وإطعاماً الفقراء، ولو أنك تتبع جميع المصادر العاملة عمل الفعل لم تجد هذين الموضعين ثالثاً، فلا عمل للمصدر المؤكّد نحو "ضربت ضرباً الخادم"، ولا المصدر المبين للعدد، نحو: "زرت زيارتين المريض"<sup>(٢)</sup>، ولا المصدر الدال على التشبيه، نحو: "لسيارة صوت الرعد"؛ فإن كلًّا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بـ"أن" والفعل أو "ما" والفعل، وليس نائباً عن فعله، فإن أتي بعد واحد من هذه المصادر معهول، كان العامل فيه الفعل لا المصدر.

**القاعدة (١٠٩):** يعمل المصدر عمل فعله سواء أكان محل بـ"أن" أم مضافاً أم مجرداً من "أن" والإضافة.

**القاعدة (١١٠):** يشترط في عمل المصدر أن يصلح تقديره بـ"أن" والفعل، أو "ما" والفعل، أو أن يكون نائباً عن فعله.

### تمرین - ١

بين المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي مع بيان السبب وضبط معهول المصدر في كل مثال:

- ١- لولا خوف بأسك لعصيناك.   ٢- ساءني ضربك الخادم.   ٣- أهل العامل إهالاً عمله.
- ٤- لك فصاحة فصاحة سحبان.   ٥- أسعفت إسعافين الجريح.   ٦- إنقاذاً الغريق.

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله، ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوباً كما في أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله، ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً، نحو: أعجبني إكرام الضيف مضيفه، وذلك قليل.

(٢) أما المصدر المبين للنوع فيعمل، نحو: أكرمتكم إكراماً أحياكم علياً.

- ٧- سرني إن صافك الضعفاء.  
 ٨- الفلاح قليل الإهمال واجبه.  
 ٩- الحوذى كثير الرحمة جواده.  
 ١٠- إغاثة الملهوف.  
 ١١- أقلت إقالة العاشر.  
 ١٢- آلمي نهرك السائل.

### تمرين - ٣

ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:

- ٤- إنشادك الأشعار جميل.  
 ٤- حبك الأوطان من الإيمان.  
 ٦- يفرح الإنسان لقرب الصديق، وبُعد العدو.  
 ٨- حسنت حال المريض بعد شرب الدواء.  
 ١- ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك.  
 ٣- ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.  
 ٥- من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.  
 ٧- انغماس المرأة في الترف يضره.

### تمرين - ٣

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة "أن" والفعل، ومرة "ما" والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى:

- ٦- صنعتك المعروف شرف لك.  
 ٤- سرني اجتنابك أسباب الشر.  
 ٦- صحبتك الجهال تعب.  
 ٨- أسفت هجر الصديق صديقه.  
 ١- ساعني عصيان الجنود قواهم.  
 ٣- قناعة الإنسان غنى.  
 ٥- ما أحسن تصريفك الأمور.  
 ٧- عجبت من ركوبك الأهوال.

### تمرين - ٤

ضع مصدراً موضع "أن والفعل"، أو "ما والفعل" في الأمثلة الآتية، وبين معنول كل مصدر:

- ٤- أن تنصر المظلوم مروءة.  
 ٥- أكبرتك لأن قلت الحق.  
 ٦- أثنيت عليك لما تواسي الفقراء.  
 ١- يسرني أن تنقذ الغريق.  
 ٢- ساعني أن فقدت الكتاب.  
 ٣- يعجبني ما تفعل الخير.

## تمرين - ٥

أنْب عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مصدرأ، ثم بين معنوي المصدر في كل مثال:

- أكرم الخادم.
- اسقى الزرع.
- أسعف المريض.
- أطفئ النار.
- أوقد المصباح.
- استنهض الهمم.
- استشر العقلاء.
- احترم الكبار.
- افتح الأبواب.
- أنصف الناس.

## تمرين - ٦

- كون ثلث جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافاً في الأولى، ومحليًّا في الثانية، ومحرداً من "ال" ، والإضافة في الأخيرة.

- كون ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائباً عن الفعل، وفي الثلاث الثانية مقدراً بـ "أن" والفعل" أو "ما والفعل".

- كون ثلث جمل، المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله، والخبر مذوف وجوباً.

## تمرين - ٧

اشرح البيت الآتي، وهات الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها، ثم أعرّبه.  
ما أرى الفضل والتكرّم إلا كفك النفس عن طلب الفضول

## المصدر الميامي

المصادر الميمية	الأفعال	المصادر الميمية	الأفعال	الأمثلة:
مركب	ركب	موعد	وعد	١
مقعد	Creed	موثب	وثب	
مسعي	سعي	موقع	وقع	

المصادر الميمية	الأفعال
مكرم	أكرم
منطلق	انطلق
مزدحم	ازدحم

**البحث:** كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معانٍ مجردة عن الزمان، فهي إذاً مصادر، ولما كان كل من هذه المصادر مبدواً بـ"ميم" زائدة في غير المفاعة<sup>(١)</sup>، سميت مصادر ميمية.

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلّاً منها ثلاثة، مثلاً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، وإذا رجعت إلى مصادرها الميمية، وجدتها على وزن "مفعّل" بكسر العين.

إذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلّاً منها ثلاثة ليس بمثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدتها على وزن "مفعّل" بفتح العين، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع.

انظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدتها جميعاً غير ثلاثة، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على وزن اسم المفعول.

وقد تزداد على صيغة المصدر الممبي "تاءً في آخره، كما في "مضرة وممسرة وموجدة وموعضة".

**القاعدة (١١١):** المصدر الممبي مصدر مبدواً بـ"ميم" زائدة في غير المفاعة.

**القاعدة (١١٢):** إذا كان الفعل ثلاثة، مثلاً صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، كان مصدره الممبي على وزن "مفعّل" بكسر العين.

**القاعدة (١١٣):** إذا كان الفعل ثلاثة وليس مثالاً صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، كان مصدره الممبي على وزن "مفعّل" بفتح العين.

**القاعدة (١١٤):** إذا كان الفعل غير ثلاثة كان مصدره الممبي على وزن اسم المفعول.

**القاعدة (١١٥):** قد تزداد على صيغة المصدر الممبي "تاءً في آخره.

### ١ - تمرين

بين المصادر الميمية في العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية:

١- صُنْ وجهك عن مسألة أحد شيئاً.

(١) من ذلك يتضح أن المصادر التي على وزن مفاعة كـ"مشاركة ومساعدة" لا تسمى مصادر ميمية.

- لا تعملَ عملاً ليس لك فيه منفعة.
- الجلوس مع الإخوان مسلة للأحزان.
- يستدل على عقل الرجل بقلة مقاله، وعلى فضله بكثرة احتماله.
- المزاح يذهب المهابة ويوثر المهانة.
- إن يكن الشغل مجده فإن الفراغ مفسدة.
- أقلل طعامك تحمد منامك.
- أظهر الناس محبة أحسنهم لقاء.
- من حسد الناس بدأ بمضره نفسه.
- رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

### ٣- تمارين

هات المصادر المبغية للأفعال الآتية واضبطها بالشكل، وضع أربعة منها في جمل تامة.  
 جلس، طلع، هلك، وضع، ورد، ظُمآن، عهد، أصلح،  
 انصرف، أقبل، انحدر، اجتمع، اقتحم، قيم، عاش، سيرب.

### ٤- تمارين

كون ثلاثة جمل تشتمل كل منها على مصدر مبغي، بحيث يكون في الأولى على وزن "مفعِّل" وفي الثانية على وزن "مفعَّل" وفي الثالثة على وزن اسم المفعول.

### ٤- تمارين

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه، وبين أنواع المصادر التي اشتتمل عليها:  
 فيَّن اختلاف الليل والصبح مَعْرَكَ يَكْرَ علينا جيُّشه بالعجائب

\*\*\*

أَذْنَ الفوارس من يغْرِي لِغْنَمَ فَاجْعَل مغارك للملك تَكْرَم

\*\*\*

وَحْسَنَ ظنَك بال أيام مَعْجَزةَ فَطَّنَ شَرًّا وَكَنْ منها على وجْل

\*\*\*

## المرة والهيئة

**الأمثلة:**

- |   |  |   |
|---|--|---|
| لا تمش مشية المختال.<br>لا تجلس چلسة المتكبر.<br>لا تنظر نظرة الحائز. | أغمى المريض إغفاءة.<br>انطلق الطائر انطلاقه.<br>كبر المصلي تكبيرة. | أكلت اليوم أكلة.<br>دفقت الساعة دققة.<br>فتحت الباب فتحة. |
|---|--|---|

**البحث:** الكلمات "أكلة ودقة واغفاءة وانطلاقه وتكبيرة ومشية وجلسة ونظرة" كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان، فهي مصادر. ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين، وجدت كلاً منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، ولذلك يسمى كل منها اسم مرة. وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلاً منها يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها، وجدت أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن "فعْلَة" بفتح الفاء، ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة "تاءً" في آخره. أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على وزن "فعْلَة" بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي، ولذلك لم نمثل له. فإذا كان المصدر في الأصل مختصاً بـ"الناء" كـ"دعوة ورحمة وإجابة وإقامة"، دل على المرة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة وإجابة واحدة.

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن فعْلَة كـ"خبرة"، دل على الهيئة منه بالوصف أو الإضافة، فيقال: خبرة واسعة أو خبرة الكهول.

**القاعدة (١١٦):** اسم المرة: مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، واسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه.

**القاعدة (١١٧):** اسم المرة يكون على وزن "فعْلَة" إذا كان الفعل ثلاثياً، فإن كان غير ثلاثياً كان على وزن المصدر بزيادة تاءً في آخره.

**القاعدة (١١٨):** اسم الهيئة يكون على وزن " فعلة" إذا كان الفعل ثلاثيًّا، ولا صيغة له من غير الثنائي.

**القاعدة (١١٩):** إذا كان المصدر مختوماً بـ"الباء" في الأصل، كانت الدلالة على المرة بالوصف لا بالصيغة<sup>(١)</sup>، وكذلك الشأن في الدلالة على الهيئة إذا كان الفعل ثلاثيًّا<sup>(٢)</sup>.

### ١ تمارين -

بيان ما في العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كل:

- ٦- رب سكتة أبلغ من مقالة.
- ١- لكل صارم نبوة، وكل جواد كبوة.
- ٧- وقف الرجل وقفه الناهل.
- ٤- استشرت الطبيب استشارة.
- ٨- ربأكلة منعت أكلات.
- ٣- سار الملك سيرة السلف الصالح.
- ٩- ابتسنم لنا الزمان ابتسامة.
- ٥- التمس لفوة الصديق عذرًا.
- ١٠- رب فرحة تعود ترحة.
- ٦- أصبحت الغرض إصابة واحدة.

### ٢ تمارين -

هات المرة والهيئة - متى صح ذلك - من الأفعال الآتية:

عف، غضب، صحا، انصرف، سقط، نهج، أفاق، استحم،  
أعاد، خرج، قعد، هذب، رفع، اجتمع، غلب.

### ٣ تمارين -

هات الماضي والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتي:

شيربة الظمان، ريغة العجلب، رجعة، إنعامه، فزعة الجبان، إقامة واحدة، شربة، نفتحة،  
جولة، زلزلة، صرخة، فرحة الصبي، مشية الغراب، زورة، جمحة، وثبة الأسد.

(١) هذا إذا كان المصدر على فعلة بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمونها كـ"نشدة" وـ"كدرة"، ففتح الفاء للمرة ولم يوت بالوصف.

(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

## تمرين - ٤

كون تسع جمل تشتمل كل واحدة من الثلاث الأولى منها على اسم مرة من الفعل الثلاثي، وكل واحدة من الثلاث الثانية على اسم هيئة من الفعل الثلاثي، وكل واحد من الثلاث الأخيرة على اسم مرة من غير الثلاثي.

## تمرين - ٥

اشرح قول ابن الروي في العتاب وأعرب البيت الثاني:

فإن كتم لا تحفظون مودتي ذماماً فككونوا لا عليها ولا لها<sup>(١)</sup>

قفوا وقفه المعنور عن بمعزل وخلونبالي للعدا ونبالها<sup>(٢)</sup>

## أقسام المشتق

## ١ - اسم الفاعل وصيغ المبالغة

الأمثلة:

العلم نفاع	العلم نافع
الجندى مطعان	الجندى طاعن
الجمل حقدود	الجمل حاقد
الله عليم	الله عالم
العقل خذير	العقل حاذر

البحث: درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعرفت هناك كيف يصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسنذكر ذلك عند تلخيص القواعد، وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول.

الكلمات: "نفاع، وطاعن، وحقد، وعالٌ، وحاذر"، في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية، وجدتها قد تحولت إلى "نفاع، ومطعان،

(١) ذماماً: أي حقاً لي واحتراماً.

(٢) قفوا وقفه المعنور عن بمعزل أي قفوا بعيداً عني كما يقف من يمنعه عن نصرني.

وحقود، وعليم، وحذر، على وزن "فَعَال، وِفْعَال، وَفَعُول، وَفَعِيل، وَفَعِيل" بالترتيب. وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة نرى أن كلًا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفاده التكثير والبالغة، ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة، وهي سماعية، ولا تبني إلا من الثلاثي، وندر بناؤها من غيره، ومن النادر "معطاء ونذير وشیر"، من "أعطي وأنذر ويشير".

**القاعدة (١٢٠):** اسم الفاعل: اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به.

**القاعدة (١٢١):** يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميًّا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

**القاعدة (١٢٢):** يحوّل اسم الفاعل عند قصد المبالغة إلى فعال، أو مفعال، أو فعول، أو فعيل، أو فعيل، وهذه الصيغ سماعية<sup>(١)</sup> ولا تبني إلا من الثلاثي، وندر بناؤها من غيره.

## عمل اسم الفاعل

الأمثلة:

- ١- أنا الشاكر نعمتك.      ٢- لست بالجاحد فضلكم.
- ٣- ما حامد السوق إلا من ربح.
- ٤- أمنجز أتمت وعدكم.      ٥- أخوك معطي الناس حقوقهم.
- ٦- نرى رجلًا قائداً بغيراً.

**البحث:** يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا انعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عامل عمل فعله، فـ"الشاكر" في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة "نعمـة" على أنها مفعول به، وـ"الجاحـد" في المثال الثاني ناصب كلمة "فضل" على أنها مفعول به أيضـاً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة، ويعمل اسم الفاعل عمل الفعل سواء أكان محلي بـ"ال" كما في المثالين الأولين، أو غير محلي كما في الأمثلة الأربعـة الأخيرة، ولكن غير المحـل لا يعمل إلا بشـرطـين: أولـهما: أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبـال، فإن كان مفـيدـاً للمضـي لم يـعملـ، فلا يـصـحـ أن تـقولـ:

(١) نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسية في الثلاثي المتعدد.

"محمد حاصد زرعه أمس" الشرط الثاني: أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، كما ترى في الأمثلة، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم ي عمل. ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغ المبالغة فتقول: "يعجبني الشّكور فضل المنعم"، وتقول: "إن الجبان هُبَاب لقاء العدو".

**القاعدة (١٢٣):** يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فإن كان لازماً رفع الفاعل، وإن كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به.

**القاعدة (١٢٤):** لا يعمل اسم الفاعل إلا في حالين:  
الأولى: أن يكون محلي بالألف واللام.

الثانية: أن يدل على الحال أو الاستقبال ويعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف.

**القاعدة (١٢٥):** تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه.

### تمرин - ١

بيان فيما يأتي صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين:

قال حكيم: المؤمن صبور شّكور، لا نائم ولا مغتاب ولا حسود ولا مختال،  
يطلب من الخيرات أعلاها، ومن الأخلاق أستاها، لا يرد سائلأ، ولا يدخل بمال، متواصل  
الهم متراود الإحسان، وزَان لكلامه خرَآن للسانه، محسن عمله مكث في الحق أمله،  
ليس بهَبَاب عند الفرع، ولا وثاب عند الطمع، موايس للقراء، رحيم بالضعفاء.

### تمرين - ٢

ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة في العبارات الآتية:

١- لا يجده العجلون فرحاً، ولا الغضوب سروراً، ولا الملول صديقاً.

٢- كلب جوال خير من أسد رابض.

٣- لا يخلو المرء من ودود يمدح، وعدو يقدح.

٤- لا تكون جَزِيعاً عند الشدائـد.

٥- خير العمال الصدق العليم بأسرار مهنته.

## ٣ - تمرين

ضع أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية ثم زِئْنها، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:  
طوى، أراد، امتلاً، جار، أيقظ، سعى، ضل، استقام،  
استعدب، أحب، وعد، احتال، ظلم، اصطف، احتل.

## ٤ - تمرين

هات صيغ المبالغة المسماة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة:  
نَحْر، غَدْر، وَهَبْ، رَحْم، سَمَعْ، شَرَبْ، قَالْ، فَهَمْ، جَابْ، غَفَرْ.

## ٥ - تمرين

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جمل مفيدة واشرح معنى كل منها:  
يمهذار، طروب، قنوع، منان، معطاء، نمام، معوان، ميتلاف، مفراح، صبور.

## ٦ - تمرين

ضع بعد كل من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً أو مفعولين إن اقتضت الحال:

- |                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| ٦ - نحن واجدون.....    | ١- الغنى كاس.....       |
| ٧ - أميلاف أنت.....    | ٢- لا أحب الخائنين..... |
| ٨ - العاقل ترَاك.....  | ٣- النفس محبة.....      |
| ٩ - الشجاع حمال.....   | ٤- الليل مُرخ.....      |
| ١٠ - ما منجز أخوك..... | ٥- الكريم منحار.....    |

## ٧ - تمرين

- ١- كون ثلاثة جمل في كل منها اسم فاعل عامل فعله، بحيث يكون في الأولى محل بـ"الـ"، وفي الثانية مضافاً، وفي الأخيرة مجرداً من "الـ" بالإضافة.
- ٢- كون خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرفتها.

-٣- كون أربع جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون متعمداً في الجملة الأولى على نفي، وفي الثانية على استفهام، وفي الثالثة على مبتدأ، وفي الرابعة على موصف.

### تمرين في الإعراب - ٨

**نموذج:**

الفلاح حارث ثوره الأرض.

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. حارث: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثوره: ثور فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاد والضمير بعده مضاد إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل.

أعرب الأمثلة الآتية:

١- الفارس ناھب جواده الأرض.      ٢- العاقل ترَاك صحبة الأشرار.

٤- ما مطعيم الجاهل نصوح الطبيب.      ٥- الكاتم سر إخوانه محظوظ.

### تمرين - ٩

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربها:

ولست بمستيق أخاً لا تلمه      على شعث أبي الرجال المذهب

\*\*\*

وعاجز الرأي مضياع لقرصته      حتى إذا فات أمر عاتب القدرا

\*\*\*

وهل نافي أن ترفع الحجب بيننا      ودون الذي أملت منك حجاب

\*\*\*

وما أنا خاشع أن تخين منيقي      ولا راهب ما قد يجيء به الدهر

\*\*\*

## ٢ - اسم المفعول وعمله

**الأمثلة:**

أ	أُعطي الفقير ثواباً	الخبر منقول.	الحادي ث مسموع.	الحادي ممنوح جائزة.
ب	أَتَخِذُ الْكِتَابَ سِمِّراً	الغريق منقد.	مُنْحَجُ الْمَجَدِ جَائِزَةً.	
ج	أَعْتَبُ عَلَى الصَّدِيقِ	الصديق معنوب عليه.	أَمْنَطْلُقُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ.	
د	أَحْتُفَلُ احْتِفالَ عَظِيمٍ	ما مختلف احتفال عظيم.		

**البحث:** إذا تبررت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الشلطي وغير الشلطي، على أنا ستلخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول، فنقول: تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث (أ)، (ب)، (ج) تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتتجدد أفعال الطائفة الأولى منها متعددة لواحد، ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل، وأفعال الطائفة الثانية متعددة لمفعولين، ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعددة لثلاثة؛ فإنها ترفع الأولى على أنه نائب عن الفاعل، وتنصب ما عداه، أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة، ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما في المثال الأول منها، وجاراً ومحوراً كما في المثال الثاني، ومصدراً كما في المثال الثالث، على نحو ما عرفت في باب بناء الأفعال اللازمية للمجهول.

وإذا تأملت أسماء المفعولين في الأمثلة المحاذية، وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول السالفة الذكر، فهي مثلها في الاشتغال؛ لأنها مأخوذة من مصادرها، ومثلها في الحكم أيضاً؛ فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلا مع الظرف أو الجار وال مجرور أو المصدر، ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

**القاعدة (١٢٦):** اسم المفعول اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل.

**القاعدة (١٢٧):** يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر.

**القاعدة (١٢٨):** لا يصاغ اسم المفعول من اللازم إلا مع الظرف، أو الجار وال مجرور، أو المصدر<sup>(١)</sup>.

**القاعدة (١٢٩):** يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل.

### تمرين - ١

بين أسماء المفعولين في العبارات الآتية، وبين أفعالها الماضية والمضارعة:

١- قال علي <sup>ﷺ</sup> وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له: يا أشعث! إن صبرت جري عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزعت جري عليك القدر وأنت مازور<sup>(٢)</sup>.

٢- قيل لبعض العرب: ما المروءة فيكم؟ قال: طعام مأكلون، ونائلون مبذولون، وبشر مقبولون.

٣- قال علي <sup>ﷺ</sup>: ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعاف الذي لا يأمن البلاء.

٤- المرء محبوء تحت لسانه. ٥- كل مبذول مملول. ٦- كل منوع مرغوب فيه.

٧- يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتب الأثاث، معتنى بنظافته، وأن تكون له حديقة منسقة.

(١) يشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصين، والمتصرف من الظرف ما يفارق النصب على الظرفية أو الجر بـ"من" كـ"يوم وجهة"، والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كـ"فتح ونصر"، والمختص من الظرف ما خصص بنوع من أنواع المخصوصات كالإضافة والوصف مثلاً، والمختص من المصدر ما ليس بمحض التأكيد كان يكون لبيان النوع أو العدد، وبعض النحواء لا يرى اشتراط التصرف في الظرف مستدلاً بقوله تعالى: **﴿وَجِلَّ بَيْتُهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُون﴾** (س:٥٤) ويشترط في المحرور هنا أن يكون مختصاً، فلا يصح أن تقول: أخلوس في المكان؟

(٢) مازور: أصله موزور من الوزر، يعني الذنب والإثم، ولكنه جاء باهتززة؛ ليشاكل "مأجور"؛ ومنه الحديث: أرجعن مازورات غير مأجورات

**تمرين - ٤**

حول كل فعل من الأفعال المبنية للمجهول، وهو في جملته إلى اسم مفعول، وبين عمل اسم المفعول:

- ٤- هؤلاء أبطال ذكرت سيرهم في كتب التاريخ.
- ٤- نثني على الرجال تتفق أموالهم في الخيرات.
- ٦- لا تقُسْ على رجل أصيَب في ماله أو عياله.
- ٥- يندم البغاء تطلق أيديهم في المظالم.
- ٧- ما أشد حزن الرجال يفاجئون بالمصابات.
- ٨- ما أشد ابتهاج الفقير يعطي في الشتاء ثوباً.

**تمرين - ٣**

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى، واحداث ما يتطلبه ذلك من الغيير في كل جملة:

- ٤- مررنا بالحدائق.
- ١- راعني زئير الأسد.
- ٥- أحاط السور بالمنزل.
- ٢- جادكم الغيث.
- ٦- حام الطائر في الجبو.
- ٣- سألت صديقي كتاباً.

**تمرين - ٤**

بين اسم المفعول العامل في الظاهر وسبب عمله في العبارات الآتية:

- ٦- المقصّر ملوم.
- ١- العلم معروفة فوائده.
- ٧- الحمام مقصوص الأجنبية.
- ٢- الباب مغلق.
- ٨- المهدب محمود.
- ٣- الأشجار مقطوعة أغصانها.
- ٩- المفقود ماله حزين.
- ٤- الكتاب متقن طبعه.
- ١٠- دعاء المظلوم مستجاب.
- ٥- الصديق المخلص محبوب.

**تمرين - ٥**

بين الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية:

- ١- الملال مصون.
- ٤- الملح مذاب.
- ٣- العقار مبيع.
- ٤- الرجل مدین.
- ٥- المنزل مبني.
- ٦- الكتاب مقنن.
- ٧- حفظت كثيراً من الشعر المختار.
- ٨- الكتاب مطوى.

**٦ - تمرين**

صح أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كل منها في جملة مفيدة:  
 قُرئ، أَحْبَ، نَدِبَ، شَيْنَ، أَعْيَدَ، زَيْنَ، عَصَى، اسْتَعْظَمَ،  
 فَعَجَ، خَيَّفَ، أَقْيَمَ، عَوْنَدَ، أَلْقَى، كُتِبَ، رَيْبَ.

**٧ - تمرين**

صح أسماء المفعولين من الأفعال اللاحزة الآتية، واستعمل كل منها في جملة مفيدة:  
 رُغْبَ فِيهِ، مِيلَ إِلَيْهِ، سِيرَ يُومَ كَامِلَ، عُفِيَ عَنْهُ، فُحْصَ عَنْهُ، هُفِيَ هَفْوَاتَانَ، سُخْطَ عَلَيْهِ،  
 ذُهَبَ بِهِ، احْتَفَلَ بِهِ، غُضَبَ عَلَيْهِ، أَقْيَمَ شَهْرَ مَرْضَانَ، فُرُحَ فَرَحَ شَدِيدَ.

**٨ - تمرين**

١- كون ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله في الثلاث الأولى متعدياً،  
 وفي الثلاث الثانية لازماً.

٢- كون ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون في الثلاث  
 الأولى محل بـ"ال"، وفي الثلاث الثانية مجردأً منها.

٣- كون أربع جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنفي في الأولى، وباستفهام في الثانية،  
 وبمبتدأ في الثالثة، وبموصوف في الرابعة.

٤- كون ثلاثة جمل في كل منها اسم مفعول رافع نائب فاعل وناصب مفعولاً به.

**٩ - تمرين في الإعراب**

**نموذج:**

ما معنى أخوك جائزة.

ما حرف نفي مبني على السكون. **معطى**: مبتدأ مرفوع بضميمة مقدرة على الألف.

**أخوك**: أخونائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو؛ لأنها من الأسماء الخمسة، والكاف مضارف

إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر. **جائزة**: مفعول به ثان، منصوب بالفتحة الظاهرة.

أعرب الأمثلة الآتية:

- ٣- المسى هشاماً أخي.  
 ٤- منزلكم مكسوة أرائكه حريراً.
- ١- الطائر مقصوص جناحه.  
 ٢- ما معروفة حقيقة الروح.

## تمرين - ١٠

شرح البيت الآتي، وأعربه:

ما عاش من عاش مذموماً خصائله  
ولم يمت من يكن بالخير مذكورة

## ٣- الصفة المشبهة باسم الفاعل

الأمثلة:

العامل ضجرٌ	الغزال أحور	الحيوان عطشان
الفائز فرح	الحصان أشهب	الزرع ريان
الناجر شريف	الجندى شجاع	
الفقى شهمٌ	اللص جبان	
القائد بطل	الحديد صلب	

**البحث:** تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللاحزة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الشبوت، فـ"ضجر" مأخوذ من مصدر ضجر الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضجر على حال ثابتة، وكذلك يقال في فرح وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة، ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها "صفة مشبهة باسم الفاعل"، وسيأتي لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدتها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فرح، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب كرم، وهذا إنما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب "فِرَحٌ" وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً، فتأتي على وزن "فَعِيلٌ" كما في الطائفة الأولى، حيث يدل كل منها على حُزن أو فرح، والمؤنث منها على "عَيْلَةٍ". وتأتي على وزن "فَعَّلٌ" كما في الطائفة الثانية، حيث يدل كل منها على عيب أو حلية أو لون، والمؤنث منها على "فَعَّلَةٍ".

وتأتي على وزن "فَعْلَانٌ" كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على "فَعَّلَىٰ".

انظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب "كُرْمٌ"، تجدها على أوزان شتى، فتكون على "فَعِيلٌ" كثرييف، و "فَعِيلٌ" كشهم، و "فَعَّالٌ" كشجاع، و "فَعَّالٌ" كجبان، و "فَعِيلٌ" كبطل، و "فَعَّالٌ" كصلب وقد تكون على غير ذلك.

هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحيثند تكون لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة، كـ"شيخ، وأشيب، وطيب وغفيف".

**القاعدة (١٣٠):** الصفة المشبهة باسم الفاعل: اسم مصوغ من مصدر الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الشبه.

**القاعدة (١٣١):** تأتي الصفة المشبهة من باب فِرَحٌ على ثلاثة أوزان:

أ- فَعِيلٌ: فيما دل على حزن أو فرح، والمؤنث منه على فَعَّلَةٍ.

ب- فَعَّلٌ: فيما دل على عيب أو حلية أو لون، والمؤنث منه على فَعَّلَةٍ.

ج- فَعْلَانٌ: فيما دل على خلو أو امتلاء، والمؤنث منه على فَعَّلَىٰٰ.

**القاعدة (١٣٢):** تأتي الصفة المشبهة من باب كُرمٌ على أوزان شتى أشهرها: فَعِيلٌ، و فَعَّالٌ، و فَعَّالٌ، و فَعَّالٌ، و فَعَّالٌ، و فَعَّالٌ.

**القاعدة (١٣٣):** كل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه، فهو صفة مشبهة<sup>(١)</sup>.

(١) كل صفة مشبهة قد تتحول إلى صيغة فاعل كـ"ضائق" في ضيق، وسائد في سيد، وفارح في فرح.

## عمل الصفة المشبهة

**الأمثلة:**

- اشتريت الجواد الأشهب لونه.
  - زرت المسجد الفسيح الساحة.
  - أوقدت المصباح القوي النور.
  - السلحقة بطيء سيرها.
  - الفيل ضخم الجثة.
- البحث:** الكلمات: الأشهب، والفسيح، والقوى، وبطيء، وبعيد، وضخم، في الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها محللة بـ"ال"، والثلاث الأخيرة مجردة منها.  
وإذا تأمّلت كل صفة من هذه الصفات سواءً أكانت محللة بـ"ال" أم مجردة منها، وجدتها عاملة فيما بعدها، ووُجِدَ المعمول على ثلاثة حالات: فتارة يكون مرفوعاً، وتارة يكون منصوباً، وتارة يكون مجروراً، أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة،<sup>(١)</sup> وعلى إيه يكون مجروراً، وهذا التمييز إن كان نكرة، وأما الجر فالإضافة، وكل ذلك ظاهر في الأمثلة.  
وما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها باسم الفاعل المتعدي لواحد، فهي مشبهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذلك.

**القاعدة (١٣٤):** تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد.<sup>(٢)</sup>

**القاعدة (١٣٥):** يأتي معمول الصفة المشبهة على ثلاثة حالات:

- أ- أن يكون مرفوعاً على الفاعلية.
- ب- أن يكون منصوباً على شبه المفعولية إن كان معرفة، وعليه أو على التمييز إن كان نكرة.
- ج- أن يكون مجروراً بالإضافة.<sup>(٣)</sup>

(١) لم يكن مفعولاً به؛ لأن فعل الصفة المشبهة لازم، والفعل اللازم لا ينصلب مفعولاً به، فكذلك كل ما أعدد من مصدره.

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطي حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته، كـ"حاد البصر"، وـ"مشرق الجنين"، وـ"مفتول الذراعين".

(٣) يعني الجر إذا كانت الصفة بـ"ال"، وليس مثابة، ولا جمع مذكر سالماً، ومعهمها حالياً من "ال"، ومن الإضافة إلى الحالى بها، كما تقدم ذلك في باب الإضافة، فلا يصح أن تقول: أنت القوي قلب بالجر.

## تمرين - ١

عين كل صفة مشبهة فيما يأتي:

كان هارون الرشيد فصيحاً كريماً، هماماً ورعاً، يحج سنّة، ويغزو سنّة، وكان أدبياً فطناً، حافظاً للقرآن، كثير العلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئاً في الحق، مهيباً عند الخاصة وال العامة، وكان طلق المحيى، يحب الشعراء، ويعطيهم العطاء الجليل، ويندي منه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

وقد استوزر يحيى بن خالد بن برمك، وكان يحيى هذا كاتباً بليغاً، سديد الرأي، حسن التدبر، قوياً على الأمور، فنهض بأعباء الدولة أتم نهوض، وسد الشغور، وجي الأموال، و عمر الأطراف، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن الدول وأكثرها خيراً.

## تمرين - ٤

عين فيما يأتي كل صفة مشبهة:

- ١- مصر تربة غراء، وشجرة خضراء، طوها شهر، وعرضها عشر، يسكنها جبل أغبر، ورمل أعفر، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات، مبارك الروحات.
- ٢- نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: "بيت حسن وفيه ساكن نذل" ورأى آخر شاباً بهي الطلعة سيء الخلق، فقال: "سلبت محاسن وجهك فضائل نفسك."
- ٣- الطاوس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يربيه الناس للزينة والتمتع بمرأة، لا للذبح والغذاء؛ فإن لحمه جافٌ صلبٌ عسيرة الهضم، وريشه ذوألوان زاهية تعجب الناظار، وتحطف الأبصار، ما بين أحمر وردي، وأخضر زيرجدي، وأصفر عسجي، ولو جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلا قليلاً، وذيله طويل جداً، ويتألف من ريشات جيلات تتراحم عليها الألوان.
- ٤- الحر حر وإن مسه الضر.      ٥- لا تكن رطاً فتعصر، ولا صلباً فتكسر.
- ٦- السعيد من وعظ بغيرة، والشقي من وعظ بنفسه.
- ٧- قلب الأحق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.
- ٨- الفقر يُحرِّس الفطن عن حجته.

## ٣ - تمرين

ميّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي:

يقال في مدح الكلام: هذا كلام بين المنهج، سهل المخرج، مطرد السياق، معناه ظاهر في لفظه، وأوله دال على آخره، بمثله تستمال القلوب النافرة، وترد الأهواء الشاردة، وبمثلك يسهل العسير، ويقرب البعيد، ويدلل الصعب، ويدرك المعنى.

## ٤ - تمرين

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها في جملة مفيدة:  
دق، سخا، مات، قوي، جلد، صعب، سهل، رش،  
لان، ساد، ظمى، غلظ، وله، صدي، ضاق.

## ٥ - تمرين

ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة، وهات فعليها الماضي والمضارع:  
نظيف، شديد، أشقر، عذب، ملآن، نشيط، حلؤ، ضعيف، عريض، أحول.

## ٦ - تمرين

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:  
لَسِنُ، ذِرَبُ، أَلْكَنُ، صَدِيَانُ، أَبْكَمُ، أَعْشَى، أَهْيَفُ، طَرَبُ،  
أَبْلَجُ، رَيَانُ، أَصْفَرُ، ظَمَآنُ، أَسْمَرُ، ضَجَرُ، أَعْمَى.

## ٧ - تمرين

ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:  
حِدَباء، شَبِيعي، يَقْطَة، ذَكِيَّة، سُودَاء،  
غَضِيب، نَرْقَة، مَلَائِيَّة، فَكِيَّة، بَطْرَة،  
شَكِيسَة، شَرِيسَة، شَهْبَاء، عَرْجَاء، خَرْسَاء.

## ٨ - تمرين

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية:

- |              |              |              |              |             |
|--------------|--------------|--------------|--------------|-------------|
| عظيم الشأن،  | جزل المعاني، | سماء مصححة،  | عفيف النفس،  | لين الجانب، |
| سليس الطياع، | فاقد الحس،   | سهل الأخلاق، | آثار رائعة،  | قوى الحاجة، |
| ضخم الجثة،   | ذكي الفواد،  | ماء عذب،     | منظر بهيج،   | تحفة ثمينة، |
| متودد الذهن، | دواء شاف،    | شمس مشرقة،   | لطيف المحضر، | صادق الوعد. |

## ٩ - تمرين

بيان عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبين موقع المعمول من الإعراب:

- ١- النيل عذب ماوه كثير فيضانه.
- ٢- التحساح يألف المواطن الشديدة حرارتها، وهو سريع العدو قوي الأظفار والأسنان.
- ٣- الخفافش حيوان عجيب خلقاً، طويل عمرًا، يطير بغير ريش، ولا يبصر في النهار.
- ٤- أحب كريم الطياع، أما السبي أخلاقاً فإني أكرهه.
- ٥- الفقيه المحضر محظوظ العשרה.
- ٦- مصر لطيف جوها كريم أهلها.
- ٧- لا تدوم صداقه النزق طباعاً.
- ٨- الكبير طبعه هو الذميم عشرة.

## ١٠ - تمرين

بيان الأوجه الجائزة في إعراب معمول كل صفة مشبهة في الأمثلة الآتية:

- ١- هذا هو الرجل الكريم نسبة.
- ٣- الكثير همّا هو العظيم همة.
- ٤- القليل الكلام قليل الندم.
- ٢- الفائز قرير العين.

## ١١ - تمرين

١- كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها في الشلال الأولى من باب فرح، وفي

- الثلاث الثانية من باب كرم، وفي الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى.
- كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، مععوهاً مرفوع في الثلاث الأولى، منصوب في الثلاث الثانية، مجرور في الثلاث الأخيرة.
  - كون ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعاً جره.

### تمرين في الإعراب - ١٦

**نموذج:**

١- الخطيب طلق لسانه.

الخطيب طلق: مبتدأ وخبر. لسان: فاعل للصفة المشبهة، والاهاء ضمير مضارف إليه.

٢- الأمر صعب مراساً.

الأمر صعب: مبتدأ وخبر. مراساً: تمييز.

أعرب الجمل الآتية:

١- مصر كثيرة الخيرات

٢- العدو شديد بأساً

٣- ليس العلم بهُنْ نيله

٤- اللَّيْنِ الْعَرِيقَةِ مَحْبُوبٌ.

٥- الشكُّس خلقه مذمومٌ.

٦- الخلَّي الفؤاد سعيدٌ.

### تمرين - ١٣

اشرح البيت الأول وأعرقه، ثم بين الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين:  
رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب

بُنَيَّ إِنَّ الْبُرْشَيْءَ هِينَ وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَّيْنَ

وَلَانِي لَسَهَلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْمِيَ صَرْوَفٌ لِيَلَالِ الْدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالْقَضْ

## ٤ - اسم التفضيل

## أ- تعريفه وشروطه

الأمثلة :

- |                             |   |                       |   |
|-----------------------------|---|-----------------------|---|
| الشقيق أشد حمرة من الورد.   | ٢ | الأسد أشجع من التمر.  | ١ |
| الغرب أكثر تقدماً من الشرق. |   | الفيل أضخم من الجمل.  |   |
|                             |   | الحديد أفعى من الذهب. |   |

**البحث:** تأمل الكلمات: أشجع، وأضخم، وأنفع، في أمثلة الطائفة الأولى، تجد كلاً منها وصفاً على وزن أفعال، وكل كلمة منها تدل على أن شيئاً اشتراكاً في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها، فـ"أشجع" في المثال الأول يدل على أن الأسد والتمر اشتراكاً في صفة الشجاعة، وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على التمر، وكذلك يقال في الكلمتين "أضخم وأنفع"، وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث، وما ماثلها في اللفظ والممعنى اسم تفضيل.

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة، وهي "شجع وضخم ونفع" وجدتها جميعاً صالحة لأن يتعجب منها، فهي مستوفية الشروط الشامية التي تقدمت لك في باب التعجب؛ فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يتعجب منه.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الشامية، فعلنا ما فعلناه في التعجب، فجئنا بال مصدر منصوباً بعد أكثر وأشد ونحوهما على مثال ما ترى في مثالي الطائفة الثانية<sup>(١)</sup>. غير أن المصدر هنا يعرب تمييزاً، وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به.

**القاعدة (١٣٦):** اسم التفضيل: اسم مصوب على وزن "أفعل" للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها.

**القاعدة (١٣٧):** يصاغ اسم التفضيل من الأفعال التي يجوز التعجب منها، وهي الأفعال الجامعة الشامية التي تقدمت هناك.

(١) ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل بما الوصف منه على أفعال، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة.

**القاعدة (١٣٨):** يتوصل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط بذكر مصدره منصوباً على التمييز بعد أشد أو شبهها<sup>(١)</sup>.

### ب- حالات اسم التفضيل

الأمثلة:

- |                           |                             |  |
|---------------------------|-----------------------------|--|
| الكتاب أفضل سمير          | الولد الأكبر ذكي            | العلم أنفع من المال                    |
| القاهرة أوسط مدينة في مصر | الشمس أكبر من الأرض         | مكة والمدينة أشرف المدن أو أشرف المدن  |
| البرارات الكبريات هزيلات  | الجibal أعلى من الثلال      | العلماء العاملون أفضل الناس أو أفضليهم |
|                           | عائشة أفضل النساء أو فضلاهن |  |
|                           | البرارات الكبريات هزيلات    |  |

**البحث:** كل مثال من الأمثلة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجردًا من "ال" والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلى بـ"ال"، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات: انظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من "ال" والإضافة تجده ملازماً للإفراد والتذكير، وترى المفضل عليه قد أتي بعده مجروراً بـ"من".

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلى بـ"ال"، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضل عليه بعده. تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة، تجده ملازماً للإفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى.

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة، فإنك تراه جائز الوجهين، فتارة يأتي مطابقاً وтارة يأتي غير مطابق.

(١) اسم التفضيل لا يأتي مطلقاً من المنفي والمبين للمجهول؛ لأن مصدرها يجب أن يكون مؤولاً، والمصدر المؤول معرفة، فلا يكون تمييزاً.

### القاعدة (١٣٩): لاسم التفضيل أربع حالات:

- أـ أن يكون مجرداً من "ال" والإضافة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره، والإيتان بعده بالفضل عليه مجروراً بـ"من".
- بـ أن يكون محل بـ"ال"، وفي هذه الحال تجب مطابقته لموصوفه، ولا يؤتى بعده بالفضل عليه<sup>(١)</sup>.
- جـ أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره.
- دـ أن يكون مضافاً إلى معرفة، وهنا تجوز فيه المطابقة وعدمها<sup>(٢)</sup>.

### ج - عمل اسم التفضيل

#### الأمثلة:

- ٤ـ ما من أرض أجود فيهاقطن منه في أرض مصر.
- ٥ـ لا يكن غيرك أقرب إليه الخير منه إليك.
- ٦ـ الطيارة أسرع من القطار.

**البحث:** الكلمات: "أغلى، وأطول، وأسرع" في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل، أيضاً وكل منها رافع ضميراً مستترأ هوفاعل.

والكلمات: "أجود، وأقرب، وأولى" في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل، أيضاً وكل منها رافع اسمًا ظاهراً بعده هو الفاعل.

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة، وجدت كل منها يصلح لأن يجعل محله فعل بمعنىه إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول: "ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر" وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون

(١) يرجع في تأثير اسم التفضيل وتذكيره إلى سماع، فقد يكون تأثيره أو تذكيره غير مسحوب كـ"أطرف وأشرف"، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.

(٢) هذا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتحب في المطابقة، كما إذا قلت: محمد وعلى أكببا سكان الضيعة إذا كان من عداهما نهياً أميناً.

مرفووعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين<sup>(١)</sup>.

**القاعدة (٤٠):** يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر، ولا يرفع الظاهر قياساً إلا إذا صح أن يقع في موضعه فعل معناه وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبياً<sup>(٢)</sup> مفضلاً على نفسه باعتبارين.

### ١ - تمرير

بين أسماء التفضيل فيما يأتي:

قال هشام بن عبد الملك خالد بن صفوان: صف لي جريراً والفرزدق والأخطل، فقال: يا أمير المؤمنين! أما أعظمهم فخراً، وأبعدهم ذكراً، وأحسنهم عذراً، وأسيرهم مثلاً، وأقلهم غزاً، البحرين الطامي إذا زغر، والسامي إذا خطر، الفصيح اللسان، الطويل العنان، فالفرزدق.

وأما أحسنهم نعتاً وأمدحهم بيتاً وأقلهم فوتاً الذي إذا هجا وضع وإذا مدح رفع بالأخطل. وأما أغزرهم بحراً وأفهمهم شعراً وأكثرهم ذكراً، الأغر الأبلق<sup>(٣)</sup> الذي إن طلب لم يسبق، وإن طلب لم يلحق فجريراً، وكلهم ذكي الفؤاد، رفيع العمام<sup>(٤)</sup>، واري الزناد<sup>(٥)</sup>.

قال مسلمة بن عبد الملك وكان حاضراً: "ما سمعنا بمثلك يا ابن صفوان في الأولين ولا في الآخرين، أشهد أنك أحسنهم وصفاً وألينهم عطفاً<sup>(٦)</sup> وأخفهم مقالاً وأكرمهم فعالاً".

(١) فانت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بـنفي أو في أو استفهام على الترتيب، وأن مرفووعه في كل منها أجنبي، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفووع مفضل على نفسه باعتبارين؛ فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أحوج من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى.

(٢) المرفوع الأجنبي هنا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف.

(٣) الأغر: الأبيض، والأبلق: الذي فيه سواد وبياض، والمراد المشهور.

(٤) رفيع العمام: أي سيد.

(٥) واري الزناد: أي كريم.

(٦) أي ألينهم جانباً.

## تمرين - ٤

اشرح أربعة من الأمثال الآتية، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً، أو محل بـ"ال" أو مجرد، مع ذكر حكم كل:

- ١- وعد الكريم ألزم من دين الغريم.
- ٢- اليد العليا خير من اليد السفلة.
- ٣- خير الغنى القنوع، وشر الفقر الخضوع.
- ٤- ما أضيف شيء إلى شيء أحسن من علم إلى حلم.
- ٥- ما النار في الفتنية بأحرق من التعادي في القبيلة.
- ٦- موت في قوة وعز وأصلح من حياة في ذلة وعجز.
- ٧- أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية.
- ٨- أفضل الخلال حفظ اللسان.

## تمرين - ٣

هات أسماء التفضيل للأفعال الآتية، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

جار، احضر، جال، حك، جهل، حمى، تأخر، انحدر، حذر، جفا،  
حار، حلا، اقترب، جمل، أعطى، جبن، أهمل، اتسع، جاع، حن.

## تمرين - ٤

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل، بحيث يكون مرة مجرداً من "ال" والإضافة، وأخرى محل بـ"ال" وثالثة مضافاً إلى نكرة، ورابعة مضافاً إلى معرفة:

هو، هي، هما، هم، هن.

## تمرين - ٥

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بـ"من"، وأنت قبله باسم تفضيل مناسب:  
الحمر، السموعل، الشعلب، السهم، فلق الصبح، نعامة، القطاء،  
الليل، الطاوس، بيت العنكبوت، النجم، إغفاءة الفجر، أسد،  
سحبان، البرق، الجبل، الأحنف، حاتم، النسيم، لمح البصر.

**تمرين - ٦**

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأفعال الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة:

- |                     |                   |
|---------------------|-------------------|
| ١- آمنَ من حمام مكة | ٤- أثبَت من رضوى  |
| ٢- أحذرَ من ذئب     | ٥- أجمعَ من خلة   |
| ٣- أشجَى من حامة    | ٦- أجدىَ من الغيث |
| ٨- أحكَى من قرد     |                   |
| ٩- أعلىَ من السماء  |                   |

**تمرين - ٧**

حدث عن مثنى الواحد وجمعه في المثال الآتي، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل، واذكر السبب: هذا الولد أكبر إخوته عقلاً.

**تمرين - ٨**

حدث عن المثنى والجمع مذكورين، ومؤنثين في المثال الآتي:  
من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة.

**تمرين - ٩**

- ١- أخبر باسم تفضيل محل بـ“آل” عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.
- ٢- أخبر باسم تفضيل مضاد إلى نكرة عن ضميري الرفع المنفصلين في حال التكلم.
- ٣- أخبر باسم تفضيل مضاد إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

**تمرين - ١٠**

كون ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل، بحيث يكون رافعاً ضميراً مستترأً في الثلاث الأولى، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة، ثم بين المفضل والمفضل عليه في كل جملة.

**تمرين في الإعراب - ١١**

**نموذج:**

ما من حديقة أجمل فيها الزهر منه في حديقتكم.

ما: نافية، من: حرف جر زائد مبني على السكون. حديقة: مبتدأ مرفوع بضميمة مقدرة.

**أجل:** خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. فيها: جار ومحور حال من الزهر.

**الزهر:** فاعل أجل. منه: جار ومحور متعلقان بـ "أجل". في حدائقكم: في حدائق جار

ومحور حال من أهاء في "منه"، وـ "كم" ضمير مضاد إليه.

أعرب المثالين الآتيين:

١- القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية. ٢- لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك.

### تمرين ١٢-

اشرح البيت الآتي وأعرّبه:

وللكف عن شتم اللثيم تكرماً أضر له من شتمه حين يُشتم

### ٥ - أسماء الزمان والمكان

الأمثلة:

ـ منظر الريف بديع.

ـ ملعب الكرة فسيح.

ـ ملهي المدينة فخم.

ـ مدخل الدار بهيج.

ـ مصنع الزجاج مغلق.

ـ مجاري النهر ضيق.

ـ الصيل قرب.

ـ مورد الماء مزدحم.

ـ مصر مهبط السياح.

ـ الأرض معدن الذهب.

ـ موقف السيارات بعيد.

ـ المتنزه جميل.

**البحث:** الكلمات: "ملهي، ومجاري، وملعب، ومصنع، ومنظر، ومدخل" في أمثلة الطائفة (أ)،

وكذلك الكلمات: "مهبط، ومعدن، ومورد، و موقف، والمصل، والمتنزه" في أمثلة الطائفتين (ب) و(ج)،

كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل، ولذلك يسمى كل منها اسم مكان

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة (أ)، تجد كلاماً منها على وزن "مفعَل"، بفتح العين، وأفعالها إما

معتلة الآخر كما في المثالين الأولين، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين، وإما

مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الآخرين.

انظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة (ب) تجد كلاماً منها على وزن "مفعَل" بكسر العين، وإذا

تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين: النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع

المضارع كما في المثالين الأولين، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين.

تدير اسعي المكان في مثالي الطائفة (ج)، تجد كلًا منها على وزن اسم المفعول، وفعل كل منها غير ثلاني. كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان، وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فنقول: مرحل الضيف غدًّا، ومهبط السياح في مصر فصل الشتاء، ولملتقى الجماعين يوم الأحد.

**القاعدة (١٤١):** أسماء الزمان والمكان: أسمان مصوغان من المصدر للدلالة على زمان الفعل أو مكانه.

**القاعدة (١٤٢):** ويصاغان من الثلاني على وزن "مُفْعَل" إذا كان الفعل ناقصاً أو كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها، وعلى وزن "مَفْعُل" إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع، أو كان مثلاً صحيح الآخر<sup>(١)</sup>.

**القاعدة (١٤٣):** ويصاغان من غير الثنائي على وزن اسم المفعول<sup>(٢)</sup>.

### تمرین - ۱

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط:

١ - مقتل الرجل بين فكيه.

٢ - لكل سر مستودع.

٣ - يؤتي الحذر من مأمهته.

٤ - مجلس العلم روضة.

٥ - وضع الإحسان في غير موضعه ظلم.

٦ - مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

٧ - منضج العناب فصل الصيف.

(تضيّق ينضّج)

(قتل يقتل)

(أمين يأمن)

(جلس يجلس)

(١) قد تلحق مفعلاً هاء التأنيث كما في مقبرة ومزرعة ومدرسة ومهلكة أي مقازة.

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر اليمني واسم المفعول من غير الثنائي واحدة، والتمييز لا يكون إلا بالفرقان.

- (طلع يطلع) ٨ - مطلع الشمس من المشرق.  
 (رَّعَ يرَّعَ) ٩ - الظلم مرتعه وخيم.  
 ١٠ - موعدهم الصبح.  
 ١١ - الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من مهره لقره.  
 ١٢ - منبع النيل في بلاد الحبشه ومصبه في مصر. (يَنْبَغِي ينْبَغِي)

**تمرين - ٢**

صح اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال فاشرح سببه:  
 قام، بَكَى، وصل، أَنَاخَ، أَوَى، جَرَى، ضاق، طاف، شَرِبَ، نَفَدَ،  
 انقلب، نَهَلَ، اصطاد، آبَ، مَرَ، أَقامَ، صَادَ، ظَهَرَ، عَادَ، استخرج.

**تمرين - ٣**

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وضع كلا منها في جملة تامة:  
 مجال، مجمع، محطة، منزل، مذبحه، مبحث، منهج، مطعم، مرجع،  
 مرصد، مستوصف، مكتب، مستقر، مبيت، مستشفى.

**تمرين - ٤**

الكلمة "مكانة" قد يكون فعلها "مَكَّنَ" وقد يكون فعلها "كَانَ"، فمما تكون اسم مكان وما وزنها في الحالين.

**تمرين - ٥**

صح من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان، وضع كلا منها في جملة مفيدة، بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

يخزن، يزور، يشاهد، يجتمع، ينصرف.

**تمرين - ٦**

١- هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.

- ٤- هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن مفعول.  
 ٣- هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.  
 ٤- هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.

### ٧ - تمرين

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم بين ما فيهما من أسماء المكان:  
 ولرب نازلة يضيق بها الفقى ذرعاً وعند الله منها المخرج  
 \*\*\*

وفي الناس إن رأيت حبالك واصل وفي الأرض عن دار القلى متتحول

### ٦ - اسم الآلة

#### الأمثلة:

- |                         |                        |                                |                       |                         |                               |
|-------------------------|------------------------|--------------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------------|
| ١) نشرت الخشب بالمنشار. | ٢) غزلت الصوف بالمغزل. | ٣) طرق الحداد الحديد بالمطرقة. | ٤) فتحت الباب بالفتح. | ٥) بردت الحديد بالمبرد. | ٦) كنس الخادم الأرض بالمكنسة. |
| حرثت الأرض بالمحراث.    | لقت الجمل بالمقود.     | لعق الطفل الطعام باللعقة.      |                       |                         |                               |

**البحث:** المفتاح والمنشار والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى، والمبرد والمغزل والمقود في أمثلة الطائفة الثانية، والمكنسة والمطرقة واللعقة في أمثلة الطائفة الأخيرة، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعددة التي تراها في صدور هذه الأمثلة، ويبدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها، ولذلك يسمى كل منها "اسم آلة"، فـ"المفتاح" في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر "فتح" الغلاني المتعدد، ويبدل على الآلة التي وقع بها الفتح، "المنشار" في المثال الثاني مشتق من مصدر "نشر" الشاهي المتعدد، ويبدل على الآلة التي وقع بها النشر، وهلم جراً.  
 وإذا تدبّرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة، وجدتها في أمثلة الطائفة الأولى على وزن "مفعَلَة"، وفي الطائفة الثانية على وزن "مفعَلَة" ، وفي الطائفة الأخيرة على وزن "مفعَلَة" وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً، وجميعها سماعية.

**القاعدة (١٤٤):** اسم الآلة: اسم مصوغ من مصدر الثلثي المتعدي، للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته.

**القاعدة (١٤٥):** لاسم الآلة ثلاثة أوزان سماعية وهي: مفعّال ومفعّل ومفعّلة.

### تمرين - ١

بين فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها:

١- العشرة محل الأصدقاء.

٢- عقل الرجل ميزانه.

٣- المحبرة تحتاج إلى مداد، والمبراة في حاجة إلى شحذ.

٤- يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مقلاة ومغرفة ومصفاة.

٥- المؤمن مرآة أخيه.

### تمرين - ٢

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلًا منها في جملة تامة:

سبر، قرض، ثقب، شرط، قص، سن، شوى، بعض، وسم، نظر.

### تمرين - ٣

هات ثلاث جمل يبتدئ كل منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن "مفعّال" في الأولى، و"مفعّل" في الثانية، و"مفعّلة" في الثالثة.

### تمرين - ٤

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم زن اسم الآلة الذي فيه:

لساني وسيفي صارمان كلاماً ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي<sup>(١)</sup>

فلا المال ينسipy حيائي وعفقي ولا واقعات الدهر يفللن مبردي<sup>(٢)</sup>

(١) المراد بالملنود اللسان الذي يناد به.

(٢) واقعات الدهر: تصرفاته وحوادثه، والفل: الثلم، والمبرد: أداة يرد بها الحديد وغيرها، ويقصد به هنا عزيمته وقوتها.

## تمرينات عامة في المشتقات

تمرين - ١

## بين أنواع المشتقات فيما يأتي:

كان معاوية عاقلاً لبيباً ماهراً في السياسة حسن التدبير حليماً، يحكم في موضع الحال، ويشتند في مواطن الشدة، وكان كريماً بعطاء بدأاً للملال، محباً للرياسة مشغوفاً بها. وكان مريء دُول، وسائس أمم وراعي ممالك، وقد ابتكر في الدولة أشياء لم يسبق أحد إليها، فهو أسبق من وضع البريد، ورفع الحراب بين أيدي الملوك. وكان من أدهى الذهاب، روي أن عمر بن الخطاب قال لجلسائه يوماً: أذكرون كسرى وقيسر ودهاءهما وفيكم معاوية؟ وقد وصفه عبد الله بن عباس، وكان نقاداً فقال: ما رأيت أليق من أعطاف معاوية بالرياسة والملك.

تمرين - ٢

بين نوع كل من المشتقات الآتية:

سُلِسٌ،	عَلِيَا،	غَاضِبٌ،	أَنْيَقٌ،	مُغَوَّرٌ،
عَطْشِيٌّ،	خَبِيرٌ،	مُعِيبٌ،	مُهَانٌ،	مُمْتَضِعٌ،
كَبِرىٌّ،	مُضْطَهَدٌ،	نَصِيرٌ،	مُنْيَعٌ،	تَرَاكٌ،
أَبْقَىٌ،	دِنِيَا،	مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ،	مُصْطَفٌ،	مَذَاهِبٌ،

تمرين - ٣

صيغة المفعول هي صيغة المفعول من كل من الفعلين الآتيين، وضع كلامها في جملة يدل تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة:

## اجتمع استفاد.

## المنقوص والمقصور والمدود

### ١- تعريفها وأحكامها عند إفرادها

**الأمثلة:**

جاد الحيا.	عدل القاضي.
افترشت الثرى.	نزلت الوادي.
نظرت إلى السنما.	نظرت إلى الراعي.
***	***
جاء فتى.	نادي مناد.
دخلت ملهمي.	نصححت باغياً.
اتكّات على عصاً.	أصغيت إلى داع.

جاد الإنشاء.	ج
احترمت المرأة.	
***	
قربت الصحرااء.	
طارت الورقاء.	
***	
ضاع الكيساء.	
تم البناء.	

**البحث:** إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية، عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (أ) كلها أمثلة للاسم "المنقوص"، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم "المقصور"، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ج) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل همزة منها مسبوقة بـألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء "المدودة".

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء المدودة في أمثلة الطائفية (ج)، رأيتها تارةً أصلية كما في المثالين الأولين؛ فإنها لام الكلمة فيها، وتارةً مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارةً منقلبة عن "واو" أو "باء" كما في المثالين الآخرين؛ فإن أصل "كساء" و"بناء" كساو وبني، قلبت الواو والباء فيما همزة.

ارجع إلى الأسماء المقوضة والمقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من كل من الطائفتين (أ) و(ب) وتأملها، تجدها جميعاً غير منونة، وتتجدد باء المقوض، وألف المقصور ثابتة في جميعها لفظاً وخطاً، أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك ترى هذه الأسماء جميعاً منونة، وترى باء المقوض فيها ممحوقة لفظاً وخطاً في حال الرفع والجر، باقية في حالة النصب، أما ألف المقصور فمحوقة لفظاً لا خطراً في الرفع والنصب والجر معاً.

**القاعدة (١٤٦) :** المقوض: كل اسم معرب آخره باء لازمة، مكسرور ما قبلها.

**القاعدة (١٤٧) :** المقصور: كل اسم معرب آخره ألف لازمة.

**القاعدة (١٤٨) :** المدود: كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

**القاعدة (١٤٩) :** إذا نون المقوض حذفت باء لفظاً وخطاً في الرفع والجر، وبقيت في النصب.

**القاعدة (١٥٠) :** إذا نون المقصور حذفت ألفه لفظاً لا خطراً في الرفع والنصب والجر.

## ٢ - تشبيتها وجمعها جمع تصحيح

### أ - في المقوص

الأمثلة:	المفرد	المثنى	المجموع
الراعي	المراعي	الراغيان أو الراugin	الرعاون أو الراugin
الباغي	الباباغي	الباغيان أو الباugin	الباغون أو الباugin
داع	مناد	داعيان أو داعين	داعون أو داعين
مناد	مناد	مناديان أو منادين	منادون أو منادين

**البحث:** الكلمات: "الراعي والباغي وداع ومناد" في الطائفة (أ) أسماء منقوصة والكلمتان الأوليان منها ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فياؤهما ممحونة؛ لأنهما منونتان.

انظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (ب)، تجد كلًا منها مثنى جاريًا على القاعدة العامة للثانية من غير تغيير سوى رد الياء الممحونة في المثالين الآخرين.

انظر إليها مرة أخرى في الطائفة (ج)، حيث جمع كل منها جمع مذكر سالمًا، تجد أن ياء المنقوص قد حذفت وحُرك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة.

**القاعدة (١٥١):** يثنى المنقوص بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وباء ونون في حالتي النصب والجر، مع رد يائه إن كانت ممحونة.

**القاعدة (١٥٢):** يجمع المنقوص جمع مذكر سالمًا بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حذف يائه، وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء للمناسبة<sup>(١)</sup>.

### ب - في المقصور

الأمثلة:	الفرد	المثنى	الجمع المذكر السالم
فتوى	فتوى	فتويان	فتويان
مصطففي	مصطففي	مصطففيان	مصطففيان
مستدعى	مستدعى	مستدعيان	مستدعيان
عصا	عصا	عصوان	عصوان
رحي	رحي	رحيان	رحيان

**البحث:** الكلمات: "فتوى ومصطفى ومستدعى وعصا ورحي"، كلها أسماء مقصورة، وألف لثلاث الأولى منها رابعة فصاعداً، أما ألف "عصا ورحي" فهي ثلاثة منقلبة عن "واو" في أولاهما، وعن "ياء" في الأخرى.

انظر إلى مثنى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة

(١) لا يجمع المنقوص جمع مؤنث سالمًا إلا إذا سمى به مؤنث، وحيث أنه تزداد في آخره الألف والباء ثم يعامل معاملته في الثانية.

فصاعداً، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة.

انظر إلى ما جمع منها جمع مذكر سالماً، تجد أن ألف المقصور قد حذفت في الجمع، وبقي ما قبلها مفتوحاً. وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع مؤنث سالماً، فاتبع في جمعه ما اتبعته في تشبيتها، وقل: فتويات بقلب الألف ياء، وعصوات وريحيات برد الألف إلى أصلها.

**القاعدة (١٥٣):** يثنى المقصور بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، مع قلب الألف ياء إن كانت رابعة فصاعداً، وردها إلى أصلها إن كانت ثالثة.

**القاعدة (١٥٤):** يجمع المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء.

**القاعدة (١٥٥):** يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً بزيادة ألف وفاء في آخر، ويتبع في جمعه ما اتبع في تشبيتها.

### ج - في المدود

الأمثلة:	المفرد	المثنى
١	رفاء <sup>(١)</sup>	رفاءان
٢	زرقاء	ابتداءان
٣	صحراء	زرقاوان
٤	سماء	صحراءان
٥	بناء	سماءان أو سماوان
٦	بناء	بناءان أو بناؤان

**البحث:** الأسماء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة الاسمين الأولين أصلية وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة الاسمين الآخرين منقلبة عن أصل. انظر إلى مثني هذه الأسماء تجد أن همزة المدود قد بقيت على حالها في المثالين الأوليين، وأنها قلبت

(١) الرفاء: مصلح الثياب من رفأ الثوب: أصلحه.

واواً في المثالين التاليين لهما، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الآخرين.

هذا وإن صح أن يجمع اسم من الأسماء المدودة جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً، عوامل في الجمع كما يعامل في الثنوية، فتقول في جمع "رفاء" رفاعون بإثبات الهمزة ليس غير، وتقول في جمع "صحراء" صحراء بقلب الهمزة واواً ليس غير، وفي جمع "سماء" سماءات أو سماءات بإبقاء الهمزة أو قلبها واواً.

**القاعدة (١٥٦):** يثنى المدود بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون في آخره، وتبقى همزته على حالها إن كانت أصلية، وتقلب واواً إن كانت للثانوية، ويجوز فيها الوجهان فيما عدا ذلك.

**القاعدة (١٥٧):** إن صح جمع الاسم المدود جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً، عوامل في الجمع معاملته في الثنوية.

### ١ تمرير

عين الأسماء المنقوصة والمقصورة والمدودة فيما يأتي:

قصد بعض العُفاء إلى دار حاتم الطائي يبتغى منه جداً، وكان قد سمع بذكره الواسع ونفسه الشماء، فقابلته حاتم مقابلة سيئة ورده بلا جدوى، فرجع العافي مستاء، ثم تَنَّكَّر حاتم برداء لا يلبسه إلا سوقة العرب، وقابلة من طريق أخرى، وقال له: من أين يا أخا العرب؟ قال: من دار حاتم، قال: ما فعل بك؟ قال: ردني بالخير الوافي والعطاء الكافي، قال: أنا حاتم وكيف تتذكر ما فعل معك من الأذى؟ قال: إن قلْتَ غير هذا وقد عرفه القاصي والداني بالمرؤة والساخاء لم يصدقني أحد، فاعتذر إليه وأحسن مثواه.

### ٢ تمرير

ثُنِّ الكلمات الآتية وضع أربعاؤ منها بعد الثنوية في جمل مفيدة:

حَمَّ، حَذَاء، صَفَاء، إِعْطَاء، جَزَاء، عَلِيَاء، مَثُواً،  
امْتَلَاء، هَوَى، رَجَاء، دَعَاء، أَذَى، مَوْلَى، نَاءِمٌ،  
غَنَاء، دَنِيَا، مُوَاء، مَتَدَاع، مَغَرَّى، شَقَرَاء.

## ٣ تمرين -

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل:  
 عداء، منتقى، مُوالٍ، أعلى، ناجٍ، عايسٌ، معطى، مشاء،  
 معنٍ، معايقٍ، مؤيدٍ، بناء، متزوٍ، محابٍ، مدار.

## ٤ تمرين -

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

شكوى، قناة، علىاً، أخرى، وفاة، سفلٍ، خنفساء، سعدى، ليلٍ، مجتبأ.

## ٥ تمرين -

ثُن واجع في الجملة الآتية كلتي "جار" و"الصديق" مع عمل ما تقتضيه الثنائية أو الجمع من التغيير: "واين جارك الأدنى، وكن الصديق الأول".

## ٦ تمرين -

- ١ كون ثلات جمل المبتدأ في كل منها مثنى مفرد مقصور.
- ٢ كون ثلات جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم مفرد مقصور.
- ٣ كون ثلات جمل خبر لعل في كل منها مثنى مفرد منقوص.
- ٤ كون ثلات جمل اسم "إن" في كل منها جمع مذكر سالم مفرد منقوص.
- ٥ كون ثلات جمل المفعول به في كل منها مثنى مفرد ممدود.
- ٦ كون ثلات جمل اسم أصبح في كل منها جمع مؤنث سالم مفرد ممدود.

## ٧ تمرين -

اشرح البيت الآتي وأعرّبه:

**أَعْزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَابِعٌ وَخِيرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كُتَابٌ.**

---

(١) الدُّنْيَا: جمع دُنْيَا، والسَّابِعُ: الفَرْسُ السَّرِيعُ الْجَرِي.

## شروط المثلث

الأمثلة:

١- اتفق الشريكان ٢- ريح التاجران ٣- عاد المسافران ٤- نجح العليان

**البحث:** الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردین معربین، غير مرکبین تركیبیاً مرجیاً ولا إسنادیاً<sup>(١)</sup>، وأن كل مفرد منها يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبع كل مثنى يعرض لك، لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو الشروط. من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبني كـ"أسماء الشرط والاستفهام" وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كـ"أردشير"، ولا المركب الإسنادي كـ"جاد الحق" مسمى به<sup>(٢)</sup>، ولا مالم يكن له مثيل في لفظه ومعناه، كـ"سهيل" لـ"النجم"<sup>(٣)</sup>; فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول: "عينان" مربدا العين الباقرة والعين الجارية؛ لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى. وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وألحقت به في إعرابه، وهي: اثنان واثنتان وثلاثان وكلتا مضارفيهن إلى الضمير<sup>(٤)</sup>.

**القاعدة (١٥٨):** يشترط فيما يثنى أن يكون مفرداً معرباً غير مركب، له مماثل في لفظه ومعناه.

**القاعدة (١٥٩):** يلحق بالمثلث في إعرابه خمسة ألفاظ، وهي اثنان واثنتان وثلاثان وكلتا مضارفيهن إلى الضمير.

(١) يراد بالمركب الإسنادي ما سمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية.

(٢) العلم الإضافي يثنى جزوئه الأول، فيقال: عبد الله، وأما المزجي والإسنادي فيقيمان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة "ذوا" في الرفع، "ذوي" في النصب والجر.

(٣) وأما قولهم: العمران لـ"أبي بكر وعمر بن الخطاب رض"، والأيون لـ"الأب والأم" ، والقمران لـ"الشمس والقمر" ، فمن باب التغليب.

(٤) أما إذا أضفتنا إلى الظاهر فإن الألف تلزمهما، وتعرّبان إعراب المقصور.

تمرین - ۱

يبين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح واذكر السبب:

رَحْلُ ثوب دجاجة مفتاح كتاب قصر بغداد قاضي خان  
جاد المولى شباك عبد الرحمن جبال حذام فرس جبل.

تہذیب - ۲

أدخل "كلاً" أو "كلتاً" في جملتين، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في إدراهما، وإلى الضمير في الأخرى، ثم أعربيها في الحالين.

تمرين - ٣

اشعر حاليتين الآتتين وأعرب أحدهما:

كُلَّتَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمْ نَفْعُهُمَا<sup>(١)</sup> ثُسْتُوكَفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُدُّمٌ<sup>(٢)</sup>

**سهل الخلقة لا تخشى بُوادره<sup>(٢)</sup>** يزينه اثنان حسن الخلق والشيم<sup>(١)</sup>

شروط جمع المذكر السالم

الأمثلة:

الأصدقاء مخلصون	فاز المحمدون
العمال مجتهدون	حضر العليون
الحراس نائمون	غاب الإبراهيمون
التجار راحبون	كتب الإماماعيلون

**البحث:** الأسماء الأربعية في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر سالماً، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علماً مذكراً عاقلاً خالياً من التاء ومن التركيب.

(١) غياث: أي بحثة ومعونة.

(٢) تستو كفان: تستمطران. ولا يعروهما: ولا يلتحقهما. والعدم: الفقدان.

(٢) البادر: جمع بادرة وهي ما يبدر من حدتك في الغضب من قول أو فعل.

#### ٤) الشعور الأخلاق:

والكلمات: "مخلصون ومجتهدون ونائمون وراغبون" في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالم، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقل خالية من الناء، ليست من باب "أفعال" الذي مؤنته "فعلاء"، ولا من باب "فعلان" الذي مؤنته "فعلي"، ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث. ولو أنك تتبع جمجمة الأسماء التي تجمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلاه مستوفية الشروط التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى، وإما صفات جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية. وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع "رجل وسيف"؛ لأنهما ليسا علمين ولا صفتين، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو: "زبيب ومرضع" لأنهما علم وصفة مؤنث، ولا نحو: "لاحق علم فرس، وشامخ" صفة جبل؛ لأنهما لغير العاقل، ولا نحو: "حمرة وفهامة"؛ لاشتمالهما على الناء، ولا نحو: "سيبوبيه"؛ لأنه مركب، ولا نحو "أحمر"؛ لأنه من باب "أفعال" الذي مؤنته "فعلاء"، ولا نحو: "عطشان"؛ لأنه من باب "فعلان" الذي مؤنته "فعلي"، ولا نحو "جريح"؛ لأنه وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث. وإذا رأيت في كلام العرب ما يعرب بعربات جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة، فاحكم بأنه ملحق ججمع المذكر السالم وليس به، وسندرك لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتي:

**القاعدة (١٦٠):** لا يجمع جمع المذكر السالم إلا العلم أو الصفة. ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خاليًا من الناء ومن التركيب<sup>(١)</sup>. ويشرط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل، خالية من الناء، ليست من باب "أفعال فعلاء"، ولا من باب "فعلان فعل"؛ ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

**القاعدة (١٦١):** يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ، منها: أولو وعشرون وأخواتها، وبنون، وأهلون، وأرضون، وسنون، وعلمون.<sup>(٢)</sup>

(١) العلم المركب تركيباً إضافياً يجمع جزءه الأول ويضاف إلى الثاني، أما المركب المرجحي والمركب الإسنادي، فيقييان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة "ذو" في الرفع، و"ذوي" في الصب والجر.

(٢) أولو الفضل: أصحابه، وأهلوك: ذنو قرابتك، والأرضون: جمع أرض، والسنون: جمع سنة، والعلمون: أصحابي الحلق.

**تمرين - ١**

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وأدخل السبع الأولى منها في جمل مفيدة:  
 جميل كاتب مقاتل مصرى قارئ طيب يقطن متاع  
 عداء بناء بغدادي منطلق جبار مشاء سوداني.

**تمرين - ٢**

بين الأسباب التي من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً:  
 غلام حيران شاهق معاوية نصوح فضلي ظمان يرزويه  
 أعمى غضوب قتيل فاطمة علامة سمراء ريان.

**تمرين - ٣**

- ١- هات ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم.
- ٢- هات ثلاث جمل المبتدأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذكر السالم.
- ٣- هات ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم لا يصح جمعه جمع مذكر سالماً.

**تمرين - ٤**

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما:  
 أرى الناس خلان الكريم ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليل  
 عطاياي عطاء المكثرين تكرماً ومالى كما قد تعليمين قليل

**ضوابط جمع المؤنث السالم****الأمثلة:**

- ١- سافرت المرءات [نمت الشجرات]  
[تكلمت الكبريات]  
[عجبت من تلون الحريباوات]
- ٢- عادت الزينبات [تمزقت الورقات]  
[أصفت الصُّغرىيات]  
[كُشف بعض الصحراءوات]
- ٣- فاضت النهيرات [هذه جبال شامخات]  
[نصبت السرادقات]  
[أخبت بنات آوى]
- ٤- تسلقت الجبيلات [تلك قصور شاهقات]  
[كثرت الحمَّامات]  
[مررت ذوات القعدة]

**البحث:** الكلمات المختومة بـألف وـباء في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموّعة جمع مؤنث سالم، وإذا تأمّلت مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلام إناث، وفي الطائفة الثانية مختومة بالباء، وفي الطائفة الثالثة مختومة بـألف التأنيث المقصورة، وفي الرابعة مختومة بـألف التأنيث الممدودة، وفي الخامسة أسماء مصغرة لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسية لم يُسمّ لها جمع تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدرة بـ"ابن أو ذي".

وهذه الأنواع الشمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عدّها فمقصور على السماع، ومن ذلك "سِيجلات وأمهات وشمّالات"، جمع "سِيجل" وأم وشمال. وهناك أسماء تلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليس به، ومنها أولات بمعنى صاحبات، وما سمي به كـ"بركات وعرفات".

**القاعدة (١٦٢):** يطرد جمع المؤنث السالم في ثمانية مواضع هي:

أ- أعلام الإناث.

ب- ما خُتِّم بالباء.<sup>(١)</sup>

ج- ما خُتِّم بـألف التأنيث المقصورة.<sup>(٢)</sup>

د- ما ختم بـألف التأنيث الممدودة.<sup>(٣)</sup>

هـ- صفة لما لا يعقل.

ز- كل خماسي لم يسمع له جمع تكسير.

ح- ما صُدرَّ بـ"ابن أو ذي" من أسماء لما لا يعقل.

**القاعدة (١٦٣):** يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه أولات، وما سمي به كـ"بركات وعرفات".

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمة وشفة، وعند جمع الأسماء المختومة بـ"الباء" جمع مؤنث سالمًا تُخَذَّف الباء من المفرد.

(٢) يستثنى من ذلك "فَعَلَىٰ" مؤنث فعلن" كـ"عطشى"، فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

(٣) يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعُل كـ"زرقاء"، فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

## جمع الاسم المؤنث الثلاثي جمعاً سالماً

**الأمثلة:**

- ١- رعت الطبيات في البستان.
- ٢- أتُبُت أمّا حملات الزمان.
- ٣- ذُبُلت الوردات.
- ٤- قرأتِ الدعّادات.

**البحث:** بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عينه مفتوحة، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبع كل مفرد من هذا النوع، لوجدت عينه تفتح دائماً في جمع المؤنث السالم.

إذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفاً مثل ضخمة، أو غير ثلاثي كـ"مريم"، أو معتل العين كـ"ثورة" أو متجرّكها كـ"ورقة"، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خطوة وكسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضامون الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء في الضم والكسر.

**القاعدة (١٦٤):** إذا كان المفرد اسمًا ثلاثيًّا، صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، وجب فتح عينه عند الجمع. وإن كان مضامون الفاء أو مكسورها، جاز في عينه ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء.

### ١- تمارين

اذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا:  
 حديقة **تُعمى** حُسْن بُؤْبَب سُعاد ضفدعه **كُتيب** فسيح  
 سيارة **حُمَّى** مُشر ابن عرس حمزة بيداء فهامة.

### ٢- تمارين

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا:  
 مصباح عمياء عصفور ظمآن عفريت صديا حيري هيفاء  
 ملائى جدار فرس قرطاس حمراء فاهم عشواء.

**٣ - تمرين**

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالم، وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب:  
 حُجْرَة ركعة شجرة صخرة نظرة غرفة غفلة صلبة حيرة همزة  
 قُدْرَة دوره شُرفة حُسْرَة بلحة فخمة هند عودة غزوة رحلة.

**٤ - تمرين**

- ١- كون ثلاث جمل اسم "إن" في كل منها جمع مؤنث سالم مفرد مصغر ما لا يعقل.
- ٢- كون ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح، والإسكان والابتعاد للفاء.
- ٣- كون ثلاث جمل المفعول به في كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم.

**٥ - تمرين**

اشرح البيت الآتي وأعرّيه:

عليك نفسك فتَّش عن معايبها وخل عن عَيَّرات الناس للناس

**جُمُوع التكسير****١ - جُمُوع القلة**

**الأمثلة:**

١	نَفْسٌ - أَنْفُسٌ	٢	سِيفٌ - أَسِيفٌ	٣	طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ	٤	غَلَامٌ - غَلَمَةٌ
	ذِرَاعٌ - أَذْرَاعٌ		عَنْبَرٌ - أَعْنَابٌ		عُمُودٌ - أَعْمَدَةٌ		صَبِيٌّ - صَبِيَّةٌ

**البحث:** عرفت أن جمع التكسير يدل على أكثر من اثنين مع تغيير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك هنا أن جمُوع التكسير سُماعية غالباً، وأنها لا تتناسب إلا في صيغ متهى الجمُوع، وفي جمُوع بعض الصفات كما سيبيّن لك. وجُمُوع التكسير قسمان: جُمُوع قلة وتصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد تستعمل في الكثرة، أما جُمُوع الكثرة فتتناول فوق ذلك. وإذا أردت أن تعرف ضوابط جُمُوع القلة،

فتتأمل الأمثلة السابقة تجد أن "نفس" اسم على وزن "فَعْلٌ" ثلاثي صحيح العين، وأن "ذراع" اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد، وأن كليهما يجمع على "أَفْعُلٌ"، ثم إن "سيف" اسم على وزن "فَعْلٌ" ولكنه معتل العين، و"عنب" اسم ثلاثي ليس على وزن "فَعْلٌ"، وكلا هذين يجمع على "أَفْعَالٌ". وإذا تأملت "طعام" و"عمود"، رأيت أنهما اسمان رباعيان مذكران، قبل آخرهما حرف مد، ورأيت أن جمعهما على "أَفْعَلَةٍ"، أما "غلام وصبي" فيجمعان على "فَعَلَةٍ"، وليس لهذا الجمع ضابط.

**القاعدة (١٦٥):** جمع الكلة يصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد يستعمل في الكثرة أحياناً.

**القاعدة (١٦٦):** أوزان جموع الكلة أربعة:

- أَفْعُلٌ: ويكون جمعاً لفعل صحيح العين، أو اسم رباعي مؤنث بلا علامةٍ وقبل آخره مد.
- أَفْعَالٌ: ويكون جمعاً لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعل.
- أَفْعَلَةٌ: ويطرد في كل اسم مذكر رباعي، قبل آخره حرف مد.
- فَعَلَةٌ: وسمع في ألفاظ منها فتية وشيخة، جمعين لـ"فتى وشيخ".

## ٢ - جموع الكثرة

الأمثلة:

١- حمراء—حُمْرٌ      ٢- جَرِيح—جَرْحٌ      ٥- كَامِل—كَمَّلَة      ٧- كَرِيم—كُرْمَاء

٤- أَبْيَض—بَيْض      ٤- مَرْبِض—مَرْبِضٌ      ٦- كَاتِب—كَتَبَة      ٨- بَخِيل—بَخَلَاء

**البحث:** جموع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعاً درساً مفصلاً، ولكننا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصل لك بقية المشهور منها في القواعد.

تأمل "حمراء" وأبيض" تجد أنهما وصفان على وزن "فعلاء" وأفعل، وأن جمعهما على وزن "فُعلٌ". وإذا نظرت إلى "جرح" و"مربض"، رأيت أن كليهما وصف على وزن "فَعِيلٌ" بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على "فَعْلٌ".

أما "كامل" و"كاتب" فهما وصفان لمذكرين عاقلين على وزن "فاعل" ولامهما صحيحة، وهذا وأشاهدهما يجمعان على "فَعَلَةٍ".

والمفردان "كريم" و"بنجيل" كلاهما وصف لذكر عاقل على وزن "فَعِيلٌ" بمعنى فاعل، لامهما صحيحة، وليس بهما تضييف، وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على "فعّلاء".

**القاعدة (١٦٧):** جمع الكثرة يدل على ثلاثة إلى غير نهاية.

**القاعدة (١٦٨):** أوزان جموع الكثرة كبيرة، ومنها ما يأتي:

أ- **فعّل**: ويطرد في كل وصف على "فعّل أو فعّلاء".

ب- **فعّل**: ويطرد في كل وصف على "فعّيل" بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجع.

ج- **فعّلة**: ويكون جمعاً لوصف مذكر عاقل على وزن "فاعلٌ" صحيح اللام.

د- **فعّلاء**: ويطرد في وصف لذكر عاقل على "فعّيلٌ" بمعنى فاعل، مفيض لل مدح أو النز، غير مضعف ولا معتل اللام.

**القاعدة (١٦٩):** ومن جموع الكثرة الكثيرة الدوران في الكلام ما يأتي:

أ- **فعّلة**: ويطرد في وصف لذكر عاقل على "فاعلٌ"، معتل اللام كـ"رُكْع وصُوْمٌ".

ب- **فعّل**: ويطرد في وصف على "فاعلٌ" أو "فاعلة" صحيحي اللام كـ"رُكْع وصُوْمٌ".

ج- **فعّال**: ويطرد في وصف لذكر عاقل على "فاعلٌ" صحيح اللام، مثل: **كتاب** و**حرّاس**.

د- **فعّلاء**: ويطرد في وصف لعامل على "فعّيلٌ" بمعنى فاعل معتل اللام أو مضعف، مثل: **أغنياء** وأشداء.

هـ- **فعّل**: ويكون جمعاً لاسم على "فعّلة"، نحو: **لحجٍ** ومدى، أو لوصف على "فعّلٌ" مؤنث **أفعّل**، نحو: **كُبَر وصُغَر**.

و- **فعّل**: ويكون جمعاً لاسم على "فعّلة"، مثل **كَسَر ونَقَمٌ**.

ز- **فعّال**: ويكون جمعاً لاسم على "فعّلٌ" صحيح اللام، مثل: **جبال**، ولـ"**فعّيل وفعّيلة**" وصفين من باب **كرم**، مثل: **كِرَام وظَرَاف**.

ح- **فعّول**: ويكون جمعاً "لـ**فعّل**" اسماءً، مثلث القاء غير واوي العين، مثل: **قُلُوب وفُرُود** وجندون، ولاسم على "فعّلٌ"، مثل **كُبُود ونُمُور**.

ط- **فَوَاعِل**: ويطرد في "فاعلة" وصفاً أو اسماءً، مثل: **كُوَاتِب ونُواصِ**، وفي "فاعلٌ" وصفاً لمؤنث،

مثل: عواطل ونوашر،<sup>(١)</sup> وفي "فاعل" وصفاً لمذكر غير عاقل مثل: صواهيل وشوايخ، وفي اسم على "فاعل" أو "فَاعِل" أو "فَوْعَلَة"، مثل گواهيل وجواهير وصوماع.

ي- **فعائل:** ويطرد في كل رباعي مؤنث، ثالثه مدة زائدة، مثل: سحائب وصحائف وعجائز.

ك- **مَفَاعِل:** ويطرد في كل رباعي مبدوء بـ"ميم" زائدة، مذكراً كان أو مؤنثاً، مثل: مقاسد ومنازل.

### ١- تمرин

بين جموع التكسير ومفرداتها في العبارات الآتية:

عني ملوك قدماء المصريين بمقابرهم وأثارهم وكل ما يخلد أعمالهم الحسان، فإذا زرت أطلال الكرنك الموائل، أو دخلت أحد القبور بالأقصر، رأيت عظمة أبطال مجسمة في حجرها، وزائم عتاة مصورة في أبنيتها، ورأيت نقوش الصناع المهرة الأذكياء، وقد بدت أصياغهم فيها واضحة، زاهية الألوان، من خضر وصفر وزرق بعد أن مررت عليها الحجج الطوال، وشاهدت غرفاً بها تماثيل وتوابيت كانت تحفظ بها الذخائر والنفائس، فافخر أيها المصري! ببناء مجدك حين كان الناس ظمماً.

### ٢- تمرin

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير مع بيان الأسباب:

وفي كوكب مكنسة كلب ثوب نابع كتبية مصعب حجاب نعمة بارعة مدرسة شريف عامل قلم داهية مينبر قصر ساع قربة.

### ٣- تمرin

اذكر مفرد كل جمع من الجموع الآتية، وبين ما كان منها للكثره وما كان للقلة:  
أنبياء أشبال حروب أشربة حفاظ أعظم.

(١) العاطل: المرأة ليس عليها حل، والناشر: المرأة تبغض زوجها.

**٤ - تمرين**

هات جموعاً على الأوزان الآتية، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلة:  
**فُعْلَ فَعَلْ أَفْعَلْ فَعُولْ أَفْعَالْ أَفْعَلَةْ أَفْعِلَةْ.**

**٥ - تمرين**

هات كل الجموع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي:  
**ضَلَعَ كَاتِبَ شَرِيفَ نَهْرَ**

**٦ - تمرين**

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، وإذا حدث بها إعلال فيبينه:  
**قَاسِيَ مُدْنِيَةَ عَظِيمَةَ**

**٧ - تمرين**

يجمع "داع" على "دواع ودعاة"، فهل هناك فرق في مفرد كل منها؟

**٨ - تمرين**

يجمع "عظيم" على "عظماء وعظام"، ويجمع "خليل" على "خلاء" ليس غير، فما السبب مع أن كليهما على وزن "فعيل"؟

**٩ - تمرين**

كم جمع تكسير لما كان على وزن "فاعل" صحيح اللام سواء أكان للعامل أم لغيره؟ مثلـ.

**١٠ - تمرين**

كم جمع تكسير لما كان على وزن "فعيل" اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ مثلـ.

**١١ - تمرين**

اشرح قول المتنبي وبين جموع التكسير ومفراداتها:

**كِيفَ الرِّجَاءُ مِنَ الْحَطَرِوبِ تَخْلُصَا** من بعد ما أذشين في مخالبا

**وَنَصِيبِنِي غَرْضُ الرِّمَاهَ تَصْبِينِي** بِعِنْ أَحَدَ مِنَ السَّيُوفِ مَضَارِبَا

## النكرة والمعرفة

### أقسام المعرف

أنت كريم خالد شجاع هذه وردة ما ترجمه قريب المريض متألم باب الدار جليل يا رجل استقم	أنت ذئب أثمرت شجرة طلع نجم	<b>الأمثلة:</b> ١ ٢
--	----------------------------------	---------------------------

**البحث:** إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة، وجدنا أن بعضها مثل: "ذئب وشجرة ونجم" لا يدل على شيء معين معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة "ذئب" مثلاً لم نفهم ذئباً بعينه، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير معين، وكل اسم من هذا النوع يسمى "نكرة".

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل: أنت، وخالد، وهذه، وما، والمريض، وباب، ورجل، يدل على معين نعرفه تمام المعرفة، ولا يختلط في ذهتنا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يسمى "معرفة". وإذا تدبرت المعرف التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتها أنواعاً مختلفة، فمنها الضمير كـ"أنت"، والعلم كـ"خالد"، ومنها اسم الإشارة كـ"هذه"، والاسم الموصول كـ"ما"، ومنها الم محل بـ"ال" كـالمريض، والمعرف بالإضافة إلى معرفة كـ"باب الدار"، والمعرف بالنداء كـ"يا رجل"، وعدتها سبع كما ترى، وقد درست أكثرها في المدارس الابتدائية، وعرفت كثيراً من حكماتها في أبواب متفرقة.

**القاعدة (١٧٠):** النكرة اسم يدل على شيء غير معين.

**القاعدة (١٧١):** المعرفة اسم يدل على شيء بعينه.

**القاعدة (١٧٢):** المعرف سبع، وهي: الضمير، والكلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمحل بـ"ال"، والمضاف إلى معرفة، والمعرف بالنداء.

## ١- تمرين

بين المعرف والنكرات، وميز أنواع المعرف فيما يأتي:

جاء في كتاب "كليلة ودمنة": الرجال ثلاثة: حازم وأحزم منه، وعاجز، فأحد الحازمين من إذا نزل به الأمر لم يدهش له، ولم يذهب قلبه شعاعاً<sup>(١)</sup> ولم تعي به حيلته التي يرجو بها المخرج منه. وأحزم من هذا المتقدم: ذو العدة الذي يعرف الابلاء قبل وقوعه، فيعظمه إعظاماً، ويحتال له حتى كأنه قد لرمه، فيجسم الداء قبل أن يبتلي به، ويدفع الأمر قبل وقوعه. وأما العاجز: فهو في تردد وتمن وتوان حتى يهلك.

## ٢- تمرين

اجعل المعرفة نكرة والمعرفة فيما يأتي:

- |                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| ٥- عاد الطبيب مريضين        | ١- غرد عصفور فوق الشجرة    |
| ٦- حُصُف عقل التلميذ        | ٤- تقفَّتْ وردة في البستان |
| ٧- ذهبت الماشية إلى المراعي | ٣- سرق اللصوص أثاث بيت     |
| ٨- سَقْفُ الحجرة            | ٤- ذبح القصاب شاة          |

## ٣- تمرين

صف حال الناس في يدك ليلة عيد الفطر وضمن وصفك جميع أنواع المعرف وطائفة من النكرات.

## ٤- تمرين

اشرح البيتين الآتيين، وبين ما فيها من أنواع المعرف:

وما الخيل إلا كالصديق قليلة  
وإن كثرت في عين من لا يجرِّب  
وأعضائها فالحسن عنك مغيبة<sup>(٢)</sup>  
إذا لم تشاهد غير حسن شياتها

(١) يقال: طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبدلت من الخوف ونحوه، فلم يدر وجه الصواب.

(٢) الشيات: الألوان.

## ١- طائفة من أحكام الضمير

### أ- الضمير المستتر

الأمثلة:

- ١- قل الحق.
  - ٢- أُعْرِفُ الواجب.
  - ٣- هل تحسن السياحة؟
  - ٤- نحب الوطن.
  - ٥- وي كأن المهم لا يدرك العاقبة.
  - ٦- صناع الجميل.
  - ٧- سعيًا في الخير.
- \*\*\*
- ١- الطائر يغَرَّد.
  - ٢- الفتاة تشرف بأخلاقها.
  - ٣- الزهرة تفتح.
  - ٤- إذا ذهب الشباب فهيهات.
  - ٥- النيل فائض.
  - ٦- الصبر محمود.
  - ٧- القصر فخم.

- ١- المشاهدة أصدق دليل.
- ٢- أثمرت الأشجار ما عدا التخل.
- ٣- ما أجمل الربيع!
- ٤- نعم للعاملين جزاء.

**البحث:** سبق لك أن ألمت في المدارس الابتدائية بمعنى الضمير، وأنه ما وضع لتتكلم أو مخاطب أو غائب، وعرفت هناك ألفاظه وأقسامه، ونريد هنا أن نتحدث إليك ببعض ما لم تدرسه من أحكامه، فنقول: تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميراً مستترًا يعود على ما قبله تقديره هو، أو هي، ولو أنك وضعت اسمًا ظاهرًا مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه، لوجدت ذلك سائغاً، لأن تقول: يغَرَّد الطائر، وتشرف الفتاة، إلى نحو ذلك، هذا الضمير الذي يصح أن يحمل محله اسم ظاهر يكون استئثاره جائزًا.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني، رأيتها تشتمل على أفعال، وأسماء أفعال للمضارع والأمر، ومصدر

ناصب عن فعله، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها: "أنت أو أنا أو نحن"، وهذه الضمائر لا يصلح أن يحمل محلها اسم ظاهر، لذلك كانت مستترة وجوباً.

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل، وضمير المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحمل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو "ما عدا" وعلى فعل التعجب، وعلى "يُعْمَّ" ومثلها "بِئْسَ"، وهذه لم يسعَ العرب أن يحمل الاسم الظاهر محل ضمائرها؛ لذلك كان الاستثار فيها واجباً.

**القاعدة (١٧٣):** الضمير المستتر جوازاً هو الذي يصح أن يحمل محله الاسم الظاهر، ويلاحظ في فعل الغائب والغائية، واسم الفعل الماضي، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة.

**القاعدة (١٧٤):** الضمير المستتر وجوباً هو الذي لا يصح أن يحمل الاسم الظاهر محله، ويلاحظ في أمر الواحد، والمضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد أو الهمزة أو التون، وفي اسم فعل المضارع والأمر، وأفعال التفضيل، وأفعال الاستثناء، وأفعال في التعجب.

### ١ - تمارين

ضع - ذا ساغ لك ذلك - اسمًا ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية، وبين نوع استثار كل ضمير:

- ١- أَعْمَّ النَّظَرَ فِيمَا تَرَى مِنْ مَشَاهِدِ الْكَوْنِ.
- ٦- أَحَبَّ الْفَتِيْهَ مَهْذِبًا مَطْيِعًا.
- ٢- الْمَرْأَةُ الْقَرْوَيَّةُ تَشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ.
- ٧- لَا تَقْفِدْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.
- ٣- لَمْ يَرُ مَصْرَ تَارِيْخَ مَأْثُورٍ، وَلَمْ يَحْدُدْ قَدِيمًا.
- ٨- تَعْظِيمُ مِنْ يَعْظِمُ نَفْسَهُ.
- ٤- حَيٌ عَلَى الْفَلَاحِ.
- ٩- الْبَرْدُ يَشْتَدُ لِيَلًا.
- ٥- تَفْكِيرًا فِي الْعَوْاقِبِ.
- ١٠- بَئْسَ لِلْغَادِرِ عَاقِبَةً.

### ٢ - تمارين

حوالِ الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بين نوع استثار كل ضمير بها:

- ١- يَكْثُرُ النَّذَابُ فِي الْمَوَاطِنِ الْقَدْرَةِ.
- ٤- تُغْرِيُ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ فِي الرِّينَةِ.
- ٣- يَصْنُونُ الْكَرِيمَ شَرْفَهُ، وَيَصْنُونُ الْبَخِيلَ مَالَهُ.
- ٤- تُعْرِفُ مَوَاهِبَ الرَّجُلِ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ.

**٣ تمرин -**

حول النعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية ثم بين نوع استثار الضمير وموقعه من الإعراب.

- ١- ركبت بحراً متلاطمة أمواجه.
- ٢- رأيت حيواناً ضخماً جسمه.
- ٣- عثرت على كتاب مقطوع نظيره.
- ٤- لا تعمل عملاً مخوفة عاقبته.

**٤ تمرين -**

حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بين نوع استثار كل ضمير فيها:

- ١- يعطيك أصدقاءك.
- ٢- يقصدني الصديق عند الحاجة.
- ٣- الفتاة المذهبة يرفعها أدبها.
- ٤- التاجر الكذوب يجتنبه الناس.

**٥ تمرين -**

بين نوع استثار الضمائر التي في أفعال العبارة الآتية، ثم حول إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب ثم الغائبة ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استثار الضمير في كل حال.:

أتكلم قليلاً، وأعمل كثيراً، وأنقدم ما وجدت التقدم عزماً، وأنقهقر ما رأيت التقهر حزماً.

**٦ تمرين -**

تعجب مما يأتي على صورة "ما أفعل"، ثم بين نوع استثار الضمير في فعل التعجب:

- ١- سرعة الطيارة.
- ٢- نفع النيل.
- ٣- اختلاف الأخلاق.
- ٤- سواد الليل.

**٧ تمرين -**

كون أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية وهي: "ما خلا، ما عدا، حاشا، لا يكون" ثم بين نوع استثار الضمير في كل فعل.

**٨ تمرين -**

- ١- كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر جوازاً.

- كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على مشتق ضمیره مستتر وجوباً.  
 - كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم فعل ضمیره مستتر وجوباً.

### تمرين في الإعراب - ٩

**نموذج:**

أبغض من يتکبر.

أبغض: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمیر مستتر وجوباً تقدیره "أنا". من: اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب. يتکبر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمیر مستتر جوازاً تقدیره "هو" والجملة صلة الموصول.

أعرب الجمل الآتية:

- |                          |                   |
|--------------------------|-------------------|
| ٣- قيمة كل امرئ ما يحسنه | ١- حذار الإهمال   |
| ٤- لا تأسف على ما فات    | ٢- اتق غضب الحليم |
- تمرين - ١٠

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الأول منهما:

تكلفني إذلال نفسي لعزها  
 وهان عليها أن أهان لتكرما

تقول سل المعروف بحبي بن أكثم  
 فقلت سليه رب يحيى بن أكثما

### ب - نون الوقاية قبل الضمير

**الأمثلة:**

- |                          |                        |                         |
|--------------------------|------------------------|-------------------------|
| ١ أكرم من يذكرني         | ٢ أطعت من نصفي.        | ٣ اتنقل هذا الخبر عنـي. |
| لبيقي أناـل رضا الناس.   | لك من لدـني صادق الود. | إذا حزـيك أمر فاقصدـني. |
| ـ لا يـنال اليـأس مـنـي. | ـ إنـي عـظـيم الـأملـ. |                         |

**البحث:** عرفت أن من الصيائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلـم عنها بعضـ ما لم تـعرفـهـ منـ قـبـلـ:

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بباء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بباء المتكلم<sup>(١)</sup>.

وإنما أتي بها لتحقق الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا سميت نون الوقاية، والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: "عن" و"من" متصلين بباء المتكلم، ويشاهد توسيط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالين أيضاً.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة يرى أن نون الوقاية جاءت بعد "إن" و"ليت"، و"لدن"، سابقة باء المتكلم، ومثل "إن" و"ليت" في ذلك باقي أخواتها، وتتوسيط النون في جميع ذلك جائز، وهو كثير في "ليت".

**القاعدة (١٧٥):** إذا اتصل فعل بباء المتكلم، وجب أن يتلو بينه وبين الياء نون تسمى "نون الوقاية".

**القاعدة (١٧٦):** إذا اتصل الحرفان: "من" و"عن" بباء المتكلم، وجب توسيط نون الوقاية.

**القاعدة (١٧٧):** إذا اتصلت "لدن" أو "إن" أو إحدى أخواتها بباء المتكلم، جاز توسيط نون الوقاية، وهو كثير في "ليت".

### تمرین - ۱

"أنا واثق بك" أدخل "إن" وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبين ما يجوز فيه توسيط نون الوقاية وما يكثرون.

### تمرین - ۲

صل كل فعل من الأفعال الآتية بباء المتكلم في جمل تامة:

أطع منح يعظمان نادى بحزن تشكرين عاب يهذبون.

### تمرین - ۳

صل بالحروف الآتية بباء المتكلم في جمل مفيدة: إلى، من، على، عن.

### تمرین - ٤

- ١- كون ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به باء المتكلم.
- ٢- كون ثلاث جمل بكل منها أمر اتصلت به باء المتكلم.

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال.

٣- كون ثلاث جمل بكل منها ماض، اتصلت به ياء المتكلم  
تمرین فی الإعراب - ٥

نموذج:

آلمني فرافقك.

آلمني: فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به. فرافقك: "فارق" فاعل، والكاف مضاد  
إليه، مبني على الفتح في محل جر.  
أعرب ما يأتي:

١- ليتنى أزور الهند. ٢- ذهب عنى الحزن. ٣- هذهبني أبي وعلمني. ٤- يعودنى الطبيب.

تمرین - ٦

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أو لهم:

أعْلَمَهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدْسَعَهُ رَمَانِي  
وَكُمْ عَلَمْتُهُ نَظَمَ الْقَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

٦- طائفة من أحكام العَلَم

الأمثلة:

- ١- نهضت مصر في عهد الملك فؤاد بن إسماعيل.
  - ٢- عبد القاهر الجرجاني أول مؤلف في البلاغة.
  - ٣- نيوكاسل من أكبر المدن الإنجليزية.
  - ٤- أول ما صنف في التحور كتاب سيبويه.
  - ٥- بني المعتصم مدينة سرّ من رأى.
- \*\*\*

- ١- كان عمرو الجاحظ أبو عثمان من كُتاب الدولة العباسية.
- ٢- كانت عائشة أم المؤمنين راوية للحديث.
- ٣- عمل عبدالله المأمون على ترجمة علوم اليونان.

**البحث:** تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين، كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونزيد أن تزيديك شيئاً جديداً هنا، فنقول: إذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلاماً هي: "فؤاد" وإسماعيل" و"عبد القاهر" و"نيوكاسل" و"سيبوه" و"سر من رأى"، وإذا فحصت عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردین، والثالث مركباً تركيباً إضافياً، والرابع مركباً تركيباً مزجياً، والخامس مختوماً بكلمة "ويه"، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علمًا لمدينة. وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهها من حيث الإعراب والبناء، رأيت أن المفرد يعرب على حسب العوامل، وأن المركب الإضافي يعرب صدره على حسب العوامل أيضاً، ويجر عجزه بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة "ويه" يبني على الكسر، وأن المركب الإسنادي يبقى على حاله قبل العلمية ويحكي<sup>(١)</sup>.

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كـ"عمرو الجاحظ أبي عثمان" مثلاً، فـ"عمرو" اسم، وـ"الجاحظ" لقب، وـ"أبو عثمان" كنية، والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كـ"محمد" وـ"علي"، والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدواً بــ"أب"، أوـ"ابن"، أوـ"أم"، كــ"أبي سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين"، سمي كنية، وإن لم يكن مبدواً بذلك، وأشعر بمدح أو ذم كــ"المؤمنون والجاحظ" سمي لقباً. ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية.

**القاعدة (١٧٨):** يكون العلم مفرداً ومركتباً تركيباً إضافياً، أو مزجياً، أو إسنادياً، أو مختوماً بكلمة "ويه"، والأول وصدر الثاني يعربان على حسب العوامل، والثالث يمنع من الصرف، والرابع يبقى على صورته كما كان قبل العلمية، والخامس يبني على الكسر.

**القاعدة (١٧٩):** يكون العلم اسماءً، وهو ما وضع أولاً، ولقباً وهو ما أشعر بمدح أو ذم، وكنية وهو ما صدر بــ"أب" أوـ"أم" أوـ"ابن"، ويجب أن يتأخر اللقب عن الاسم.

(١) أي أنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للحكابة.

تمرین - ۱

قل كل ما تعرفه عن كل علم من الأعلام التي في العبارة الآتية:

كان ابن جني هو في أحد أبي الطيب المتنبي الشاعر، وكان أبو عبدالله ابن خالويه النحوي وأبو علي الفارسي يكثران من الطعن عليه، فاتفق أن قال أبو علي يوماً: اذكروا لنا بيتاً من الشعر تبحث فيه، فابتدأ ابن جني وألهم:

أَزْوَرْهُمْ وَسُوَادَ اللَّيلِ يَشْفَعُ لِي  
وَأَنْثَى وَبِاَضَّ الصَّبَحِ يَغْرِي بِي  
فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلَى، وَقَالَ: مَنْ هَذَا الْبَيْتُ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ؟ قَالَ: لِلَّذِي يَقُولُ:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

قال: والله! وهذا أحسن، فمن هذا القائل يا أبي الفتح؟ قال: هو الذي لا يزال الشيخ يستقله ويستقيع زيه، وما علينا القشور إذا استقام اللباب، وعلم أبو علي أنه المتني فمض وقام إلى عضد الدولة، وأطال في الثناء عليه.

تمرين - ٢

يبين في العبارات الآتية أنواع الأعلام وأحوالها من حيث الإعراب والبناء:

قال ابن خلّakan: "كان ابن العميد أبو الفضل محمد بن الحسين وزير ركن الدولة ابن بويه بأرْجَان، وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم، وأما الأدب والكتابة فلم يقاربه فيها أحد في زمانه، وكان يسمى "الجاحظ الثاني" قال الشعالي: "بدئت الكتابة بعد الحميد، وختمت بابن العميد".

تمرين - ٣

على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟

١- موسى العارف أبو نافع -٢- عبدالعزيز بدر الدين بن منصور

تمرين - ٤

هات أسماء وألقاباً وكني لثلاثة رجال مرتبة ترتيباً صحيحاً:

هات أسماء وألقاباً وكفى لثلاث نساء مرتبة ترتيباً صحيحاً.

### ٣ - طائفة من أحكام اسم الإشارة

**الأمثلة:**

- ١- ذلك البستان جميل يا علي.
- ٢- ذلك البستان جميل يا فاطمة.
- ٣- ذلكما البستان جميل يا أخي.
- ٤- ذلكم البستان جميل يا صدقائي.
- ٥- ذلكر البستان جميل يا سيداتي.

**البحث:** عرفت فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية، وأن ألفاظه هي: "ذا" للواحد، و"ذى" وفي وته "للوحدة، و"ذان" للاثنين، و"تان" للثلاثين، وأولاً للجمع مطلقاً، ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى "هاء التثنية"، وقد تتصل به لام وكاف، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه، وأما الكاف فحرف خطاب.

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة؛ لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو "البستان". لذلك كان اسم الإشارة مفرداً مذكراً في جميع الأمثلة، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنيشاً، وإفراداً وتثنية وجمعاً، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة، رأيتها تطابق المخاطب في أحواله من حيث التذكير والتأنيش والعدد، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار إليه، وأن الكاف تطابق المخاطب.

**القاعدة (١٨٠):** يطابق اسم الإشارة المشار إليه في تذكيره وتأنيشه، وإفراده وتثنيته وجمعه، وتطابق الكاف المخاطب في جميع ما ذكر.

#### ١- تمرین

- أ- أجعل الإشارة للمثنى مخاطباً المفرد المذكر في الجملة الآتية: "ذلك الحديقة الغناء شذى عطرها".
- ب- حول الإشارة في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة مخاطباً جماعة الذكور، ثم أشر إلى الجمع مخاطباً جماعة الإناث: "ذلك القط الأسود طوبل شعره".

جـ- حول الإشارة في الجملة الآتية إلى المفرد المذكر مخاطباً المثنى، ثم إلى الجمع مخاطباً المفردة المؤنثة: "تلك البنت الشقراء يحملها أدبها".

### تمرين - ٤

- ١- كون جملة تكون الإشارة فيها للمفرد، والخطاب لجماعة الذكور.
- ٢- كون جملة تكون الإشارة فيها للمفردة والخطاب للمثنى.
- ٣- كون جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المذكر والخطاب للمفرد.
- ٤- كون جملة تكون الإشارة فيها للمؤنث المؤنث والخطاب للمفردة.
- ٥- كون جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذكور والخطاب لجماعة الإناث.

### ٤ - طائفة من أحكام الاسم الموصول

#### الأمثلة:

- |  |  |
|--|--|
| سافر اللذان أقاما في منزلي.                | إذا ظفرت بكتب فاقرأ أيها هو شائق.          |
| حضر الذين هم أقاربي.                       |  |
| أخذت القلم الذي أمامك.                     | تصدق على البائسين، وابدا بأي هو أقرب إليك. |
| قطفت بعض الأزهار التي في الحديقة.          |  |
| يعجبني أي أدى واجبه.                       | عشر من الناس أيهم أفضل.                    |
| لا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم.          |  |
| اقرب ما يقترب العقلاء، وابتعد عما يبتعدون. | أبدل ما أنت باذل في وجوه الخير.            |
| اقرأ أيها نافع.                            |  |
- جـ

**البحث:** تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعرف، وأنه يدل على معين سبب تعينه جملة الصلة، وأن ألفاظه هي "الذى" للواحد، وـ"التي" للواحدة، وـ"اللذان" لللذين، وـ"اللذان" لللذين، وـ"الذين" وـ"الآلى" لجماعة الذكور العقلاء، وـ"اللاتي واللاتي" لجماعة الإناث، وـ"من" وـ"ما" لجميع ما تقدم، غير أن "من" للعقل، وـ"ما" لغيره.

وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر إلى الطائفة (١) تجد في كل مثال كلمة "أي" وترأك لو وضعت اسمـاً موصولاً مكانها لاستقام الكلام، فهي إذاً اسم موصول، والجملة التالية لها في كل مثال صلة لها، وإذا تأملت الأمثلة لرأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة، ورأيت أنها معربة بالحركات في الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضم في المثال الرابع حيث جاءت مضافة، وصدر صلتها ضمير ممحض، وهذه هي الحالة الفذة التي تبني فيها.

وعند البحث في الطائفة (ب) ترى أن الصلة على أنواع شق، وأنها مرة جملة فعلية، ومرة جملة اسمية، ومرة ظرف، ورابعة جار ومحروم، وفي الحالتين الأخيرتين يكون متعلق الطرف والجار والمجرور فعلاً تقديره: قطفت بعض الأزهار التي وجدت أو استقرت في الحديقة.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (ج) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة، وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد "العائد" وهو الضمير الذي يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمت في النظر أدركت أنه ممحض، تقديره في المثال الأول: "لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه"، وفي المثال الثاني: "اقرب مما يقترب العقلاً منه، وابتعد عما يبتعدون عنه"، وفي المثال الثالث: "ابذل ما أنت باذله"، وفي الرابع: "اقرأ أيّا هو نافع، وإذا بحثت في العائد الممحض رأيت أنه في المثال الأول ومحوه في محل نصب، وأن العامل فيه فعل، ورأيته في المثال الثاني محوراً بحرف جر دخل على الموصول، وفي الثالث مضافاً إليه، والمضاف اسم فاعل متعد للحال أو الاستقبال، وفي الرابع صدر صلة "أي" في هذه الأحوال، ومثلها يجوز حذف عائد الاسم الموصول.

**القاعدة (١٨١):** من الأسماء الموصولة "أي"، وتكون مضافة إلى معرفة أو غير مضافة، وهي معربة إلا إذا أضفت، وحذف صدر صلتها.

**القاعدة (١٨٢):** تكون صلة الموصول جملة فعلية أو اسمية أو ظرفية أو جاراً ومحوراً.

**القاعدة (١٨٣):** يجوز حذف العائد إذا كان عامله فعلاً وهو في محل نصب، أو كان محوراً بحرف جرّ به الموصول، أو كان مضافاً إليه والمضاف اسم فاعل متعد للحال أو الاستقبال، أو كان صدرأً صلة "أي".

**تمرين - ١**

بين المعرب والمبني من "أي" الموصولة في الجمل الآتية، واذكر مواقعها من الإعراب:

١- إذا أردت أن تقتني كتاباً فاختر أيها يعلو أسلوبه.

٢- اصطفيت من الناس أيهم أخلص.

٣- يعجبني أي يؤثر نفع وطنه على منفعة نفسه.

٤- تختار السيدة من الخدامات أيهن هي أعف وأنشط.

٥- زين الحقائق ولا يخدعك أيها أكثر بريقاً وتزويقاً.

٦- من الناس من يقنع بالقليل فأي كافية.

٧- ومنهم من لا يملأ عينيه شيء فأي هو قليل.

**تمرين - ٢**

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية صلة لموصول يناسبه في جمل تامة، وبين العائد ونوع الصلة:

٥- هم مسرفون. ١- هو مثابر.

٦- تعنى بشؤون بيتها. ٢- في الميدان.

٧- يجمعن المال للقراء. ٣- فوق السحاب.

٨- تحت الماء. ٤- تأخر في الصباح.

**تمرين - ٣**

هات لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة:

٦- إن الذي... يجني الشمر ١- إن الذي... إن الذي...

٧- لا تغتر بالذين... ٢- يفخر الوطن بالأى...

٨- إن الصورتين اللتين... ٣- ضبطت الساعة التي...

٩- احترم من... ٤- سرت من الجحودين اللذين...

١٠- لا تجادل أي الناس... ٥- لا تعياً بما...

**تمرين - ٤**

ضع اسمًا موصولاًً مناسباً في كل مكان خال من الأبيات الآتية:

ومساءني إلا... عرفتهم جزى الله خيراً كل... لست أعرف

هـما... يشيب الدهر حولهما ولا يمسهما شيب ولا هرم

أفدي بجاريـتي... أصـابـاتـاـ نـهـجـ الـهـدـىـ بـفـضـيـلـةـ وـعـفـافـ

لا تـكـيـنـ عـلـىـ... تـرـحـلـواـ وـاحـرـنـ عـلـىـ الـمـيـتـ... لـاـ يـرـجـعـ

قـفـاـ نـسـأـلـ الدـارـ... خـفـ أـهـلـهاـ مـقـ عـهـدـهاـ بـالـصـوـمـ وـالـصـلـوـاتـ

**تمرين - ٥**

بين العائد في كل صلة مما يأتي، وإذا كان مخدوفاً فاذكر سبب حذفه:

اقـتـدـ بـمـنـ تـقـتـدـيـ بـعـدـ التـجـرـبـةـ، وـعـوـلـ عـلـىـ مـنـ يـعـولـ الـعـلـاءـ، وـاخـتـرـ الـذـينـ تـصـطـفـيـ مـنـ أـهـلـ المـرـوـءـ وـالـشـمـمـ، وـجـانـبـ الـغـلـظـةـ الـتـيـ تـقـصـيـ النـاسـ عـنـكـ، وـانـظـرـ صـفـاتـكـ جـلـيـةـ فـيـ مـرـأـةـ الـحـقـ، فـأـيـهـاـ أـبـعـدـ مـنـ الرـجـوـلـةـ فـاجـتـنـبـهـ، وـلـاـ تـعـمـلـ مـاـ أـنـتـ عـاـمـلـ إـلـاـ لـغـرـضـ يـشـرـفـ الـذـيـ يـعـمـلـهـ، وـيـفـخـرـ مـنـ يـنـسـبـ إـلـيـهـ.

**تمرين - ٦**

كون عبارة تشتمل على "أي" الموصولة وصلتها جملة فعلية.

كون عبارة تشتمل على "أي" الموصولة معربة وصلتها جملة اسمية.

كون عبارة تشتمل على "أي" الموصولة مبنية.

**تمرين - ٧**

كون ثانفي جمل تشتمل كل واحدة على اسم موصول مع استيفاء الأسماء الموصولة.

**تمرين - ٨**

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني منهما:

إنما يُدَخِّرُ المـالـ لـحـاجـاتـ الرـجـالـ والـفـقـيـ منـ جـعـلـ الـأـمـوـالـ أـشـانـ المعـالـيـ

## ٥ - المعرف بالألف واللام

الأمثلة:

<b>أ</b> أ. حضر المسافر. مالت الشجرة. انكسر القلم.	<b>ب</b> فاز الذين جدوا. أحسن اللاتي تكلمن. الشهير المسؤول بوفائه.	<b>ج</b> كان الحسين بن علي شجاعاً. كان الحسن بن سهل كريماً. وكان أخوه الفضل مثله.
---	---	--

**البحث:** تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بـ "ال"؛ وزرید هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأدلة، فنقول: إذا تأملت الأسماء المحلاة بـ "ال" في أمثلة الطائفة الأولى (أ)، وجدت أن كلاً منها كان نكرة في الأصل، ولما دخلت "ال" صار معرفة، لذلك كانت "ال" في كل منها مفيدة للتعریف. وإذا تأملت الأسماء المحلاة بـ "ال" في أمثلة الطائفتين (ب) و(ج) وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها؛ لأنها إما أسماء موصولة وإما أعلام، وعلى هذا تكون "ال" في كل منها زائدة أي غير مفيدة للتعریف.

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفه (ب) وما أشبهها، من كل اسم موصول أو علم وضع في أول الأمر مقترناً بالألف واللام.

أما في أسماء الطائفة (ج) فزيادة "الـ" غير لازمة، وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق.

**القاعدة (١٨٤):** المعرف بالألف واللام اسم دخلت عليه "ال" فأفادته التعريف<sup>(١)</sup>.

**القاعدة (١٨٥):** قد تزاد "الـ" في بعض الأسماء فلا تفيد تعريفاً، وزيادتها إما لازمة، كالداخلة على الأسماء الموصولة والأعلام الم موضوعة من أول أمرها مقترنة بالألف واللام، وإما غير لازمة

(١) إذا أردت تعريف العدد بـ "ال" عرف صدره إن كان مركباً، وعجزه إن كان مضافاً، وجزأه معاً إن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه، وسيأتي ذلك في باب العدد.

كالداخلة على الأعلام المنسولة؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي ملحوظ للمتكلم.

### ١ تمرин -

ميز أنواع "ال" في العبارات الآتية، وبين السبب:

- ١- لما حانت وفاة الرشيد أوصى للأمين بولالية العهد، وللمأمون من بعده، وكتب بذلك الكتب، وأرسل نسخها إلى الأمصار، وعلق نسخة منها على الكعبة.
- ٢- الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يمل، وهو الصديق الذي لا يعاتب ولا يشكوا.
- ٣- القاهرة والإسكندرية مدینتان مصریتان، ومکة والمدینة أشهر مدینتين في بلاد العرب، والشام والیمن والعراق أقطار شرقية، ولكل مزایاه التي تحببه إلى أهله وسكانه.

### ٢ تمرin -

هات ثلاث جمل في كل منها اسم محلى بـ"ال"، بحيث تكون "ال" في الجملة الأولى مفيدة للتعریف، وفي الثانية زائدة لازمة، وفي الثالثة زائدة غير لازمة.

### ٣ تمرin -

اشرح مزايا الشتاء في مصر، وضمن شرحك أسماء تشتمل على "ال" بأنواعها الثلاثة.

### ٤ تمرin -

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما:

- |                                |                                    |
|--------------------------------|------------------------------------|
| ذريني أثل ما لا يُقال من العلا | صعب العلا في الصعب والسهل في السهل |
| تربيدين إدراك المعالي رخيصة    | ولا بد دون الشهد من إاب ر التحل    |

## ٧٦ - المعرف بالإضافة والمعرف بالنداء

**الأمثلة:**

- |   |                             |                        |
|---|-----------------------------|------------------------|
| ٢ | يا مسرع ائند.               | سيارتي سريعة.          |
| ٢ | يا مسرعان! ائندا            | سيرة معاوية حميدة.     |
| ٣ | يا مسرعون! ائدوا            | تغريد هذا الطائر جميل. |
| ٤ | كلام من يدعى المعرفة مملول. | عاقبة الصبر محمودة     |
| ٥ | كتاب أخيك مفید              | كتاب أخيك مفید         |

**البحث:** من الجلي أنك إذا جردت كل مضاد في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة؛ لأنه حينئذ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعرف، كالضمير أو العلم أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول أو المعرف بالألف واللام، يستفيد التعريف؛ لأنه بذلك يصير دلالة على معين، ومن ذلك يصح أن نقول: إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة<sup>(١)</sup>.

انظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكرات مقصودة نوبيت، ولذلك بني كل منها على ما يرفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير معين، ولكنك بنداء مدلولاتها وقصدك إليها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة.

**القاعدة (١٨٦):** المعرف بالإضافة اسم أضيف إلى واحد من المعرف<sup>(٢)</sup>.

**القاعدة (١٨٧):** المعرف بالنداء منادي قصد تعينه فاكتسب التعريف بهذا القصد.

(١) هنا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إذا كانت لفظية فلا، كما تقدم ذلك في باب الإضافة.

(٢) هناك أسماء متغيرة في التشكير لا تعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها: مثل، وشبه وغيره. ولذلك حاز أن تصنف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فنقول: قابلت رجلاً مثلث.

**١ تمرин -**

بين فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة: ،  
قال الأصمي: قلت لغلام حدث السن من أولاد العرب: أيسرك أن يكون لك مائة ألف  
درهم وأنك أحمق؟ فقال: لا، قلت: أخاف أن يجني علي حمقي جنائية تذهب ملي  
ويبيقي علي حمقي.

**٢ تمرين -**

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضعها بعد التعريف في جمل تامة، واستوف أنواع  
المعارف الممكنة في الأسماء المضاف إليها:  
ريش أغصان بائعات صائمون شاطئان عصا عمل مداد شعر شجاعة.

**٣ تمرين -**

اجعل كل مضاف في الأمثلة الآتية نكرة مع بقائه مضافاً:  
١- جذع الشجرة مائل. ٢- شوارع المدينة مزدحمة. ٣- ساحة داركم واسعة.  
٤- إنشاد علي مؤثر. ٥- عمل هذا الصانع متقن. ٦- لا تصفع إلى وعد من لا يفي.  
٧- لما تفتح أزهار البستان. ٨- أبناءكم مهذبون.

**٤ تمرين -**

بين في الجمل الآتية ما اكتسبه كل مضاف من إضافة إلى ما بعده:  
١- في البستان شجرتاً تفاح. ٢- الجمل طويل العنق. ٣- أطع نصح من نصحك.  
٤- حدائق الحيوان واسعة. ٥- وجدت كتاب تلميذ. ٦- عيناي قوية الإبصار.

**٥ تمرين -**

ناد كل اسم من الأسماء الآتية مرتين بحيث يكون مرة مبنياً ومرة معرباً، وبين في أي الحالين  
يكون نكرة، وفي أيهما يكون معرفة:  
غلام مسافر حاضرون مجتهدات شاهدان.

تمرين - ٦

كون جملة تشمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفاد تعريفاً ولا تخصيصاً.

تمرين - ٧

اشرح البيتين الآتيين وبين فيما ما استفاده كل مضاف من الإضافة:

يرون على مثل إذا رام حاجة وقوع العوالى دونها والقواضب<sup>(١)</sup>

كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباق عيشه مثل ذاهب<sup>(٢)</sup>

المنون وغير المنون

الأمثلة:

جاءت زینب

## كان النعمان بن المنذر من ملوك العرب

يظن أن أول من تكلم العربية يعرب بن قحطان  
كان أردشير ملكاً للفرس قبل الإسلام

كان أردشير ملكاً للفرس قبل الإسلام

رد الله يوسف إلى يعقوب  
من أشهر قبائل العرب مصر

قدمة إلى بشرى

دخلت روضة فيحاء<sup>(٢)</sup>

تحتاج مصر إلى مصانع

بتدئ التاریخ با قاصد

(١) العوالي: صدور الـ ماحر، يهدّ بها الأسنة، والقواضب: البيف القاطعة.

(٢) مثلاً قليلها "خمير" ، و "بنول" خمير ثان.

(٣) فسحاء: واسعة.

**البحث:** الأسماء المعرفة كثير منها ما هو منون، أي أن آخرها نون ساكنة ينطق بها ولا تكتب، وذلك كـ"محمد وشجرة وعلى"، وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتتجه بالكسرة. وهناك أسماء معرفة لم تنوّنها العرب، وقد عرفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي تمنع من أجلها الاسم من التنوين، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجبر بالفتحة نيابة عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها "ال". هذا وإننا نرى أن نذكرك هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف (أ)، (ب)، (ج) لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسياً، ففي (أ) ترى أن العَلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث مختوم بالباء كـ"عائشة"، أو غير مختوم بها كـ"زينب وسعاد"، أو كان مؤنثاً لفظياً كـ"معاوية وعروة"، وزریدك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثة ساكن الوسط كـ"هند"، يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

ويمنع العلم من الصرف إذا ختم بـاللف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما في "حتان ومنان" – إذا سميت بهما – وجوب الصرف.

ومن موائع الصرف في العلم أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركباً مرجياً غير مختوم بكلمة "ويه" ولا بي على الكسر، أو أن يكون أعمجياً ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثة ساكن الوسط كـ"نوح" وـ"شيث" فيجب صرفه، ومنها: أن يكون العلم على وزن فعل، وسبب منعه من الصرف حينئذ العلمية والعدل؛ لأنه فرض أن أصله على وزن فاعل، وأنه عدل به عن هذا الوزن إلى وزن فعل.

ويمنع الصفة من الصرف - كما ترى في (ب) - إما لأنها على وزن فعْلان، وإما لأنها على وزن أفعَل، ويشرط فيهما أن لا يختتم مؤنثهما بالباء، فإن ختم بها كـ"خُصان" <sup>(١)</sup> وـ"أُرمِل" <sup>(٢)</sup> وجوب صرفهما. ومن موائع الصفة من الصرف الوصفية والعدل، كما في "أحاد وموحد إلى عُشار وعشرون"؛ لأن هذه الصفات معدولة بها عن "واحد واحد" وـ"اثنين واثنين".

(١) ضامر البطن.

(٢) الحاج المسكون.

وهكذا، فإذا قلت: " جاء الضيوف مثني" أردت أنهم جاؤوا اثنين، فعدلت عن التكرار إلى "مثني"، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا منكرة مذكورة، ولا تقع في جملة إلا وهي خبر أو صفة أو حال. ومن المنوع من الصرف للوصفيه والعدل كلمة "آخر" وهي جمع "آخر" مؤنث "آخر" بمعنى معاير، فإذا كانت "آخر" جمعاً لأخرى مؤنث "آخر" بكسر الخاء بمعنى متاخر صرفت، كما إذا قلت: سبق الناس إلى الملهى، ثم جاء رجال آخرون ونساء آخر.

وفي (ج) ترى أن من موانع صرف الاسم أن يختتم بـالـفـ التـائـيـثـ مـقـصـورـةـ أوـ مـدـوـدةـ،ـ أوـ أـنـ يـكـونـ علىـ صـيـغـةـ مـنـتـهـيـ الـجـمـوعـ.

وإنا مجملون ما فصلناه لك في القواعد الآتية:

**القاعدة (١٨٨):** التنوين: نون ساكنة تلحق آخر الاسم، تحذف خطأً وتثبت لفظاً في غير الوقف، وما يلحقه التنوين من الأسماء يسمى "منوناً"، وما لا يلحقه يسمى "غير منون".

**القاعدة (١٨٩):** يمنع العلم من التنوين أو الصرف:

- أ- إذا دل على مؤنث أو حُتم بالباء، ويجوز صرفه إذا كان ثالثيًّا ساكن الوسط.
  - ب- إذا ختم بآلف ونون زائدتين.
  - ج- إذا جاء على وزن الفعل.
  - د- إذا كان مركبًا مزجيًّا غير مختوم بكلمة "ويه".
  - هـ- إذا كان أعجميًّا غير ثالثيًّا ساكن الوسط.
  - وـ- إذا كان علـ. وزن فُعـًّا، معدولاًً به عن وزن فـاعـ.

**القاعدة (١٩٠):** تمنع الصفة من التنوين.

- أـ إذا كانت علة وزن "فعلان" الذي لا تلحق الناء مؤنته.
  - بـ إذا كانت على وزن "أفعل" الذي لا تلحق الناء مؤنته.
  - جـ إذا صيغت من الوحد إلى العشرة على وزن "فعال ومقفل" أو كانت كلمة آخر<sup>(١)</sup>.

(١) الماء بـ "آخر" هنا جمع "آخر" مؤنث "آخر" يفتح الخاء كما جاء مفصلاً في البحث.

**القاعدة (١٩١):** يمنع الاسم من التنوين:

أ- إذا ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

ب- إذا كان على صيغة متنهي الجموع.

**القاعدة (١٩٢):** الممنوع من التنوين يجر بالفتحة، إلا إذا كان مضافاً أو محل بـ"ال" فيجر بالكسرة.

### ١- تمرير

بين الأسماء الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية:

حدث ابن المدبر قال: كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بن وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكرون يوم الدار، ومقتل عثمان بن عفان بيثرب، فقال سليمان: إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نعسان كأن قائلاً يقول: يموت الواثق بعد شهر، فخاف ابن إسرائيل - وكان أخوف منا وأشد رعباً - أن يشيع ما دار بيننا من أحاديث، فلما كانت ليلة ظلماء صاح بنا صالح: أن مات الواثق فاخرجوا، فقال سليمان: إن أفضل شيء أن نبعث فنحضر دواب نركبها، فإن الليل أليل، وكم بالطريق من مشاق ومخاوف، فاغتاظ ابن إسرائيل، وقال: أنتنضر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر؟ فيقال له: في الحبس جماعة الأدباء، فيقول: يتركون حتى ننظر في أمرهم، ويكون سبب ذلك أنك أحق، وأنك لا تذهب إلى دارك إلا راكباً، فضحكنا وخرجنا أحاد كأنما بعثنا من مقابر.

### ٢- تمرير

بين سبب منع الكلمات الآتية من التنوين وما يجوز صرفه منها:

زینب ظمآن آخر سليمان حُماس مثلث بختنصر زفر هند

تماثيل نبلاء إسماعيل تغلب ليل دعد.

### ٣- تمرير

بين الممنوع من التنوين وغير الممنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب:

شعان عُربان شكوى أفضح عظامه قزح رُباع يزيد صور

مسبع حيران فام جبان قتاديل ملهي إسحاق غرف إنشاء

بُورْتِمَوْتْ حمامه بستان أعداء حاك حسان خالوبيه.

#### تمرين - ٤

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة:

أجمل محسن خضراء منابر غضبان.

#### تمرين - ٥

كون خمس جمل تشمل كل واحدة منها على اسم منع من التنوين، واستوف الأنوع التي عرفتها:

#### تمرين - ٦

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني منهما:

لئن كتبت محتاجاً إلى الحلم إبني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج

\*\*\*

على أنها الأيام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب

\*\*\*

## العدد

### ١ - تذكيره وتأييشه

الأمثلة:	
قرأت ثلاثة كتب.	١
أقمت بالإسكندرية ثلاثة ليال.	٢
كتبت عشرة أسطر.	
بالمدرسة عشر حجرات.	
بالقرية مسجد واحد.	
بريت قلمين اثنين.	
رأى يوسف أحد عشر كوكباً.	٣
كتبت اثني عشر رسالة.	
حضر واحد وثلاثون تلميذاً.	

نحو ثلاثة عشر طالباً.

اشترت ثلاثة عشر برتقالة.	٢	عندى تسعة عشر كرسياً.	٤	شاهدت نحو مائة جندي.	٣	قل من يعيش مائة سنة.	٥	قدم ألف سائح وألف سائحة.	٦	غاب المسافر عشرين يوماً.	٧	اشترت عشرين دجاجة.	٨
--------------------------	---	-----------------------	---	----------------------	---	----------------------	---	--------------------------	---	--------------------------	---	--------------------	---

**البحث:** تشمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردین هما: "ثلاثة" و"عشرة"، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويدرك حينما يكون المعدود مؤنثاً، ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهي: أربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعية، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما: "ثلاثة عشر" و"تسعة عشر"، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، هو "تسعة وعشرون"، وإذا وزنت بين العدد والمعدود في الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد، وأن ثاني العددين المركبين يتطابق المعدود في التذكير والتأييث، ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد "عشرة" يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويتطابقه إذا كان مركباً مع غيره.

وفي الطائفة الثالثة ترى كلا العددين واحداً وأثنين مرة مفرداً كما في المثالين الأولين، ومرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة، تجد أنهما يطابقان المعدود دائماً.

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مائة، وألف، وعشرين، إذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها، رأيت أنها تلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، ومثل عشرين ثلاثة إلى تسعين، وتسمى هذه "اللفاظ العقود".

**القاعدة (١٩٣):** الأعداد من ثلاثة إلى تسعه تكون على عكس المعدود مفردة أو مركبة أو معطوفاً عليها.

**القاعدة (١٩٤):** العدد "عشرة" يكون على عكس المعدود إن كان مفرداً، وعلى وفقه إن كان مركباً.

**القاعدة (١٩٥):** العددان واحد وأثنان يواافقان المعدود مفردتين أو مركبين أو معطوفاً عليهما.

**القاعدة (١٩٦):** مائة وألف وألفاظ العقود تلزم صورة واحدة، سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً.

### تمرين - ١

اكتب الأرقام التي في العبارات الآتية بكلمات عربية، ثم بين حكم الأعداد من حيث التذكير أو التأثير أو البقاء على صورة واحدة<sup>(١)</sup>.

اشتد البرد بأوروبا سنة ١٩٢٩، فقد وردت الأنباء في ١٣ من فبراير بأنه قد مات من البرد في البلقان ٥٠ رجلاً، وفي ألمانيا ٣٧ شخصاً، وأن الشلخ بلغ سمه في الريفيرا ٧ بوصات، واستغرقت ١٠٠ سفينة حبسها الجليد في بحر البلطيق، وأن بعض الجهات نحو ٤٠٠٠٠ فقير متعطل يذوقون ألواناً من عذاب البرد القارس، وأن العواصف الشديدة عرقلت حركات القطر، وسقط ٣ جبال من الشلخ على خط حديدي، فغطته على ارتفاع مقداره ٤١ قدم، وهبطت الحرارة في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفي استراسبورغ إلى ٣١ درجة.

(١) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفضح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا: ثلاثة وتسعون وثمان مائة وألفاً سنة.

**تمرين - ٣**

ضع عدداً في كل مكان خال من العبارات الآتية:

- ١- بقي من الزمن... دقائق.
- ٢- بالمستشفى... سريراً.
- ٣- قبض الشرط على... لصا.
- ٤- أقمت بالأقصر... يوماً.
- ٥- جاء الخادم بعد ساعتين....
- ٦- اشتريت... قناطير فحما.
- ٧- سار إلى الميدان... جندي.
- ٨- على فضل العلم... برهان وبرهان

**تمرين - ٣**

أ- اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مميزة، ثم ضعها في جمل مفيدة:

- ٤ كرسي، ٦ تقاحة، ١٢ كتاب، ١١ برقالة، ٢٢ زهرة،
- ٣٢ رجل، ٥١٣ مدرسة، ٦٠٠ سيارة، ٤٨٤٣ نسمة.

ب- اقرأ الأعداد الآتية مميزة بمذكرة مرة، وبمؤنث أخرى:

٧٣١٢ ٤٥١ ١٠٧ ٤٥ ٢٠ ١٤ ٥

## ٦- تعريفه

الأمثلة:

- ١) أشترىت ثلث مائة البرقالة.
- ٢) جاء سبعة الطلبة.
- ٣) أتفقنا في بناء المنزل ستة آلاف الجنيه.
- ٤) أعلقنا على العلامة عشرة صورة.
- ٥) قضينا ستة عشر يوماً بأسوان.
- ٦) أطعمت الأربع والعشرين دجاجة.

**البحث:** إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى، وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالاً على معين، ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعين ما جاء إلا من إدخال "ال" على المضاف إليه، بدليل أنك لو جررته منها لصار العدد دالاً على غير معين، وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال "ال" على المضاف إليه.

والطائفة الثانية بها عددان مرکبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال "ال" على صدر كل عدد، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مرکب يراد تعريفه.

وفي الطائفة الثالثة عددان بين جزأيهما كل منها حرف عطف، وهو يدلان على معين، وقد جاء التعين من تعريف جزأيهما، ومثلهما في هذا الحكم كل عدد من نوعهما.

**القاعدة (١٩٧):** إذا أريد تعريف عدد بـ"ال"، فإن كان مضافاًً أدخلت "ال" على المضاف إليه، وإن كان مرکباًً أدخلت على صدره، وإن كان معطوفاًً ومعطوفاً عليه أدخلت على الجزأين.

## تمرين - ١

ضع الأعداد الآتية معرفة في جمل تامة:

٤٥ يوماً ٥٠٣ جندي ٦٨ جندياً ١٩٦ قنطار.

## تمرين - ٢

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد معرف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.

## ٣ - حكم ما يصاغ من العدد على وزن فاعل

**الأمثلة:**

- ١- سأزورك في الساعة الثانية.
- ٢- ركبت سيارة ثانية.
- ٣- قرأت الباب الحادي عشر.<sup>(١)</sup>
- ٤- حلت المسألة الحادية عشر.
- ٥- سأسافر في اليوم السابع والعشرين.

**البحث:** في كل مثال من الأمثلة السابقة اسم مصوغ من العدد على وزن "فاعل" يصف ما قبله ويدل على ترتيبه، وإذا تأملته في الأمثلة من حيث التذكرة والتأنيث والتعريف والتنكير، وجدته مطابقاً لموصوفه.

ويصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين إلى عشرة، فيقال: ثان، وثالث، ورابع، إلى عاشر، فإن كان العدد مركباً أو معطوفاً ومعطوفاً عليه، صيغ من صدره من واحد إلى عشرة، فيقال: الباب الخامس عشر، والباب الثالث والعشرون.

**القاعدة (١٩٨):** يصاغ اسم على وزن "فاعل" من الأعداد المفردة، من اثنين إلى عشرة؛ ليصف ما قبله ويدل على ترتيبه، ويصاغ مثل ذلك من صدور الأعداد المركبة، ومن الأعداد المعطوف عليها، من واحد إلى تسعة.

### ١- تمارين

ضع نعوتاً على وزن فاعل مكان الأرقام في الجمل الآتية:

- ١- زرتك في الليلة  $١٥$  من الشهر.
- ٢- قرأت الجزء  $٣$  من الكتاب.
- ٣- احتفل أخي بالسنة  $٢٢$  من عمره.
- ٤- لويس  $١٤$  من أشهر ملوك فرنسا.

---

(١) يبين العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي.

٥- أبي في العقد ٤ من العمر.

٦- وصلت في القصة إلى الفصل .٣١

### ٢- تمارين

صُنِعَ من الأعداد الآتية نعوتاً على وزن فاعل في جمل مفيدة:

٥ دجاجة ١٠ كوب ١٢ شهر ٥١٨ سطر.

### ٣- تمارين

أ- اقرأ العبارات الآتية قراءة صحيحة:

سافرت في ٦ من يناير سنة ١٩٢٩.

ولدت في ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠.

نجحت في ٢١ من يوليو سنة ١٩١٩.

ولد أخي في ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠.

ب- اقرأ التواريخ الهجرية الآتية قراءة صحيحة:<sup>(١)</sup>

٢٥ من شعبان سنة ١٣٤٧.

٢٩ من شوال سنة ١٤٢١.

١ من صفر سنة ١٣٢٨.

.١٤٥٠ من شهر ربيع الأول سنة .

.١٤٠٨ من جمادى الأولى سنة .

.١٣١٤ من شهر ربيع الآخر سنة .

(١) يُورخ العرب بالليلي، ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خلت، وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا، ويقولون في اليوم السادس عشر: لأربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا، وفي التاسع والعشرين: لآخر ليلة بقيت، وفي اليوم الثلاثين: لآخر يوم من شهر كذا.

## ٤ - كناياته

## كم وكأين وكذا

الأمثلة:

- ١- كم علوم درست؟  
 ٢- كم كتاب عندك؟  
 ٣- كم بائس مات جوعاً؟  
 ٤- كم ساعات قضيتها لاهياً؟  
 ٥- كم إعانة أعنّت؟  
 ٦- بكم جنيه اشتريت هذا الشوب؟
- \*\*\*

- ٢- كأين من كتاب لا يساوي المداد الذي كتب به.  
 ٤- اصطدت كذا وكذا عصافير.
- ١- كأين من غني لا يقنع.  
 ٣- غرسُ كذا شجرة.

**البحث:** أمثلة الطائفة الأولى تشمل على "كم" الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهي متلوة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنده، وإذا تأملت كل تميز في الأمثلة الخمسة الأولى، رأيته مفرداً منصوباً، ويمكنك أن تدرك أن "كم" في المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تميزها في هذه الحال مجرور لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشمل على "كم" أيضاً، ولكنها ليست للاستفهام، بل لمعنى آخر؛ لأنك حين تقول: "كم بائس مات جوعاً" تقصد الإخبار بأن كثيرين من البايسين ماتوا جوعاً، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة، فـ"كم" هنا خبرية لا استفهامية، وهي كناية عن العدد الكبير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تميز "كم" الخبرية مفرد، أو جمع مجرور بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتتبين إعراب "كم" استفهامية أو خبرية، ويسهل ذلك بمعرفة ما هي كناية عنه، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات، وتعرب في هذه الحال مفعولاً به

إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما في المثال الأول، فإذا لم يلها فعل، أو ولها فعل لازم، أعرّبت مبتدأً كما في المثالين الثاني والثالث، وكذلك إن ولها فعل متعد أخذ مفعوله، نحو: "كم عاشر أقبلت عشرته"، وإن كانت كنایة عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية كما في المثال الرابع، وإن كانت كنایة عن حدث أعرّبت مفعولاً مطلقاً كما في المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين "كأين" و"كذا"، وكلاهما كنایة عن العدد غير أن "كأين" يكتفى بها عن العدد الكثير، و"كذا" يكتفى بها عن القليل والكثير، وبشاهد من الأمثلة أن تمييز "كأين" مفرد مجرور بـ"من"، وهذا هو الغالب، وأن تمييز "كذا" مفرد أو جمع منصوب.

**القاعدة (١٩٩):** يكتفى عن العدد بالفاظ هي:

أ- **كم الاستفهامية:** وتمييزها مفرد منصوب إلا إذا دخل عليها حرف جر، فإنه يكون مجروراً.

ب- **كم الخبرية:** وتمييزها مجرور، ويكون مفرداً وجمعاً، وتفيد التكثير.

ج- **كأين:** وتمييزها مفرد مجرور بـ"من"، وتدل على التكثير.

د- **كذا:** وتمييزها مفرد أو جمع منصوب، وهي للتكثير أو التقليل على حسب قصد المتكلم.

**القاعدة (٢٠٠):** إذا كانت "كم" الاستفهامية أو الخبرية كنایة عن ذات، وجاء بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعوله، كانت مفعولاً به، وإن تلاها لازم أو متعد أخذ مفعوله أو لم يلها فعل، أعرّبت مبتدأ، وإن كانت كنایة عن زمن أعرّبت ظرفاً، وإن كفي بها عن حدث أعرّبت مفعولاً مطلقاً.

### تمرين - ١

بين كنایات العدد ومعناها وحكم تمييزها في العبارة الآتية:

"محمد علي باشا"

كم مرة قرأْت تاريخ هذا المصلح الكبير؟ وكم ملِّكا فيما طالعت من الأخبار بلغ مجده  
ومضاه عزيمته ورجاحة عقله مبلغ هذا العصامي؟ فكم جيش نظم، وكم أساسطيل بنى،  
وكم ثغور حصنها، وكم مجرى للملاحة والري حفر، وكم مدارس أنشأ، وكان القطر جديباً  
والناس في جهل مُقدَّم مقيم، فما سطع بينهم ذلك النور حتى ملأ عيونهم وقلوبهم، فكأين

من نفس انتعشت، وكأين من غلة أرويت، وإذا عرفت في سُكِّمْ عام تم هذا الإصلاح الشامل، وأنه تم في كذا وكذا سنة، أخذنَكَ الدهش، ولكنها النفوس الكبيرة تفعل ما يعجز عنه الخيال.

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

\*\*\*

### تمرين - ٢

ضع "سُكِّمْ" في مكان خال، وبين نوعها وموقعها من الإعراب:

- ١- ... قصيدة حفظت.
- ٢- ... نسوة أعنون.
- ٣- ... كتاباً لك.
- ٤- ... أيام مرضت.
- ٥- ... وعدتني.
- ٦- ... رجالاً جاء.
- ٧- ... ثوباً اشتريت.
- ٨- ... جهاداً جاهدت.

### تمرين - ٣

كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنایات العدد التي عرفتها واستوفها.

### تمرين - ٤

بين نوع "سُكِّمْ" في الأبيات الآتية وعين موقعها من الإعراب ثم اشرح بيتنين:

**سُكِّمْ أردننا ذاك الزمان بمدح فشغلتنا بذم هذا الزمان**

\*\*\*

**سُكِّمْ تطلبون لنا عيباً فيعجزكم وبذكره الله ما تأتون والكرم**

\*\*\*

**سُكِّمْ يد أسدیت والننا س يضنون بوعد**

\*\*\*

**سُكِّمْ صولة صلت والأرماح مسرعة والنصر يخنق فوق الجحفل اللحجب<sup>(١)</sup>**

\*\*\*

(١) الأرماح: جمع رمح، ومسرعة: مسددة، وخنق: يضطرب، والجحفل اللحجب: الجيش يكرر صوته وضجيجه.

الْجُنُو الْأَضْعَفُ

فِي قُولَّ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْمَدَارِسِ الثَّانِيَّةِ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## التُّصْغِير

### القِسْمُ الْأَوَّلُ

#### ١ - تَعْرِيفُهُ وَصِيَغُهُ

الأمثلة:

مُبَيْرَد	مُبَيْرَد	نَهْرٌ	نَهْرٌ
فَنْدَذٌ	فَنْدَذٌ	فَقْلٌ	فَقْلٌ
مَنْزِيلٌ	مَنْزِيلٌ	ذَئْبٌ	ذَئْبٌ
بَلْبَلٌ	بَلْبَلٌ	دُبٌّ	دُبٌّ

**البحث:** إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين رأيت أنها أسماء معرفية، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم أو قلة عدد أو حقارة شأن، وتسمى مكثرة. ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغيير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات مُتَصَّفة بالصغر؛ لأنها حُولت إلى صيغة تقيد ذلك، وهذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجري على قاعدة مطردة. وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثة، وتجد أنها حُولت إلى صيغة التصغير بضم أولها وفتح ثانيةها وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على "عَيْلٍ". وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي.

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني تجد أنها رباعية وأنها صارت بضم أولها وفتح ثانيةها وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على "فُعَيْلٍ"، وهكذا تصغير كل اسم رباعي.

**القاعدة (٢٠٦):** التصغير: تحويل الاسم المُعْرِب إلى "فَعِيلٍ" أو "فَعَيْلٍ" للدلالة على صغر مدلوله أو قلته أو حقارته.<sup>(١)</sup>

**القاعدة (٢٠٧):** يصغر الثلاثي بتحويله إلى فعيل، والرباعي بتحويله إلى فعيعيل.<sup>(٢)</sup>

## ٤ - ما يُعَالِمُ مُعَالَمَةَ التَّلَاثَىِّ بِعِنْدِ التَّصْغِيرِ

الأمثلة:

وردة — وريدة	أ
غرفة — غُرفة	
***	
قربي — قُرْبَى	ب
نعمي — نَعْمَى	
***	
صحراء — صَحْرَاء	
خمراء — خَمْرَاء	

عنمان — عُنْيَمَان	ب
عطشان — عُطْشَان	
***	
أفراس — أَفْرَاس	
أطفال — أَطْفَال	

**البحث:** إذا عدّدت أحرف الأسماء المكثرة في القسمين (أ)، (ب) رأيت منها ما هو على أربعة أحرف، ومنها ما هو على خمسة، وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على "فَعِيلٍ" بكسر ما بعد ياء التصغير، وتحيرت في تصغير الخماسي، ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير؛ لأنها تصغر تصغير الثلاثي، فلا يُؤثِّر فيها ما بعد ياء التصغير، بل يبقى مفتوحاً على أصله، كما ترى في الأمثلة، وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثنية فارجع إلى الكلمات المكثرة تجد بها ثلاثة الأصول ختمت بناء التأنيث أو ألفه المقصورة أو المدودة أو الألف والنون الزائدتين

(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان، نحو: قبيل الغروب أو بيان قرب المكان، نحو بعيد المدرسة. وقد يصغر الاسم أحياناً لتمليحه نحو: وليدي في تصغير ولدي، وقد يكون التصغير للتهليل، نحو: تكيبة؛ للدلالة على عظيم النكبة.

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي "فعيعيل"، وتكون في تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لين، نحو: قبيديل وعصييفير ومفيتيح في تصغير قنديل وعصفور ومفتاح؛ لأن حرف اللين إن كان ياء في المذكر سلمت في التصغير، وإن كان واواً أو الفاء قلبنا ياءين؛ لسكونهما وكسر ما قبلهما.

أو أن الكلمة نفسها على وزن أفعال، وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثي فيبقى ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحا.

**القاعدة (٢٠٨):** يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول ختم بناء الثانيث، أو ألفه المقصورة أو الممدودة أو الألف والثون الرائدتين.<sup>(١)</sup>

أو كان جمّع تكثير على وزن أفعال فلَا يُكتَسِرُ فيه ما بعد ياء التصغير، بل يَبْقَى على أصله مفتوحاً.

## ٢ - ما يُعامل مُعاملة الرباعي عند التصغير

**الأمثلة:** قَنْظَرَةٌ — قَنْيَطَرَةٌ

جَنْبَرَةٌ — جَنْيَبَرَةٌ

دَيْدَبَانٌ — دُيْدَبَانٌ<sup>(٢)</sup>

جَعْفَرَيٌ — جُعْفَرَيٌ

**البحث:** إذا عدلت أحرف الأسماء المكثرة في الأمثلة السابقة رأيت منها ما هو على خمسة أحرف، ومنها ما هو على ستة، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف وأنها تاء الثانيث أو ألفه الممدودة أو ياء النسب أو الألف والنون الرائدتان.

**القاعدة (٢٠٩):** يصغر تصغير الرباعي كل اسم حقيقة بعد أربعة أحرف تاء الثانيث أو ألفه الممدودة أو ياء النسب أو الألف والنون الرائدتان.

(١) يشترط في المختوم بـالـفـ وـنـونـ زـائـدـتـيـنـ هـنـاـ، أـلـاـ يـخـتـمـ مـؤـشـهـ بـتـاءـ التـائـيـثـ، نـوـ: حـمـصـانـ الـذـيـ مـؤـشـهـ حـمـصـانـ؛ فإـنـهـ حـيـثـ يـصـغـرـ عـلـىـ حـيـصـينـ، وـيـشـتـرـطـ أـيـضـاـ أـلـاـ يـجـمـعـ عـلـىـ فـعـالـيـنـ كــ"ـسـرـحـانـ وـسـلـطـانـ"ـ، فـإـنـماـ يـصـغـرـانـ عـلـىـ سـرـيـحـينـ وـسـلـيـطـيـنـ، عـلـىـ أـنـ هـذـيـنـ النـوـعـيـنـ قـلـيلـانـ فـيـ الـلـغـةـ.

(٢) الدَّيْدَبَانُ: الحارس

## ٤ - تصغيرُ ما ثانية حرف علةٍ أو أللَّفِ

الأمثلة:	باب - بُوئِبُ	قيمة - قُوَيْمَة	مويسِر - مُيَسِّر
أ	غار - غُوَيْر	غَيْلَة - غُوَيْلَة	ج - مُوقِن - مُيَقِن
	عَاب - عَيْب <sup>(١)</sup>	مِيَتَة - مُوَيْتَة	مُؤَسِ - مُيَيْسِ
	آكِل - أُويَكِيل <sup>(٢)</sup>	فَاضِل - فُويَضِيل	ساج - سُويَح <sup>(٣)</sup>
د	آمِن - أُويَن	قَائِم - قُويَش	صَاب - صُويَب <sup>(٤)</sup>
	فَام - فُويَم	بَاكِ - بُويَك	آمِر - أُويَر

**البحث:** عرفت فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى "فَعِيل" أو "فُعِيل" من غير تبديل في أحقره الأصلية، ولكنك ترى هنا أن بعض الأحرف في الكلمات المكثرة غيرَ عند تصغيرها، فما السبب؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكثرة في الأقسام (أ)، (ب)، (ج) وتنذكرت باب الإعلال، رأيت أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف آخر، والذي يدل على أصول الحرف فعلة، أو مصدره، أو تكسيره كما تعلم، فالاسمان: "باب" و"غار" أصل الفهمَا واو، بدليل أبواب وبغور وغَور، وكلمة "عَاب" أصل ألفها ياء بدليل يعيَب، والأسماء: "قيمة" و"غَيْلَة" و"مِيَتَة" أصل يائتها واو، والأسماء: "مُوقِن" و"مويسِر" و"مُؤَسِ" أصل واوها ياء.

إذا علمت هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة، رأيت التصغير رد حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي انقلب عنه، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل. وإذا تأملت الأسماء المكثرة في الأقسام د، هـ، و، رأيت أن ثالثي كل اسم ألف، وإذا فحصت عن هذه الألوف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة؛ لأن "آكِل" أصلها: أَكْل، وهو اسم تفضيل

(١) عَاب: العَيَب

(٢) الساج: ضرب من الشجر

(٣) الصَاب: عصارة شجر مُر

(٤) فَام : علم لرجل

وقد عرفت انه إذا اجتمع همزتان في أول الكلمة وكانت ثانيتها ساكنة، قلبت الثانية مثـا من جنس حركة الأولى؛ لذلك صارت "أـكـل"؛ ومثل ذلك يقال في آمن وآمر، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة، وفي الأسماء الأخيرة مجهلة؛ لأنها ليست زائدة، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يرجع إليه.

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية رأيت أنها قلبت واوا، وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة أو زائدة أو مجهلة.

**القاعدة (٢١٠):** إذا كان ثانـي الاسم حـرـف عـلـى مـُنـقـلـيـاً عـن حـرـف مـِنْ أـخـرـف الـعـلـةـ، رـُدـ إلى أـصـلـيـهـ عـنـدـ التـصـغـيرـ.

**القاعدة (٢١١):** إذا كان ثانـي الاسم أـلـفـاً مـُنـقـلـيـةـ عـنـ هـمـزـةـ، أـوـ زـائـدـةـ، أـوـ مـَجـهـوـلـةـ الأـصـلـ، قـُلـيـتـ واـواـ فـيـ التـصـغـيرـ.

### أسئلة:

- ١ - ما التصغير؟ وما صيغه؟
- ٢ - ما أغراض التصغير؟
- ٣ - كيف تصغر الاسم الشلاطي الأصول المختوم بناء التأنيث؟
- ٤ - كيف تصغر الاسم الشلاطي الأصول إذا ختم بـالـأـلـفـ التـأـنـيـثـ المـقـصـورـةـ؟
- ٥ - كيف تصغره إذا ختم بـالـأـلـفـ التـأـنـيـثـ المـدـوـدـةـ؟
- ٦ - كيف يصغر إذا ختم بـالـأـلـفـ وـنـونـ زـائـدـتـينـ، أوـ كـانـ جـمـعـ تـكـسـيرـ عـلـىـ وزـنـ أـفـعـالـ؟
- ٧ - إذا وقعت تاء التأنيث الخامسة في الاسم فعل أي صيغة يصغر هذا الاسم؟ ولـمــهـ؟
- ٨ - إذا وقعت ياء النسب، أوـ أـلـفـ التـأـنـيـثـ المـدـوـدـةـ، أوـ أـلـفـ وـنـونـ الزـائـدـتـانـ فيـ اـسـمـ بـعـدـ أـرـبـعـةـ أـحـرـفـ، فـكـيـفـ تـصـغـرـ هـذـاـ اـسـمـ؟
- ٩ - يقولون: إن التصغير يرد الحروف التي حدث بها إعلال إلى أصولها، فكيف توضح ذلك؟
- ١٠ - متى تقلب الألف الثانية في الكلمة واوا، ومتى تقلب ياء في التصغير؟
- ١١ - متى تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير؟
- ١٢ - متى تقلب ياء الثانية في الكلمة واوا عند التصغير؟

## نموذج في تصغير الأسماء الآتية:

عُصْنٌ قَطْ جَنْدُبٌ<sup>(١)</sup> وَرَدَّةٌ نَعْمَانٌ أَصْحَابُ شَكْوَىٰ خَنْسَاءٌ مَرْخَلَةٌ سَمْهَرِيٌّ<sup>(٢)</sup> عَقْرِبَاءٌ  
مِهْرجَانٌ غَادَةٌ خِيفَةٌ مَالٌ نَابٌ سِيرَةٌ مَوْجَزٌ مَوْتَمٌ عَاجٌ آخِرٌ شَاعِرٌ طَائِرٌ

الاسم	مصغره	السبب
عُضْنٌ	عُصْنٌ	لأنه ثلاثي، فهو يصغر على فَعَيْلٍ
قط	قطْطِيطٌ	لأنه ثلاثي، فهو يصغر على فَعَيْلٍ. وقد زال الإدغام لتوسيط باء التصغير بين الطاءين
جُندُب	جُنْيَدِبٌ	لأنه رباعيٌ فهو يصغر على فَعَيْلٍ
ورُدَّة	وَرْيَدَةٌ	لأنه ثلاثي الأصول مختوم ببناء الثنائي، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
نَعْمَانٌ	نُعَيْمَانٌ	لأنه ثلاثي مختوم بآلف ونون زائدتين فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما.
أَصْحَابٌ	أَصْيَحَابٌ	لأنه جمع على وزن أفعال.
شَكْوَىٰ	شَكِيَّا	أصله شَكْوَىٰ؛ لأنه ثلاثي الأصول مختوم بآلف الثنائي المقصورة فيصغر تصغير الثنائي، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء؛ لاجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون.
خَنْسَاءٌ	خَنِيْسَاءٌ	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بآلف تأنيث ممدودة، فيصغر على فَعَيْلٍ، كأن الآلف لم تكن.
مَرْخَلَةٌ	مُرْيَحْلَةٌ	لأن تاء الثنائي خامسة، فهو يصغر تصغير الرباعي وتعد التاء منفصلة.

(١) الجندي: الجراد

(٢) السمهري: الرمح الصلب

سُمِّيَّهُرِي	سَهْرَرِي	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلها.
عُقَيْرِيَاء	عَقَرَيَاء	لأن ألف التأنيث المدودة وقعت بعد أربعة أحرف فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن.
مُهَرْجَان	مَهْرَجَان	لأن الألف والثون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلهما.
غَادَة	غَيَّدة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء، بدليل مصدر هذه المادة وهو العيد، فردت الألف إلى أصلها عند التصغير.
خِيفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو، بدليل الحوف، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها.
مَال	مُوَيْل	لأن ثاني الاسم ألف، أصلها واو بدليل أموال، فردت إلى أصلها.
نَابُ	نَيَّب	لأن ثاني الاسم ألف، أصلها ياء بدليل أنبياء، فردت إلى أصلها.
سِيرَة	سُيَيْرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من "سار" يسير" فبقت كما هي عند التصغير.
مُوجَز	مُوَيْجز	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من "أوجز" فبقت على حالها.
مُوتَم	مُيَيْتم	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل "أيتهم"، فردت إلى أصلها.
عَاجُ	عَوَيْج	ثاني الاسم ألف لا يعلم لها أصل لذلك قلبت واواً عند التصغير.
آخِر	أُوْيَخِر	آخر اسم تفضيل، فأصله: "آخر" قلبت الهمزة الثانية ألفاً ولذلك قلبت هذه الألف واواً عند التصغير.
شَاعِر	شُوَيْعَر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واواً.
كَافِر	ظَوَيْر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واواً.

## تمرين - ١

صغر الأسماء الآتية:

بَدْر رَهْر فَهْد هِرْ وَلَد قَمَر أَسَد قِرْد رَفَقَ فَصَ

## تمرين - ٢

صغر الأسماء الآتية:

مَسْجِد مَسْرَح دَرْهَم بُرْثَن<sup>(١)</sup> طَحْلَب<sup>(٢)</sup> جَنْدَل أَفْضَل قَيْطَر جَعْفَر مِرْجَل<sup>(٣)</sup>

## تمرين - ٣

هات مكَبَر الأسماء الآتية:

سُدَيْد نُسَيْر رُجَيْل بُرْيَقْع فُرْيَش خُنَيْدَق كُتَيم كُونِيكَب عُنَيْصَر نُصَير

## تمرين - ٤

بين كل ما يمكن أن يكون مكيراً لكل اسم من الأسماء الآتية:

حُسَين حُمَيْل عَلَيْم بُرَيْدَ عَمِير مُكَبَّر

## تمرين - ٥

زن الكلمات الآتية وزنا تصغيرياً مرة ووزنا صرفاً أخرى:

أَحِيد مُحَيْسَن قُلَيم صُقَيْدَع مُطَيْرَب عُشِيش أَجَيْل جُونَهَر كَيْبَ زُيَيْنَب

## تمرين - ٦

صغر ستة أسماء على "قَعِيل" وستة على "قَعِيْل".

## تمرين - ٧

على أي صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية؟ وكيف تصغرها؟

زَهْرَة أَفْوَال جَوْرَب سَلَمَان مُنْعَم عَدْنَان نَمَلَة زَيْقَنْ أَهْمَال الصُّغْرَى

(١) البرثن: محلب الأسد.

(٢) عحضرة تعلو الماء المزمن.

(٣) القدر من نحاس وغيره.

**٨- تمرин**

على أي صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب؟  
**فَرَنْسِيٌّ كِبِيرَاء خُنْقَسَاء ثُلْبَانٌ<sup>(١)</sup> رَعْقَرَانٌ عَيْقَرِيٌّ<sup>(٢)</sup> مُسْطَرَة غَنْثَرَة**

**٩- تمرin**

صغر الأسماء الآتية مرة بعد تحريرها من الزوائد، ومرة مع بقاء زوائدها، ووازن بين صيغتي التصغير في الحالين:

**مَغْرِبَانٌ<sup>(٣)</sup> مَشِيرِيٌّ مَنْزِلَة حُسْنَى عَيْتَة وَرْدَانٌ<sup>(٤)</sup> هُنْدُبَاء<sup>(٥)</sup>**

**١٠- تمرin**

هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية:  
**فَعَيْلَة فَعِيلَة فَعِيَّنَة فَعَيْلَانٌ فَعِيَّلَانٌ فَعِيَّلَاء فَعَيْلَاء**

**١١- تمرin**

صغر ثلاثة أسماء ثلاثة الأصول مختومة ببناء التائنيث، ثم بالألف الممدودة ثم بالألف والنون الزائدتين.

**١٢- تمرin**

بين ما حدث من الإعلال في الكلمات الآتية ثم صغرها:

**عَادَة مُوقَظ حِيزَة دِيمَة<sup>(٦)</sup> حَالَة**

(١) الثلبيان: الشلوب.

(٢) العقرى الكامل من كل شيء.

(٣) مغربان الشمس: مكان غروبها أو وقتها.

(٤) اسم بلدة.

(٥) نوع من البقول.

(٦) الديمة: مطر يدوم طويلا بلا رعد وبرق.

## تمرين - ١٣

صغر الأسماء الآتية وبين حكم حرف العلة في كل منها من حيث القلب وعدمه مع ذكر السبب:

مُورق قامة مَوْقِد جِبْرَة مِيزَان عِيد

## تمرين - ١٤

صغر الأسماء الآتية واذكر ما أحدثه التصغير في كل منها:

صيغة غَاب خالد جار آدب عامل حَامٌ<sup>(١)</sup>

## تمرين - ١٥

هات أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغّرها:

أخذ أنس أَسِيف أَرِيج<sup>(٢)</sup> أَنِيف أَمِل

## تمرين - ١٦

هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم صغّرها:

حرَسَ قال تَهَمَّ خَدَمَ تَهَضَّ شَهَدَ وَجَدَ

## تمرين - ١٧

نظم صفي الدين الحلي قصيدة في المدح، أكثر الأسماء التي بها مصغّرة، وقد اختربنا منها الأبيات الآتية، فهات مكثّر كل مصغّر فيها:

وصان حُرَيْمَى وبنى حُجَيْدِى	نزلت جُوَيْرَة فقضى حُقَيْقِى
كما حَنَّ الْأَبَى على الوَلَيدِ	و حَنَّ عَلَى كَسِيرٍ في قُلْبِي
تُؤْلِيمَا في وَصِيفِكَ الْعَقِيدِ	دُوَيْنَكَ يَا أَهْيَلَ الْجَوَدِ مِنِ
وأَحْلَى مِنْ تُؤْلِيمَ مَنْ بُعْدَنِي	أَحْبَيْنَكَ مِنْ قُبَيْلِي

(١) حام: اسم لأحد أبناء سيدنا نوح عليه السلام.

(٢) أرج الطيب: فاح.

## التصغير

### القسم الثاني

#### ١- المؤنث الثلاثي

$\left. \begin{array}{l} \text{أَذْنُ} - \text{أَذِيَّتَهُ \\ \text{عَيْنُ} - \text{عَيْيَتَهُ \\ \text{أَرْضُ} - \text{أَرِيَّدَةُ} \end{array} \right\}$	$\left. \begin{array}{l} \text{هِنْدُ} - \text{هَنِيَّدَةُ} \\ \text{فُوْزُ} - \text{فُوْيِّرَةُ^{(١)}} \\ \text{دَعْدُ} - \text{دَعِيَّةُ} \end{array} \right\}$	<b>الأمثلة:</b> ١
--	---	----------------------

**البحث:** إذا تأملت كل اسم مكير في الطائفة الأولى رأيت أنه ثلاثي، وأنه يدل على مؤنث تأنيثاً حقيقياً، وأنه خال من علامة التأنيث، وإذا نظرت إلى كل مكير في الطائفة الثانية رأيت أنه ثلاثي يدل على مفرد مؤنث تأنيثاً مجازياً، وأنه خال من علامة التأنيث، وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه ختم بتاء التأنيث.

**القاعدة (٢١٢):** إذا صغر الاسمُ الثلاثيُّ المؤنثُ تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً وكان خالياً من علامة التأنيث، لحقت آخرة تاء التأنيث <sup>(٢)</sup>.

#### ٢- تصغير محذوف اللام والفاء

$\left. \begin{array}{l} \text{عَدَّةُ} - \text{عَيْدَةُ} \\ \text{صِلَّةُ} - \text{وُصَيْلَةُ} \\ \text{هَبَّةُ} - \text{وَهَيْبَةُ} \end{array} \right\}$	$\left. \begin{array}{l} \text{أَبُ} - \text{أَبِي} \\ \text{أَخُ} - \text{أَخِي} \\ \text{دَمُ} - \text{دَمِي} \end{array} \right\}$	<b>الأمثلة:</b> ١
---	---	----------------------

**البحث:** نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب وأنه وإن وجد اسم على حرفين، فلا بد أن يكون الثالث ممحونفاً، ويعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى التثنية أو الجمع أو الفعل.

(١) فوز: من أسماء نساء العرب.

(٢) وسعة ترك التاء في تصغير "فوس وحرب ودرع" وخدود (الشابة الحسنة الخلق) وعرب وناب (المسنة من الإبل) وفرس ونعل وعرس (الزوجة) مع أنها مؤنثات.

أنظر إذاً إلى كل اسم مكتَبَر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين.<sup>(١)</sup> ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن "أباً، وأخاً" يثنيان على أبوين وأخوين، ومن ذلك تحكم أن لامهما المحذوفة واو. أما "دم" بعض اللغويين يرى أن أصله "دَمَّيْ" وبعضهم يرى أن أصله "دَمَّوْ" لأن من العرب من ثناه على دَمَّيْنِ، ومنهم من ثناه دَمَّوْنِ فلامها محذوفة على أي حال، وهي إما ياء وإما واو.

وإذا رجعت إلى المكتَبَر في أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءً محذوفة وأن أصلها واو بدليل وَعَدَ وَصَلَ وَهَبَ، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق سواءً أكانت لامه محذوفة أم فاءً، علمت أن الاسم الذي يبقى على أصلين يرد حرفه المحذوف عند التصغير.

**القاعدة (٢١٣):** إذا حُذِفَ من الاسم المُكتَبَر حَرْفٌ، ويَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

### ٣- تصغير الجمْع

الأمثلة:
أَخْبَابٌ - أَحْيَيْبٌ
أَنْهَرٌ - أَتَيْهَرٌ
أَغْيَمَةٌ - أَعْيَمَةٌ
غُلَمَةٌ - غُلَيْمَةٌ

كُواِتِبٌ - كُوَيْبَاتٌ	٢
جَبَالٌ - جَبَيْلَاتٌ	
صُنَاعٌ - صُوَيْنَاعُونٌ	٣
عَمَلَةٌ - عَوَيْلَمُونٌ	

**البحث:** الأسماء المكتَبَرَة في الطائفة الأولى جموع قلة، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغرَت على لفظها، والأسماء المكتَبَرَة في الطائفة الثانية جموع كثرة، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها بل صغَرنا مفرداتها وجعلناه جمْع مُؤَنَّث سالماً حين كان المفرد مؤنثاً أو مذكرًا غير عاقل، وجمع مذكر سالماً حين كان المفرد مذكراً عاقلاً.

**القاعدة (٢١٤):** جمْعُ الْقِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفَرْدُهَا ثُمَّ يُجْمَعُ جمْعُ مُؤَنَّثٍ سالماً إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سالماً إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا عَاقِلًا.<sup>(٢)</sup>

(١) وأما الناء التي ترها في أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلي.

(٢) يصغر اسم الجمْع مثل ركب وصحاب على لفظه فنقول: رُكِيب وصَاحِب، ومن أمثلة اسم الجمع قوم وسفر (جماعة المسافرين) وشرب (جماعة الشرابين) ورهط ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فنقول في تصغير عبد الله: عَبِيدُ الله، وفي تصغير سهرقد: سَهِير قَنْد.

## ٤- تصغير ما ثالثة حرف علة

الأمثلة:	١- هوى - هوى هدى - هدى	٢- مطار - مطير مقال - مقال	٣- حسود - حسید صبور - صبیر	٤- حبيب - حبیب كريم - کریم مدین - مدین
----------	---------------------------	-------------------------------	-------------------------------	--

**البحث:** الأسماء المكثرة في الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء أو واو، وفي الثانية ألف أصلها ياء أو واو أو زائدة، وفي الثالثة واو، وفي الرابعة ياء. وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعها رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها، فإن كان أصلها ياء كما في "هوى ومطار" ردت إلى أصلها، وأدغمت في ياء التصغير، وإن كان أصلها واوا كما في "عصا ومقال" قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير؛ لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسبق إحداهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء.

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في "غزال" والواو كما في "حسود" تقلبان ياء، وتدمغان في ياء التصغير، أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير، وأما الواو؛ فلا جماعها مع ياء التصغير والأولى منها ساكتة، ومن السهل أن ترى أن الياء الثالثة كما في "حبيب" تدخل في ياء التصغير.

**القاعدة (٢١٥):** إذا كان ثالث الاسم أليفاً أصلية ردت إلى أصلها، فإن كان أصلها ياء أدغمت في ياء التصغير، وإن كان وآواً قلبت ياء، ثم أدغمت، وإن كان ثالثه أليفاً زائدة، أو وآواً قلبتها ياء، وأدغمتها في ياء التصغير، وإن كان ثالثه ياء أدغمت في ياء التصغير.

**تدليل:**

١- تقدم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعرية، ويستثنى من ذلك "ما أ فعل" في التعبير، والمركب المزجن المختوم بكلمة "ويه؟ فإنهما يصغران نحو "ما أحیسن خلقه" ونحو "سُبَيْبَوْهْ".

وسمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء للإشارة وهي: ذا، وتا، وذان، وتان، وألاء،

فقالت: ذيَا وتيَا وذىَان وتىَان، وأولياَء، كما سمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة وهي: الذي، والتي، واللذان، واللتنان، والذين، فقد قالت في تصغيرها: اللذىَّا،

والسيّا، واللديان، والسيّان، واللديون في حالة ارتفاع واللديين في حالٍ التصب واجر.  
٤- لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغر، نحو: حُذيفة، وجُنِينَة، وكُلَّيْب، وشُعِيب،  
ومُهِيمٌ، ومُسْطَر.

٨١

- ١- متى يختتم المؤنث بباء التأنيث عند تصغيره؟
  - ٢- متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير؟
  - ٣- كيف تصغر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير؟
  - ٤- متى يكون به إعلال وإدغام؟
  - ٥- كيف تصغر الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تصغره إذا كان ثالث أحرفه واوا؟
  - ٦- إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره؟
  - ٧- متى يصغر لفظ الجمع؟ ومتى يصغر مفرده؟
  - ٨- كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغره لغير العاقل؟
  - ٩- ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟

## نموذج في تصغير الأسماء الآتية:

جَمِيلٌ هَاجِرَ رِجْلَ شَقَّةِ أَخْتِ أُمِّ الْأَمَّةِ<sup>(١)</sup> ثَقَةٌ أَشْبَلَ أَبْطَالَ ظَرَفَاءِ نُسُورٍ  
أَغْرِيَةً سَوَافِرَ رِبَّاً<sup>(٢)</sup> فَقَى عَصَامَ نَبِيِّهِ قَعُودَ<sup>(٣)</sup> مَرْوَانَ حُكْمَرَةَ مَلْهَى

(١) الأمة: الجارية المملوكة.

## ٢) الزيادة والنمو.

(٣) الصغير من الإبل.

الاسم	مصغره	السبب
خِل	جُمِيْلَة	لأنه عَلَمَ لمؤنث خال من التاء وهو ثلثي، فتلحق مصغره التاء.
هَاجِر	هُوَيْجِر	لأنه علم لمؤنث غير ثلثي، فلا تلتحقه التاء عند التصغير.
رَجُل	رُحِيْلَة	لأنه مؤنث مجازي، وهو ثلثي، فتلحقه التاء.
شَفَة	شُفِيْهَة	لأن أصلها شفهة، فلامها هاء، ولذلك ردت عند التصغير.
أَخْتٌ	أَخَيَّة	لأن الموجود من أصوله حرفان فلا بد أن يكون ثالثه مخدوفا، وهو اللام، فأصلهه "أَخَوٌ" فترت اللام عند التصغير ويختتم بالباء؛ لأنه ثلثي مؤنث.
أَمْ	أُمِيْمَة	لأنه ثلثي مؤنث فيختتم بالباء.
أَمَة	أُمِيَّة	لأن أصلها، أم و هي ثلاثة دالة على مؤنث، فتصغر على "أميه" ثم تقلب الواو ياء، وتندغم في الياء.
ثَقَة	وُتَيْقَة	لأنه مخدوف الفاء، فترت عند التصغير.
أَشَيْل	أَشَيْل	لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.
أَبْطَال	أَبْيَطَال	لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.
ضُرَفَاء	ظُرَيْقُون	لأنه جمع كثرة، فيصغر مفردده، ولأنه دال على مذكر عاقل جمع جمع مذكر سالما.
سُورُ	سُسِّيرَات	لأنه جمع كثرة، فيصغر مفردده، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جمع جمع مؤنث سالما.
أَغْرِيَة	أَغْيَرَة	لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.
سَوَافِر	سُوَيْفَرَات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردده وهو سافرة، ولما كان مفردده مؤنثاً جمع جمع مؤنث سالما.

رِبَّاً	رُبَّيْ	لأن الألف الثالثة أصلها واو؛ إذ أصل الكلمة "رَبَّوْ" فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا: رُبَّيْ، ثم تقلب الواو ياء، وتدغم في الياء.
فَقَّيْ	فُقَّيْ	لأن أصل الألف الثالثة ياء، فترد إلى أصلها عند التصغير، وتدغم في ياءه.
عَصَامِ	عَصَمِيْ	لأن الألف ثالثة في الرباعي، فتقلب ياء، وتدغم في ياء التصغير.
نَبِيَّه	نَبِيَّه	لأن الياء ثالثة، فتدغم في ياء التصغير.
قَعْدَه	قَعِيدَه	لأن الواو ثالثة، فتقلب ياء، وتدغم في ياء التصغير.
مَرْوَانِ	مُرَيَّانِ	أصلها "مُرَيَّان" قُلبت الواو ياء؛ لاجتماعها مع الياء، وأولاًهما ساكنة، وأدغمت الياء في الياء.
خُطْوَه	خُطَّيَّه	أصلها "خُطْيَّه" قُلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.
مَلْهُقِ	مُلَهَّيِه	أصله "مَلْهُه" فصغر على "مُلَهَّه" ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر.

## تمرين - ١

صغر الأعلام المؤنثة الآتية:

مرِيم نُور زينب حُسن غصن قر مَلَك

## تمرين - ٢

صغر المؤنثات المجازية الآتية:

فَأْس أَرْنَب بَثْر كَأس شَمْس إِضْبَع نَفْس ضَبْع

## تمرين - ٣

صغر المؤنثات المجازية الآتية، واشرح ما أحدها التصغير بكل منها:

رَبِيع دَار نَار سَاق دَلْوَه

## تمرين - ٤

١- هات ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثة خالية من العلامة، ثم صغّرها.

٩- هات ثلاثة مؤنثات مجازية ثلاثة خالية من العلامة، ثم صغّرها.

### تمرين - ٥

صغر الأسماء الآتية:

سَعَةَ ابْنَ (١) صِفَةَ أَخَ (٢) جِهَةَ اسْمَ (٣) يَدَ (٤) بَنْتَ (٥)

### تمرين - ٦

هات ستة مصادر على وزن علة، ثم صغّرها.

### تمرين - ٧

صغر المجموع الآتية، وبين ما يصغر لفظه منها، وما يصغر مفرده:

أَحْزَمَةَ كُتُبَ صُورَ رَجَالَ غَيْوُنَ أَسْنَرَ جَبَرَةَ (٦) عِلْيَةَ (٧) كَوَاطِبَ سَيْفَ

### تمرين - ٨

اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ثم صغّر كل جمع:

صَخْرَ شُكْلَ صَعْبَ رِبَاطَ صَادِقَةَ تَلْمِيذَ

### تمرين - ٩

اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، مرة للكثرة ومرة للقلة، ثم صغّر الجمع في كلتا الحالين:

نَفْسَ سَيْفَ كَلْبَ نَوْرَ قَصْرَ نَهْرَ

(١) أصلها: بَنَى أو بَنَوَ.

(٢) أصلها: أَخَوَ.

(٣) أصلها: سَمَوَ، بكسر السين أو ضمها.

(٤) أصلها: يَدِي.

(٥) أصلها: بَنِي.

(٦) جمع حار.

(٧) جمع علي وهو الشريف الرفيع.

## ١٠- تمرин

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغّرها:

فاطمة فاهم مُهذبة عُمر صالح سَلْمَى خنساء رام

## ١١- تمرin

- ١- هات ثلاثة جموع تكسير للقلة ثم صغّرها.
- ٢- هات ثلاثة جموع تكسير للكثرة ثم صغّرها.
- ٣- هات ثلاثة جموع سالمه للمذكر ثم صغّرها.
- ٤- هات ثلاثة جموع سالمه للمؤنث ثم صغّرها.

## ١٢- تمرin

بين ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية ثم صغّرها:

نوئي<sup>(١)</sup> ردئي<sup>(٢)</sup> رَحْيَيْ جَدَّيْ هَوَيْ شَذَّا<sup>(٣)</sup>

## ١٣- تمرin

صغر الأسماء الآتية، وإذا حدث في بعضها إعلال فيبينه:

رضاً ندى قدي<sup>(٤)</sup> حجاً جحى<sup>(٥)</sup>

## ١٤- تمرin

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصغرها؟

مُدَّى عَرَا رُبَا مُنَى فُرَى حُطَا عَلَا<sup>(٦)</sup>

(١) النوى: البعد.

(٢) الردي: الملاك.

(٣) الجدأ: العطاء.

(٤) الشذأ: حدة ذكاء الراحة.

(٥) القدي: ما يقع في العين أو الشراب من تبنة أو نحوها.

(٦) الحجا: العقل والقطنة.

(٧) العلا: جمع عليا، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الشرف والرفعة.

## ١٥- تمرин

صغر الأسماء الآتية، وبين ما يحدث في بعضها من الإعلال:

عمود عزوة جسورة شوكه دعوة عود حلوان روضة

## ١٦- تمرin

صغر الأسماء الآتية، وبين ما يحدث فيها من الإعلال إن وجد:

حصان مراد سراح مجال شراع

## ١٧- تمرin

صغر الأسماء الآتية:

حسيب كتبة نعيم أمينة خديجة جميل

## ١٨- تمرin

اذكر مكابر الأسماء الآتية:

جديد حميد رميد فسيدة

## ١٩- تمرin

صغر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الأسباب:

يُمن يَمِن شرف شريف آخر أخير

## ٢٠- تمرin

١- هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم صغرها.

٢- هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ألف، ثم صغرها.

٣- هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها واو، ثم صغرها.

٤- هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ياء ثم صغرها.

## ٢١- تمرin

قال المتنبي في هجاء كافور:

أخذت بمذجه فرأيت لهواً مقالى للأحيمق ياخليم  
 \*\*\*  
 وقارفت مصرًا والأسيد عينه جدار فرافق تسهلُ<sup>(١)</sup> بأذمع  
 \*\*\*  
 ونام الخويدم عن ليلنا وقد نام قبل عي لاكري<sup>(٢)</sup>

اشرح الآيات المتقدمة، واذكر مكابر الأسماء المصغرة بها، وسبب تصغيرها على الصورة التي هي عليها، ثم وضع الغرض من التصغير في كل منها.

### النسب

#### القسم الأول

##### القاعدة العامة للنسب

الأمثلة:	مضر	مصري	نحو	نحوى
	بعداد	بعدادي	جوهر	جوهري
			فن	فني

**البحث:** إذا أردت أن توضح شيئاً أو تخصصه فإنك تنسبه إلى موطنه أو طائفته، أو العلم الذي اختص به، أو إلى عمله، أو إلى صفة من صفاته، أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهاها وأعمالها، فتقول: "مصري" نسبة إلى الوطن، و"عربي" نسبة إلى الطائفة والقبيل، و"نحوى" نسبة إلى العلم الخاص به، و"جوهري" نسبة إلى صناعته، وتقول: هذا العمل "فني" فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أنها عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورة ما قبلها.

**القاعدة (٢٦٦):** **المنسوب ما لحق آخره ياءً مشددةً مكسورةً ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المجرد منها<sup>(٣)</sup>.**

(١) تسهل: تجربى.

(٢) نام عن ليلنا: أي غفل عن فرارنا بالليل، والكري: النعاس، والمراد بـ"العمى" هنا الغفلة.

(٣) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضرور على أن يكون مرفوعه نائب فاعل، نحو: الحديقة أندلسى نظامها، ولكن أشجارها مصرية.

## ما يستثنى من القاعدة العامة

## ١- النسب إلى المختوم بتاء التأنيث

الأمثلة:

القاهرة القاهري فاكهة فاكهي

هندسة هندسي ساعة ساعي

**البحث:** علمت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورةً ما قبلها، ولكن هذه القاعدة مُستثنىات عدّة، منها ما نحن بصدده الآن؛ لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التي في المنسوب إليه حذفت من المنسوب.

**القاعدة (٢١٧):** الاسم المختوم بتاء التأنيث **تحذف** منه تاء عند النسب إليه.

## ٢- النسب إلى المقصور

الأمثلة:

١- قبا قبوي <sup>٢</sup> [بـ] إنها بـنهي أو بـنهوي <sup>٣</sup> [كـ] سـلا كـسـلي ؛ [مـ] ضـطـقـي مـضـطـقـي  
طـمـا طـمـوي <sup>٤</sup> [شـ] بـثـرـا شـبـرـي أو شـبـرـوي <sup>٥</sup> [قـ] لـمـا قـلـعـي <sup>٦</sup> [مـ] مـسـتـشـفـي مـسـتـشـفـي

**البحث:** هذا هو النوع الثاني من الأسماء المستثنية من قاعدة النسب العامة، فانظر إلى المنسوب إليه في كل الأمثلة تجده مقصوراً، وهو في الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف، وفي الثانية على أربعة ثانيةها ساكن، وفي الثالثة على أربعة ثانيةها متحرك، وفي الرابعة على خمسة أو ستة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطائفة الأولى رأيت أن ألف المقصور قلبت واوا، وإذا نظرت إليه في الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان: الحذف والقلب واوا<sup>(١)</sup>، وعند تأمل المنسوب في الطائفتين الأخيرتين ترى أن ألف المقصور حذفت فيما.

(١) يجوز مع القلب أن تزاد ألف قبل الواو، فيقال: بنهاوي وشيراوي.

**القاعدة (٢١٨):** إذا أردت النسب إلى المقصور نظر في ألفيه:

فإن كانت ثلاثة قلبت واواً، وإن كانت رابعة وثانية ساكن، جاز حذف الألف وقلبها  
واواً، وإن كانت رابعة وثانية متحركة، أو كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

### ٣- النسب إلى المنقوص

**الأمثلة:**

١	الهُدَىٰ الرَّأْيٰ السَّيْجٰ	الْمُهَدِّيٰ الْمُرْتَجِيٰ الْمُسْتَقْبِيٰ	الصَّدَوِيٰ الْعَمَوِيٰ الشَّجَوِيٰ	الْمَدَاعِيٰ الرَّامِيٰ السَّامِوِيٰ	الصَّدَوِيٰ الْعَمَوِيٰ الشَّجَوِيٰ
٢			٣		

**البحث:** المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص، وياؤه في الطائفة الأولى ثلاثة، وفي الطائفة الثانية رابعة، وفي الثالثة خامسة أو سادسة، وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابهاً تماماً بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص، فحينما تكون ياء المنقوص ثلاثة ترى أنها قلبت واواً عند النسب، وكذلك ألف المقصور الثالثة، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة، ولا تكون كذلك إلا وثانية ساكن، جاز حذف الياء أو قلبها واواً، وهو عنين ما عرفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف، وهو حكم المقصور الخامس والسادسي.

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واواً فتح ما قبلها.

**القاعدة (٢١٩):** إذا أردت النسب إلى المنقوص ينظر في يائه:

فإن كانت ثلاثة قلبت واواً وفتح ما قبلها، وإن كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واواً مع فتح ما قبلها، وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

(١) الصدي: الظمام.

(٢) العمى: الأعمى.

(٣) الشجي: الحزبين.

## ٤- النسب إلى الممدود

الأمثلة:

$\left. \begin{array}{l} \text{أبتداء} \\ \text{إنشاء} \\ \text{وَضَاء} \end{array} \right\} \text{٢}$	$\left. \begin{array}{l} \text{أبتدائي} \\ \text{إنشاءان} \\ \text{وَضَاءان} \end{array} \right\} \text{٣}$	$\left. \begin{array}{l} \text{خُرَاوَان} \\ \text{خُورَاوَان} \\ \text{صَحْرَاوَان} \end{array} \right\} \text{١}$
$\left. \begin{array}{l} \text{كِسَاء} \\ \text{شَفَاء} \\ \text{بَنَاء} \end{array} \right\} \text{٤}$	$\left. \begin{array}{l} \text{كِسَاءان} \\ \text{شَفَاءان} \\ \text{بَنَاءان} \end{array} \right\} \text{٥}$	

**البحث:** تأمل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة، ولكن الهمزة في الطائفة الأولى للتأنيث، وفي الثانية أصلية؛ لأن الأسماء "ابتداء وإنشاء ووضاء" أفعالها: ابتدأ وأنشأ ووضأ، والهمزة في هذه الأفعال أصلية.

أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمنقلبة عن أصل؛ لأن "كساء وشفاء وبناء" من "كسوت وشفيت وبنتيت" كما لا يخفى عليك.

إذا عرفت هذا فارجع إلى تثنية هذه الأسماء وتذكر القاعدة التي عرفتها في تثنية الممدود، تجد أن الهمزة التي للتأنيث تقلب واواً في التثنية، وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها، وأن الهمزة المنقلبة عن أصل يجوز إبقاؤها كما هي وقلبيها واواً.

هذا حكم الممدود في التثنية، وهو نفسه حكمه عند النسب إليه.

**القاعدة (٢٤٠):** عند النسب إلى الممدود يُنظر إلى همزته، فإن كانت للتأنيث قلبت واواً، وإن كانت أصلية بقيت على حالها، وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاءها وقلبها واواً.

(١) الحوراء: هي ذات الحور، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها.

(٢) الوضاء: مفرد فعله وضوء، يعني حسن ونظف.

## ٥- النّسب إلى ما فيه ياءٌ مشددةٌ

الأمثلة:

١- طيبي	حي حَيَّيِي
٢- طوري	طَوْرِي
٣- لَيْتِي	لَيْتِي
٤- كُثُّرِي	كَثُّرِي

١- طيبي	نَبِيٌّ نَبِيٰ
٢- طوري	فَصَيِّيْ فَصَوِيٰ
٣- لَيْتِي	مَرْبِيٰ مَرْبِي
٤- كُثُّرِي	عَلَيٰ عَلَوِيٰ

**البحث:** انظر إلى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها، تجده إنما مختوماً بباء مشددة كما في أمثلة الطائفات الثلاث الأولى، وإنما في وسطه ياء مشددة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة. وإذا رجعت إلى المختوم بباء مشددة في كل طائفة رأيت الياء المشددة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد، ورأيت أننا عند النسب فككنا الحرف المشدد، ثم ردتنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واوا، فالكلمة "حيٌّ" من الفعل "حيٌّ"، فيازها الأولى بقيت على أصلها، وقلبت الياء الثانية واوا، والكلمة "طيٌّ" من "طوى" فيازها الأولى أصلها واوا؛ لذلك ردت إلى أصلها وقلبت الثانية واوا، وفي كل حال يفتح ما قبل الواو.

والباء المشددة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واوا في مكان الياء المشددة، وهذا يدل على أن الياء الأولى حذفت، وأن الثانية هي التي قلبت واوا؛ لأنها هي التي اعتيد قلبها واوا كما في الأمثلة الأولى، ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضاً. وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطائفة الثالثة نرى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، ونرى أنها حذفت عند النسب.

أما الياء المشددة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة، وعند تأملها نرى أنها مكونة من ياءين أو لا هما ساكتة، وثانيةهما مكسورة، ونرى الياء المكسورة حذفت عند النسب.

**القاعدة (٢٢١):** للاسم المختوم بباءٍ مشددةٍ عند النسبِ إليهِ أحكامٌ ثلاثةٌ:

فإنْ كانت الياء المشددة بعد حرفٍ رَدَتْ الياء الأولى إلى أصلها، وقلبَتْ الثانيةُ واواً وفتحَ ما قبلَها، وإنْ كانتْ بعدَ حرفَيْنْ حُذِقَتْ الياءُ الأولىُ وقلبَتْ الثانيةُ واواً وفتحَ ما قبلَها، وإنْ كانتْ بعدَ ثلاثةَ أَحْرَفٍ أو أَكْثَرَ حُذِقَتْ.

**القاعدة (٢٤٢):** الاسمُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ ياءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِّبَ إِلَيْهِ حُذِفَتْ ياءُهُ التَّائِيَّةُ.

### أسئلة:

- ١- ما النسب وما المنسوب وما المنسوب إليه؟
- ٢- ما الغرض من النسب؟
- ٣- ما القاعدة العامة في النسب؟
- ٤- كيف تنسن إلى المختوم بباء التأنيث؟
- ٥- ما أحوال المقصور من حيث عدد حروفه؟ وكيف تنسن إلى كل نوع منه؟
- ٦- هل هناك شبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المقاوض؟ فصل وجوه الشبه وبين كيف تنسن إلى المقاوض في جميع أحواله.
- ٧- بين وجوه الشبه بين ثانية المدد والنسب إليه، ثم اذكر القاعدة في النسب إلى المدد.
- ٨- ما أحوال الاسم المختوم بباء مشددة؟ وكيف تنسن إليه في كل حال؟
- ٩- كيف تنسن إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة؟

### نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية:

أُسوان مَكَّةُ بِيَا سَقَّافاً<sup>(١)</sup> ظَهْطَا نَمْساً مُرْتَقَى مُسْتَبِقَ العَشِيقِ<sup>(٢)</sup> الْهَادِي الْمُعْتَدِي  
الْمُسْتَجْدِي حَسَنَاء اجْتِزَاء<sup>(٣)</sup> صَفَاء فَتَاء رَيَّ بَهِي مَنْفَيِ أَصْبِعِي هَنَّ حُرَيْنِ

السبب	المنسوب	المنسوب إليه
بإضافة ياء مشددة مكسورة ما قبلها إلى المنسوب إليه.	أُسوانِي	أُسوان
بحذف تاء التأنيث وإضافة الياء المشددة.	مَكَّيِ	مَكَّة
لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واواً.	بَيَوَيِ	بِيَا

(١) بلدة في الدقهلية.

(٢) الذي لا يرى ليلاً.

(٣) مصدر اجترأ بالشيء أي اكتفى.

لأنه مقصور ألفه رابعة وثانية متحرك فتحذف ألفه.	سَنْقِي	سَنَقَا
لأنه مقصور ألفه رابعة وثانية ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً.	ظَهْطِيٌّ أو ظَهْطُوريٌّ	ظَهْطِيٌّ
لأنه مقصور ألفه رابعة وثانية ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً.	نَمْبِيٌّ أو نَمْسَوِيٌّ	نِمْسَا
لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه.	مُرْتَضِيٌّ	مُرْتَضِيٌّ
لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه.	مُسْتَبِقٌ	مُسْتَبِقٌ
لأنه منقوص ياءٌ ثالثة، فتقلب واواً ويفتح ما قبلها.	العَشَوِيٌّ	العشَّى
لأنه منقوص، ياءٌ رابعة، فيجوز حذفها وقلبها واواً مع فتح ما قبلها.	الهَادِيٌّ أو الْهَادِوِيٌّ	الهادِي
لأنه منقوص، ياءٌ خامسة فتحذف.	الْمُعْتَدِيٌّ	المُعْتَدِيٌّ
لأنه منقوص ياءٌ سادسة فتحذف.	الْمُسْتَجْدِيٌّ	الْمُسْتَجْدِيٌّ
لأنه ممدود، همزته للتأنيث فتقلب واواً.	حَسَنَاءٌ	حَسَنَاءٌ
لأنه ممدود، همزته أصلية فتبقي عند النسب.	اجْزَائِيٌّ	اجْزَاءٌ
لأنه ممدود، همزته منقلبة عن أصل فيجوز إبقاءُها وقلبها واواً.	صَفَّائِيٌّ أو صَفَّاوِيٌّ	صَفَّاءٌ
لأنه ممدود ألفه <sup>(١)</sup> منقلبة عن أصل فيجوز إبقاءُها وقلبها واواً.	فَتَنَائِيٌّ أو فَتَنَاوِيٌّ	فَتَنَاءٌ
لأن ياء المشددة بعد حرف واحد، فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو، بدليل "روي يروي" وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها.	رَوَوِيٌّ	رَيٌّ

(١) ألفه: أي همزته.

لأن الياء المشددة بعد حرفين، فتحذف الياء الأولى، وتقلب الثانية واؤاً، ويفتح ما قبلها.	بَهْوَيٌ	بَهْيٌ
لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين، فتحذف.	مَنْفِيٌّ	مَنْفِيٌّ
لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين، فتحذف.	أَصْمَعِيٌّ	أَصْمَعِيٌّ
لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.	هَيَّيٌّ	هَيَّيٌّ
لأن ياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.	حُرَيْيٌّ	حُرَيْيٌّ

**تمرين - ١**

انسب إلى الأسماء الآتية: عصر بريد حساب أدب دمياط فرعون رشيد باريس.

**تمرين - ٢**

بين المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

حَدِيدِي حَجَرِي مُضَرِّي حَضْرِي دِمَشْقِي لَنَدِي هَاشِمِي صَبِيَّي

**تمرين - ٣**

هات أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنته، وأربعة منسوبة إلى صناعات، وأربعة منسوبة إلى صفات.

**تمرين - ٤**

١- كون ثلاث جمل يكون فيها المنسوب نعتاً سبيباً.

٢- كون ثلاث جمل يكون فيها المنسوب خبراً سبيباً.

٣- كون ثلاث جمل يكون فيها المنسوب حالاً سبيبة.

**تمرين - ٥**

انسب إلى الأسماء الآتية: نابعة جُهَانَة<sup>(١)</sup> الإِسْكَنْدَرِيَّة حِكْمَة تجارة بِلَاغَة دُولَة خطابة.

(١) الجمانة: حبة تعمل من الفضة كالدرة، وجمعها جمان.

**تمرين ٦-**

بين النسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية:

فاطمي الحبشي مشرقي فضي كبرى عثماني سلطانى تهابى

**تمرين ٧-**

بين من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث، وما يتبعه أن يكون منسوباً لأحدهما:

كاتبة بصري عذناني رهري قرطاجي بنفسجي ريفي وزدي

**تمرين ٨-**

١- هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالباء

٢- هات أربعة أسماء منسوبة إلى مذكر.

**تمرين ٩-**

أنساب إلى الأسماء الآتية:

تلأ حلفا رضا سخا مبرأة بخارى معنى فرنسا مصطفى مشكاة<sup>(١)</sup>

كسرى طحا حلوى كنتا نجا إدفينا حياة عذوى

**تمرين ١٠-**

الأنسب إلى مؤنث الأسماء الآتية: الأكبر الأعظم الأدنى الأقصى الأطول.

**تمرين ١١-**

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انساب إليه: إنقى استعفف أمضى.

**تمرين ١٢-**

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انساب إليه: هوى رضي جوى<sup>(٢)</sup> صدى<sup>(٣)</sup>.

(١) المشكاة: فجوة في الحائط غير نافذة.

(٢) جوى الإنسان اشتد وجده.

(٣) صدى عطش.

**١٣ - تمرин**

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن "مفعَّلة"، ثم انسب إلى كل صيغة: دعا، هَلَكَ، سَلَّا، قال، لَهَا.

**١٤ - تمرين**

- ١- هات أربعة أسماء رباعية مقصورة، ثم انسب إليها.
- ٢- هات أربعة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم انسب إليها.
- ٣- هات أربعة أسماء خماسية مقصورة، ثم انسب إليها.

**١٥ - تمرين**

انسُب إلى كل اسم من الأسماء الآتية:

**الساقيةُ المُعْتَدِيُ الْحَجِّيُ<sup>(١)</sup> الْمُسْتَكْفِيُ الْعَوِيُ<sup>(٢)</sup> الزاوية**

**١٦ - تمرين**

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:  
سَعَ اشْتَرَى اسْتَرْضَى عَدَ عَدَا

**١٧ - تمرين**

- ١- انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واوا.
- ٢- انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها.

**١٨ - تمرين**

انسُب إلى الأسماء الآتية:

**قَضَاءُ فَضَاءُ خَضْرَاءُ خَبَاءُ إِمْلَاءُ بَيْدَاءُ<sup>(٣)</sup> إِبْرَاءُ جَدَاءُ**

(١) الحجي: الجدير، تقول: هو حج بالسبق أي جدير به.

(٢) ابن الناقة الذي منع لبنيها.

(٣) البيداء: الغلاة.

## ١٩- تمرين

هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية، ثم انسب إليه: أصغر، أشقر، أشطط، <sup>(١)</sup>أغيد.

## ٢٠- تمرين

صُنح من الأفعال الآتية على وزن "فَعَال" وبين ماحدث فيها من الإعلال، ثم انسب إلى كل صيغة:

مشي نسي قرأ رفأ <sup>(٢)</sup>

## ٢١- تمرين

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه: اجترأ، أظما، امتلأ، أرجأ.

## ٢٢- تمرين

هات المصدر القياسي للفعلين "عَوَى حَدَا" <sup>(٣)</sup> ثم انسب إليه.

## ٢٣- تمرين

١- انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث.

٢- انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل.

٣- انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية.

## ٢٤- تمرين

أنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية:

غَيْ قَيْمَ مَنْسِيَ شَافِعِي ذَكِيَّة حَيَّة طَرِيقَ بَرْدِي <sup>(٤)</sup> الْمُنْتَيِر <sup>(٥)</sup>

(١) الأشطط: من يغالط سواد شعره بياض.

(٢) الأغيد: المائل العنق.

(٣) رفأ الثوب: أصلح حروقة.

(٤) أرجأ الأمر: أخرى.

(٥) حدا الإبل يحدوها: ساقها وعَنَى لها.

(٦) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين.

(٧) بلدة بالشرقية.

قضية الإسكندرية الكنيسة<sup>(١)</sup> سخي التوفيقية المرية.<sup>(٢)</sup>

### ٢٥ - تمرин

صُنِعَ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن "فَعِيلٌ" ثم انسُب إلى كل صيغة:

أَعْيَ<sup>(٣)</sup> عَمَّى عَدَا رَضَيَ

### ٢٦ - تمرin

صُنِعَ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسُب إليه:

جَرَى شَفَى نَوَى سَنَى

### ٢٧ - تمرin

صغر الأسماء الآتية ثم انسُب إلى مصغّرها:

شَكْوَى جَرْوَ دُعْوَة حَصَّة

### ٢٨ - تمرin

صغر الأسماء الآتية ثم انسُب إلى مصغّرها:

عَزِيزٌ عَجُولٌ رِسَالَة حُكُومَة

### ٢٩ - تمرin

صُنِعَ على وزن "فَيُعِيلُ" من الأفعال الآتية ثم انسُب إلى كل صيغة:

رَاضٌ جَادَ سَادَ ضَاقَ شَاقَ

### ٣٠ - تمرin

صغر الأسماء الآتية ثم انسُب إلى مصغّرها، وبين الفرق إن وُجد بين النسب إلى مصغّر كل اسم ومكّبّره:

كَرَى<sup>(٤)</sup> نَدَى شَدَّا سُرَى<sup>(٥)</sup>

(١) اسم بلد.

(٢) مدينة بالأندلس على ساحل بحر الروم، كانت قاعدة الأسطول الإسلامي.

(٣) نعي الميت ينعته: أخْبرَ بموته.

(٤) التراب النديّ.

(٥) السير ليلاً.

## ٣١- تمرин

- ١- انسب إلى اسمين مختومين بباء مشددة بعد حرفين.
- ٢- انسب إلى اسمين مختومين بباء مشددة بعد ثلاثة أحرف.
- ٣- انسب إلى اسمين مختومين بباء مشددة بعد حرف.
- ٤- انسب إلى اسمين في وسطهما ياء مشددة مكسورة.

## ٣٢- تمرin

اشرح الأبيات الآتية وأعرب البيت الأخير، وبين المنسوب إليه لكل منسوب. قال المتنبي يمدح ابن العميد وبهئته بالنبروز:

جَاءَ تَيْرُوزَنَا وَأَنْتَ مُرَادُه  
 وَوَرَثَ بِالذِّي أَرَادَ زَيَادُه<sup>(١)</sup>  
 هَذِهِ النَّظِرَةُ الَّتِي نَاهَا مِنْ  
 سَكَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْخَلْوَلِ زَادُه<sup>(٢)</sup>  
 تَحْنُّ في أَرْضِ فَارِسٍ فِي سَرُورٍ  
 ذَا الصَّبَاحِ الَّذِي نَرَى مِيلَادُه  
 عَظِيمَتُهُ مَمَالِكَ الْفَرِيزِ حَتَّى  
 كُلُّ أَيَامِ عَامِهِ حُسَادُه  
 مَا لَيْسُوا فِيهِ الْأَكَالِيلَ حَتَّى  
 لَبِسَتُهَا تِلَاغُهُ وَ وِهَادُهُ<sup>(٣)</sup>  
 عِنْدَمَنْ لَا يَقْاسِ كَسْرَى أَبُوسا  
 سَانَ مَلْكًا بِهِ وَ لَا أُولَادُهُ  
 عَرَبَيِ لِسَانُهُ قَلْسَفِيَ رَأْيُهُ فَارِسِيَّةُ أَغْيَادُه

\*\*\*

(١) النبروز: من أعياد الفرس. والزناد: جمع زند، وهو الحجر يقتدح به. ويقال ورى بك زندي، وهو كناية عن الظفر بالشيء

(٢) الخلول: السنة، و"زاده" خير "هذه".

(٣) التلاغ: جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض، والوهاد: جمع ودهة وهي ما انخفض منها، وكان من عادة الفرس أن يلسو الأكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم النبروز.

## النسب

### القسم الثاني

#### ١ - النسب إلى فعيلة وفعيلة

جُهْيَة	جُهِيَّة	حَنِيفَة	حَنِيفَيَّة	الأمثلة:
عَبِيدَة	عَبِيَّة	قَبِيلَة	قَبَيلَيَّة	
أُمِيمَة	أُمِيمَيَّة	جَلِيلَة	جَلِيلَيَّة	
هُرَيْرَة	هُرَيْرَيَّة	حَقِيقَة	حَقِيقَيَّة	
عَيْنَة	عَيْنَيَّة	طَوِيلَة	طَوِيلَيَّة	
نُورَة	نُورَيَّة	فَوِيَّة	فَوِيَّيَّة	

**البحث:** انظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة (أ) تجدتها جميعها على وزن "فعيلة"، وإذا تأملتها بعد النسبة إليها رأيت أن "فعيلة" فتحت عينها في المثاليين الأولين وحذفت ياؤها عند النسب، ولم تحذف في الأمثلة الأربعية التالية، فما السبب؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجدتها مضعفين، وتأمل الاسمين الخامس والسادس تر عين كليهما حرف علة، وهذا هو السبب في بقاء ياء "فعيلة" عند النسب إلى هذه الأسماء الأربعية؛ لأننا لو حذفناها في المضعف قلنا: جَلَّ، لكن اجتماع المثاليين مع الياء المشددة ثقيلاً، ولو حذفناها فيما عينه حرف علة وقلنا: طَوَّلَ لاحتاجنا إلى إعلال الواو؛ لأنها تحركت وما قبلها مفتوح، فقلنا: طَالٍ، وهذا يبعدنا كثيراً عن صورة المنسوب إليه.

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة (ب) رأيتها على وزن "فعيلة"، وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء فعيلة حذفت في المثاليين الأولين كما حذفت من "فعيلة"، ووجدت أنها بقيت في المثاليين الثالث والرابع؛ لأنهما مضعفان كما بقيت ياء "فعيلة" فيهما، ورأيت أنها حذفت في المثاليين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة، وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى "فعيلة" والمنسوب إلى "فعيلة"، والسبب في ذلك أن ياء "فعيلة" بقيت لأن حذفها يستدعي

إعلالاً يبعدها عن صورة المنسوب إليه، أما باء "فعيلة" فلا يؤدي حذفها إلى إعلالاً لأن فاءها مضمومة.

**القاعدة (٢٢٣):** إذا نسب إلى اسم على "فعيلة" فإن كان مضعفاً أو معتل العين حُذِفَ منه القاء ليس غير، وإن كان صحيح العين غير مضعف حُذِفَ مع القاء باء "فعيلة" وفتح الحرف الثاني.

**القاعدة (٢٢٤):** إذا نسب إلى اسم على "فعيلة" فإن كان مضعفاً حُذِفَ منه القاء ليس غير، وإن لم يكن مضعفاً حُذِفَ مع القاء باء "فعيلة".<sup>(١)</sup>

## ٤- النسب إلى الثلاثي مكسور العين

الأمثلة:

١- مَلْكٌ - مَلْكِيٌّ. ٢- إِبْلٌ - إِبْلِيٌّ. ٣- ذَئْلٌ - ذَئْلِيٌّ.

**البحث:** إذا تأملت الأسماء المنسوب إليها رأيتها على وزن: فعل أو فعل أو فعل، وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُلبت فتحة بعد النسب للتخفيف، وهذا مطرد في كل ثلاثي مكسور العين.

**القاعدة (٢٢٥):** كُلُّ ثلَاثَيْ مَكْسُورُ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عَنْدَ التَّسْبِ.

## ٣- النسب إلى الثلاثي محنوف اللام

الأمثلة:

١- يَدَيْدَانٍ — يَدَوِيٌّ أو يَدَيَّانٍ — أَيْدَيَانٍ ٣- أَبٌ أَبَوَانٍ — أَبَوَيٌّ

٤- دَمَمَانٍ — دَمَوِيٌّ أو دَمَيَّانٍ — سَنَوَيٌّ

**البحث:** انظر إلى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محنوفة اللام، فأصلها يَدَيٌ، وَدَمَيٌ أو دَمَّيٌ، وَسَنَوٌّ أو سَنَّيٌّ، ثم انظر إلى تثنية هذه الأسماء أو جمعها جم سلام، تجد أن اللام لم تُردد عند تثنية بعضها كـ"يد ودم" ورُدّت عند تثنية بعضها أو جمعه كـ"أَب وسَنَة".

(١) يرى بعض الصرفين بقاء باء "فعيلة" عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما يقيس في "فعيلة" المعتلة العين، فيقول في "عينة" عَيْنِي.

إذا عرفت هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب، تجد أن اللام يجوز ردها وعدم ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في الثنوية أو الجمع، وأنها ترد في النسب حتماً عند من يجب ردها فيها.

**القاعدة (٢٦٦):** إذا نسبت إلى القلائبي محدود اللام جاز رد اللام وعدم ردها عند من لم يردها في الثنوية أو الجمع، ووجب الرد عند من يردها فيها.<sup>(١)</sup>

#### ٤- النسب إلى المركب والمثنى والجمع

الأمثلة:	بدر الدين	بدري	سفياني	مُهندسون	شاهدان	شاهد
١	أبو سفيان	ابن إياس	إيسا	كتابي	كتب	كتاب
٢	عبد الرحمن	رحماني	رحمان	أنصاري	أنصار	أنصار
	عبد الحميد	حميدي	حميد	أبابيل <sup>(٢)</sup>	أبابيل	أبابيل
	عليك	بعلي	على	قوم	قوم	قوم
	جادى	جادى	جاد	شجر	شجر	شجر
	جاذ المولى	جاذ	جاذ			

**البحث:** الأسماء في القسم الأول مرکبة، فمنها إضافي، ومنها إسنادي، وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره، ومرة إلى عجزه، والمعول عليه أمن اللبس أو خوفه، فإن أمنت اللبس نسبت إلى الصدر، كما تقول في "بدر الدين": بدرى، وإن خفت اللبس نسبت إلى العجز، كما إذا نسبت إلى كنية مثلاً لكثره الأسماء المبدوءة بـ"أب" أو "ابن" وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشتراك في صدره خلق كثير كعبد الرحمن. وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى صدرهما.

(١) عند رد اللام المخلوفة تكون واوا دائمًا عند النسب، سواء أكان أصلها واواً أم ياء؛ لأن الاسم إن كان يالياً كـ"يد"، وقلنا فيه: يَدِي، حدث فيه سبب للإعلال، وهو تحرك الياء وافتتاح ما قبلها، فتقلب ألفاً فتصير يداً وحيثند تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثلاثة، وهذا تقلب ألفه واواً عند النسب، فتقول فيه: يَدَوِي.

(٢) أبابيل: فرق

انظر إذاً إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين مثني وجمع، واسم جمع<sup>(١)</sup> واسم جنس جمعي<sup>(٢)</sup>، وتتجدد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد، أما أنصار وأبابيل فينتسب إلى لفظيهما وإن كانوا جمعين؛ لأن الأول أصبح، كالعلم على طائفة من أصحاب سيدنا محمد ﷺ فكأنه مفرد، والثاني ليس له مفرد يناسب إليه، أما اسم الجمع واسم الجنس الجماعي فقد رأيت من الأمثلة أنه يناسب إلى لفظيهما.

**القاعدة (٢٢٧):** يُنْسَب إلى صدر المُرْكَب الإضافي إذاً أُمِّ اللِّبْسِ، وإلا يُنْسَب إلى عَجْزِهِ، ويُنْسَب إلى صدر المُرْكَب المُزَوِّجِ والإسْناديِّ.

**القاعدة (٢٢٨):** يُنْسَب إلى مُفْرَدِ اللِّبْسِ وَالجُمْعِ عَنْدَ إِرَادَةِ النِّسْبِ إِلَيْهِمَا، إِلَّا إِذَا كَانَ الْجُمْعُ عَلَمًا أو شَيْئًا بِالْعِلْمِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَّهُ مُفْرَدٌ، فَإِنَّ النِّسْبَ يَصْنُونَ إِلَى لَفْظِهِ، وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الْجُمْعِ وَاسْمِ الْلِّبْسِ الْجَمِيعِ.

### تذليل:

قد تستغنى العرب عن النسب بالياء بصوغ اسم على وزن "فَعَالٌ" مما يراد النسب إليه، وذلك في الحرف غالباً، فنقول: نجاري وحداد، بدل أن نقول: نجاري وحدادي، وقد تصوغ اسماع على وزن "فَاعِلٌ" أو على وزن "فُعِيلٌ"؟ للدلالة على النسب مثل تامر ولابن، أي صاحب تمر وصاحب ابن، ومثل: ظعيم ولبس وعميل ونهر أي صاحب طعام ولباس وعمل ونهر، وبذلك استغنوا عن النسب إلى هذه الأسماء بالياء.

### أسئلة:

- ١- متى تُحذف ياء "فَعَيْلَة" عند النسب ومتى تبقى؟
- ٢- متى تفتح العين في "فَعَيْلَة" عند النسب؟
- ٣- متى تُحذف ياء "فَعَيْلَة" عند النسب ومتى تبقى؟
- ٤- كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين؟

(١) اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه، كـ"قُرم ورْهَطٌ".

(٢) اسم الجنس الجماعي: ما يدل على أكثر من اثنين ويفرق بينه وبين واحده غالباً بالباء، مثل: كلم وكلمة، أو باء النسب نحو: ترك وتركي.

٥- كيف تنسّب إلى المخدوف اللام؟

٦- متى ينّسب إلى صدر المركب الإضافي ومتى ينّسب إلى عجزه؟

٧- كيف تنسّب إلى المركب المزجي وإلى المركب الإسنادي؟

٨- متى ينّسب إلى لفظ الجمع ومتى ينّسب إلى مفرده؟

٩- كيف تنسّب إلى اسم الجمع وإلى اسم الجنس الجماعي؟

**نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية:**

جزيرة نَبِيَّة زَوْيلَة<sup>(١)</sup> بُشِّيَّة حُويَّة قُطْيَّة لَبَقْ رُعْلَ<sup>(٢)</sup> إِيدَ<sup>(٣)</sup>

عدة ابن أخ أبو هُرَيْرَة عبد العزيز مدرسة التجارة بني سُويف رَامَ الله<sup>(٤)</sup>

أَرْذِيشِير<sup>(٥)</sup> المَدَائِن<sup>(٦)</sup> أَثْمَار<sup>(٧)</sup> الْعَلَمَاء الساعات غَنَمْ عَنْبَ

السبب	المنسوب	المنسوب
حذفت منه التاء ثم ياء "فعيلة" وفتحت عينه؛ لأنَّه صحيح العين غير مضعف.	جزري	جزيرة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة"؛ لأنَّه مضعف.	نَبِيَّة	نَبِيَّة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة"؛ لأنَّه معتل العين.	زوَيلَة	زوَيلَة
حذفت منه التاء ثم ياء "فعيلة"؛ لأنَّه غير مضعف.	بُشِّيَّة	بُشِّيَّة
حذفت منه التاء ثم ياء "فعيلة"؛ لأنَّه غير مضعف.	حُويَّة	حُويَّة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة"؛ لأنَّه مضعف.	قطْيَّة	قطْيَّة

(١) قبيلة في بلاد البربر.

(٢) تيس الحجل.

(٣) الأمة الإبد: الولود.

(٤) مدينة بـ"فلسطين".

(٥) أحد ملوك الفرس القدماء.

(٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام.

(٧) اسم لأبي قبيلة في العرب.

لَبِقَ	لَبَقَيْتَ	لأنه ثلاثي مكسور العين، فيجب فتح عينه.
وُعِلَّ	وَعَلَيْتَ	لأنه ثلاثي مكسور العين، فيجب فتح عينه.
إِيدَّ	إِيَّدَيْتَ	لأنه ثلاثي مكسور العين، فيجب فتح عينه.
عِدَّة	عَدِيَّتَ	لا يرد المحذوف؛ لأنه فاء لا لام.
ابن	أَبْنَيْتَ	لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل؛ إذ أصله بَنْتُ، ولما كانت لامه لا ترد في الثنوية جاز في النسب ردها وعدم ردها، وعند الرد تحذف همزة الوصل؛ لأنها كانت عوضاً عن الممحض.
أَخُّ	أَخَوَيْتَ	لأنه محذوف اللام، ولامه ترد في الثنوية، فيجب ردها عند النسب.
أبو هريرة	هُرَيْرَيْتَ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن للبس إذا نسب إلى صدره. ولما كان عجزه على وزن "فعيلة" المضعف، اتبع فيه قاعدة النسب إليها.
عبد العزيز	العَزِيزِيَّتَ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن للبس إذا نسب إلى صدره.
مدرسة التجارة	تَجَارِيَّتَ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن للبس إذا نسب إلى صدره.
بني سُويف	سُوَيْفِيَّتَ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن للبس إذا نسب إلى صدره.
رام الله	رَاهِيَّتَ	لأنه مركب إسنادي يناسب إلى صدره.
أردىشير	أَرْدَىشِيرَيْتَ	لأنه مركب مزجي يناسب إلى صدره.
المدائن	الْمَدَائِنِيَّتَ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم مدينة، وإن كان جمعاً في الأصل.
أنمار	أَنْمَارِيَّتَ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم لأبي قبيلة، وإن كان جمعاً في الأصل.

عاليٍ	العلماء
الساعي	الساعات
غنمٍ	غنم
عنبيٍ	عنب

**تمرين - ١**

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل:

ربيعة بُحيرة عَوِيصة صَحِيفَة سُكينة رَقِيقَة قُرْيظَة حُويصَة كَنِيسَة دَمِيمَة حَوْيَلَة<sup>(١)</sup> جُنِينَة

**تمرين - ٢**

بين الاسم المؤنث المنسوب إليه في كل مما يلي، مع بيان قاعدة النسب إليه:

عَفِيفَيْ حُطَّيْ قُلْيلٌ مُزْنَى بَدَهَيْ بُنَيْ رَعَيْ ضَبَّاعَيْ

**تمرين - ٣**

صُغ من كل من الأفعال الآتية اسماع على وزن "فَعِيلَة" ثم انسب إليه: قَرَ، جَمَلُ، عَرَ، لَطْفُ، مَرَ.

**تمرين - ٤**

صغر كل اسم من الأسماء الآتية، ثم انسب إلى المصغر مع الضبط بالشكل:

نَارٌ سَيْنَ كَتْفٌ أَذْنَانْ دَارٌ أَرْضٌ سَوقٌ سَاعَةٌ

**تمرين - ٥**

١- انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فَعِيلَة" الحالى من إعلال العين والتضييف.

٢- انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فَعِيلَة" الحالى من إعلال العين والتضييف.

٣- انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فَعِيلَة" المضعف.

٤- انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فَعِيلَة" المضف.

(١) المرأة الحوويلة: الحاذقة.

- ٥- انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فَعِيلَة" المعتل العين.  
 ٦- انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فُعِيلَة" المعتل العين.

### تمرين - ٦

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل:

كتِفْ نِهْم نِير شِكِيس كِيد غِزِيل شِرِيس إِطِيل<sup>(١)</sup>

### تمرين - ٧

صُنْع من الأفعال الآتية صفات مشبهة على وزن "فَعِيل" ثم انسب إليها مع الشكل:

كِسِيل ضَجِير قَدْر بَطِير تَعِيس عَسْر يَقِظ

### تمرين - ٨

انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن "فَعِيل" مع ضبط النسوب.

### تمرين - ٩

انسب إلى الأسماء الآتية:

أُمَّة،<sup>(١)</sup> كُرْة،<sup>(٢)</sup> شَقَّة،<sup>(٣)</sup> غَد،<sup>(٤)</sup> لِغَة،<sup>(٥)</sup> اسْم،<sup>(٦)</sup> بَنْت،<sup>(٧)</sup> أَخْت.<sup>(٨)</sup>

(١) إطل: الخاصرة.

(٢) الجارية المملوكة، أصلها "أُمَّة" وجمعها: أُمَّاتٍ وإماء.

(٣) أصلها كُرو، وتحمع على كرات.

(٤) أصلها: شفة، والمثنى شفتان.

(٥) أصلها: غدو، حذفت الواو بلا عوض.

(٦) أصلها: لغى أو لغو، وجمعها لغات.

(٧) أصلها: سمو، بكسر السين أو بضمها وتثبيته اسمان.

(٨) كل مخدوف اللام مختوم بناء التأنيث كبنٰت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح.

## ١٠ تمرин -

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب:

- (١) الشهداء <sup>(١)</sup> علم المنطق ابن مسعود الأنبار <sup>(٢)</sup> حمام سواكن <sup>(٣)</sup> أبو الأخضر <sup>(٤)</sup> الجزائر <sup>(٥)</sup>  
 (٦) القطبان أعراب الراهبين <sup>(٦)</sup> مدرسة الحقوق قبائل قنسرين <sup>(٧)</sup> الوزراء

## ١١ تمرin -

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب:

- (٨) الفلاحون تأبط شرًا أبو عبيدة كفر الزيات حضرموت العسيرات <sup>(٨)</sup> أبو بكر  
 (٩) أولياء خيل أبو حنيفة ورق الأحساء <sup>(٩)</sup> دارين <sup>(١٠)</sup> عنایات <sup>(١١)</sup> المهدبات

## ١٢ تمرin -

١- انسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية.

٢- انسب إلى ثلاثة أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمجمة تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمجمة تكسير.

## ١٣ تمرin -

اشرح الأبيات الآتية وبين الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نسبت إليه:

(١) اسم بلد بالمنوفية.

(٢) مدينة قليمة بالعراق على نهر الفرات قربية من بغداد.

(٣) اسم بلد.

(٤) اسم بلد.

(٥) قصبة المغرب الأوسط الآن.

(٦) اسم بلد.

(٧) مدينة ببلاد الشام.

(٨) بلدة بصعيد مصر.

(٩) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس.

(١٠) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس.

(١١) علم لأنثى.

قال أحمد بن منير الطراوبي يمدح صديقا له:

لو قيل للبدر من في الأرض تحمسه	إذا تحمل لقال ابن الفلاحي
إباء فارس في لين الشام مع الـ	ـ ظرف العراقي في النطق الحجازي
لا يعشق الدهر إلا ذكر معركة	أو خوض مهلكة أو ضرب هندي
فلو بصرت به يُصفي وأنشده	قلت التواسي يشجى قلب عذري <sup>(١)</sup>

### الإغراء والتحذير

الأمثلة:

<div style="text-align: right;">الكذب</div> <div style="text-align: right;">الكسل الكسل</div> <div style="text-align: right;">يدلك والمداد</div> <div style="text-align: right;">***</div> <div style="text-align: right;">إياكم والرياء</div> <div style="text-align: right;">إياتك من الكبر</div> <div style="text-align: right;">إيايك أن تتهاوني</div>	<div style="text-align: left;">الصدق</div> <div style="text-align: left;">العمل العمل</div> <div style="text-align: left;">الجد والعزّم</div>
٢	١

**البحث:** إذا أردت أن توصي إنسانا وتغريه بفضيلة، كالصبر على مصيبة انتابته مثلا، جاز لك أن تقول: عليك بالصبر أو اعتصم بالصبر أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء. ومن بين هذه الأساليب أساليب ثلاثة وضعنها العرب لخُص المخاطب وإغرائه بما يُحمدُ فعله، وسندرس معك هذه الأساليب؛ لأن لها أحكاما خاصة.

انظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يغري المخاطب في كل منها بما يحمد فعله، فهو في المثال الأول يمحى على الصدق، فيقول: "الصدق" وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول: "العمل العمل" وفي المثال الثالث يمحى على الجد والعزم فيقول: "الجد والعزم".

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محنوظ، تقديرية: "الزم" ونحوه، فكل منها مفعول به لل فعل

(١) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، وعذري: قبيلة باليمن اشتهرت بالحب الشريف.

المخدوف، أما كلمة "العمل" الثانية فتوكيد للفظي. وأما كلمة "العزم" فمعطوفة على "الجد"، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه.

انظر إذاً إلى أمثلة القسم الثاني، تجد أنها مضادة لأمثلة القسم الأول في الغرض؛ لأن الأولى هي وإغراء بأمر محمود وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه.

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل مخدوف تقديره في المثالين الأولين: "احذر"، وفي المثال الثالث: "باعد" يدك "واحذر" المداد. ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية رأيت أنها مبدوءة بالضمير "إيا" وهو المحذر، ورأيت المحذر منه وهو الاسم التالي لـ "إيا" إما معطوفاً وإما مجروراً بـ "من" وأما مصدراً مسؤولاً، وقد تتكرر "إيا" في كل حال من هذه الأحوال الثلاث، ومن ذلك تعرف أن للتحذير قسم صور، منها ثلاث تشبه صور الإغراء، وست مبدوءة بـ "إيا".<sup>(١)</sup>

وأقل الوجوه تكفلها في إعراب الأمثلة المبدوءة بـ "إيا" أن تقول في تقدير المثال الأول: إياكم "باعدوا" و "احذروا" الشر، فـ "إياكم" مفعول به في محل نصب بفعل مخدوف، والواو حرف عطف، و "الشر" منصوب بفعل مخدوف، ويكون العطف حينئذ من عطف الجمل.

والتقدير في المثال الثاني إياك "باعد" من الكبر، "فيإياك" مفعول به لفعل مخدوف، و "من الكبر" جار ومحرر متعلقان بالفعل المخدوف.

والتقدير في المثال الثالث: إياك "باعدي" من أن تتهاوني، "فيإياك" مفعول به لفعل مخدوف، والمصدر المؤول محرر بـ "من" مقدرة. والفعل المقدر في جميع أمثلة "إيا" مخدوف وجوباً.

**القاعدة (٢٢٩):** الإغراء حتى المخاطب على أمر محمود ليتعلمه، والإسم في الإغراء منصوب بـ فعل مخدوف، ويكون غير مكرر، أو مكرراً أو معطوفاً عليه.

(١) يجيز بعض النحاة أن يجيء الاسم الصريح بعد "إيا" غير مسبوق بـ "من" أو بالواو، نحو: إياك النيمية، ويقدرون هكذا إياك "احذر" النيمية، ويعرب إياك مفعولاً أول للفعل المخدوف، والنيمية مفعولاً ثانياً لأن "احذر" ينصب مفعولين، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى عشرة منها ثمان مبدوءة بـ "إيا".

**القاعدة (٢٣٠): التحذير؛ تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه، والإسم في التحذير يُقصَب بفعلٍ مُحْدُوفٍ.**

**القاعدة (٢٣١): يجب حذف الفعل في الإغراء والتحذير إذاً كان الاسم مُكرراً أو معطوفاً عليه، ويجب حذفه في التحذير أيضاً إذاً كان التحذير بـ"إيا"، ويحظر حذفه وذكره في غير هذه الموضع.**

### أمثلة:

- ١- ما الإغراء وما التحذير؟
- ٢- كم صورة للإغراء وما حكم الاسم فيه؟
- ٣- متى يحذف الفعل في الإغراء وجوباً ومتى يحذف جوازاً؟
- ٤- كيف تعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف؟
- ٥- ما الصور التي يتافق فيها التحذير والإغراء؟
- ٦- كم صورة للتحذير مع "إيا" غير مكررة؟ وما إعراب "إيا"؟ وما إعراب المحذر منه في كل صورة؟
- ٧- كيف تعرب "إيا" الثانية في إحدى صور تكرارها؟
- ٨- متى يحذف الفعل في التحذير وجوباً، ومتى يحذف جوازاً؟

**نموذج في تمييز الإغراء من التحذير وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز:**

ثيابك والمطر	إياك أن تسرف	الشبات والجلد	إياكم والمجون	إياسكن من التبرج
المرودة	السيارة السيارة	الأدب الأدب	الكذب والخداع	الوشایة

السبب	حكم عامله	نوعه	التركيب
للعطف	واجب الحذف	تحذير	ثيابك والمطر
لأن التحذير بـ"إيا"	واجب الحذف	تحذير	إياك أن تسرف
للعطف	واجب الحذف	إغراء	الشبات والجلد
لأن التحذير بـ"إيا"	واجب الحذف	تحذير	إياكم والمجون
لأن التحذير بـ"إيا"	واجب الحذف	تحذير	إياسكن من التبرج

لعدم العطف أو التكرار	جائز الحذف	إغراء	المروءة
للتكرار	واجب الحذف	تحذير	السيارة السيارة
للتكرار	واجب الحذف	إغراء	الأدب الأدب
للعطف	واجب الحذف	تحذير	الكذب والخداع
لعدم العطف أو التكرار	جائز الحذف	تحذير	الوشایة

**تمرين - ١**

قدر العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق.

**تمرين - ٢**

بين في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء والمنصوب على التحذير، وأعرب المحذر منه والمحذر إن وجد:  
 شَبَّتِ النَّارُ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي لَيْلَةِ مَظْلَمَةٍ ذَاتِ رِياْحٍ وَأَنْوَاءٍ وَبَيْنَمَا كَانَ أَهْلُ الْقُرْيَةِ  
 نَائِمِينَ إِذْ سَمِعُ صَوْتُ يَنْدَى: التَّجَدْدَةُ التَّجَدْدَةُ النَّارُ النَّارُ الْهَمَّةُ وَالْغُوثُ فَهَبَّ النَّاسُ  
 وَطَارُوا يَحْمَلُونَ جِرَارَهُمْ إِلَى مَكَانِ النَّارِ، فَصَاحَ بَهُمْ صَائِحٌ: إِيَاكُمْ وَالْتَّوَانِي! إِنَّ الْحَطَّبَ  
 جَسِيمٌ، وَإِيَاكُمْ إِيَاكُمْ مِنْ الْحِيطَانِ! فَإِنَّهَا تُوْشِكُ أَنْ تَتَدَاعِي، وَإِيَاكُمْ أَنْ تَرْكُوا النَّسَاءَ  
 وَالْأَطْفَالَ ظُلْمَةً لِلنَّارِ! فَاسْتَبِقُ الشَّبَّانُ الْعَمَلَ، وَكَانَتْ بَطْوَلَةً، وَكَانَتْ شَجَاعَةً، حَتَّى أَخْمَدُوا  
 النَّارَ بَعْدَ لَأْيٍ وَجَهْدٍ.

**تمرين - ٣**

أغْرِّ شخصاً بالتمسك بالصفات الآتية مع استيفاء صور الإغراء، وبين ما يجب حذف فعله وما يجوز:  
**الشهامة الشرف الإخلاص الشم الزاهدة الهمة**

**تمرين - ٤**

ضع معطوفاً عليه مناسباً في المكان الحالي من صور الإغراء الآتية:

١ - ..... والأدب ٢ - ..... والإقدام ٣ - ..... والحمل

٤ - ..... والمواطبة ٥ - ..... والزكاة ٦ - ..... والذمة

**تمرين - ٥**

ضع معطوفاً مناسباً في المكان الحالي من صور الإغراء الآتية:

- ١- العلم ..... ٤- الاقتصاد ..... ٣- الحق ..... ٢-
- ٤- الثاني ..... ٥- الجد ..... ٦- اللين .....

**تمرين - ٦**

حدّر شخصاً مما يأتي مع استيفاء صور التحذير بغير إيا، وبين ما يجب حذف فعله وما يجوز:  
مال اليتيم دعوة المظلوم الهمم الطلاء الملقم الرياء

**تمرين - ٧**

ضع معطوفاً مناسباً في المكان الحالي من صور التحذير الآتية:

- ١- الغيبة ..... ٢- كثرة الكلام ..... ٣- النفاق .....
- ٤- الخلiff ..... ٥- الوحل ..... ٦- الدناءة .....

**تمرين - ٨**

ضع معطوفاً عليه مناسباً في المكان الحالي من صور التحذير الآتية:

- ١- ..... والعجلة ..... ٢- ..... الغرور ..... ٣- ..... والتأخير .....
- ٤- ..... والمخالف ..... ٥- ..... والميسر ..... ٦- ..... والبذاءة .....

**تمرين - ٩**

- ١- كم صورة للتحذير بـ "إيا" والمحذر منه محور بـ "من"، مثل واذكر حكم العامل.
- ٢- كم صورة للتحذير والمحذر منه معطوف، مثل واذكر حكم العامل.

**تمرين - ١٠**

- ١- كون ست جمل للإغراء مستوفياً صوره الشلال.
- ٢- كون ست جمل للتحذير بغير "إيا" مستوفياً صوره الشلال.

## تمرين في الإعراب - ١١

**نموذج:**

١- **الإخلاص الإلخلاص.**

**الإخلاص:** مفعول به لفعل مذوف وجوباً، تقديره: الزم. **الإخلاص:** توكيد لفظي منصوب.

٤- **إياكم والأشرار.**

**إياكم:** "إيا" مفعول به في محل نصب لفعل مذوف وجوباً، تقديره: باعدوا، والكاف حرف خطاب والميم للجمع. **والأشرار:** الواو حرف عطف، "الأشرار" مفعول به لفعل مذوف تقديره: احذروا.

**أعرب الجمل الآتية:**

١- التدبیر والاقتصاد      ٢- إياك أن تطمع فيما ليس لك

٤- ثوبك والماء      ٥- النهم النهم

## تمرين - ١٢

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الأول منهمما:

إياك والأمر الذي إن توسعـت موارده ضاقت عليك المصادر<sup>(١)</sup>

فـما حـسـنـ أـنـ يـعـذرـ المـرـءـ نـفـسـهـ وـلـيـسـ لـهـ مـنـ سـائـرـ النـاسـ عـاذـرـ

## الاختصاص

**الأمثلة:** نـحنـ - الشـبـانـ - نـجـلـ آرـاءـ الـمـجـرـيـنـ

نـحنـ - بـنـيـ الـعـربـ - نـغـيـثـ الـلـهـوـفـ

نـحنـ - الـقـلـبـةـ - شـعـارـنـاـ الـجـدـ

إـنـاـ - مـعـشـرـ الـمـصـرـيـنـ - نـكـرـيمـ الـضـيـفـ

١- علىـ - أـيـهاـ الـمـقـدـامـ - يـعـوـلـ

٢- اـعـفـ عـنـاـ - أـيـتهاـ الـفـتـنـةـ الـثـادـمـةـ -

اتـبـعـونـيـ - أـيـهاـ الـمـرـشدـ - تـفـوزـواـ

(١) موارد الماء: الطرق المؤدية إليه، والمصادر: طرق الرجوع عنه

**البحث:** إذا قلت "نحن" أو "إنا" عرف السامع أنك تتكلّم عن طائفتك، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تنسب إليها وتتحدث بلسانها، فإذا قلت: "نحن الشبان" أو "نحن الطلبة" بينت المقصود من الضمير، ووضحت للسامع نوع الطائفة التي أنت منها، وهذا يسمى بـ"الاختصاص" والاسم المختص منصوب بفعل مخدوف وجوباً، تقديره "أخص" فهو في الحقيقة مفعول به.

وإذا قلت: "علي يعوّل" فهم السامع أنك تفخر بأنك سند الناس عند الشدة، غير أنك إذا أردت أن تبين له صفة فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر، قلت: "علي أيها المقدام يعوّل".

وإذا قلت: "اعف عنا أيتها الفتنة النادمة" فإنك ت يريد أن تبين الضمير في "عنا" في صورة من التواضع؛ لأن من أغراضك أن تسأل العفو وتستجديه، وـ"أيتها وأيتها" مبنيتان على الضم في محل نصب بفعل مخدوف وجوباً، تقديره: أخص.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت أن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيها أسماء ظاهرة، قبل كل منها ضمير للمتكلّم، وأنها معرفة بـ"ال" أو بالإضافة.

وحينما ترجع إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى أن "أيها أو أيتها" متبوّعة باسم مقرون بـ"ال" مرفوع على أنه نعت تابع في إعرابه لللفظ "أي" لا محله.

**القاعدة (٢٣٢):** **المنصوب على الاختصاص** اسم ظاهر معرف بـ"ال" أو بالإضافة، يذكر بعد ضمير المتكلّم غالباً لبيان المقصود منه، وهو منصوب بـ"يفعل مخدوف وجوباً تقديره": "أخص".

**القاعدة (٢٣٣):** قد يكون الاختصاص بـ"أيتها وأيتها" مثلاً، بغير معرفة بـ"ال" مرفوع على أنه نعت تابع في الإعراب لللفظ "أي".

### أسئلة:

- ١- ما شروط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟
- ٢- ما حكم العامل في الاختصاص من حيث الذكر والمحذف؟
- ٣- كيف تُعرب "أيا" وـ"أية" في الاختصاص؟
- ٤- ما الذي يشترط في الاسم التالي لـ"أيتها وأيتها"؟ وما إعرابه؟
- ٥- اشرح أغراض الاختصاص، ومثل لكل منها بمثال من عندك.

**١- تمرين**

بين الأسماء المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية، وقدر العامل واذكر حكمه:

- ١- نحن - سكان المدن - نميل إلى الترف.
- ٢- بنا - عشر الشرقيين - نزعة إلى التفاخر بالمجد القديم.
- ٣- إنا - الآباء - لا ندخر جهداً في تربية أبنائنا.
- ٤- نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طراز صحي.
- ٥- لا تزجرني - أيها المسكين - فإن في قول معروف صدقة.
- ٦- بثباتي - أيها الصبور - ثلت آمالى.
- ٧- ما أحوجني - أيها الضعيف - إلى عفوري.

**٢- تمرين**

ضع اسماظاهرا منصوباً على الاختصاص في المكان الحالي:

- ١- نحن.....نخرج طيبات الأرض.      ٢- إننا...نربى النشاء.
- ٣- نحن.....شعارنا إتقان الصناعة.    ٤- نحن.....نصد جيوش الأعداء.

**٣- تمرين**

ضع اسماماينا في محل نصب على الاختصاص في المكان الحالي:

- ١- جرّبني.....تجدني خير معوان.    ٢- أنا.....في حاجة إلى المال.
- ٣- إني.....لا أهاب الموت.                ٤- إلى..... تتوجه الآمال.

**٤- تمرين**

ضع خبر مبتدأ مناسباً في كل مكان حال مع استيفاء أنواع الخبر:

- ١- إننا المحامين.....
- ٢- نحن طائفة التجار.....
- ٣- نحن المسافرين.....
- ٤- إننا الطيارين.....
- ٥- نحن السياحين.....
- ٦- نحن الكتاب.....

**تمرين - ٥**

أتمم العبارات الآتية بما يناسبها:

- ..... ١- بي أيها الطبيب.....
- ..... ٢- بقولي أيها الشاعر.....
- ..... ٣- إني أيها الفقير.....
- ..... ٤- بتديري أيتها المقتضة.....

**تمرين - ٦**

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً لمبتدأً بعده اسم منصوب على الاختصاص:

- ..... ١- نشكو كثرة السيارات.
- ..... ٢- نظمل من ضريبة المنازل.
- ..... ٣- نهدي الأمة بأفكارنا.
- ..... ٤- إزارنا الشرف ومحارنا الأدب.

**تمرين - ٧**

- ..... ١- كون ثلاث جمل تشمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ "ال".
- ..... ٢- كون ثلاث جمل تشمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بالإضافة.
- ..... ٣- كون ثلاث جمل تشمل كل منها على اسم مبني في محل نصب على الاختصاص.

**تمرين في الإعراب - ٨**

**نموذج:**

١- نحن - الجنود - نحمي الوطن.

نحن: ضمير في محل رفع مبتدأ. الجنود: منصوب على الاختصاص بفعل مخدوف وجوباً، تقديره: أخص. نحمي: فعل مضارع والفاعل مستتر وجوباً، تقديره: نحن، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ. الوطن: مفعول به منصوب.

٢- أنا - أيها المذنب - أعتذر.

أنا: ضمير في محل رفع مبتدأ. أيها: "أيُّ" مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص، و"ها" للتنبيه. المذنب: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. أعتذر: فعل مضارع والفاعل مستتر، تقديره: أنا، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

أعرب الجمل الآتية:

- ١- إنا - عشر المثابرين - لا نبئش.
- ٢- نحن - التجار - نجاحنا في الصدق.
- ٣- إني - أيتها العاملة - أخدم بلادي.

### تمرين - ٩

اشرح الأبيات الآتية، وأعرب الثالث منها

إنا حميك يا سلمي فحبيتنا  
وإن سقيت كرام الناس فاسقينا<sup>(١)</sup>  
وإن دعوت إلى جلٍ ومكرمة<sup>(٢)</sup>  
يوما سراة كِرَامَ النَّاسِ فادعُنَا  
إنا - بني - نهشيل لأندعي لأب<sup>(٣)</sup>  
عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

### الاشغال

الأمثلة:

إن الغريب قابلته فأكرم مثواه.

١ هل المجد يبنيه سوي ذي حمية — — كريم على العِلَات<sup>(٤)</sup> ماضي العزائم؟  
هلا كلمة حق تناول أجراها؟

أو شرفك	أو شرفك صنه	تأمَّلْتُ فِيَذَا الشُّعُوبُ يُنْهَضُهَا الْعَمَلُ
أحديث خرافة تصدقه؟ <sup>(٥)</sup>	أحديث خرافة تصدقه؟ <sup>(٥)</sup>	— كلامك إن قلته فزنه
أو المخلص	المخلص أمحده	المقالة هل هدَّبَتها؟

(١) معنى الشرط الثاني: إن دعوت للأشراف بالسقيا فقلت: سقاهم الله فادعى لنا أيضاً لأننا منهم.

(٢) الجلى: تأبى الأجل، والمراد الشدائـد العظيمة، والسراء: كرام الناس.

(٣) لا ندعـي لأب: لانتسب لأب غير أبـينا، ومعنى يـشرينا هنا: يـبعـينا؛ فإـنه يـقال: شـريـتـ الشـيءـ بـعـتهـ وـاشـتـريـتـهـ جـميـعاـ.

(٤) العـلاتـ: الحالـاتـ المـخـتلفـةـ.

(٥) يـقالـ: إن خـرافـةـ رـجـلـ منـ العـربـ كـانـ يـتـحدـثـ أـحـيـاناـ بـماـ لـاـ يـمـكـنـ تـصـدـيقـهـ، أوـ خـرافـةـ الكـذـبـ.

**البحث:** تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد أن الاسم الأول في كل منها متلو بفعل، وأن هذا الفعل استغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما في المثالين الأولين، أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه كما في المثال الثالث، وترى أن الفعل لو لم يستغل بنصب الضمير أو ما اتصل بالضمير، لتسليط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرت إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخيرتين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها، هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهها يُسمى "مشغولاً عنه".

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد "المشغول عنه" مسبوقاً بأدوات، هي: "إن" الشرطية، و"هل" و"هلا" التي للتحضيض،<sup>(١)</sup> وهذه الأدوات لا تدخل إلا على الأفعال<sup>(٢)</sup> فإذا جاء بعدها اسم، كان معمولاً لفعل مخدوف يفسره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان الفعل المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به وجب أن يكون الفعل المخدوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: "الغريب" و"المجد" و"كلمة حق" واجب التنصيب بفعل مخدوف يفسره الفعل المذكور، فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهها واجب التنصيب؛ لوقوعه بعد أدلة تختص بالدخول على الأفعال.<sup>(٣)</sup>

إذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبوقاً بـ"إذا الفجائية" وهي تختص بالدخول على الأسماء<sup>(٤)</sup> وفي المثالين التاليين متلوًّا بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها، فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالإبتداء؛ لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلا على الجملة الاسمية والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالإبتداء أيضاً، لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح

(١) أدوات التحضيض هي: ألا، وألا، وهلا، ولولا، ولوما.

(٢) من الأدوات المخصصة بالدخول على الأفعال "إذا" الشرطية و"لو"، وأدوات التحضيض وأدوات الشرط الجازمة وأدوات الاستفهام (ما عدا الفحزة)، على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد في حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص، فهو: أين المنزل؟

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا "إذا" و"لو" و"إن") لا يقع بعدها استعمال إلا في الشعر، أما في الشعر فلا يليها إلا صريح الفعل؛ لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات.

(٤) مثل إذا الفجائية "لبعاً" ، نحو: "لبعاً العمل أتفته".

أن يفسر فعلا عاملا قبلها، ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء، أو سبق أداؤه لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

وإذا نظرت في الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبقا بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء، وليس سابقا أداؤه لا يعمل ما بعدها فيما قبلها؛ لهذا يجوز أن تنصبه بفعل مخدوف، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ.

**القاعدة (٢٣٤):** الاشتغالُ أَنْ يَتَقدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأْخِرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَصَلِّ بِضَمِيرِهِ، بِحِيثُ لَوْ تَقْرَعَ لَهُ لِنَصْبِهِ، وَيُسَمِّيُ هَذَا الْاسْمَ "مَشْغُولًا عَنْهُ".

**القاعدة (٢٣٥):** يَجُبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَخْدُوفٍ وَجُوبًا إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُ بِالدخول على الأفعال.

ويجب رفعه إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأسماء؛ كـ"إذا" الفجائية، أو قبل أداؤه لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، ويجوز نصبه ورفعه فيما سوى ذلك.

### أسئلة:

- ١- ما الاشتغال؟ وكيف تقدر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوبا؟
- ٢- متى يجب نصب المشغول عنه، ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه؟
- ٣- ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال؟
- ٤- ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء؟

نموذج في بيان المشغول عنه وموقعه من الإعراب، وحكمه من حيث وجوب النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين مع ذكر السبب:

- إن البستان دخلته فلا تقطف أزهاره.
- السيارات ركبتها.
- هلا واجبا لوطنك أديته.
- مقت الود تصفيه إذا كنت كلما بدت زلة من صاحب تعنت؟
- أصدقك عدته؟ الكريم إن عاونته شكرك.
- حي الشما المال نلتله فدع البخ - سل وجانب طرائق الإسراف.

- نظرت فإذا الطيارة يركبها المصري.

- القناطر الخيرية من شيدها؟ المسكين لا تزجره.

المشغل عنه	مفعول به أو مبتدأ	إعرابه	حكمه	السبب
السيارة	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب	
الستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال	
واجا	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال	
الشعر	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	
اللَّوْد	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال	
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب	
الكري	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	
المال	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال	
الكتاب	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	
الطيارة	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء	
القناطر الخيرية	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	
المسكين	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب	

## تمرين - ١

بين في الجمل الآتية المشغول عنده واعرابه، وبين حكمه من حيث وجوب النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب:

- ١- الشيرير اجتنبه.
- ٢- باريس متى تزورها.
- ٣- لياما الوقت صرفته فيما يجدي.
- ٤- الأهرام إن شاهدتها بهرتك.
- ٥- الصديق لا تضيّعه.
- ٦- لولا همة عالية تبذلها فتشكر.
- ٧- المال لو حفظته لحفظك.
- ٨- ألا صدقة عاجلة تقديمها للفقير!
- ٩- وطنك ألا ترفعه!
- ١٠- جليسك أنصفه.
- ١١- خرجت فإذا الغبار تثيره الرياح.
- ١٢- إذا الأقصر زرتها فشاهد مقابر الملوك
- ١٣- ومن نفسه صانها أن تزل ————— يعش سيدا ويمت سيدا
- ١٤- كيف مجد البلاد نبنيه إن لم ————— يك فيها رأي وفيها ثبات
- ١٥- مهمما لثيم القوم أكرمنه ————— فلن تراه صاحبا مخلصا
- ١٦- حياما الروض زرته تلق فيه ————— زهرا ناضرا وماء وطيبا

## تمرين - ٢

ضع اسماء مشغولا عنده في المكان الحالى، وبين ما يجب رفعه، وما يجب نصبه، وما يجوز فيه الأمران، مع ذكر الأسباب:

- ١- إذا.....ادخرته نفعك.
- ٢- ألا.....عملته.
- ٣- لو صاحبته لاستفدت.
- ٤- إذا.....فهمته فأجب عنه.
- ٥- هل ركبته.
- ٦- ألا أغلقته.
- ٧- إن..... أعطيته شكر لك.
- ٨- من دعا به نصره.
- ٩- أ..... اشتريته.
- ١٠- حياما شاهدته فعظّمه.
- ١١- لا تقله.
- ١٢- إن.....تخفها تظهر.
- ١٣- داره.....أحقره.
- ١٤- متى كرمته كرمك.
- ١٥- لو.....شاهدته لعرفت مجد آبائك.
- ١٦- ألا.....مني كرمته كرمك.

## ٣- تمرين

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي: "إن" "إذا الشرطية"، "لو" مرة قبل المشغول عنه، ومرة بعده، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين.

## ٤- تمرين

بين نوع "إذا" في كل جملة من الجمل الآتية، وموقع الاسم الذي بعدها من الإعراب، واذكر في أي هذه الأمثلة يكون الاشتغال:

١- إذا الرجل صاحبته فاختبره.

٢- وعدت فإذا مواعيده موعيد عرقوب<sup>(١)</sup>.

٣- إذا الهدية دخلت من الباب، خرجت الأمانة من الكوّة<sup>(٢)</sup>.

## ٥- تمرين

استعمل الأفعال الآتية مرة مع اسم مشغول عنه واجب النصب، ومرة مع اسم واجب الرفع، وثالثة مع اسم يجوز فيه الوجهان:

شتمته أهنته جاملته هذبته زرتة كتبته

## ٦- تمرين

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشغولاً عنه في جملة تامة مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث:

الواجب النصيحة العمل الشرف الشرير رجل كريم

## ٧- تمرين

إذا قال قائل: "لิตما حمدا قابلته" فكيف تعرب "محمد"؟

(١) رجل من العرب كان أكذب أهل زمانه، أتاه سائل فقال: إذا أطلع نحلي، فلما أطلع قال: إذا أبلح، فلما أبلغ قال: إذا أزهى، فلما أزهى قال: إذا أرطب ، فلما أرطب قال: إذا أثغر، فلما أثغر جدّه ليلاً ولم يعطه شيئا.

(٢) فتحة في الحاطط.

## ٨ - تمرين

- ١- كون ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب النصب.
- ٢- كون ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب الرفع.
- ٣- كون ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها جائز النصب والرفع.

## ٩ - تمرين

هات ثلاثة أمثلة اشتعل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره.

## ١٠ - تمرين في الإعراب

نموذج:

## ١- إذا المريض زرته فخفف.

إذا: ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط. **المريض**: مفعول به لفعل مخدوف وجوباً يفسره المذكور. زرته: فعل وفاعل ومفعول به. **خفف**: الفاء واقعة في جواب الشرط، و"خفف" فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة جواب الشرط.

٢- الناس إن **عاملهم** تعرفُهم.

الناس: مبتدأ مرفوع. إن: حرف شرط جازم. **عاملهم**: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل "أنت"، و"لهاء" مفعول، والميم للجمع. **تعرفُهم**: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل "أنت"، و"لهاء" مفعول، والميم للجمع، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ

أعرب الجمل الآتية:

١- هلا قولاً معروفاً قلته! ٤- المعلم من يعظمه يُفلح. ٣- الوطن أخدهم.

## ١١ - تمرين

اشرح البيتين الآتيين وأعرب ثانيهما:

إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها	هوانا بها كانت على الناس أهوننا
فنفسك أكرّمها وإن ضاق مسكن	عليك بها فاطلب لنفسك مسكن

النُّدَةُ

<p><b>الأمثلة:</b></p> <p>أ) <b>واعليٌ</b>      أو <b>واعلياً</b>  <b>وأقتل الدار</b>      أو <b>وأقتل الدّارا</b>  <b>وَمَنْ فَتَحَ مِصْرَ</b>      أو <b>وَمَنْ فَتَحَ مِصْرَا</b></p> <p><b>واحجاجٌ</b>      أو <b>واحججاجاً</b>  <b>وَمُثِيرُ الْحَرُوبِ</b>      أو <b>وَمُثِيرُ الْحَرُوبِا</b>  <b>وَمَنْ يُؤْذِي الْحَيْوَانَ</b>      أو <b>وَمَنْ يُؤْذِي الْحَيْوَاناً</b></p>
---

**البحث:** عرفت فيما سبق لك من الدروس أن المنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء؛ لاستدعاء مدلوله، وأن حروف النداء هي: «يا، وأيَا، وهِيَا، وأَيَا، وَالْهَمْزَة»، وإذا تأملت الأسماء في القسم (أ)، رأيت أنها من نوع المنادى تجري عليها أحكامه من إعراب وبناء، ولكن كلا منها منادي خاص؛ لأنَّهُ مُنادٍ مُحزون له متفعج عليه، فإذا قلت: «وَاعْلَى»، فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه، أو بعبارة أخرى تنديه، فهو مندوبٌ ونداؤه يسمى «ندية».

وإذا تأملت المندوب المتوجع عليه رأيت أنه معرفة؛ لأنَّه علم، أو مضاف إلى معرفة، أو اسم موصول مشهور بصلته، فلا يكون نكرة ولا مبهمًا، كالضمائر وأسماء الإشارة وأسماء الموصولة التي لم تنشر بصلتها.

وإذا تأملت أواخر المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى، وأنه يجوز أن تزاد في آخره ألف، وهذه تسمى "ألف التدبة"، وأن تزاد بعد الألف هاء عند الوقف تسمى "هاء السكت".  
وستستطيع أن تدرك أن أداة التدبة في الأمثلة هي "وا"، على أنه يجوز استعمال "يا" إذا دلت القرائن على أنها للنندية.

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أن المندوب فيها ليس متوجعا عليه بل متوجعا منه، وتجد أيضا أن آخره يكزن بحد ذاته، أو متصلا بما وحدها، أو مع هاء السكت عند الدق.

**القاعدة (٤٣٦):** التدبة نداء المتყع عليه أو المتوجع منه، وأحكام المندوب كأحكام المنادي،

فهو يُبْنَى على ما يُرْفَع به إذا كان علماً مُفرداً، وينصب إذا كان مُضافاً، وله أداتان، هما: "وَ" و "يَا" ولا تستعمل الثانية إلا عند وضوح أنها للنديبة.

**القاعدة (٢٣٧):** المندوب يجب أن يكون علماء، أو مضافا إلى معرفة أو اسماء موصولا مشهورا بصلة خاليا من "ال".<sup>(١)</sup>

**القاعدة (٢٣٨):** يجوز لك في المندوب ثلاثة أوجه: أن تعامله معاملة المنادى غير المندوب، أو أن تزيد على آخره ألفاء، أو أن تزيد بعد هذه الألفاء السكت عنده الوقف.

أسئلة:

- ١- ما النديبة؟ وما معنى المتفجع عليه؟ وما معنى المتوجع منه؟
- ٢- ما أدوات النداء الخاصة بالنديبة؟
- ٣- ما شروط المندوب؟
- ٤- ما الأوجه الجائزة في المندوب؟

### تمرين - ١

أندب الأسماء الآتية مستوعبا صور النديبة الثلاث:

محمد معاوية فاتح القادسية مقاتل المرتدين من بنى بغداد أبو عبيدة من جمع القرآن

### تمرين - ٢

- ١- اندب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور النديبة الثلاث.
- ٢- اندب ثلاثة أسماء من المضاف بصور النديبة الثلاث.
- ٣- اندب اسماء موصولا بصور النديبة الثلاث.

### تمرين في الإعراب - ٣

نموذج:

١- وا صخراه.

وا: حرف نداء ونديبة. **صخراه:** منادي مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح،

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالمتفجع عليه ، أما المتوجع منه فيجوز أن يكون نكرة.

المناسب لألف الندية، والألف للندبة، واهاء للسكت.

٤- يا قلباه.

يا: حرف نداء وندبة. قلباه: منادي مندوب، منصوب، و"قلب" مضاف، وباء المتكلم المحدوفة لاتفاقها ساكنة مع ألف الندية مضاف إليه، والألف للندبة، واهاء للسكت.

أعرب ما يأتي:

١- وا حسين. ٢- وأبا بكراه. ٣- وا حرّ قلباه. ٤- وا كبداه.

#### تمرين - ٤

اشرح القطع الشعرية الآتية، وأعرب الأبيات التي تشتمل على ندية فيها:

١- قال أحمد بن عبد ربه يرثي ابناه:

وا كبدًا قد تقطعت كبدى  
وحرقتها ل الواقع الكمد<sup>(١)</sup>

ما مات حى لميت أسفًا  
أعذر من واليه على ولد

يا رحمة الله جاورى جدناً  
دفنت فيه حشاشتي بيدي<sup>(٢)</sup>

ونورى ظلمة القبور على  
من لم يصل ظلمه إلى أحد

من كان خلوا من كل بانقة  
وطيب الروح طاهر الجسد<sup>(٣)</sup>

٤- وقال أيضاً:

إذا ذكرتك يوماً قلت وا حزنا  
وما يرد عليك القول وا حزنا<sup>(٤)</sup>

يا سيدي ومزاج الروح في جسدي  
هلا دنا الموت مني حين منك دنا

يا أطيب الناس روحًا ضمّه بدن  
استودع الله ذاك الرُّوح والبدنا

لو كنت أعطى به الدنيا معاوضة  
منه لما كانت الدنيا له ثمنا

(١) الواقع: جمع لاعق وهو الخرق المؤلم. والكمد: الحزن الشديد.

(٢) الجدث: القبر، والخشاشة: بقية الروح في المريض أو الجريح.

(٣) البانقة: الشر.

(٤) أى أني ليشتد الملى حين ذكرك، ولكن البكاء وقولي: "وا حزنا" لا يفيد ولا يجدى.

٣- وقال عبد الله بن الأهتم يرثي ابنا له:  
 فرُدَتْ دعوتي يائِسًا علَيَا  
 وكانت حيَّةً مَا دُمْتْ حيَا  
 إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدًّا شَيْئًا  
 دعوتك يا بني فلم تُجْبِنِي  
 بموتك ماتت اللذات مني  
 فيَا أَسْفَا عَلَيْكَ وَطَوْلُ شُوقِي  
 ٤- وقال أعرابيٌّ يرثي ابناً له:  
 فِي طَوْلِ لَيْلِي - نَعَمْ - وَفِي قِصْرِهِ  
 لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كِبِرِهِ

يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ كُنْتَ لِي سَكَنًا  
 شَرِبْتَ كَأسًا أَبُوكَ شَارِبَهَا

### الاستغاثة

يَا لَرْجُلِ الْمَرْوَةِ لِلْبَائِسِينَ!  
 يَا لَحَّكَامِ مِنْ الْغَلَاءِ!  
 يَا لَمُحَمَّدَ وَيَا لَعَيْلَيِ الْبَيَاتِيِ!  
 يَا لِلْكَرَامَ وَلِلْمُحْسِنِينَ!

يَا لَرْجُلِ الْمَرْوَةِ لِلْبَائِسِينَ!  
 يَا لَحَّكَامِ مِنْ الْغَلَاءِ!  
 يَا لَمُحَمَّدَ وَيَا لَعَيْلَيِ الْبَيَاتِيِ!  
 يَا لِلْكَرَامَ وَلِلْمُحْسِنِينَ!

**البحث:** إذا أصابك ما لا قيل لك بدفعه، أو نزلت بغيرك كارثة، وأردت أن تستدرج بمن يستطيع دفعها أو تخفيف ويلاتها، ناديه مستغثياً به، فقلت: "يَا لَرْجُلِ الْمَرْوَةِ" ويسى المنادي "مستغاثاً به" ويسى الاسم الدال على من أصابته شدة، أو الدال على الشدة نفسها "مستغاثاً من أجله". والمستغاث به في الحقيقة منادي، فيكون علماً ومضافاً وشبيهاً به ونكرة مقصودة، ولا يكون نكرة غير مقصودة؛ لأنَّه من غير المفهوم أن تستغثي بمن لا تقصد، وبمخالف المنادي أيضاً في أنه قد يكون محلَّ بـ"ال".

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لاماً داخلة على المستغاث به، وهذه اللام حرف جر، وهي مجرورها متعلقان بـ"يَا"؛ لأنَّها هنا بمعنى "التجري".  
 وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للإستغاثة مع اللام أسلوب ثلاثة، فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه كما في المثال الأول والثاني، وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار "يَا" كما

(١) السكن: ما تسكن إليه وتستريح له.

في المثال الثالث، وقد يكون معطوفاً عليه من غير "يا" كما في المثال الرابع، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً باللام كما في المثال الأول، أو بـ"من" كما في المثال الثاني، وقد لا يذكر. وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة رأيتها مفتوحة دائماً حينما تسبقها "يا"، فإن سبقتها واو العطف من غير تكرار "يا" كسرت، كما في المثال الرابع، أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائماً وهي ومحورها متعلقان بـ"يا" كما تعلق بها المستغاث به ولامه. وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مستغاثاً به ولا مستغاثاً لأجله، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة يقصد بها العجب من شدة الشيء أو كثرته، ففي المثال الأول تعجب من شدة الحر، وفي المثال الثالث تعجب من كثرة الأزهار والأئمار، ويسمي المنادي في هذه الصورة "متعجبًا منه" وهو يشيد المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة.

إذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلية على المستغاث به أو المتعجب منه رأيت أنها "يا" دائماً. ويحوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام، بأن يقيناً على حالهما، كما لو كانا مناديين نحو: يا محمد، ويا حر، أو أن يختتماً بالف نحو: يا محمدنا ويا حرنا، وهذه الألف لا تجتمع هي ولا المستغاث به أو المتعجب منه.

**القاعدة (٢٣٩):** الاستغاثة: نداء من يعين على دفع شدة، وأدائها "يا" دون بقية آخرف النداء.  
ويجيء المستغاث به بلا م مفتوحة، إلا إذا كان معطوفاً وهو غير مسبوق بـ"يا" فتنكسر.  
ويجيء المستغاث لأجله بلا م مكسورة أو بين والمتعجب منه كالمستغاث به في جميع أحواله.

**القاعدة (٢٤٠):** يجئ في المستغاث به والمتعجب منه أن يقيناً على حالهما كما لو كانوا مناديين، وأن يختتماً بـ"لـيـف زـائـدة".<sup>(١)</sup>

### أسئلة:

- ١ ما الاستغاثة؟ وما أداة النداء الخاصة بها؟
- ٢ متى تفتح لام المستغاث به ومتى تكسر؟
- ٣ ما حركة لام المستغاث لأجله؟

(١) إذا وقف على المستغاث به أو المتعجب منه في الحال الأخيرة حاز أن تلحقهما هاء السكت، فتقول: يا محمدنا.

- ٤- ما الحروف التي يجر بها المستغاث لأجله؟  
 ٥- ما الفرق في المعنى بين المستغاث به والمتعجب منه؟  
 ٦- بأي شيء يتعلق الجار وال مجرور في المستغاث به والمتعجب منه والمستغاث لأجله؟  
 ٧- ما أحوال المستغاث به والمتعجب منه؟

نموذج في بيان المستغاث به والمستغاث لأجله والمتعجب منه، وحركة اللام الدالة على كل منها فيما يأتي:

- يا للمحسنين للقراءاء - يأغنياء للبائسين!
- يا للعواصف!
- يا الرجال الإسعاف وللأطباء للمصابين!
- يا للوعاظ! ويا للخطباء لفشو الرذيلة!
- يا جمال مصر!
- يا قوما من قلة الماصانع!

الاسم	نوعه	حركة لامه وسبها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح؛ لأنها مسبوقة بباء
للقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	الكسر
للبائسين	مستغاث لأجله	الفتح؛ لأنها مسبوقة بباء
يا للعواصف	متعجب منه	الفتح؛ لأنها مسبوقة بباء
يا الرجال	مستغاث به	الكسر؛ لأنها غير مسبوقة بباء
وللأطباء	مستغاث به	الكسر
للمصابين	مستغاث لأجله	الفتح؛ لأنها مسبوقة بباء
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح؛ لأنها مسبوقة بباء
ويا للخطباء	مستغاث به	الكسر
لفشو	مستغاث لأجله	
يا قوما	مستغاث به	

مستغاث لأجله	من قلة
الفتح، لأنها مسبوقة بياء متعجب منه	يا لجمال

**تمرين - ١**

بين المستغاث به، والمتعجب منه، والمستغاث لأجله، وحركة اللام في الأمثلة الآتية:  
 يا لعظم ثواب المتصدق! يا لعمال التنظيم لكثرة الأحوال! يا لرجال المال ويا لرجال الأعمال لقلة المشروعات النافعة! يا لحسن الشعر ويا لسحر البيان! يا حفاظ الأمن لكثرة الجرائم! يا لرجال الزراعة من آفات القطن.

**تمرين - ٢**

استغث بمن يأتي بصور الاستغاثة التي تعرفها مع ذكر مستغاث من أجله:  
 الأطباء رجال المطافئ الشرطي الحفراء رجال الري حماة القانون الأغنياء الكرماء

**تمرين - ٣**

تعجب مما يأتي بصور التعجب التي تعرفها:

جمال الجو سرعة الطيارة شدة البرد البحر المكر الخديعة

**تمرين - ٤**

ضع مستغاثاً في المكان الحالي

- ١ ..... من السرقات
- ٢ ..... من كثرة الغبار
- ٣ ..... من دودة القطن
- ٤ ..... من سوء حال العمال
- ٥ ..... للقراء
- ٦ ..... للمنكوبين بالحرق
- ٧ ..... من تحطم التجار
- ٨ ..... من قلة المصانع
- ٩ ..... للمتعطلين
- ١٠ ..... للعجزة
- ١١ ..... للأمينين
- ١٢ ..... لمن دهمهم السيل

## ٥ تمرин -

هات ثلاثة أمثلة للاستغاثة مع ذكر المستغاث لأجله، وثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجب منه.

## ٦ تمرين في الإعراب -

نموذج:

يا لأهل الخير للبائسات!

يا: حرف نداء واستغاثة. لأهل: اللام حرف جر و"استغاثة، وأهل" مجرور باللام، والجار

والجرور متعلقان بـ"يا" المضمنة معنى "التجي". الخير: مضاف إليه مجرور.

للبائسات: جار ومجرور متعلقان بـ"يا".

أعرب الجمل الآتية:

١- يا للقاضي من شاهد الزورا ٤- يا للعلماء ويا للأدباء! ٣- يا للعادلين وللمنصفين من الجورا!

## ٧ تمرين -

أ- اشرح معنى البيتين الآتيين وأعرب الأول منهمما:

يا لقوى اإن مصرا ترتجي من بنها عسلا يرفعها

فانهضوا للجد واسموا للعلا إنما موضعكم موضعها

ب- قال عبيد الله الجعفي يرثي الحسين بن علي :

فيما لك حسرة ما دمت حيا تردد بين حلقي والترافق<sup>(١)</sup>

على أهل العداوة والشقاوة حين يطلب بذل نصري

لليلك كرامة يوم التلاقى ولو أني أواسيه بنفسي

مع ابن المصطفى نفسي فداها فيما لله من ألم الفراق

اشرح الأبيات السابقة وأعرب كل بيت فيه استغاثة.

(١) الترافق: جمع ترقّة وهي عظم في أعلى الصدر.

(٢) حسينا: مفعول بفعل مخدوف، والتقدير: "اذكر" حسينا.

## الوقف

### القسم الأول

يسعد بالحياة الراضي أو الراض لا يخيب جهد مجدّساع أو ساعي يكره الناس الظالم والباغي كفى بك داء أن ترى الموت شافياً	صن عن القبيح نفسك التطلع لما في أيدي الناس هوان	المال آلة المكارم اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً	<b>الأمثلة:</b> ١
سمعت النصوح ووعيتها قل الحق وتمسك به	السلام على من اتبع الهدى لكل بداية منتهى	٢	
تمسكت من الشريعة بآدابها	كثيراً ما تكون الأماني كاذبة يبقى الأمل ما بقيت الحياة	٣	
بأبيها تعجب كل بنث	بالعلم نهضت الأمم وسداث	٤	
تفخر الشعوب ببنائتها المتعلمات		٥	

**البحث:** كلنا يعرف أن الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، فإذا كانت الكلمة ساكنة الآخر في أصل وضعها وقف عليها كما هي، وإن كان آخرها متحركاً سُكِّنَ عند الوقف، وهذا الإجمال تفصيل شرحه فيما يأتي:

تأمل الطائفة الأولى تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل وضعها، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة، وأننا عند الوقف سكناً المتحرك غير المنون، أما المنون فمنه ما هو منصوب كما في المثال الرابع، ومنه ما هو غير منصوب كما في المثال الثالث، وقد حذف التنوين وسكن الآخر في غير المنصوب عند الوقف، وقلّب التنوين ألفاً في حالة النصب. وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية رأيت كل مثال منها يباًس باسم منقوص، ورأيت من الأمثلة أنه يجوز في الوقف على المنقوص في حالتي الرفع والجر إثبات الياء وحذفها، سواءً أكان معرفة أم نكرة.

غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكارة، أما في حالة النصب، فالإثبات واجب في النكارة والمعرفة على حد سواء.

أما أمثلة الطائفة الثانية فينتهي كل منها باسم مقصور، وإذا تأملته عند الوقف رأيت ألفه ثابتة في كل حال، وأن المنون منه حذف تنوينه.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة، وإذا وقفت على هذه الهاء رأيت أنك تحذف إشاعتها حينما تكون مضمومة أو مكسورة.

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التائيث، وترى أن هذه التاء مرة قلبت هاء عند الوقف وأخرى بقيت كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين: "كاذبة" و"الحياة"، وكلاهما اسم، ليس بجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التائيث هاء في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا تقلب تاء التائيث هاء في كل ما يشبه هذين الأسمين، أما تاء التائيث في المثال الثالث فلم تقلب هاء، لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تقلب في المثال الرابع؛ لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس؛ لأنها في جمع مؤنث سالم.

**القاعدة (٤٤١): الوقف: قطع المقطع عند آخر الكلمة.**

**القاعدة (٤٤٢): تتبّع عند الوقف الأحكام الآتية:**

أ- إذا كان آخر الكلمة ساكنًا بقي على سُكُونِه، وإن كان مُتَحَرِّكًا سُكُون، وهذه هي القاعدة العامة في الوقف.

ب- إذا كانت الكلمة مُتَوَّةً حُذِفَ تُنْوَيْنُها في الرَّفْعِ والْجَرِ، وَقُلِّبَ أَلْفًا في النَّصْبِ.

ج- يمحُّرُ في المَنْقُوشِ المَرْفُوعُ وَالْمَجْرُورُ إثباتُ الْأَيَاءِ وَتَرْكُهَا، سَوَاءً أَكَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً غيرَ أَنَّ الْعَالِيَّ إثباتُهَا في الْمَعْرِفَةِ وَتَرْكُهَا في النَّكَرَةِ، أما في حَالَةِ النَّصْبِ فَيَجِبُ إثباتُهَا سَوَاءً أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً.

د- تَثْبِتُ الْأَلْفُ المَتَضُورُ في جَمِيعِ الْأَخْوَالِ.

- هـ. يُحَدِّفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً، أَمَّا الْمَعْنَوَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا.  
وـ. تُقلَّبُ تَاءُ التَّائِيَّةِ هَاءُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلْفَانًا فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا  
وَلَا مُلْحَقاً بِهِ.

### أسئلة:

- ١- ما الوقف وما القاعدة العامة فيه؟
- ٢- كيف تقف على المنون رفعاً ونصباً وجراً؟
- ٣- متى يجوز إثبات ياء المنقوص وحذفها عند الوقف؟ ومتى يجب إيقاؤها؟
- ٤- كيف تقف على المقصورة؟
- ٥- كيف تقف على هاء الضمير؟
- ٦- متى تقلب تاء التائيّة هاء عند الوقف؟

### تمرين - ١

اقرأ العبارة الآتية، وقف عند كل علامة وقف، وبين السبب:

قال الأحنف بن قيس: كثرة الضحك تذهب الهيبة، وكثرة المزاح تذهب المروءة، ومن لزم شيئاً عرف به.

وقيل: إن من دلائل التبل العفو عن الجاني، والبذل في غير مرأة، والصبر عند النائبات، وأن يرى المرء شاكرا لا شاكيا، قانعا لا ساخطا، وأن يصدر في أعماله عن روتة وأناة، يزيشه أدبه ويسمو به شرفه، ذلك هو الفتي، هو ذخر أمته ومعقد آمالها.  
بلغ من الفضل مداه ومن المجد أقصاه.

### تمرين - ٢

ضع كل الكلمات الآتية في آخر جملة ثم قف عليها:

المحاباة المذهبات الفتاة كتاب المجد نبيلة المنشودة غرسته

شجرة الداجي ثوبها سار العلا ناثيا عصا

## تمرين - ٣

اقرأ الشعر الآتي وبين الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخر أبياته مع بيان السبب:  
قالت أمّة عربية ترثي ولدها وكان قد رحل عنها ولم يعد:

طاف يغوي نحوة<sup>(١)</sup> — من هلاك فهلك  
ليت شعري ضلة<sup>(٢)</sup> — أي شيء قتلوك؟  
أميرض لم تعد؟ — أم عدو ختلوك؟  
و المنايا رصد — للفقى حيث سلك  
أي شيء حسن — لفتقى لم يك لك؟  
كل شيء قاتل — حين تلقى أجلك  
إن أمرا فادحا<sup>(٣)</sup> — عن جوابي شغلوك  
سأعزى النفس إذ — لم تُحب من سالك  
ليت قلبي ساعة — صبره عنك ملك؟  
ليت نفسي قدمت — للمنايا بدلوك؟

## تمرين - ٤

اشرح الأبيات الآتية، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخرها مع ذكر السبب.  
١- قال أمّة عربية يرثي أخاه:

أخ وأب بر وأم شفيقة تفرق في الاعبار ما هو جامعه<sup>(٤)</sup>  
سلوت به عن كل من كان قبله وأذهلني عن كل من هو تابعه

(١) النحوة: النجا.

(٢) ضلة: ضلاله.

(٣) الفادح: الأمر العظيم.

(٤) أخ: غير لميتدأ مخدوف أي هو أخ وأب وأم.

٤ - وقال آخر:

لا يعجبنيك حُسن القصر تنزهه  
فضيلة الشمس ليست في منازلها  
لو زيدت الشمس في أبراجها مائة ما زاد ذلك شيئاً في فضائلها

### تمرين - ٥

اشرح الأبيات الآتية، وبين كيف تقف على آخر كل بيت مع بيان السبب.

١ - قال أبو الطيب المتنبي:

إذا الحود لم يرزق خلاصاً من الأذى<sup>(١)</sup> فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً  
وللنفس أخلاق تدل على الفقى أكان سخاءً ما أتى أم تساخياً<sup>(٢)</sup>

٤ - وقال ابن سناء الملك:

وأظفأً إن أبدى لي الماء منَّة ولو كان لي نهر المجرة سوراً<sup>(٣)</sup>  
ولو كان إدراك الهدى بتذلل رأيت الهدى ألاً أميل إلى الهدى

## الوقف

### القسم الثاني

#### الوقف بهاء السكت

الأمثلة:

غضباً ولا أدرى بمقتضى منه.	لا تختلف وفقة
للام التؤاني إلى مة أو	اعمل ولا تنته
بالصالحين اقتداء أو افتدا	رضيتك بنصيبيه أو
غامت السماء ولم تصفة أو تصف	كيف

(١) المراد بالأذى: المَنَ بالنعمَة.

(٢) أتى: فعل، والتساخِي: تكْلُف السخاء.

(٣) المجرة: رقعة واسعة في السماء تشبه المكان المتشعّب من النهر. والمورد: المكان الذي يرده الناس طلباً للماء.

**البحث:** في آخر كل مثال من أمثلة الطائفة الأولى فعلٌ معتل الآخر، حذف آخر لبناء الأمر أو جزم المضارع، وإذا تأملت الفعلين المعتلين الأولين وجدت أنباقي من كل منها بعد الحذف حرف واحد أصلي، أما الفعلان الآخرين فالباقي من كل منها أكثر من حرف أصلي وإنك ل تستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين - وكذلك ما جاء على شاكلتهما - يجب أن يكون باجتلاف هاء ساكنة في الآخر تسمى "هاء السكت". أما الفعلان الآخرين فلك أن تقف عليهما بهذه الهاء، ولك أن تقف بتسكين الآخر، ولكن الوقف بالهاء أولى، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع.

انظر إلى المثالين في الطائفة الثانية تجد كلاً منها مختوماً بـ "ما" الاستفهامية المحذوفة الألف؛ لم يجئها مجرورة بمضاف أو حرف جر، وإنك ل تستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والأول أولى.

تأمل مثالى الطائفة الثالثة تجد آخر كل منها كلمة متحركة بحركة بناء لازمة<sup>(١)</sup>، وترأنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين: هما اجتلاف هاء السكت أو التسكين، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ماعدا الفعل الماضي.

**القاعدة (٤٢):** من المواقع التي يوقف فيها بهاء السكت ما يأتي:

أ- الفعل المحذوف الآخر لجز المضارع أو بناء الأمر، والوقف بهاء السكت هنا واجبٌ إن بيّن من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي، فإنّ بيّن حرفان أصليتان أو أكثر، جاز الوقف بهاء السكت وجاز التسكين، ويُستحسن الأول.

ب- "ما" الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجُرْ، ويكون اجتلاف الهاء للوقف واجباً إن كانت ما" مجرورة بالمضاف، أما المجرورة بالحرف فيجوز الوقف عليهما بهاء السكت أو التسكين، والمختار الأول.

(١) المراد بحركة البناء اللاحمة ما ليست عارضة، كحركة بناء المنادي واسم "لا" النافية للجنس؛ فإن حركة البناء في كل منها عارضة.

ج - كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرْكَةٍ بِنَاءً أَصْلِيَّةً إِلَّا الْفَعْلُ الْمَاضِي، وَهُنَّا يَجُوِّزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السُّكُونِ أَوِ التَّسْكِينِ.

### أسئلة:

- ١- ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟
- ٢- ما حكم "ما" الاستفهامية إذا جُرت وأردت الوقف عليها؟
- ٣- كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟
- ٤- متى يجب أن تلحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟
- ٥- ما الموضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت؟

### تمرين - ١

أدخل كل حرف من الحروف الآتية على "ما" الاستفهامية في جمل تامة، ثم قف عليها:  
من إلى عن في لام الجر

### تمرين - ٢

أدخل "لم" على مضارع الأفعال الآتية، ثم قف على كل مضارع:  
وق وف وع وش ولى وهى

### تمرين - ٣

أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية؟ بين السبب:  
كتابي قلمك أنت هي ثم الهرمان أمس إلياك هو المؤمنون

### تمرين - ٤

اقرأ الشعر الآتي ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته مع بيان السبب:

١ - قال يحيى بن خالد البرمي من قصيدة يستعطف بها الخليفة هارون الرشيد:

يَا مَنْ يَوْدَى لِي الرَّدِي	يَكْفِيكَ مَنْ مَنْ يَبِيه
ذُلِّي وَذُلِّي مَكَانِيَه	يَكْفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ
عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَه	يَا عَطْفَةَ الْمَلِكِ الرَّضَا

٤ - قال عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ:

بَكْرُ الْعَوَادْلُ فِي الصَّبَاحِ  
 يَلْمِنِي وَأَلْوَمْهُنِي<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ كَبِرْتُ فَقَلْتُ إِنَّهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَقُلُّ شَيْبٌ قَدْ عَلَاكَ  
 وَلَا بَدْ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْنَ  
 مَلَامِكَهُ<sup>(٣)</sup>

## إعراب الجمل

### ١- الجمل التي لها محل من الإعراب

الأمثلة:

- ١- الزهرة راحتها ذكية.
- ٢- قال المتهم: إني بريء.
- ٣- قدم الطيار وهو مستبشر.
- ٤- أقمنا حيث طاب الهواء.
- ٥- إن ظلمت فسوف تندم.
- ٦- لنا دار حديقتها فسيحة.
- ٧- الطفل يلهو ويلعب.

**البحث:** تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مطول في الجمل التي لها محل من الإعراب، ونريد هنا أن نحصر هذه الجمل، ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها، فنقول: جملة "راحتها ذكية" في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك، ولو أنك أحملت محلها مفرداً فقلت: "الزهرة ذكية الراخعة" لأن هذا المفرد مرفوعاً، فالجملة إذا في محل رفع، وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ، أو لـ"إن" أو إحدى أخواتها، فإن كانت خبراً لـ"كان" أو إحدى أخواتها، فإنها تكون في محل نصب.

وجملة "إني بريء" في المثال الثاني مقول القول، فهي إذاً مفعول به، والمفعول به لا يكون إلا منصوباً، فالجملة إذاً في محل نصب، وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به، سواءً أكان العامل فيها قوله كما رأيت، أم غير قوله، نحو: ظنتت حمداً لا يكذب وجملة "وهو مستبشر" في المثال الثالث حال من "الطيار"؛ لأنها تبين هيئته حين قدومه، والحال لا تكون إلا منصوبة، فالجملة لذلك في محل نصب وكذلك جميع الجمل الحالية.

(١) بَكْرُ الْعَوَادْلُ: جن مبكرات يلموني: أي على اللهو، وألْوَمْهُنِي: أي على كثرة لومهن إياي.

(٢) إِنَّهُ: "إن" حرف جواب يعني نعم.

## الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وجملة "طاب الهواء" في المثال الرابع مضاد إلىها لأن الكلمة التي قبلها وهي "حيث" ظرف واجب الإضافة إلى الجمل، فالجملة إذاً في محل جر بالمضاد، وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع. وجملة "فسوف تندم" في المثال الخامس جواب شرط جازم، وهي مقتنة بالفاء، فتكون إذاً في محل جزم، وكذلك في جملة تأتي جواب شرط جازم وهي مقتنة بالفاء أو إذا.

وجملة "حديقتها فسيحة" في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو "دار"، ولو أنك أحللت محل هذه الجملة مفرداً كأن قلت: لنا دار فسيحة الحديقة، لكن هذا المفرد تابعاً لما قبله في إعرابه، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذي قبلها في الإعراب، وكذلك كل جملة من هذا النوع. وجملة "يلعب" في المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها فهي مثلها في إعرابها، وكذلك كل جملة تتبع جملة أخرى لها محل إعرابي.

وما تقدم تستطيع أن تقول: إن كل جملة تجيء على نعط واحدة من الجمل السبع التي تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك، يكون لها محل من الإعراب.

**القاعدة (٤٤):** يكون للجملة محلٌ من الإعراب في سبعة مواضع:

- ١- إذا كانت خبراً.
- ٢- إذا كانت مفعولاً به.
- ٣- إذا كانت حالاً.
- ٤- إذا كانت مضافاً إليها.
- ٥- إذا كانت جواباً لشرطٍ جازم مقتنة بالفاء أو إذاً.
- ٦- إذا كانت تابعةٍ لمفرد.
- ٧- إذا كانت تابعةٍ لجملة لها محلٌ من الإعراب.

## ٢- الجمل التي لا محل لها من الإعراب

### الأمثلة:

- ١- الشمس أكبر من الأرض.
- ٢- جاء الذي يستحق التكريم.
- ٣- هلا نفسك هذبتها!
- ٤- القناعة - وفقك الله - غنى.
- ٥- وحياتك لأجتهدن.
- ٦- إذا تم عقل المرأة تمت أموره.
- ٧- اشتريت كتاباً وقرأته.

**البحث:** عرفت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب، وعرفت أن عدتها سبع ليس غير، فإذا عرضت لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع، فاحسّك وأنت مطمئن

بأنها لا محل لها من الإعراب، على أنك لو تتبع جملة الجمل التي لا محل لها لوجذتها سبعاً أيضاً وعليك بيانها:

**الأولى:** الابتدائية، وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها، كالجملة الثانية في قوله: هطل المطر، عصفت الريح.

**الثانية:** صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني.

**الثالثة:** المفسرة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث؛ فإن جملة "هذبتها" مفسرة لجملة مقدرة قبل الاسم السابق؛ إذ التقدير: "هلا هذبتك نفسك هذبتها" كما علمت في باب الاشتغال.

**الرابعة:** المعترضة، وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة أو بين جملتين مرتبتين، فالأولى كما ترى في المثال الرابع، والثانية، نحو: "إن تجتهد - وأبيك - تتقدم"

**الخامسة:** جواب القسم كما ترى في المثال الخامس.

**السادسة:** جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترب بالفاء أو إذا، نحو: "من يحترم الناس يحترمه".

**السابعة:** التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى في المثال الأخير.

**القاعدة (٤٤٥):** الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع، وهي:

١ - الابتدائية: وهي التي تأتي في صدر الكلام أو في أثنائه منقطعة عما قبلها.

٢ - صلة الاسم الموصول.

٣ - المفسرة.

٤ - الاعترافية: وهي المتوسطة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبتين.

٥ - جملة جواب القسم.

٦ - جملة جواب الشرط غير الجازم مطلقاً، أو جواب الشرط الجازم وهي غير مقترنة بالفاء أو إذا.

٧ - التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

### أسئلة

١- ما الجمل التي لها محل من الإعراب؟

٢- ما الجمل التي لا محل لها؟

- ٣- متى يكون لجملة جواب الشرط محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟
- ٤- متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟
- ٥- ما الجمل الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدهما؟
- ٦- ما الجملة المفسرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدهما؟
- ٧- متى تكون جملة الخبر في محل رفع؟ ومتى تكون في محل نصب؟

### نموذج في بيان أحوال الجمل في العبارة الآتية:

"كان أبو شروان يمسك عن الطعام، وهو يشتته، ويقول: ترك ما نحب؛ لشأنه في مما نكره."

السبب	حالها من حيث الإعراب	الجملة
لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	كان أبو شروان إخـ
لأنها خبر كان	في محل نصب	يمـسـكـ عـنـ الطـعـامـ
لأنها حال من الضمير في "يمسك"	في محل نصب	وهو يـشـتـهـيهـ
لأنها خبر المبتدأ "هو"	في محل رفع	يشـتـهـيهـ
لأنها معطوفة على جملة "يمسك"	في محل نصب	ويـقـولـ
لأنها مقول القول	في محل نصب	ترـكـ
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نـحـبـ
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نـكـرـهـ

### تمرين - ١

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها، وبين الأسباب:  
 نالت أبي الطيب المتنبي علة وهو بمصر، فكان بعض إخوانه يكثـرـ الـإـلـامـ بـهـ، فـلـمـاـ أـلـلـ قـطـعـهـ، فـكـتـبـ إـلـيـهـ يـقـولـ: وـصـلـتـنـيـ أـعـزـكـ اللـهـ - مـعـتـلـاـ، وـقـطـعـتـنـيـ مـبـلـاـ، فـإـنـ رـأـيـتـ أـلـاـ تـكـدـرـ الصـحـةـ عـلـيـ، وـتـحـبـ الـعـلـةـ إـلـيـ، فـعـلـتـ.

**تمرين - ٢**

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها، وبين الأسباب:  
 قال الأصمعي: سمعت أعرابيا يعظ رجلا وهو يقول: إن فلانا وإن ضحك إليك فإنه  
 يضحك منك، ولئن أظهر الشفقة عليك إن عقاربه لتسري إليك، فإن لم تتخذه عدواً في  
 علانيتك، فلا تجعله صديقا في سريرتك.

**تمرين - ٣**

ضع في كل مكان حال جملة تامة، ثم بين أها محل من الإعراب أم لا؟ واذكر السبب:

- إن والديك ..... رضيا عنك
- أثمرت التخلة التي .....
- كاد الشتاء .....
- سمعت خطيبا .....
- متى ينقض الشتاء .....
- وحقك .....
- لما هي الغيث .....
- لعل الفوز .....
- هذه داري .....
- هنا يوم .....
- طلعت الشمس .....
- النيل ينقص .....

**تمرين - ٤**

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب، ثم بين نوع هذا المحل:

- أعمل بنصيحته.      ٤- ينفع صاحبه.
- تغريده جميل.      ٣- تغريده جميل.
- إنه آسف على ما كان منه.      ٦- والسماء مطرة.
- نما به الزرع.      ٤- نما به الزرع.
- تحمل المناظر.      ٨- ليneathضّ الوطن.
- ليneathضّ الوطن.      ٧- ليneathضّ الوطن.

**تمرين - ٥**

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث لا يكون لها فيه محل من الإعراب، وبين السبب:

- أخصبت الأرض.      ٩- ضاعت ساعته.
- صنعته.      ٣- صنعته.
- إن الظالم لنادم.      ٥- فلن تنال محبتي.
- أداه الله عزك.      ٤- أداه الله عزك.
- اشتد البرد.      ٨- رحمه الله.
- رحمه الله.      ٧- رحمه الله.

## تمرين - ٦

- أ- مثل بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.  
 ب- مثل بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

## تمرين - ٧

- أ- اذكر خمسة مواضع مختلفة للجملة التي تجيء في محل نصب، ومثل لكل موضع منها.  
 ب- اذكر أربعة مواضع مختلفة للجملة التي تجيء في محل رفع، ومثل لكل موضع منها  
 ج- اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجملة التي تجيء في محل جر، ومثل لكل موضع منها  
 د- اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجملة التي تجيء في محل جزم، ومثل لكل موضع منها.

## تمرين - ٨

- أ- هات مثاليين يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لها محل من الإعراب، ووضح هذا المحل وسببه.  
 ب- هات مثاليين يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب.

## تمرين في الإعراب - ٩

نموذج:

إذا جاد المرء ساد.

إذا: ظرف للزمن المستقبل، خاض لشرطه منصوب بجوابيه. جاد: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. المرء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة في محل جر بالإضافة "إذا" إليها. ساد: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.

أعرب الجمل الآتية:

- ١- النشاط يورث الغنى.
- ٢- سمعت العصفور يغرد.
- ٣- إن تقنع تسعد.

- ٤- هذا زمن يفيض النيل.
- ٥- عاد الذين سافروا أمس.
- ٦- من استعان بك فأعنه.
- ٧- في الثاني- أدامك الله - السلامة.
- ٨- إن عملاً عملته فأتقنه.

### ١٠- تمرين

اشرح البيتين الآتيين - وهما لأعرابي قتل أخيه ابنا له - ثم بين فيما كل جملة لها محل من الإعراب، وكل جملة لا محل لها، مع توضيح الأسباب:

أقول للنفس تأسأ وتعربة      إحدى يدي أصابتني ولم تُردد  
 كلًا هما خلف من فقد صاحبه      هنا أخي حين أدعوه وذا ولدي

\*\*\*

## تمرينات عامة

### في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة<sup>(١)</sup>

- ١- هات ثلاث جمل بحيث يكون المستثنى بـ "إلا" في الجملة الأولى واجباً نصبه، وفي الثانية جائزأ نصبه واتباعه للمستثنى منه، وفي الثالثة معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب.
- ٢- ما الذي يراد برابط الجملة الحالية، مثل له، واستوف جميع أنواعه.
- ٣- مثل بمثال لكل من تمييز الكيل والمساحة والوزن، وبين حكم التمييز في هذه الأنواع الثلاثة.
- ٤- ما معنى كل من المميز الملفوظ والمميز الملحوظ؟ وما حكم التمييز مع كل منهما؟ وضع إجابتكم بالأمثلة.
- ٥- ما الفرق بين النعت الحقيقي والنعت السببي؟ وفيما يُطابق كل منها موصوفه؟ وضع إجابتكم بالأمثلة.
- ٦- أكد الضمائر المرفوعة في العبارتين الآتتين بالنفس أو العين مع ذكر السبب:
- أ- أَصْعِدْتُ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا.
- ب- الْبَنَاتُ يُنَافِسْنَ الْبَنِينَ فِي الدِّرْسِ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّبِقُ لَهُنَّ.
- ٧- استعمل كلمة "مسافر" مرة على أن تكون منادي شبيها بالمضارف، ومرة على أن تكون منادي نكرة غير مقصودة، وثالثة على أن تكون منادي نكرة مقصودة، واضبط المنادي بالشكل في الأحوال الثلاث.
- ٨- هات جملتين اسمية وفعلية منفيتين بـ "ما" مستحملتين على "إلا"، وأعرب ما بعد "إلا".
- ٩- مثل لنائب الفاعل حين يكون ظرفاً ومصدراً وجاراً ومحروراً، وبين الظروف والمصادر التي لا يصح أن تنتوب عن الفاعل، ومثل لها.
- ١٠- اجعل الأفعال في الجمل الآتية مبنية للمجهول، واضبطها بالشكل :
- أ- أَسْبَقْنَا الْخَيْرَاتِ.
- ب- رَغْبَ الْطَّلَابَ عَنِ الْكَسْلِ، وَأَثْرَوْا الْعَمَلِ.
- ج- إِذَا قَمْتَ بِالْوَاجِبِ، وَلَمْ تَنْ فِيهِ، فُزْتَ بِمَا تَرْجُوهُ وَتَبْتَغِيهِ.

(١) يجب أيضاً أن يترن الطالب على ما تقدمت لهم دراسته في المدارس الابتدائية، وقد رأينا ذلك في التمارينات العامة كما ترى.

- ١١- من أي أبواب الثلاثي الفعل "جفأ"؟ وإذا كان مصدره "جفاء" و"جفوة" فأي المصدرين به إعلال؟ وما هو هذا الإعلال؟ وما سببه؟
- ١٢- كون جملة المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص مسند إلى وأو الجماعة، وبين نوع الإعلال الذي حدث به، وسببه.
- ١٣- يقال: مشظ الشّعر يمشطه فالشعر مشيط، ويقال: شاط الطعام يشيط أي نضج حق احترق فهو مشيط في قدره. زن مشيطا الأولى ومشيطا الثانية، وبين من أي المشتقات هما، وإن كان بإحداثها إعلال فاذكره.
- ١٤- يقال: رفت الرجل الشيء يرفته إذا كسره ودقه، ويقال: رفا الرجل الثوب يرفوه إذا أصلحه، صُنْع من الفعل الأول على وزن "مفعَّل" ومن الثاني على وزن "مفعَّلة"، وإذا حدث بإحدى الصيغتين إعلال فاشرحه.
- ١٥- كون جملة تشتمل على مضارع معتل الآخر بالياء، مسند إلى وأو الجماعة مؤكدة بالتون، ثم بين الأحرف المحذوفة، وسبب حذفها.
- ١٦- كون جملة مبدوءة باسم تليه جملة شرطية جوابها مصدّر بالفعل "بئس"، ثم اذكر ما يتشرط في فاعل "بئس" وبين المخصوص بالذم.
- ١٧- أنا دم علي؟ ما أوجه الإعراب الجائزة في كلمة "علي"؟ وإذا قدمتها على كلمة "نادم" فكيف تعربها.
- ١٨- يبرهن على أن ألف الماضي الأجوف وألف الناقص لا بد أن تكونا منقلبين عن وأو ياء، واستعن في برهانك بما يأتي:
- أ- عين الفعل الماضي الثلاثي لا تكون ساكنة.
  - ب- فاء الماضي مفتوحة دائماً.
  - ج- عين ما آخره ألف مفتوحة دائماً.
  - د- الماضي مبني على الفتح.
- ١٩- اذكر المعاني التي تُستعمل فيها "ما"، ومقل لكل معنى.
- ٢٠- حول الفعلين "مال" و"نسى" إلى صيغة التعجب بـ"ما أفعله"، وبين هل استوفيا شروط الفعل الذي يتعجب منه؟ ثموضح السبب في زوال إعلال الفعل الأول، وحدودت الإعلال في الفعل الثاني.

- ٢١- كون ثلاث جمل فعلية فعلها لازم، وبكل جملة مفعول مطلق مبين للنوع، ثم ابن الأفعال للمجهول، وبين نائب الفاعل.
- ٢٢- هات جملة بها حال مفردة مؤنثة ألغت عن الخبر، ثم حول الحال المفردة إلى جملة اسمية، وبين عامل الحال وصاحبها.
- ٢٣- هات جملة مُصدّرة بـ"لولا" وبين نوع الجملة التالية لها، وعين ركنيها.
- ٢٤- استنبط من الأمثلة الآتية بعض مواطن زيادة الباء:
- أ- أقبح بالكذب.
  - ب- ليس المستشير بنادم.
  - ج- كفى بالزمن واعظا.
  - د- ما المال بخالد.
  - هـ- هل السرور بدائم؟
- ٢٥- متى يكون متعلق الجار وال مجرور أو الظرف مرفوعاً؟ ومتى يكون منصوباً؟ ومتى يكون مجروراً؟ مثل:
- ٢٦- بين موقع الضمير "هو" من الإعراب فيما يأتي:
- أ- هو الحظ يرفع ويوضع.
  - ب- علي قام هو وأخوه.
  - ج- ما غاب إلا هو.
- ٢٧- ضع كلا من "متى" وكيف في جملتين، إحداهما اسمية، والأخرى فعلية، وبين موقعهما من الإعراب في كل جملة.
- ٢٨- هات جملة اسمية المبتدأ فيها مصدر مؤول، ثم أدخل عليها "ما" العاملة عمل "ليس"، ثم انقض النفي بـ"إلا" وأعرب الخبر في الحالين.
- ٢٩- كون عبارة بها جملة حالية مُصدّرة بفعل ماض من أفعال المقاربة، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه.
- ٣٠- استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تُستعمل فيها لام الابتداء، وبين موضع وجوب استعمالها:
- أ- إن المدينة لمزدحمة بالسكان.
  - ب- إن هشام مجتهد.
  - ج- لقليل مستمر خير من كثير سريع الزوال.
  - د- إن في الإيجاز لبلاغة.
- ٣١- إنما الأدب زينة، إن ما تقوله حق. لم فصلت "ما" عن "إن" في الجملة الثانية؟ وما أثرها في الجملة الأولى؟

- ٢٢- اذكر ثلاثة أحرف تُزاد في الكلام، ومثل لكل منها.
- ٢٣- كون جملة بها نكارة مبنية على الفتح، وأخرى بها نكارة مبنية على الضم.
- ٢٤- بين في الجمل الآتية حال الكلمة "هذه" من الإعراب مع ذكر الأسباب:
- أ- هذه الزهرة ناضرة.  
ب- سبقت هذه الطيارة غيرها.
- ج- رأيت الهرة هذه تتسلق.  
د- قابلتك هذه المقابلة؛ لأنك تستحقها.
- ٢٥- استعمل كلمة "كل" في ثلاث جمل بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لأنها نافية عن المفعول المطلق، وفي الثالثة لأنها توكيده، وبين نوع التوكيد.
- ٢٦- كون جملة تشتمل على "إلا"، والمستثنى جمع مذكر سالم مضاد إلى ياء المتكلّم واجب النصب.
- ٢٧- استعمل كلمة "بعض" في ثلاث جمل بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لنياتها عن المفعول المطلق، وفي الثالثة على البدليلية، وبين نوع البدل.
- ٢٨- إذا كانت "حيث" يجب أن تضاف إلى الجمل، وقلت: "زرتك حيث أن المطر هاطل" بفتح همزة أن، فأين ركنا الجملة التي أضيفت إليها "حيث"؟
- ٢٩- بين في العبارة الآتية حال ضمير الغيبة من الإعراب، واذكر الأسباب:  
الصديق أكرمه إكراما لا أكرمه إنسانا غيره.
- ٣٠- إذا أبوك تكلم فأنصت. إذا قيل لك: إن العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل، فكيف تعرفنها؟ وكيف تبيّن موقعها من الإعراب؟
- ٤١- اذكر المعنى الذي تستعمل فيها "من"، ومثل لكل معنى، وبين محلها من الإعراب في كل مثال تأتي به.
- ٤٢- صُنِعَ من الفعل "قصاص"<sup>(١)</sup> على وزن "فَعَيْلٌ" ثم بين نوع هذه الصيغة من المشتقات، ثم ضعها في جملتين بحيث يكون معنوها منصوبا في الأولى، مرفوعا في الثانية، واذكر موقعه من الإعراب.
- ٤٣- هات فعلًا واسماً اعتلت فيما الواو بقلبها ألفا، ثم هات فعلًا واسماً اعتلت فيما الياء بقلبها ألفا، ثم هات مصدرًا واسم فاعلًا واسم مفعول وصفة مشبهة قلبت فيما الواو ياءً.
- ٤٤- ما المعنى الذي تستعمل فيها "أن" بفتح الهمزة وسكون النون؟ ومثل لكل معنى.

(١) قصاص المكان: بعد.

- ٤٥- قُل كُل ما تعرفه عن الفعل "استقام" ثم هات منه اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر، وبين بوضوح ما حدث بكل منها من الإعلال.
- ٤٦- هات مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها أجوف لازم مبني للمجهول، ثم بدل بالفعل اسم مفعول منه، وبين ما فيه من إعلال، وأعرب معهولة.
- ٤٧- أناسِرُ الْحَاكِمِ الْمَهْضُومُ حَقُّهُ؟ اضبط أواخر الكلمات في الجملة السابقة، وبين كل اسم مشتق فيها ونوعه وعمله.
- ٤٨- ما المعاني التي تستعمل فيها الواو؟ مثل لكل معنى بمثال.
- ٤٩- ما أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة؟ هات أمثلة لها، وبين ما به إعلال منها وما ليس به، ثم ثن كل نوع.
- ٥٠- "المصلات" الرجل الماضي في الأمور، و فعله "صلت" والمصلحة: الشرك ينصب للطير من "صليل" إذا خاتل وخدع، فلم كتبت الناء مفتوحة في الاسم الأول مربوطة في الثاني؟ وما وزن الاسمين؟ ومن أي أنواع المشتقات هما؟
- ٥١- اذكر المعاني التي تستعمل فيها "إن" بكسر الهمزة وسكون النون، ومثل لكل معنى؟
- ٥٢- كلمة "مدينة" لها معنيان، فهي مرة بمعنى البلدة ومرة يقصد بها من في ذمتها دين، فما فعلها على المعنى الأول؟ وما فعلها على المعنى الثاني؟ ومن أي المشتقات هي في كلتا الحالتين؟
- ٥٣- أنسد الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين وباء المخاطبة ونون النسوة مع التوكيد بالنون، وضبط الأفعال بالشكل: يفوز، يقوى، يعلو، يهدى.
- ٥٤- ما الموضع الذي تستعمل فيها اللام المفتوحة؟ مثل لكل موضع بمثال.
- ٥٥- كلمة "مهانة" قد تكون من الفعل "مَهُنَ" بمعنى ذلٌّ وحقير، وقد تكون من الفعل "هَانَ" بمعنى ذلٌّ، فما وزنها، وما نوعها من حيث الاشتراق والجمود في الحالين؟
- ٥٦- بين في الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية، والأفعال المضارعة المعربة، وبين سبب البناء وسبب الإعراب:

- أ- لا تهملن واجبكم. ب- لا تحمدنَ امرأً حتى تجربَه.  
 ج- لتفوزُن إذا اجتهدت. د- الأمهات يرببن الأولاد.
- ٥٧- حدث بالعبارة الآتية عن مثنى المذكر وجمعه، ثم عن الواحدة ومثنها وجمعها: إن الفقى الذى يُتقن عمله ويؤدّى أن يسمى باجتهاده، يحيى سعيدا.
- ٥٨- أذكّر المعانى التي تستعمل فيها "لا" واشرح عملها إذا كانت عاملة، ومثل لكل معنى بمثال.
- ٥٩- الكلمتان "ميريم" و"مروم" اسماء مفعول، وماضي الأولى "رام" بمعنى غادر المكان وانتقل عنه، وماضي الثانية "رام" بمعنى أراد، ما مضارع كل منها وما وزنهما؟
- ٦٠- متى يُبني الظرفان "قبل وبعد"، ومتى يُعرّبان؟ وضح إجابتك بالأمثلة.
- ٦١- ما المركبات التي تُبني على فتح الجزأين؟ وضح إجابتك بالأمثلة، وبين هل هناك ما يستثنى من هذه المركبات؟
- ٦٢- هات اسم مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، ثم اجعله نعتا سبيبا في جملة، وأعرب معموله، وإذا قدّمت معموله عليه فكيف تعرب هذا المعمول؟
- ٦٣- أذكّر المعانى المختلفة التي تستعمل فيها الفاء، ومثل لكل معنى.
- ٦٤- يقال: رحيم وراحم، وعلیم وعالم، ونصری وناصر، فما الذي يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن "فَعِيل" صفات مشبهة؟ ونم تسميتها إذا؟
- ٦٥- هات جملة شرطية يتلو الجزء فيها فعل مضارع معطوف بالفاء مرة وبـ"ثم" أخرى، ثم بين الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين مع توضيح الأسباب.
- ٦٦- هات جملة شرطية يقع بين الشرط والجزء فيها فعل مضارع مقرون بالواو مرّة، وبثم أخرى، ثم بين ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى، وما يتبعه في إعرابه في الحال الثانية، مع ذكر السبب في الحالين.
- ٦٧- مثل لجملتين شرطيتين حُذف من الأولى فعل الشرط، وحذف من الثانية الجواب، واذكّر حكم الحذف من حيث الوجوب والجواز.
- ٦٨- "الإحسان يستعبد الإنسان". أجعل الجملة السابقة مرّة جواباً لقسم، ومرة جواباً لشرط جازم،

- ومرة جوابا لشرط غير جازم، وبين في أي هذه الموضع يكون لها محل من الإعراب وفي "أيها" لا يكون لها محل؟
- ٦٩- كون جملة شرطية جواب الشرط فيها جملة اسمية، ثم ضع قسما مرتين قبل الشرط، ومرة بعده، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب.
- ٧٠- كون جملة مبدوءة بـ"لو" داخلة على نائب الفاعل، ثم أجب بما يأتي:  
 أ- من أي الأدوات "لو"؟      ب- أين الفعل العامل في نائب الفاعل؟  
 ج- لماذا قرن جواب "لو" باللام أو لماذا يقرن بها؟
- ٧١- كيف تعرب "أيا" في الأمثلة الآتية:  
 أ- أي ساعة تحضر تجدني.      ب- أي قول تقلّحه عليه.      ج- أي رجل يحترم الناس يخترمونه.  
 د- أي كتاب تقرأ تستفدي.      هـ- أي طالب يجتهد ينجح.      و- أي جهة تسافر تلق إخواناً.
- ٧٢- أ- لا تشتد في موضع اللَّيْن تندم.      ب- ساعد أخاك لا يُساعدك.      ج- أين الجريح نفعه. في أي الجمل السابقة يجوز جزم المضارع الواقع جوابا للطلب، وفي أيها لا يجوز؟ وضح السبب.
- ٧٣- كون جملة مصدرة باسم صريح في القسم متلو بجملة شرطية، ثم بين ما ي يأتي:  
 أ- إعراب الاسم الصريح في القسم.      ب- جواب الشرط.      ج- جواب القسم.
- ٧٤- أذكر معاني "أي" وبين مواقعها من الإعراب في الجمل الآتية:  
 ١- أي الكتب قرأت.      ٢- أي عمل تعلم تجيئ به.      ٣- يعني أي هو قائم بواجهه.
- ٧٥- ضع كل الكلمات الآتية في جملة مفيدة، وبين من أي أنواع المشتقات هي:  
 مذرى دنيا تجمع عدوٌ مغيط صديا معوان مقيل
- ٧٦- بين أنواع المشتقات الآتية، واذكر أصل كل منها وسبب تحولها إلى هذه الصور المكتوبة:  
 مسود هين مبيع مبرأة مصطفى
- ٧٧- هات الأفعال المضارعة لأسماء الأمكانية الآتية، وإذا كان في بعض هذه الأسماء إعلال فيبينه:  
 معاد موعد مثار مثار
- ٧٨- صُنِعَ من "العلو" اسم تفضيل محل بـ"أَلْ" وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

- ٧٩- ايت باسم المفعول من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه في جملة مفيدة، ثم اضبطه بالشكل:  
**مال راب خاف توى**
- ٨٠- هات اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان من مصادر الأفعال الآتية، واضبط بالشكل كل صيغة تأتي بها، وإذا كان هناك إعلال فاشرحه:  
**يزور يود يعلى يختار يقى**
- ٨١- اشرح الفرق بين "لو ولولا" من حيث المعنى، وبين حُكم الجواب معها من حيث اقترانه باللام أو عدم اقترانه، ومثل:  
**ميرا بداء شكوى فلا صخرة حجرة**
- ٨٢- اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وبين ما يجب أو يجوز في عين الجمع في الكلمتين الأخيرتين:  
**هئي الغيث إخضررت الأرض لا يصدأ الذهب هزم العدو**
- ٨٣- تعجب من الأفعال في الجمل الآتية على صورة "ما أَفْعَلَ"، ثم بين نوع استثار الضمير في فعل التعجب:  
**مثل لما يأتي بجمل مفيدة: لام الابتداء، لام القسم، لام الامر، لام المحدود.**
- ٨٤- اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير مع ضبط الجموع بالشكل وبيان أوزانها، وهي:  
**سخي وضيع أدنكن صائم ماش**
- ٨٥- اجعل الإشارة فيما يأتي مرة لمثنى المؤنثة، والخطاب لجمعها، واعكس ذلك مرة أخرى مع ضبط الأفعال بالشكل: "ذلك الفقى الأسى" يعني بأدبه ويسمى بكرمه".
- ٨٦- اجعل الإشارة فيما يأتي مرة للجمع مخاطباً المفرد المؤنثة، ومرة للمثنى مخاطباً جماعة الإناث:  
**أنت ترنو<sup>(١)</sup> إلى تلك الحديقة كأنك تهوى أن تكون لك.**
- ٨٧- عبر عن الأعداد في الجملة الآتية بكلمات عربية، وميز كل عدد بحيث يكون التمييز مذكراً مع العدد الأول، مؤنثاً مع العددين الآخرين، واشكلاً آخر كل تمييز:  
**عندى ٧ ... و ١٤ ... و ٤٣ ...**

(١) ترنو: تدبر النظر.

**٨٩- كيف تُعرب "كم" في الأمثلة الآتية:**

- أ- كم إصابة أصبت؟      د- كم يوماً استمر الفيضان؟
- ب- كم قنطرة قُطِّن بعث؟      هـ- كم مسافراً عاد؟
- جـ- كم منزلآً هدمه الزلزال؟      و- بكم بعث فرسك؟
- ٩٠- اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة في محل رفع، والثانية على جملة في محل نصب، والثالثة على جملة في محل جر، والرابعة على جملة في محل جزم.
- ٩١- مثل للخبر والمفعول به والحال والنعت حين يكون كل منها جملة، وبين محل كل جملة من الإعراب.
- ٩٢- الكلمات التي بها حروف علة قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال، ويرد حرف العلة إلى أصله، وقد يحدث التصغير بها إعلالاً، مثل بكلمات للحال الأولى، واشرح سبب زوال إعلالها، ثم مثل بكلمات للحال الثانية، واشرح سبب إعلالها.
- ٩٣- فصل جميع الموضع التي تُقلب فيها الألف والياء وأوا عنده النسب، ومثل لكل موضع.
- ٩٤- فصل جميع الموضع التي يحذف فيها وجوباً عامل الاسم المنصوب، ومثل.
- ٩٥- استعمل كلمة "إياك" في ثلاثة جمل بحيث يكون عاملها مرة مذكورة، ومرة واجب الحذف، وبحيث تقع في الجملة الثالثة بعد آداة استثناء.
- ٩٦- الاسم المنصوب على الاختصاص ضرب من المفعول به، ولكن بينهما فروقاً، فما هي؟ اذكرها بالتفصيل، ومثل لكليهما.
- ٩٧- لا تجزعي إن منفساً<sup>(١)</sup> أهلكته      وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي  
بين الاشتغال في البيت السابق، واذكر حكم المشغول عنه من حيث الرفع أو النصب.
- ٩٨- قد يختتم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتاثير، بين في أي الأحوال يكون هذا؟ ومثل.
- ٩٩- فصل جميع الموضع التي يختتم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوباً وجوازاً مع التمثيل.

(١) النفس: النفيس.

## ١٠٠- اضيبي بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية:

كان لقدوم أول طيار مصرى على طياراته من ألمانيا هزة سرور ونشوة ظفر، ولا عجب؛ فان مصر لم تعهد أن في أبنائها تلك القوة التي تكبح جماح الجو باسمة، وتمتنع ظهر العواصف ساخرة، فكانت تسمع يوم قدومه صيحات الابتهاج وهتاف الإكبار. إن العمل جليل، وأجل منه أثره؛ لأنه ألهب في صدور شبابنا حمية كانت خامدة، وفتح لهم نوافذ من الأمل كانت مؤسدة، وأيقظهم إلى ما فيهم من شجاعة وعزيمة ومواهب، وسرى بعد قليل سماء مصر الصافية مملوءة بالشّور المصرية الغالية.

### نماذج في الشرح والإعراب الموجز

**النموذج الأول:** إذا لم تكن نفس النسب كأصله      **فماذا الذي تغنى كرام المناصب** <sup>(١)</sup>

**الشرح:** إذا لم تكن نفس الرجل الشريف مشابهةً لأصله في الشرف والكرم، لم يتفعه انتسابه إلى أصل كريم ومحظوظ شريف.

**الإعراب:** إذا: ظرف يفيد الشرط، لم **تكن**: جازم ومحظوظ. نفس النسب: اسم "تكن" ومضاف إليه. كأصله: متعلق الجاز والمجرور خبر "تكن"، والضمير مضاد إليه، وجملة الشرط في محل جر باضافة "إذا". **فماذا الذي:** الفاء في جواب الشرط، و"ماذا" مبتدأ، والموصول: خبر. **تغنى كرام المناصب:** فعل وفاعل ومضاف إليه، والجملة صلة، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط.

**النموذج الثاني:** آلة العيش صحة وشبابُ      **فإذا ولها عن المرض ولَّ** <sup>(٢)</sup>

**الشرح:** لا يحيا الإنسان حياة سعيدة إلا بصحبة جسمه وشبابه، فهـما كالآلـة للحياة، فإذا فقدـهما فقدـ سعادـتها.

(١) النسب: ذو النسب الشريف، وتغنى: تتفع ، والمناصب هنا: الأصول.

(٢) الآلة: ما يعملـها، والشباب: الفتـوة، وولـى: ذهبـ وأدـيرـ.

**الإعراب:** آلة العيش: مبتدأ ومضاف إليه. صحة: خبر. وشباب: عاطف ومعطوف، فإذا: الفاء للتعليل، إذاً: ظرف يفيد الشرط. ولَيَا: فعل وفاعل، والجملة في محل جر بإضافة إذاً، عن الماء: جار ومحروم متعلقان بـ ولَيَا. ولَيَا: فعل ماض وفاعل مستتر، والجملة حجر الشطر.

**الإعراب:** الواو بحسب ما قبلها، "أحلَم" مضارع وفاعل، عن خلي: جار و مجرور متعلقان بـ"أحلَم"، والياء مضاف إليه. وأعلم: واو للحال، ومضارع وفاعل، أني: "أن" واسمه، والنون للوقاية. مثٰق: اسم شرط جازم، أجزء: فعل الشرط وفاعل ومفعول أول، حمل: مفعول ثان، على الجهل: جار و مجرور متعلقان بـ"أجزء"، يُدْمِ: مضارع جواب الشرط، وفاعله مستتر، والمجملة من الشرط والجواب خبر "أن"، والمصدر المؤول من "أن" وخبرها سَدَّ مَسَدَّ مفعولي أعلم، وجملة أعلم حالية.

(١) الخا : الصدبة ، والحلم : الأنفاس ، والماد بالخجا الطيش ، والسفه .

## أبيات مفردة للشرح والإعراب

وكل امرئ يُولى الجحيل محِبٌ<sup>(١)</sup>

ولا خير فيمن ظلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ<sup>(٢)</sup>

إذا لم أجد في بلدي ما أُرِيدُهُ<sup>(٣)</sup>

وليس عتاب الناس للمرء لُبَّ يعاتبه<sup>(٤)</sup>

لَعْمَرِي ما ضاقت بلاد أهلها<sup>(٥)</sup>

إذا امْتَحَنَ الدِّينَا لِبِيبٍ تَكَشَّفَتْ<sup>(٦)</sup>

وَمَنْ يَكَذِّبْ فَمُرِّ مَرِيضٌ<sup>(٧)</sup>

قد يُعِيمَ اللَّهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظَمْتَ<sup>(٨)</sup>

وَقَدْ تَسْلُبَ الأَيَّامَ حَالَاتِ أَهْلَهَا<sup>(٩)</sup>

وَإِذَا سَاءَ فَعْلُ الْمَرْءِ سَاعَتْ طُنُونَهُ<sup>(١٠)</sup>

إذا كانت النفوس كباراً<sup>(١١)</sup>

إذا المرء أَغْيَيْتَهُ المروءة ناشتاً<sup>(١٢)</sup>

(١) أولاه جميلا: صنعته إليه.

(٢) العزمة: الإرادة. والركاب: المطni.

(٣) تكشفت: ظهرت.

(٤) البلوى: البلية. والابتلاء: الاختبار، ويكون بخس أو شر.

(٥) ساء: قبح. ويعتاده: ينتابه.

(٦) أغنته: أעהجزته، ويقال: فتناشي أي شاب فتى.

إن من الحُلْمُ ذَلِّاً أَنْتَ عَارِفٌ<sup>(١)</sup>  
 والحُلْمُ عَنْ قَدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرْمِ  
 لَا تَرْجِعُ الْأَنْفُسَ عَنْ عَيْنِهَا<sup>(٢)</sup>  
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا الْخُوفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفُهُ الْفَقِيْهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَاهُ الْفَقِيْهُ أَمْنًا<sup>(٥)</sup>  
 وَفِي غَابِرِ الْأَيَّامِ مَا يَعْظِمُ الْفَقِيْهُ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَا خَيْرٌ فِيمَنْ لَمْ يَعْظِمْهُ التَّجَارِبُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَنْ رَعَى غَنِمًا فِي أَرْضِ مَسْبِعَةٍ<sup>(٨)</sup>  
 وَنَامَ عَنْهَا تَوَلِّي رَعِيْهَا الْأَسْدُ<sup>(٩)</sup>  
 وَحَمْدُكَ الْمَرءُ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَذَمْكُكَ الْمَرءُ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكَذِّبُ<sup>(١١)</sup>  
 شَرُّ الْبَلَادِ بَلَادٌ لَا صَدِيقٌ بِهَا<sup>(١٢)</sup>  
 وَشَرُّ مَا يَكُسْبِيْلُ الْإِنْسَانُ مَا يَصْمِمُ<sup>(١٣)</sup>  
 وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مَضْيَا عَلَى لَفْرَصَتِهِ<sup>(١٤)</sup>  
 حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدَّارَ<sup>(١٥)</sup>  
 وَعِينُ الرَّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٍ<sup>(١٦)</sup>  
 وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبَدِّي الْمَسَاوِيَا<sup>(١٧)</sup>  
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حِيثُ يَجْعَلُهَا الْفَقِيْهُ<sup>(١٨)</sup>  
 فَإِنْ أَهْمِلْتَ تَاقَتْ وَلَا تَسْلَتْ<sup>(١٩)</sup>  
 وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا يَنْالُكَ نَفْعَهُ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ<sup>(٢١)</sup>

(١) فضل من الكرم: أي شعبة منه.

(٢) الغي: الضلال. والزاجر: الملع والنهي.

(٣) العابر: الماضي.

(٤) أرض مسبعة: أي أرض ذات سباع.

(٥) الحمد: الثناء، وتبليه: تجربة.

(٦) بصم: يعيّب.

(٧) عاجز الرأي: ضعيفه. والمضياع: كثير الإضاعة.

(٨) الرضا والسخط ضدان. وكليلة: أي ضعيفة عاجزة، يقال كل البصر إذا نبا عن الشيء فلم يبصره. وتبدى المساويا: تظهر العيوب.

(٩) تاقت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه، ومعنى تسلت: نسيت.

وأرى المكاره حين تأتي جملة	تأتي المكاره حين تأتي جملة
فريخته لم تُعْنَ عنه تجاريه	إذا المرء لم تبدهلك بالحزم والمحاجة
إذا لم يكن في فعله والخلائق	وما الحُسْنُ في وجه الفقى شرفاً له
في ظلعة البدر ما يغنىك عن رُحْل	خُدْ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
إذا احتاج التهار إلى ذليل	وليس يصح في الأفهام شيء
ما قاته، وفضول العيش أشغال	ذكر الفقى عمره الثاني وحاجته
وإن كثُرَ التَّجَمُّلُ والكلام	خليك أنت لا مَنْ قلت خلِي
ما لجرح بميت أيام	من يهُنْ يُهَانُ الهوان عليه
وكم من عائب قولًا صحيحاً	وَكَمْ مِنْ عَابِثٍ قَوْلًا صَحِيحًا
وأهون من عاديته من تُحارب	وأَعْظَمُ أَعْدَاءِ الرَّجَالِ يُقَاتِلُهَا
ويندون من الحاجات من بات ساعيا	يَفْوُتُ ضَجِيعَ التَّرَهَاتِ طَلَابِهِ
ولا مثل الشجاعة في الحكيم	وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرءِ تُعْنِي
(١) يقال: يدهه بالأمر إذا فاجأه به. والحرم: التبصّر في الأمر. والمحاجة: العقل. والمراد بالقريبة سلامه الطبع.	
(٢) الخلائق: جمع حلقة معنى حلق.	
(٣) رُحْل: كوكب شديد البعد حتى.	
(٤) ما قاته: أي ما أمسك بذنه من القوت. والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة.	
(٥) يهُن: أي يكون ذليلاً هيناً في نفسه: والهوان: الذل.	
(٦) الآفة: العاهة.	
(٧) أهون: أسهل وأخف.	
(٨) السلاح: اسم جامع لآلة الحرب. والمحلب للطير والسباع بمنزلة الظفر للإنسان، والسبع: المفترس من الحيوان.	
(٩) ضجيع الشيء: من يضاجعه، والمراد من يتعلّق به. والترهات: الأنابيل. والطلاب: الشيء المطلوب.	

إنَّ السلاح جُيَّع النَّاسَ تَحْمِلُهُ  
وليس كُلُّ ذُوَاتِ الْجُنُوبِ السَّبْعَ<sup>(١)</sup>

### أبيات للشرح

لَيْسَ الْجَمَالَ بِمُتَرِّزٍ

فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيْتْ بُرْدَا<sup>(٢)</sup>

إِنَّ الْحَمَالَ مَعَادِنَ

وَمَنَاقِبُ أُورُثَنْ مَحْدَا<sup>(٣)</sup>

إِلا يَكُنْ عَظِيمِ طَوِيلًا فَإِنِّي

لِهِ بِالْخَصَالِ الصَّالِحَاتِ وَضُولِ<sup>(٤)</sup>

وَلَا خَيْرٌ فِي حُسْنِ الْجَسْوُمِ وَنَبْلَاهَا<sup>(٥)</sup>

صَدِيقِي مِنْ يَقْاسِمِي هَمُوْيِ

وَبِيرِي بِالْعَدَاوَةِ مِنْ رَمَانِي

وَيَحْفَظِنِي إِذَا مَا غَبَتْ عَنِّي

وَأَرْجُوهُ لِنَاثِيَّةِ الزَّمَانِ

يَنَالُ الْفَقِيْهُ مِنْ عِيشَهُ وَهُوَ جَاهِلٌ

وَيَكْدِي الْفَقِيْهُ فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالَمٌ<sup>(٦)</sup>

لَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحَجاَ

هَلْكُنْ إِذَاً مِنْ جَهَلِهِنَ الْبَهَائِمَ<sup>(٧)</sup>

لَا أَحْفَلُ الْمَرْءَ أَوْ تُقْدِمُهُ

شَيْئٌ خَلَالِ أَشْفَهَا أَدْبَهَ<sup>(٨)</sup>

وَلَسْتُ أَعْتَدُ لِلْفَقِيْهِ حَسْبًا

حَتَّى يُرَى فِي فَعَالَهِ حَسْبِهِ<sup>(٩)</sup>

رَبُّ اُمَرِ تَنَقِيَّهِ

جَرَّ اُمَرًا تَرْجِيَّهِ<sup>(١٠)</sup>

خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ

وَبِدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

(١) تعني: تفع، ولا مثل: أي ولا أحد مثل. والحكيم: الحاذق المتقن للأمور.

(٢) المتر: الإزار، وهو الثوب يوترب به أي يستر، ورديت: أليست. والبرد: ثوب مخطط ليس فوق المتر.

(٣) معدن الشيء: مكانه الذي فيه أصله، والمناقب: الخصال الجميلة.

(٤) إلا يكن عظيمي طويلا: أي إن لم أكن طويلا؛ لأن الإنسان إذا طال عظميه طالت قامته.

(٥) نبل الجسم: كمالها.

(٦) يكدي: يقل ماله.

(٧) الحجا: العقل.

(٨) لا أحفل المرء: أي لا أباليه. وأشفها: أظهرها.

(٩) أعتد: أعد. والفعال: الكرم وال فعل الحسن.

(١٠) تنقيه: تخشاء.

قالوا رجوت النَّدِي مِنْهُ بِلَا سَبِبٍ  
 وَسِيلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمَاءً  
 لِكُلِّ امْرَئٍ رَأَيَ يَكْفُهُ  
 وَمِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هُوَاهُ وَهَمَّهُ  
 أَرَى الْمَالَ مِثْلَ الْمَاءِ يَخْبُثُ رَاكِدًا  
 وَهُلْ قَطْعَ الصَّمَصَامَ فِي جَوْفِ عَمَدِهِ  
 إِذَا أَلْفَ الشَّيْءَ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَقِيْهُ  
 كَإِنْفَاقَهُ مِنْ عُمْرَهُ وَمِسَاغَهُ  
 وَمَالِي لَا أَثْنَيْ عَلَيْكِ وَطَلَالًا  
 وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّىْ إِذَا مَا مَلَكْتَنِي  
 وَفَارَقْتُ حَقَّ مَا أَبَالَيْ مِنَ التَّوَيِّ  
 فَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَطْوِي

---

(١) النَّدِي: الجُود. بِلَا سَبِبٍ: بِلَا صَلَةٍ تَرْبَطُكَ بِهِ.  
 (٢) الغَيْث: المطر. وَالْمَدْمَمُ: جمع دَمَّة، وهي المطر المستمر الذي ليس فيه رعد ولا برق.  
 (٣) يَكْفُهُ: يَنْتَهِي. وَيَنْازَعُ: يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: نَازَعَتِ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ اشْتَاقَتِ إِلَيْهِ.  
 (٤) سَبِتَهُ الْمُنْيَ: أَسْرَتُهُ الْأَمَانِي.  
 (٥) يَخْبُثُ: يَفْسُدُ. وَيَزْكِيْهُ: يَنْتَهِي.  
 (٦) الصَّمَصَامُ: السَّيْفُ لَا يَبْثُنُ، وَالثَّرِيرُ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. وَالنَّدِيُّ: طَيْبٌ أَوْ هُوَ الْعَنْزَرُ.  
 (٧) وَفَيْتُ بِعَهْدِي: أَيُّ لَمْ تَقْدِرْ.  
 (٨) أَوْعَدْتَنِي: هَدَدْتَنِي بِالثَّرِيرِ.  
 (٩) مَا أَبَالَيْ: لَا أَكْرَثُتُ. وَالْتَّوَيُّ: الْبَعْدُ. وَبَانُ: بَعْدُ.  
 (١٠) النَّأْيُ: الْبَعْدُ. وَمَعْنَى انْطَوَاءِ النَّفْسِ عَلَى النَّأْيِ: اعْتِيادُهَا إِلَيْهَا.

نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ <sup>(١)</sup>	لَا يَمْعَنُك خَفْضُ الْعِيشِ فِي دُعَةٍ
أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ	تَلْقَى بِكُلِّ بَلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا
رَمَاهَا بِتَشْتِيتِ الْهُوَى وَالتَّخَازِيلِ <sup>(٢)</sup>	إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلًّا قَبْيَلَةً
تَدَافِعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكِلِ <sup>(٣)</sup>	وَأُولُو عَزَّزٍ الْقَوْمُ عَنَّا يَنْوِيهُمْ
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسْطِعْنَ الْعَمَّ مُحْوِلاً <sup>(٤)</sup>	وَمَنْ يَفْتَرِقُ فِي قَوْمٍ يَحْمِدُ الْغَنِيَّ
وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلَا <sup>(٥)</sup>	وَبِزَرِي بِعْقَلِ الْمَرْءِ قَلَّةٌ مَالَهُ
وَلَا خَوْفٌ إِلَّا أَنْ تَجُورُ وَتَظْلِمَ <sup>(٦)</sup>	يَخْوِفُنِي مِنْ سَوْءِ رَأْيِكَ مُعْشَرٌ
تَبَيَّنَ أَوْ جَرْمٌ تَإِلِيكَ تَقْدِمَا <sup>(٧)</sup>	أُعِيدُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ
شَكَا الْفَقْرُ أَوْ لَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَا <sup>(٨)</sup>	إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ
صَلَاتٌ ذُوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكِرَا <sup>(٩)</sup>	وَصَارَ عَلَى الْأَدْنِينِ كَلَّا وَأَوْشَكَتْ
مَأْرِبُ قَصَّاصَاهَا الشَّبَابُ هَنَالِكَا <sup>(١٠)</sup>	وَحِبَّبَ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ
عَهْدُ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُّوا النَّذَلَكَا	إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرُتْهُمْ

\* \* \*

(١) خفض العيش: لينه. والدعة: السكون. والنزوع: الاشتياق.

(٢) التشتيت: التفرق. التخاذل: ترك المعاونة.

(٣) تدافعيهم عنه: مماطلتهم فيه وأن يحيطه كل منهم على الآخر. والتواكل: أن يتتكل بعض القوم على بعض.

(٤) وسط العم: أي كرم العم. والمخلوق: كريم الحال.

(٥) بزري: يدخل العيب، يقال: أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيبا. وأسرى: أشرف. وأحوال: أكثر حيلة وعقلاء.

(٦) المعاشر: جماعة من الناس. وتجور: تظلم.

(٧) أعيد: مضارع أعاده. معنى عصمه. وأخشاشك: أخفاك. والجرم: الذنب.

(٨) المعاش: ما يعيش به من مطعم ومشروب أو ما تكون به الحياة.

(٩) الأدnen: جمع الأدنى. معنى الأقرب. والكل: العيال والتقل. وأوشكت: قربت. والصلات: العلاقات. وتنكر: أصله تنكر أي تغير.

(١٠) المأرب: المطالب.

# أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول

## في القواعد والتطبيق<sup>(١)</sup>

### أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٥٥

- ١- متى يجب رد اللام الممحونة من الاسم الثلاثي عند النسب، ومتى يجوز؟ مثل<sup>(٢)</sup>.
- ٢- أنسد الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة مع ضبط ما قبل هذه الضمائر<sup>(٣)</sup>:

أ- الق أخاك بالبشر تدلل وده. ب- ألق دلوك في الملاع. ج- أسر قسم.

٣- أعرّب البيت الآتي، وهو للبحري:

ولن تستيني الدهر موضع نعمة إذا أنت لم تدلل عليها بمحاسد<sup>(٤)</sup>

٤- اشرح قول معن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة:

ورثنا المجد عن آباء صدق أسانا في ديارهم الصنيعا

إذا المجد القديم توارثه بُنَاهُ السُّوءُ أُوشِكَ أَنْ يَضِيقَا

### الدور الأول لسنة ١٩٦٦ على النظام القديم

- ١- إذا كان ثاني الاسم ألفاء، فإلى أي حرف تقلب هذه الألف في أحواها المختلفة عند التصغير؟ مثل لكل حالة بمثال مع بيان السبب.<sup>(٥)</sup>

(١) سنين للطلاب هنا المواطن التي يرجع إليها في كتاب المحو الواضح للمدارس الثانوية بتعيين الجزء والصفحة، وسنترن الأبيات التي وردت للإعراب إعراباً موجزاً.

(٢) ثالث صفحة: ٢٧٠

(٣) أول صفحة: ٣٤ و ٣٥

(٤) الواء بحسب ما قبلها، لن تستين: ناصب ومنصوب والفاعل "أنت". الدهر: مفعول فيه موضع نعمة؛ مفعول به ومضاف إليه. إذا: ظرف يفيد الشرط. أنت: نائب فاعل لفعل ممحون يفسره "تدلل". لم تدلل: حازم ومجزوم ونائب فاعل. عليها بمحاسد: كلامها متعلق بـ"تدلل"، وجواب الشرط ممحون يدل عليه ما قبله.

(٥) ثالث صفحة: ٢٤٠

- ٤- أتم العبارات الآتية مرة بجملة اسمية مؤكدة بـ "إن" ومرة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهي:<sup>(١)</sup>
- أ- لَئِنْ تُحْسِن فِيمَا تَكْتُب.....  
 ب- إِنْ تُحْسِن وَرَبِّكَ فِيمَا تَكْتُب.....  
 ج- إِنْكَ لَعْمَرِي إِنْ تُحْسِن فِيمَا تَكْتُب.....
- ٣- "وَقَىٰ - نَسِيٰ" ، صُغٍ من الفعل الأول على وزن "مفعَال" ومن الثاني على وزن "فَعُول" ، وإذا حدث إعلال فين سببه.<sup>(٢)</sup>
- ٤- أعرّب البيت الآتي:
- أَبَدًا تَسْرُدْ مَا تَهْبِ الدِّينِا  
 فِيَا لَيْتْ جُودَهَا كَانْ بَخْلًا<sup>(٣)</sup>
- ٥- اشرح قول أبي تمام بعبارة فصيحة موجزة:
- وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَىٰ مُشْتَارَه  
 يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ نَقْيَعِ الْخَنْطَلِ  
 عُلَّ لَحَامِلَهُ وَيَحْسِبُهُ الَّذِي  
 لَمْ يُوهِّ عَانِقَهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ
- اشتار العسل: استخرجه من الخلية. — أوهى: أضعف.

### الدور الثاني لسنة ١٩٦٦ على النظام القديم

- ١- متى تقلب ياء المنقوص واواً عند النسب؟ ومتى تمحض؟ ومتى يجوز الأمران؟ مثل هذه الأحوال.<sup>(٤)</sup>
- ٢- متى يجب تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل ومتى يجوز؟ مثل.<sup>(٥)</sup>
- ٣- هات اسم المفعول من حام<sup>(٦)</sup> وسرى<sup>(٧)</sup>، ثم ضع كلا منها في جملة تامة، واشرح ما حصل فيما من الإعلال.

(١) ثان صفحة: ١٢٩

(٢) أول صفحة: ١٤ و ١٧

(٣) أبداً: ظرف. تسترد: فعل مضارع. ما: مفعول به. تكب: فعل، والفاعل ضمير مستتر، والجملة صلة. الدنيا: فاعل "تسترد". الفاء للتتفريق. يا: حرف تنبية، ليت جودها: "ليت" واسمها ومضاف إليه. كان بخلا: "كان" واسمها وخبرها، والجملة خبر "ليت".

(٤) ثالث صفحة: ٢٥٧

(٥) أول صفحة: ٥٠

(٦) ثان صفحة: ١٦٣ وأول صفحة: ٢٣

(٧) ثان صفحة: ١٦٣ وأول صفحة: ٢٤

## ٤- أعرّب البيت الآتي:

من أكثر الناس إحسان وإجمال<sup>(١)</sup>

إذا لفني زمن ترك القبيح به

٥- اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين:

فكنه يكن منك ما يعجبك

إذا أعجبتك خصال امرئ

إذا جنتها حاجب يعجبك

فليس على المجد والمحكمات

الدور الأول لسنة ١٩٦٦ على النظام الجديد<sup>(٢)</sup>

٤- اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة:

ترى بين الرجال العين فضلا

وكيفما أضمرروا الفضل المبين

تُخْجِرُ عن مذاقته العيون

الدور الثاني لسنة ١٩٦٦ على النظام الجديد

١- مقي يُنصلب تمييز "كم" الاستفهامية؟ ومقى يُجبر؟ وما حكم تمييز "كم" الخبرية؟ مثل لكل حالة.<sup>(٣)</sup>

٢- كون جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالماً مضاداً إلى ياء المتكلّم، ثم اشرح ما حصل في هذا الجمع من الإعلال.<sup>(٤)</sup>

٣- أعرّب البيت الآتي:

واني لصبار على ما ينوبني وحسبك أن الله أثني على الصير<sup>(٥)</sup>

(١) إن: إن واسهها. لفني زمن: لام الابتداء وجار ومحروم خبر. ترك القبيح: مبتدأ ومضاف إليه. به: جار ومحروم متعلقان بـ"ترك". من أكثر: جار ومحروم متعلقان بـ"ترك". الناس: مضارف إليه. إحسان: خبر المبتدأ والجملة صفة لـ"زمن". وإجمال: عاطف ومعطوف.

(٢) حذفنا السوالين الأول والثاني؛ لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث؛ لأنه تقدم في أسئلة النظام القدم.

(٣) ثان صفتة: ٢٢٣

(٤) أول صفتة: ١٠٠ و ٢٤

(٥) الواو يحسب ما قبلها. إني لصبار: "إن" واسهها وخبرها. على ما: جار ومحروم متعلقان بـ"صبار". ينوبني: فعل وفاعل وفعول به، والجملة صلة. وحسبك: الواو للعاطف، حسبك مبتدأ ومضاف إليه. أن الله: "أن" واسهها، وأثني: فعل وفاعل والجملة صلة. على الصير: جار ومحروم متعلقان بـ"أثني"، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر "حسب".

٣- اشرح بالإيجاز قول ابن نباته السعدي:

وكم من خليل قد تمنيت بُعده فجَّربته حتى تمنيت بُعده	وَكُمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَمْنَيْتَ بُعْدَه فَجَرَبْتَهُ حَتَّى تَمْنَيْتَ بُعْدَه
وَمَا لِفْقَيْهِ مِنْ حَادِثٍ دَهْرٍ حِيلَةٌ إِذَا نَحْسَهُ فِي الْأَمْرِ قَابِلٌ سُعْدَهُ	وَمَا لِفْقَيْهِ مِنْ حَادِثٍ دَهْرٍ حِيلَةٌ إِذَا نَحْسَهُ فِي الْأَمْرِ قَابِلٌ سُعْدَهُ
أُرْيَ هِيمَ الْمَرْءَ أَكْتَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ اللَّهَ جَدَهُ	أُرْيَ هِيمَ الْمَرْءَ أَكْتَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ اللَّهَ جَدَهُ

### الدور الأول لسنة ١٩٦٧ على النظم القديم

- ١- اذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به، وبين حكم المستغاث لأجله، مثل بجملة تامة.<sup>(١)</sup>
- ٤- "إن تُنْصَعَ إِلَى الْمَدَرِسِ تَنْجُحٌ" ، اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلا مضارعا معتل الآخر بالواو، وعلى جوابه فعلا مضارعا أجوف، وبين ما يجوز من أوجه الإعراب في الفعلين المعطوفين مع ذكر السبب في كل وجه، وكتابة الجملة تامة في كل حال من هذه الأحوال.<sup>(٢)</sup>
- ٣- اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، ثم زنها بعد الجمع، وبين ما حدث فيها من الإعلال إن أعللت، وهي:

راع<sup>(٤)</sup> معيشة<sup>(٥)</sup> جليلة<sup>(٦)</sup> دعاء<sup>(٧)</sup>

٤- أعرب قول المتنبي:

ولو جاز أن يحروا علاك وهبها ولكن من الأشياء ما ليس يوهب<sup>(٨)</sup>

(١) الجلد: الحظ.

(٢) ثالث صفحة: ٢٩٧

(٣) ثان صفحة: ١٢٥

(٤) ثان صفحة: ١٩٩ وجزء أول صفحة: ١٩٩

(٥) ثان صفحة: ٢٠٠

(٦) ثان صفحة: ٢٠٠

(٧) ثان صفحة: ١٩٨

(٨) الواو بحسب ما قبلها. لو: حرف شرط غير حازم. حاز: فعل الشرط. أن يحروا: ناصب ومنصوب، والمصدر المؤول فاعل. علاك: مفعول به ومضاف إليه. وهبها: فعل وفاعل ومحظوظ به، والجملة حوار الشرط. ولكن: الواو للعلفف "لكن" حرف استدرارك. من الأشياء: خبر مقدم. ما: مبتدأ ومؤخر. ليس يوهب: صلة "ما".

## ٥- اشرح بيايجاز قول ابن السكikt:

نفسي تروم أمورا لست أدركها  
ما دامت أحذر ما يأتي به القدر  
ليس ارتحالك في كسب الغنى سفراً  
ل لكن مقامك في ضر هو السفر

**الدور الثاني لسنة ١٩٦٧ على النظام القديم**

١- كيف تنسب إلى الاسم المختار بباء مشددة في أحواله المختلفة؟ مثل لكل حالة بمثال من عندك.<sup>(١)</sup>

٢- اجعل لفظ العلم مشغولا عنه في جمل ثلاثة بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية واجب الرفع، وفي الثالثة جائز الأمرين.<sup>(٢)</sup>

٣- سما — حذا — رام، صنع اسماع على وزن "عَيْل" من الفعل الأول<sup>(٣)</sup> وعلى وزن "فَعَال" من الثاني<sup>(٤)</sup> وعلى وزن "مفعول" من الثالث<sup>(٥)</sup> وبين ما حدث في كل منها من الإعلال ثم ضع كل اسم في جملة تامة.

٤- أعرب قول المتنبي:

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً<sup>(٦)</sup> لمن بات في نعمائه يتقلب<sup>(٧)</sup>

٥- اشرح باختصار البيتين الآتيين:

يقولون لي فيك انقباض، وإنما  
رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجموا  
ولكن نفس الخُرّ تحتمل الظما  
إذا قيل هذا منهـل قلت قد أرى

(١) ثالث صفحة: ٢٥٩ و ٢٦٠

(٢) ثالث صفحة: ٢٨٨

(٣) أول صفحة: ١٤

(٤) أول صفحة: ١٧

(٥) أول صفحة: ٢٤

(٦) أظلم أهل: مبنداً ومضاف إليه، الظلم: مضاف إليه، من: خبر، بات حاسداً: بات واسمها وخبرها، والجملة صلة "من". لمن: حار ومحور متعلقان بـ"حاسداً". بات: فعل ماض، واسمها ضمير مستتر. في نعمائه: متعلق بالفعل "يتقلب". يتقلب: خبر "بات".

## الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد<sup>(١)</sup>

- متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مثل جملة تامة.<sup>(٢)</sup>
- أعنان<sup>(٣)</sup> — أرضي<sup>(٤)</sup> — هاب<sup>(٥)</sup> — أرى،<sup>(٦)</sup> جئ بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندًا إلى ياء المخاطبة، ثم إلى نون النسوة، ومعدّى في الحالين إلى ياء المتكلم.
- اشرح بياجراز قول البحتري، وأعرب البيت الأول:

لوأني أوفي التجارب حقها      فيما أرت لرجوت ما أخشاه  
والشيء تمنعه تكون بفوته      أجدى<sup>(٧)</sup> من الشيء الذي تعطاه

## الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد<sup>(٨)</sup>

- ما الفرق بين "نعم" و"بل" في الاستعمال؟ ومثل جملة تامة.<sup>(٩)</sup>
- كون جملة في محل جر تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو، رافع لضمير متصل لجماعة النساء، ثم أكد هذا الضمير بالنفس.<sup>(١٠)</sup>
- أعرب قول المعربي:

وجدنا أذى الدنيا لذىذاً كأنما      حق النحل أصناف الشقاء الذي نحن<sup>(١١)</sup>

(١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.

(٢) أول صفحة: ١٠٣

(٣) ثان صفحة: ٢٠٨ ومنهج الدراسة الابتدائية.

(٤) ثان صفحة: ٢٠٨ وأول صفحة: ٣٥

(٥) ثان صفحة: ٢٠٨ ومنهج الدراسة الابتدائية.

(٦) ثان صفحة: ٢٠٨ وأول صفحة: ٣٥

(٧) أجدى: أكثر انتفاعا.

(٨) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

(٩) منهجه المدارس الابتدائية.

(١٠) نظرت إلى سيدات يدعونهن أنفسهن الرجال إلى أعمال البر.

(١١) وجدنا أذى الدنيا: فعل و مضارع و مفعول أول، و مضارف إليه، لذىذاً: مفعول ثان. كأنما: كافة و مكثفة. حق النحل: غير مقدم و مضارف إليه، أصناف الشقاء: مبتدأ مؤخر و مضارف إليه. الذي: صفة لـ"الشقاء" يعني: صلة.

٤- اشرح بياجراز قول المتنبي:

إذا ساء فعل المرء ساعات ظنونه وصدق ما يعتاده من توهُّم  
وعادي محبيه بقول تُعَدَّاته وأصبح في ليلٍ من الشك مظلوم

### الدور الأول لسنة ١٩٦٨ على النظام القديم

١- متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بال المصدر الصريح؟ ومتى تجب الاستعانة فيها بالمصدر المؤول؟ مثل لكل ما تقول.<sup>(١)</sup>

٢- النسب إلى مرضي، هو مرضي، زن الكلمة قبل النسب وبعده.<sup>(٢)</sup>

٣- هات الصفة المشبهة من الفعل روي وبيان ما حصل فيها من الإعلال، ثم صغّرها لغير الترخيص مع بيان السبب.<sup>(٣)</sup>

٤- ضع كل فعل من الفعلين الآتيين في جملتين بحيث يكون تماماً في إحداهما ناقصاً في الأخرى، وهما:  
جعل<sup>(٤)</sup> أخذ<sup>(٥)</sup>

٥- أعرّب ما يأتي:

ولائمة في الحظ تحسب أنه بفضل احتيال المرء والسعى يجلب<sup>(٦)</sup> (مهيار)

٦- اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة:

لم يفخر المولى على عبده لو عرف الإنسان مقداره  
يعجز أهل الأرض عن رده أمس الذي مرّ على قربه (المعري)

(١) أول صفحة: ٤٧

(٢) أول صفحة: ٢٨ وثان صفحة: ١٦٣ وثالث صفحة: ٢٦٠

(٣) أول صفحة: ١٤ وثالث صفحة: ٢٣٨ و ٢٤٠ و ٢٤٨

(٤) أول صفحة: ٨٠

(٥) أول صفحة: ٨٠

(٦) الواو: واو ربّ. لائمة: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة. في الحظ: متعلق بـ"لائمة". تحسب: فعل وفاعل، والجملة خبر. أنه: أن واسمها. بفضل: حار ومحروم متعلقان بـ"يجلب". احتيال: مضاف إليه. المرء: مضاف إليه. والسعى: عاطف ومعطوف. يجلب: خبر "أن". وأنّ وما دخلت عليه في تأويل مصدر سد مفعولي "تحسب".

## الدور الثاني لسنة ١٩٦٨ على النظام القديم

- ١- متى يُناسب إلى صدر المركب؟ ومتى يُناسب إلى عجزه؟ مقل.<sup>(١)</sup>
  - ٢- هات اسم التفضيل من الفعل "أبي"، ثم اجمعه جمعاً مذكراً سالماً مع الضبط بالشكل، وبين ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده.<sup>(٢)</sup>
  - ٣- صغّر الكلمات الآتية، ثم زنها بعد التصغير وزناً صرفياً مرة، وزناً تصغيرياً أخرى، وهي:  
كاتب<sup>(٣)</sup> كتاب<sup>(٤)</sup> باب<sup>(٥)</sup>
  - ٤- كون جملة يكون المستثنى بـ"إلا" فيها منصوباً دائمًا مع أن الكلام قبله تام منفي.<sup>(٦)</sup>
  - ٥- أعرّب البيت الآتي:  
وليس بجاز حق شكرك منعم ولو جعل الدنيا قضاء ذمامه<sup>(٧)</sup>
  - ٦- اشرح البيتين الآتيين:
- أصديقِي يوْدُ أَنِي أَسَاءَ؟  
وَعَدُوِي يُظْنَ فِيهِ الْوَفَاءَ؟  
عُكْسُ الْحَالِ لَا حَمَلَةَ لَكَنْ  
رَبِّا أَنْجَدَ الغَرِيقَ الْمَاءَ

## الدور الأول لسنة ١٩٦٨ على النظام الجديد

- ١- اذكر المعاني التي تُستعمل فيها "أن" بفتح الهمزة وسكون النون<sup>(٨)</sup> و"إن" بكسر الهمزة وسكون

(١) ثالث صفحة: ٢٧١

(٢) ثان صفحة: ١٧٣ وأول صفحة: ١٢ هامش، وأول صفحة: ١٤ وثان صفحة: ١٨٨.

(٣) ثالث صفحة: ٢٣٧ و٢٤٠ وأول صفحة: ٢٧

(٤) ثالث صفحة: ٢٣٧ و٢٤٧ وأول صفحة: ٢٧

(٥) ثالث صفحة: ٢٣٧ و٢٤٠ وأول صفحة: ٢٧

(٦) لا أصحاب أحدا إلا صديقاً مخلصاً.

(٧) ليس: فعل مضارع. بجاز: الباء زائدة، و"جاز" غير "ليس". حق: مفعول "جاز". شكرك: مضارف ومضاف إليه. منعم: اسم "ليس". ولو: الواو للحال. لو: وصلية ليست للتعليق. جعل: فعل، والفاعل مستتر. الدنيا: مفعول به، مضارع: مفعول ثان. ذمامه: مضارف ومضاف إليه.

(٨) منهاج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة: ١٧٨

النون<sup>(١)</sup> مع التصليل.

٢- بين مواضع "كم" من الإعراب في الأبيات الآتية مع بيان السبب:<sup>(٢)</sup>

أ- وكم لك من يد بيضاء عندي لها فضل كفضلك في الأيدي

ب- تذكر كم ليلة لهونا في ظلها والزمان نضر؟

ج- كم صولة صلت والأرماح مشرعة والنصر يتحقق حول الجحفل اللجب

٣- ميقات<sup>(٣)</sup> — ميقاة،<sup>(٤)</sup> اذكر فعل كل من الكلمتين السابقتين، ثم زن كل واحدة منهما، وبين ما حدث

في الكلمتين من الإعلال.

٤- أعرّب البيت الآتي:

نهيت من الأعمار ما لوحيةه لهنت الدنيا بأنك خالد<sup>(٥)</sup>

### الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد<sup>(٦)</sup>

١- اذكر المعاني التي تُستعمل فيها "ما"، مع التصليل.<sup>(٧)</sup>

٢- كون جملة فعلية، المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعوت مرة بـتـعـتـ سـبـيـ<sup>(٨)</sup> ومرة بجملة اسمية.<sup>(٩)</sup>

(١) منهجه الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة: ٧٣ و ٨٥

(٢) ثان صفحة: ٢٣٣

(٣) أول صفحة: ١٤

(٤) ثان صفحة: ١٧٣ وأول صفحة: ١٤ و ١٩

(٥) نهيت: فعل وفاعل. من الأعمار متعلق بـ"نهيت". ما: مفعول به. لو: حرف شرط. حويته: فعل وفاعل ومنعول. هنت الدنيا: اللام في حواب "لو"، فعل ونائب فاعل. بأنك خالد: الياء حرف حر و"أن" واسمهما وبخبرها، والمصدر المؤول مجرور بالياء.

(٦) حذفنا السؤال الثالث؛ لأنه ليس في المقرر.

(٧) أول صفحة: ٧٣ و ٨٧ ثم منهجه الدراسة الابتدائية.

(٨) كافأت التلميذات الكريمة أخلاقهن.

(٩) كافأت تلميذات أخلاقهن كريمة.

٣- أعرب كيف في الجمل الآتية:

أ- كيف أنت؟<sup>(١)</sup>      ب- كيف أصبحت؟<sup>(٢)</sup>      ج- كيف جئت؟<sup>(٣)</sup>

٤- أعرب البيت الآتي:

ملكت مكان الود من كل مهجة      كأنك لطفاً في النفوس قلوبها<sup>(٤)</sup>

### الدور الأول لسنة ١٩٣٩

١- متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مثل:<sup>(٥)</sup>

٢- صغّر الكلمات الآتية، ثم انسب إليها بعد التصغير مع الضبط بالشكل، واذكر الأسباب، وهي:

شذا<sup>(٦)</sup>      سن<sup>(٧)</sup>      وردة<sup>(٨)</sup>

٣- هات من الفعل "حاد" اسم المكان واسم المفعول ثم زن كليهما مع الضبط بالشكل.<sup>(٩)</sup>

٤- حول اسم الإشارة إلى المثنى مخاطباً جماعة الذكور في الجملة الآتية:

تلك البنفسجية الزرقاء بديع شكلها<sup>(١٠)</sup>

(١) خبر مقدم.

(٢) خبر "أصبح" مقدم.

(٣) حال.

(٤) ملكت مكان الود: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه. من كل: متعلق بـ"ملكت". مهجة: مضاد إليه. كأنك: كأن واسمها. لطفاً: تميز. في النفوس: متعلق بمحذف حال من الكاف. قلوبها: خبر "كأن" ومضاف إليه.

(٥) ثالث صفحة: ٢٧٩

(٦) ثالث صفحة: ٢٤٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠

(٧) ثالث صفحة: ٢٤٦ و ٢٦٩

(٨) ثالث صفحة: ٢٢٨ و ٢٦٩

(٩) ثان صفحة: ١٨٠ و ١٦٣ ثم أول: ٢٤

(١٠) ثان صفحة: ٢١٢

٥- بين أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتها، وموقع كل من الإعراب فيما يأتي:

- |  |  |
|--|--|
| وهل نافعٌ أَنْ تُرْفَعَ الْحِجَابُ بَيْنَنَا                 | ودون الذي أَمْلَأَتْ مِنْكَ حِجَابَ <sup>(١)</sup>               |
| لعلَّ عَتْبَكَ مُحَمَّدٌ عَوَاقِبَهُ                         | فَرِبِّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلْلَ <sup>(٢)</sup>       |
| وَمَا أَنَا خَاشِئٌ أَنْ تُحْيِيَنِي مِنْهُرَ <sup>(٣)</sup> | وَلَا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَحْيِيَنِي بِهِ الدَّهْرَ <sup>(٤)</sup> |

### الدور الثاني لسنة ١٩٣٩

- ١- كيف تنسب إلى الجمجمة واسم الجمجمة؟ مثل.<sup>(٥)</sup>
- ٢- ما نوع "إذا" في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب مع ذكر الأسباب؟
  - أ- نظرت فإذا الأُمُّ لَا يرْفَعُهَا إِلَّا آدَابُ شَبَانَهَا.<sup>(٦)</sup>
  - ب- إذا الجَدَ دَفَعَهُ الْأَمْلَ قَرُبَتِ الْغَایَاتِ.<sup>(٧)</sup>
  - ج- إذا الْكَلَامُ كَثُرَ قَلَّ الْعَمَلُ.<sup>(٨)</sup>
- ٣- ضُعِّفَ مِنْ "قَامَ" عَلَى وزن فِيْعَلٍ.<sup>(٩)</sup> ومن "دُعَا" عَلَى وزن "فُعَلَةٍ"<sup>(١٠)</sup> وإن حدث إعلال فما شرطه.
- ٤- دخلت حديقة أزهارها ناضرة. ما إعراب الكلمتين الأخيرتين في العبارة السابقة؟<sup>(١١)</sup> وإذا قدمت أحدهما على الأخرى فما اعرابهما بهما؟<sup>(١٢)</sup>

(١) ثان صفحة: ١٦٥ و ١٥٩

(٢) ثان صفحة: ١٦٣

(٣) ثان صفحة: ١٥٨ و ١٥٩

(٤) ثالث صفحة: ٢٧١

(٥) إذا هنا للمفاجأة، والاسم بعدها مبتدأ.

(٦) ثان صفحة: ١٤٠

(٧) ثان صفحة: ١٤٠

(٨) ثالث صفحة: ٢٤٨

(٩) أول صفحة: ١٩

(١٠) أزهارها: مبتدأ ومضاف إليه، وناضرة: خبر، وأجملة صفة لحديقة.

(١١) عند تقديم "ناضرة" على "أزهارها" يكون لك أن تعرب "ناضرة" نعتاً سبيلاً لحديقة، وأزهارها" فاعلاً لناضرة.

(١٢) (١١) عند تقديم "ناضرة" على "أزهارها" يكون لك أن تعرب "ناضرة" نعتاً سبيلاً لحديقة، وأزهارها" فاعلاً لناضرة.

٥- كون جملة تشتمل على مستثنى بـ "إلا" واجب التنصب منعوت بجملة فعلية.<sup>(١)</sup>

### الدور الأول لسنة ١٩٣٠

أجب عن السؤالين الآتيين:

١- صع من "برى" على وزن "مُفْعَلَة" ومن "شاق" على وزن "فَيَعْلَم"، ثم انساب إلى كلتا الصيغتين مع الضبط وذكر السبب.

٢- أعرّب البيت الآتي إعراباً موجزاً:

خليلي إن المال ليس بنافع إذا لم ينل منه أخ وصديق

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

١- اذكّر مكابر كل اسم من الأسماء المُصَغَّرة الآتية وعلّل لما حدث لكل منها من التغيير بسبب التصغير: خطيبة — رصيفة — مُوبل.

٢- اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لميبدأ متلو باسم منصوب على الاختصاص:

أ— ..... تحفظ الأمان ونضرب على أيدي العابثين به.

ب— ..... نتألم لرُخص سعر القطن.

ج— ..... ننتظر نتيجة الامتحان.

٣- ابن الفعلين الآتيين للمجهول ثم صُنع من كل منها اسم مفعول وضعه في جملة مفيدة: دار — احتفل.

٤- أ— من ظلم فالله نصيره. ب— من قابلت. ح— كن صديق من يصون موئتك.

бин في كل مثال من الأمثلة السابقة معنى "من" واذكّر محلها من الإعراب مع بيان السبب

### الدور الثاني لسنة ١٩٣٠

أجب عن السؤالين الآتيين:

١- "الوطن إن رفعته رفعك". كيف تعرب كلمة "الوطن" وكيف تعرّبها إن قدّمت عليها "إن"؟ علل كل إجابة؟

(١) تسلقت الأشجار إلا شجرة طال جذعها.

٢- أعرب البيت الآتي إعراباً موجزاً:

ترقق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

١- صُنْعٌ من "وضوٌّ" على وزن "فَعَالٌ" ومن "عدا" على وزن "فَعَالٌ" ثم انسب إلى كل صيغة وبين ما يجوز في إحداهما عند النسب ولا يجوز في الأخرى.

٢- "أيها المخطئ تدارك خطأك." "إني إليها المخطئ محتاج إلى هدایتك."

في أي مثال من المثالين السابقين ترى أن المخطئ هو المتكلم وفي أيهما تراه مخاطباً؟ بين محل "أي" من الإعراب في المثالين مع ذكر السبب.

٣- مثل لأداتين من أدوات الشرط غير الجازمة وبين معنى كل منها.

٤- الكلمات الآتية أسماء مكان فكيف تضبط عين كل منها مع ذكر السبب:

مهبط منهل مغسل مقتل

\*\*\*

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

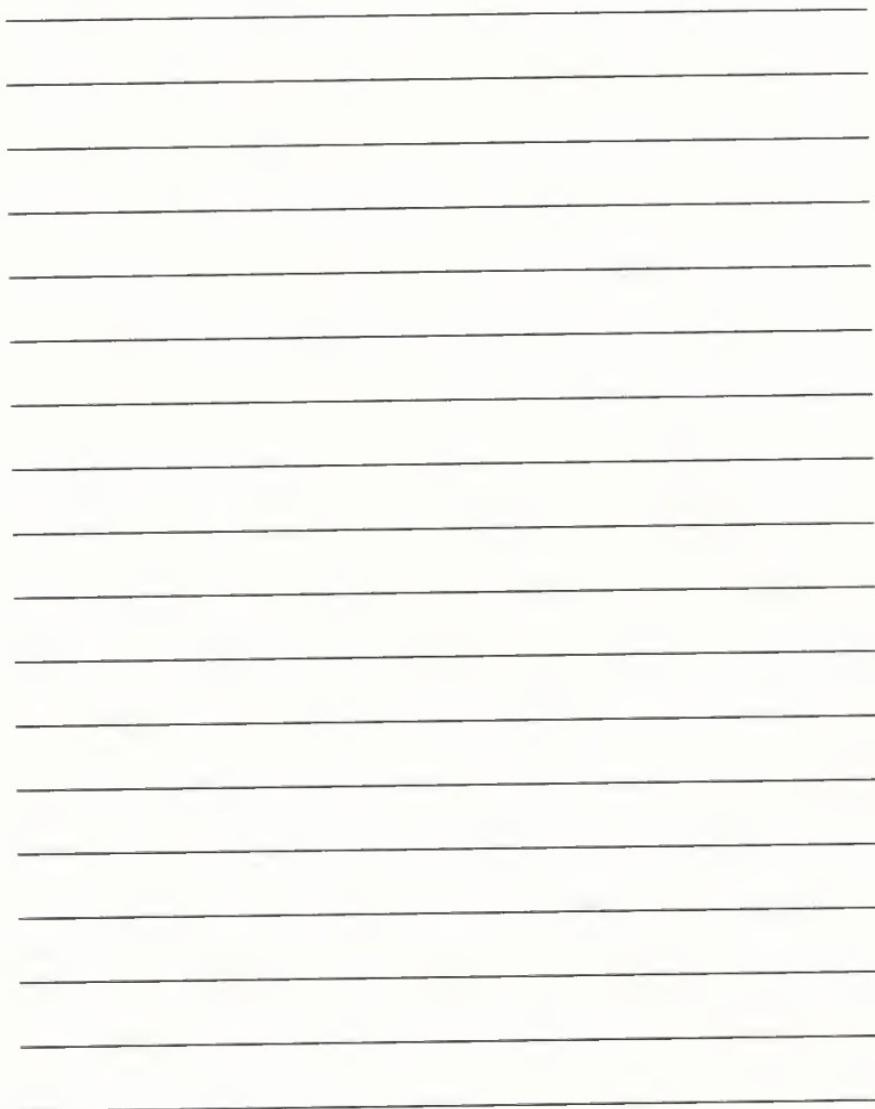
## فهرس المحتويات

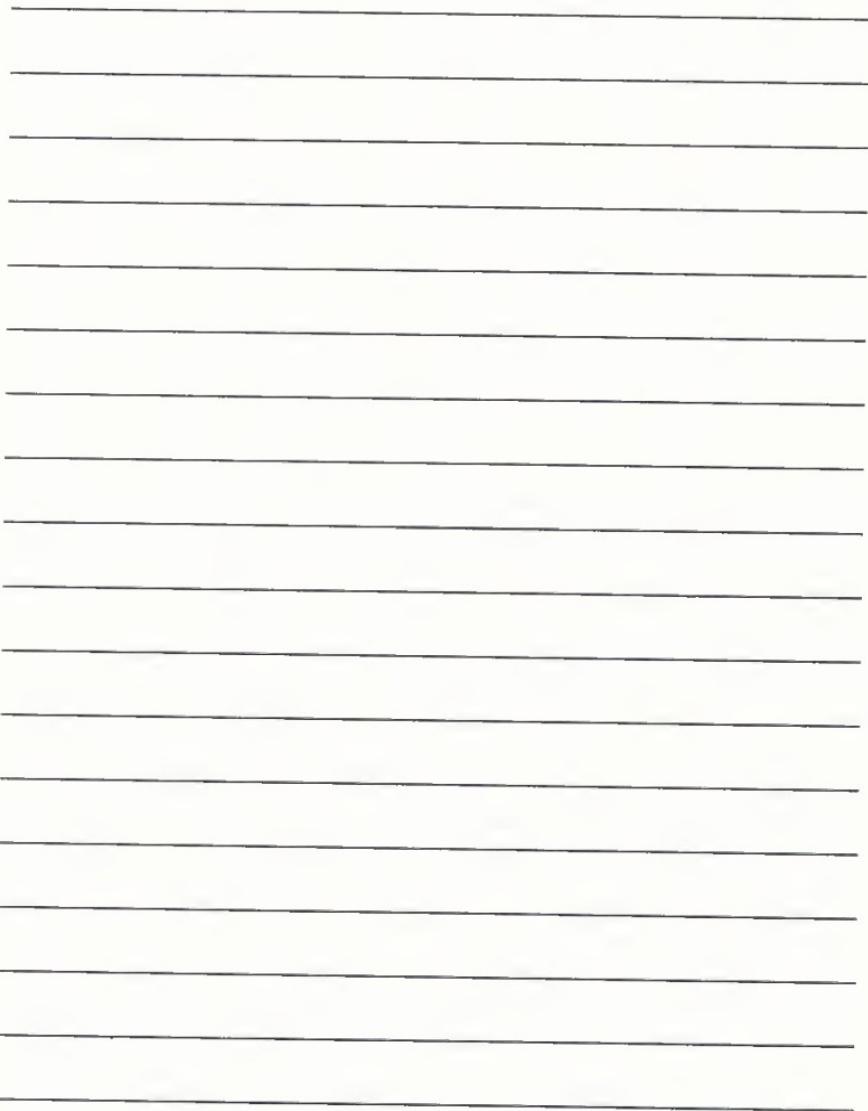
الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٣	<b>الفعل المعتل وأحكامه</b>	٣	<b>الجزء الأول</b>
٢٣	١- المثال.....	٤	تقديم.....
٣٣	٢- الأجوف.....	٤	المجرد والمزيد.....
٣٤	٣- الناقص.....	٥	١- أبواب المجرد.....
٣٨	<b>توكيد الفعل</b>	٦	٢- مزيد الثلاثي.....
٣٨	١- أحكام توكيد الفعل.....	٩	٣- مزيد الرباعي.....
٤١	٢- طريقة توكيد الأفعال.....	١١	بعض خصائص الفعل الثلاثي.....
٤٣	نعم وبئس.....	١١	<b>الإبدال والإعلال</b>
٤٦	فعلاً التعجب.....	١٣	١- قلب الألف والياء واوا.....
٤٩	تأنيث الفعل للفاعل.....	١٦	٢- قلب الواو والياء.....
٥١	نائب الفاعل إذا كان ظرفاً أو.....	١٩	٣- قلب الواو والياء همزة.....
٥٤	<b>المبتدأ والخبر</b>	٢٠	٤- قلب الواو والياء ألفا.....
٥٤	١- المبتدأ إذا كان نكرة.....	٢١	٥- قلب الواو والياء تاء.....
٥٦	٢- مواضع حذف المبتدأ وجوباً.....	٢٣	الإبدال.....
٥٩	٣- مواضع حذف الخبر وجوباً.....	٢٦	الإعلال بالتسكين.....
٦٢	٤- مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً.....	٢٧	<b>الميزان الصافي</b>
٦٦	٥- مواضع تقديم الخبر وجوباً.....	٣٠	الأول.....
٦٩	٦- سد الفاعل أو ناتيته مسد الخبر.....	٣٠	الثاني.....
٧٣	إن وما ولا ولات المشبهات بليس.....	.....	<b>أسماء الأفعال</b>
٧٧	زيادة الباء في خبر ليس وما.....	.....	صيغها والبحث عنها.....

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤٤	تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق.....	٨٠	أفعال المقاربة والرجاء والمشروع.....
١٤٦	<b>المصدر</b>	٨٥	تحفيف إن وأن وكأن ولكن.....
١٤٦	١- مصادر الأفعال الثلاثية.....	٨٨	كف إن وأخواتها عن العمل.....
١٤٧	٢- مصادر الأفعال الرباعية.....	٩١	لا النافية للجنس.....
١٤٨	٣- مصادر الأفعال الخامسة والسداسية.....	٩٥	لا سيما.....
١٥٠	إعمال المصدر.....	٩٨	ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق
١٥٣	المصدر الميامي.....	١٠١	<b>الإضافة</b>
١٥٦	المرأة والهيئة.....	١٠١	١- الإضافة المعنوية واللفظية.....
١٥٨	<b>أقسام المشتق</b>	١٠٣	٢- المضاف إلى ياء المتكلم.....
١٥٨	١- اسم الفاعل وصيغة المبالغة.....	١٠٤	٣- ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً
١٥٩	عمل اسم الفاعل.....	١٠٥	<b>الجزء الثاني</b>
١٦٣	٢- اسم المفعول وعمله.....	١١١	المبني والمعرب من الأفعال والأسماء
١٦٧	٣- الصفة المشبهة باسم الفاعل.....	١١١	١- المبني من الأفعال
١٦٩	عمل الصفة المشبهة.....	١١٤	٢- المعرب من الأفعال
١٧٤	٤- اسم التفضيل.....	١١٦	٣- المبني من الأسماء
١٧٤	أ- تعريفه وشروطه.....	١٢٠	٤- المعرب من الأسماء
١٧٥	ب- حالات اسم التفضيل.....	١٢٣	اقتران جواب الشرط بالفاء.....
١٧٦	ج- عمل اسم التفضيل.....	١٢٦	العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء ..
١٨٠	٥- أسماء الزمان والمكان.....	١٢٨	اجتماع الشرط والقسم
١٨٣	٦- اسم الآلة.....	١٣٢	حذف الشرط أو الجواب
١٨٥	تعريفات عامة في المشتقات.....	١٣٤	جزم المضارع في جواب الطلب
١٨٦	<b>المنقوص والمقصور والمدود</b>	١٣٧	أدوات الشرط الجازمة واعرابها
١٨٦	١- تعريفها وأحكامها عند إفرادها.....	١٤٠	أدوات الشرط التي لا تجزم

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٣١	٣- حكم ما يصاغ من العدد على وزن.....	١٨٧	٢- تثنيتها وجمعها جمع تصحیح.....
٢٣٣	٤- كنایاته.....	١٩٦	شروط المثني.....
الجزء الثالث			
٢٣٦	التضيیر القسم الأول	١٩٥	ضوابط جمع المؤنث السالم.....
٢٣٦	١- تعريفه وصيغته.....	١٩٧	جمع الاسم المؤنث الثلاثي جماعاً سالماً.....
٢٣٧	٢- ما يعامل معاملة الحال في عند التضيير.....	١٩٨	جموع التكبير
٢٣٨	٣- ما يعامل معاملة الرياعي عند التضيير.....	١٩٨	١- جموع القلة.....
٢٣٩	٤- تضيير ما ثانية حرف علة أو ألف.....	١٩٩	٢- جموع الكثرة.....
٢٤٦	التضيير القسم الثاني	٢٠٣	النكارة والمعرفة
٢٤٦	١- المؤنث الثلاثي.....	٤٠٣	أقسام المعرف.....
٢٤٦	٢- تضيير مذدوب اللام والفاء.....	٤٠٥	١- طائفة من أحكام الضمير.....
٢٤٧	٣- تضيير الجمع.....	٤٠٥	أ- الضمير المستتر.....
٢٤٨	٤- تضيير ما ثالثه حرف علة.....	٤٠٨	ب- نون الوقاية قبل الضمير.....
٤٥٥	النسب القسم الأول	٤١٠	٢- طائفة من أحكام العلم.....
٤٥٥	القاعدة العامة للنسب.....	٤١٣	٣- طائفة من أحكام اسم الإشارة.....
٤٥٦	ما يستثنى من القاعدة العامة.....	٤١٤	٤- طائفة من أحكام الاسم الموصول.....
٤٥٦	١- النسب إلى المخوم بناءً على....	٤١٨	٥- المعرف بالألف واللام.....
٤٥٦	٢- النسب إلى المقصور.....	٤٢٠	٦- المعرف بالإضافة.....
٤٥٧	٣- النسب إلى المقصوص.....	٤٢٠	٧- المعرف بالتداء.....
٤٥٨	٤- النسب إلى المسدود.....	٤٢٢	المنون وغير المنون.....
٤٥٩	٥- النسب إلى ما فيه ياءً مشددةً ...	٤٢٧	العدد
٤٦٨	النسب القسم الثاني	٤٢٧	١- تذكيره وتأنيثه.....
٤٦٨	١- النسب إلى قفييلة وفُقيلة.....	٤٣٠	٢- تعريفه.....

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٣٦	أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية	٢٦٩	- النسب إلى الثنائي مكسور العين ...
٢٣٦	أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٥ .....	٢٧٩	- النسب إلى الثنائي محذف اللام .....
٢٣٦	الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم .....	٢٧٠	- النسب إلى المركب والثنفي والجمع .....
٢٣٣	الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم .....	٢٧٧	الإغراء والتحذير .....
٢٣٤	الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد .....	٢٨٢	الاختصاص .....
٢٣٤	الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد .....	٢٨٦	الاشغال .....
٢٣٥	الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم .....	٢٩٣	النسبة .....
٢٣٦	الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم .....	٢٩٦	الاستغاثة .....
٢٣٧	الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد .....	٣٠١	<b>وقف القسم الأول</b>
٢٣٧	الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد .....	٣٠٣	أسئلة .....
٢٣٨	الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم .....	٣٠٥	<b>وقف القسم الثاني</b>
٢٣٩	الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم .....	٣٠٥	وقف بهاء السكت .....
٢٣٩	الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد .....	٣٠٨	<b>إعراب الجمل</b>
٤٤٠	الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد .....	٣٠٨	- الجمل التي لها محل من الإعراب .....
٤٤١	الدور الأول لسنة ١٩٢٩ .....	٣٠٩	- الجمل التي لا محل لها من الإعراب ..
٤٤٢	الدور الثاني لسنة ١٩٢٩ .....	٣١٥	تمرينات عامة في مقرر السنوات
٤٤٣	الدور الأول لسنة ١٩٣٠ .....	٣٢٤	نماذج في الشرح والإعراب الموجزين .....
٤٤٣	الدور الثاني لسنة ١٩٣٠ .....	٣٢٦	أبيات مفردة للشرح والإعراب .....
		٣٢٩	أبيات للشرح .....





# مكتبة البشرى

## المطبوعة

ملونة كرتون مقوى		ملونة مجلدة	
السراجي	شرح عقود رسم المفتي	(٧ مجلدات)	الصحيح لمسلم
الفوز الكبير	متن العقيدة الطحاوية	(٢ مجلدين)	الموطأ للإمام محمد
تلخيص المفتاح	المرقة	(٣ مجلدات)	الموطأ للإمام مالك
دروس البلاغة	زاد الطالبين	(٨ مجلدات)	الهداية
الكافية	عوامل التحر	(٤ مجلدات)	مشكاة المصايب
تعليم المتعلم	هداية التحر	(٣ مجلدات)	تفسير الجلالين
مبادئ الأصول	إيساغوجي	(٢ مجلدين)	مختصر المعانى
مبادئ الفلسفة	شرح مائة عامل	(٢ مجلدين)	نور الأنوار
هداية الحكمت	المعلقات السبع	(٣ مجلدات)	كتن الدقائق
	شرح نخبة الفكر	تفسير البيضاوى	التبيان في علوم القرآن
	هداية التحر (مع الخلاصة والمسارين)	الحسامي	المستند للإمام الأعظم
	متن الكافي مع مختصر الشافعى	شرح العقائد	الهداية السعيدية
	رياض الصالحين (غير ملونة مجلدة)	أصول الشاشى	القطى
<b>ستطبع قريباً بعون الله تعالى</b>		فتحة العرب	تيسير مصطلح الحديث
<b>ملونة مجلدة / كرتون مقوى</b>		مختصر القدوسي	شرح التهدىب
الجامع للترمذى	الصحيح للبخارى	نور الإيضاح	تعريب علم الصبغة
	شرح الجامى	ديوان الحماسة	البلاغة الواضحة
		المقامات الحريرية	ديوان المتنبي
		آثار السنن	التحو الواضح (ابن داود، لاتون)

### Book in English

- Tafsir-e-Uthmani (Vol. 1, 2, 3)
- Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)
- Key Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)
- Al-Hizb-ul-Azam (Large) (H. Binding)
- Al-Hizb-ul-Azam (Small) (Card Cover)

### Other Languages

- Riyad Us Salihin (Spanish)(H. Binding)
- Fazail-e-Aamal (German)(H. Binding)
- Muntakhab Ahdees (German) (H. Binding)
- To be published Shortly Jasha Allah
- Al-Hizb-ul-Azam(French) (Coloured)

# مکتبۃ البشیر

طبع شدہ

تیریہ المتنق	فارسی زبان کا آسان قاعدہ
تاریخ اسلام	علم الصرف (اول، دو، تیسرا)
بہشتی گورہ	تسیلیں المبتدی
فوناکیہ	جوامع الکلم مع چہل ادیعہ مسنونہ
علم الخوا	عربی کا معلم (اول، دو، سوم، چارم)
جمال القرآن	عربی مفہومہ المصادر
خوہیں	صرف میر
تعلیم العقاہد	تیریہ الابواب
سیر اصحابیات	نام حق
کریما	فصولی اکبری
پند نامہ	ہزاران و منتخب
حق سورۃ	نمایز مل
سورۃ لیل	نورانی قاعدہ (چھوٹا/بڑا)
آسان نماز	عمر پارہ درسی
منزل	عمر پارہ

تیریہ المبتدی  
کارڈ کور / مجلد

فنائل اعمال	اکرام مسلم
منتخب احادیث	مقتاخت لسان القرآن (اول، دو، سوم)

طبع

کامل قرآن حافظی ۱۵ اسطری
بیان القرآن (مکمل)

## رُنگین مجلد

تفسیر عثمانی (مجلد)	خطبات الاحکام لجماعات العام
حسن صین	الحرب الاعظم (بینیکی ترتیب پختل)
الحرب الاعظم (بینیکی ترتیب پختل)	الحرب الاعظم (بینیکی ترتیب پختل)
لسان القرآن (اول، دو، سوم)	معالم الحاج
	فضائل حج
	فضائل نبوی شریف شاہیل ترمذی
	تعلیم الاسلام (مکمل)
	بہشتی زیور (بینیکی)
	بہشتی زیور (مکمل)

## رُنگین کارڈ کور

آداب المعاشرت	حیات المسلمين
زاد العید	تعلیم الدین
جزء الاعمال	خیر الاوصول فی حدیث الرسول
روضۃ الادب	اجامیہ (چھپنا گئا) (جدید ایڈیشن)
آسان اصول فقہ	الحرب الاعظم (بینیکی ترتیب پر) (بینی)
معین الفلسفہ	الحرب الاعظم (بینیکی ترتیب پر) (بینی)
معین الاوصول	عربی زبان کا آسان قاعدہ